وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اتفق الأئمة الرواة ذو الأصول الستة الوعاة

على تسعة من الشيوخ المدة الحافظين الناقدين البررة

أولئك الأئمة وابن معمر نصر ويعقوب وعمرو السري

ابن العلاء وابن بشار كذا ابن المثنى وزياد يحتذى الثلاثة

تقريب التهذيب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تقريب التهذيب

للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي
المولود سنة ٧٧٣ - المتوفى سنة ٨٥٢
رحمه الله تعالى

ومعه حاشيتا
عبد الله بن سالم البصري ومحمد أمين ميرغني

قابلها بأصول مؤلفيها
وقدم لها دراسة وافية

محمد عوامة

دار ابن حزم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى من الإخراج الجديد
لدار ابن حزم
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الإهداء

أُهدي ثواب خدمتي لهذا الكتاب المبارك
إلى روح والدي رحمه الله تعالى
الذي جاءني نبأ فاجعتي به وأنا بعيد عنه
في دار الغربة. أسأل الله تعالى أن يكرمه
بما هو أهله، وأن يحقق في ما كان يرجوه لي،
وأن يجزيه عني وعن إخوتي خير ما يجزي أبا
عن بنيه، إنه أكرم الأكرمين.

المدينة المنورة ١٥ من ذي الحجة ١٤٠٥ محمد محمد عوامة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحبُّ ربُّنا ويرضى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد حبيب الله ومصطفاه، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذه هي الطبعة الأولى بهذا الإخراج الجديد لكتاب «تقريب التهذيب» للإمام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، بحاشية الإمام الحافظ الثَّبت المتقن الضابط عبد الله بن سالم البصري المكي الشافعي رحمه الله تعالى (١٠٤٩-١١٣٤)، وبحاشية تلميذه العلامة المدقق المتفنن محمد أمين بن حسن المِيرغني المكي الحنفي رحمه الله تعالى (٠٠٠-١١٦١).

وقد يسَّر الله تعالى وأعان ـ وله الحمد والمنَّة ـ على إخراج هذه الكتب الثلاثة عن أصول مصنفيها.

وكان لي شرف أولية الإخراج الدقيق للكتاب الأول «التقريب» عن أصل مؤلفه، مع دراسة نالت إعجاب كلِّ منصف، والحمد لله، وكانت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦.

كما كان لي شرف أولية التنبيه والإشادة بالحاشيتين، وذلك في مقدمة الطبعة الأولى للإخراج السابق. وكتبت هناك كلمة تعبِّر عن إعجابي بهما، وخاصة عن الحاشية الثانية، وأزيد الآن بعد دراستهما وسَبْرهما فأقول:

هما الحاشيتان اللتان يمكن أن أُسمِّيَهما بحقّ ـ لو ساغ لي ذلك ـ: إتحاف الأريب اللبيب بتحرير تقريب التهذيب. ذلك أنه توفر على تحرير هذا الكتاب وتنقيحه، واستكمال فوائده باختصار: عالمان كبيران جليلان ممارسان للكتب الستة ورجالها أيَّ ممارسة.

وقد شهد العلماء المعاصرون ـ فمن بعدهم ـ للعلامة البصري بتمكُّنه وتغلغله في بطون الكتب الستة والمسند ـ خاصة من بين كتب السنة ـ لكثرة إقرائه لها ومدارستها، وتنقيحه لنُسخها وإشاعتها، ثم كان من جلائل أعماله توفُّره على شرح صحيح البخاري، الذي كتب منه ثلاث مجلدات فقط، وسماه «ضياء الساري».

وهذا الاشتغال الكثير بها ساعده على استحضار رجالها: أسمائهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم ونِسَبهم، والرواية عن فلان في كتاب كذا وكذا.

كما كان يُحْوِجُه ـ أي الاشتغال بها ـ إلى المراجعة في «التقريب» كثيراً، وهذه المراجعة تُحوجه إلى الكشف عن الرجل في الأسماء أو في الكنى، أو الأبناء..، فإذا لم تسعفه هذه الإحالات التي في الأبواب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الأخيرة: أضاف هو من عنده إحالة تيسر له ذلك بعدُ، وتيسَّر على غيره، فملأ حواشي نسخته بهذه الإفادات الغُرَر، حتى غَدَت جديرة بما قيل: الدُّرر في الطُّرَر. وما كان ليقف عند مراجعة هذا المختصر، بل كان يرجع إليه وإلى أصوله والمصادر التي يتصل بها.

وقد يسَّر الله تعالى له من أصول الكتب الستة وتراجم رواتها وما يتصل بها الشيء الكثير الطيب.

فمن مصادره: نُسخ متعددة من بعض الكتب الستة، حتى إنه ليقول في بعض حواشيه: في نسخ من أبي داود، أو النسائي...

ومنها: تهذيب الكمال، وتهذيب ابن حجر، ونهاية التقريب ـ ويسميه اختصاراً: النهاية[1] ـ، والكاشف للذهبي، وعدة نسخ من التقريب نفسه، منها نسخة بخط تلميذ المصنف، وعنها أخذ نسخته، ونسخة أخرى بخط سبطه يوسف بن شاهين ـ وكان قرأه على جدّه[2] ـ، و«تحفة الأشراف» للمزي بخطه، وبخط السيوطي، و«أطراف مسند أحمد» للمصنف.

ومن كتب الضبط والرسم: المؤتلف والمختلف للدارقطني، وعبد الغني الأزدي، وإكمال ابن ماكولا، وتكملته لابن نقطة ـ ويسميه إكمال الإكمال ـ، والمشارق لعياض، والمشتبه للذهبي، وتوضيحه لابن ناصر الدين، وتبصير المنتبه للمصنف ـ ويسميه التبصرة ـ والمؤتلف للمقدسي، والإصابة، وأسد الغابة، وجامع الأصول ـ القسم الأخير منه: قسم التراجم ـ.

ومن كتب الأنساب: كتاب السمعاني، ومختصره اللباب لابن الأثير، ومختصره اللب للسيوطي.

وثمة كتب أخرى كبيرة ينتقش منها الفائدة بالمنقاش، مثل شروح البخاري: للكرماني، والمصنف، والعيني، والقسطلاني، وشرح النووي على مسلم، وحاشية السيوطي على أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وحاشية الناجي على الترغيب للمنذري، وشروح الشمائل، يعمِّم تارة، ويخصص أخرى: شرح ابن حجر الهيتمي، والمُناوي على الشمائل المحمدية للترمذي.

ومن كتب العربية: الصحاح، والقاموس ـ كثيراً ـ وشرح الأُشموني على الألفية[3].

---

(١) هو «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» لتقي الدين ابن فهد المكي المتوفَّى سنة ٨٧١ رحمه الله تعالى، هكذا سماه في كتابه «لحظ الألحاظ» ص ٣٣٣، وسماه السخاوي في «الضوء» ٩: ٢٨٢ وعرَّف به فقال: «تأميل نهاية التقريب، وتكميل التهاذيب بالتذهيب، جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريْه للذهبي وشيخنا، وغيرهما، وهو كتاب حافل لو ضُمّ إليه ما عند مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه، لكنه لم يصل إلى مكة». ففي كلامه في «الإعلان بالتوبيخ» ص ٢٣٢ سَقَط ظاهر، وهو في مقدمة الدكتور بشار لكتاب المزي: ص٧٠ دون تنبيه.

(٢) وصرَّح البصري بأنه ابن الكركي، وهو كذلك، يقال لسبط المصنف: ابن الكركي، وكنت ظننته في كلام الميرغنيِّ أحدَ تلامذة المصنف المتوفَّى سنة ٩٢٢ المترجم في «شذرات الذهب» فكتبت ذلك في الدراسة ص ٨٨، فاقتضى مني التنبيه والتصحيح.

(٣) ربما تداخلت بعض هذه المصادر بين الشيخ وتلميذه، فيكون أحدهما قد انفرد عن الآخر ببعضها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وبهذه المراجعات الكثيرة فيه وفي هذه الأصول والمصادر خَبَر «التقريب» خبرة كاملة، وفَلَاه تَفْلية دقيقة، وربط أوله بآخره، حتى تم له تحريره وتصفيته.

ثم جاء من بعده تلميذه والناسج على منواله: بالنقل عن هذه المصادر، وبالبصر النافذ فيها، وبالجمع بين أقوال المصنف وضبطه، فأخذ حواشي شيخه، وزاد عليها[١]، فازداد الكتاب تحريراً وضبطاً وصقلاً، ووثَّق كثيراً من الفوائد التي اكتفى الشيخ بلفت النظر إليها.

ذلك أن فوائد الشيخ تُجْمَل في ثلاثة أقسام:

١- منها ماهو قاصر على الضبط بالقلم للأعلام بمختلف فروعها: الأسماء والكنى، والنِّسَب والألقاب.

٢- ومنها ما ينصُّ فيه على الفائدة بإيجاز ولفت نظرٍ إلى ما هنالك.

٣- ومنها ما يقدم فيه الفائدة تامة بنقل نصوص العلماء.

ويأتي تلميذه الميرغني ويتابعه في هذه الثلاثة أحياناً، ويزيد عليه في كثير جداً منها.

- فيضبط بالقلم، ويوثق ضبطه بالنقل.
- ويأخذ الفائدة الموجزة من شيخه ويوثقها بالنقول.
- وإذا عزا الشيخ إلى مصدر أو مصدرين: زاد ذلك بنقل نصوصهما، ونحو ذلك.

غير أن هذا لا يعني أن يُستغنى بحاشية التلميذ عن حاشية الشيخ، ففي كل منهما من الزيادة عن أختها شيء كثير.

أما الزيادة في حاشية التلميذ فواضحة من هذا العرض، وأزيد في بيان زوائدها: أن الميرغني كان يُعمل يده في نسخته صقلاً وتحشية فترة طويلة من سنة نقلِ حواشي شيخه، سنة ١١٢٦، إلى سنة وفاته ١١٦١، فعنده من الحواشي المستقلة غير المرتبطة بحواشي شيخه قدرٌ كثير.

وأما الزيادة في حاشية الشيخ: فبسبب أن الميرغني نقل حواشي نسخة شيخه وفوائدها سنة ١١٢٦، كما هو واضح من تاريخه في آخرها. وهذا التاريخ قبل وفاة الشيخ البصري بثمان سنين، والشيخ كان يزيد من الحواشي والفوائد على نسخته ما لم ينقله تلميذه الميرغني، وهي فترة طويلة في حياة عالم كبير هي آخر حياته ومُكتَمَل نضجه، لا سيما إذا لاحظنا أن همة الشيخ وهمَّه واهتمامه متوجه إلى الكتب الستة و«المسند» قراءة وإقراء، حتى إنه قرأ «المسند» في الروضة الشريفة في ٥٦ مجلساً سنة ١١٣١، أي كان عمره المبارك

---

(١) كتب العلامة الميرغني على حاشية صفحة العنوان: «اعلم أيها الناظر في هذا الكتاب أن كل حاشية في هامشه مذكور في آخرها «شيخنا» أو في أولها «قال شيخنا»: فالمراد به شيخنا العلامة المحقق والحافظ المدقق مولانا الشيخ عبد الله بن المرحوم الشيخ سالم البصري، متع الله بحياته، ونفع به المسلمين». وطمس طامس على اسم الشيخ البصري، فأثبتُّه من الكلام الآتي.

وكتب أيضاً على حاشية آخر النسخة: «الحمد لله. بلغ مقابلة على نسخة شيخنا العلامة المحدث الفهامة الشيخ عبد الله بن الشيخ سالم، متع الله بحياته المسلمين مع نسخ غيرها، فصح إن شاء الله تعالى بمنّه وكرمه ومعونته».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اثنين وثمانين عاماً.

أما الميرغني فمشاركته الفقهية الكبيرة تشغله عن التوجه الكبير والإكثار من تحرير مثل هذه الجزئيات.

ومن المحتمل أن يتفقا ـ خلال هذه الفترة ـ على التنبيه على أمر واحد، فيوجد عند كليهما فائدة مشتركة يتواردان عليها.

وثمة ظاهرة مشتركة بين الحاشيتين: هي عدم تعرُّضهما لجانب الجرح والتعديل إلا فيما هو أندر من النادر، ولا أدري ما سبب ذلك؟.

* * *

أما عملي في هذا الإخراج الجديد:

١- فقد تداركت ما بقي من أخطاء مطبعية في التقريب، سواء ما كان منها مني، أو ما كان من سبق قلم المصنف رحمه الله، وكنت نبَّهت إلى كثير منها في صفحة الاستدراك في الطبعة الثالثة من الإخراج السابق، وإن تغافل عنها بعض البصراء.

٢- جمعت بين الحاشيتين، وقدمت كلام الشيخ على كلام تلميذه إلا نادراً، كما قدمت كلامهما على كلامي.

٣- جعلت كلامهما بين معقوفين، وختمت كلام العلامة الميرغني بحرف: م.

٤- حذفت ما نبَّهت إليه سابقاً إن كان للشيخ أو تلميذه كلام يغني عن كلامي.

٥- وحرصت على تقديمهما كاملتين إلا ما يلي، فإني حذفته.

ـ يشير الشيخان أو أحدهما إلى مغايرات بعض النسخ التي أمامهما، وهذا لا يعنيني أبداً، فنص المصنف أمامي.

ـ قد يَرِد عندهما نص مخالف[1]، ويعلِّقان عليه بما يؤول إلى كلام المصنف، فإثبات هذا تطويل لا فائدة منه.

ومثاله ما تجده في التعليق على ترجمة عبد الله بن سرجس، وأبقيت مواضع قليلة جداً من هذا القبيل، وذكرت سبب ذلك.

ـ وبعض حواشيهما يتعلق بالإحالات على مواضع الترجمة، فكنت أحذفه أحياناً، استغناء بالأرقام التي وضعتها بين معقوفين.

ـ وفي حال كتابة الشيخين حاشية على أمر واحد في ترجمة واحدة: آخذ كلام الشيخ، وأحذف كلام

---

(١) وقد يختلف نص ابن حجر في نسخة الشيخ عما في نسخة تلميذه، مما يدل على أن مصدر الأولى غير الثانية، وعلى أن الثانية لم تؤخذ من الأولى. انظر (٥٢٨٥، ٥٣٢٩).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تلميذه، إلا إذا كان فيه زيادة فائدة ـ وهو الغالب ـ فإني أُبقيه، حرصاً على نسبة الفضل لصاحبه.

ـ وقد يحصل العكس: آخذ كلام الميرغني لاستيفائه، وأحذف كلام الشيخ حينئذ، لخلوه من الفائدة، حرصاً على عدم التكرار.

فلم ألتزم حرفيَّةَ جميعِ ما فيهما جمعاً وإخراجاً، كما التزمته في التقريب وغيره مما أخرجت.

٦- خرَّجت من نصوصهما ما أمكنني ـ من حيث المصادرُ والوقت ـ وأدخلت التخريج أثناء كلامهما، حرصاً على أن لا يزيد حجم الكتاب، فأضطرَ إلى جعله في مجلدين.

٧- ومن نصوصهما نقول كثيرة عن «نهاية التقريب»، وهو غير مطبوع، فكنت أعزوها إلى «تهذيب الكمال» لكونه محقَّقاً، بدلاً من عزوها إلى «تهذيب التهذيب» غير المحقق في جميع طبعاته القديمة والحديثة.

٨- وكان من عزمي أن أضيف إلى تخريج النصوص دراستَها والتعليقَ عليها بما أجده في المصادر الأخرى، فرأيت أن الأمر سيطول جداً، فعدلت، وتركت نزراً يسيراً مما كنت كتبته، نموذجاً على خطتي السابقة.

٩- ثم، إن المناهج في الجرح والتعديل متعددة، والمشارب مختلفة، والأفهام تتباين فيه، ولهذا لم أكن شديد الحرص على الوقوف مع الحكم على كل راو، وكل من نبَّهت إلى أمره فإنما يرجع تنبيهي غالباً إلى أحد ثلاثة أمور:

ـ من يغلب على ظني ذهول المصنف رحمه الله في الحكم عليه، كمن يقول عنه «مقبول» ـ مثلاً ـ وليس في ترجمته إلا التوثيق من عدد من الأئمة.

ـ ومن ينفرد ابن حبان بتوثيقه ـ دون أي جرح فيه ـ ولم يعتمده المصنف، فلم يقل فيه: ثقة، ولا صدوق، بل يقول: مقبول، وقد يكون مع ابن حبان العجليُّ أو غيره.

ـ ومن يحسِّن أو يصحح حديثه الترمذي أو غيره، ولا يقول عنه المصنف: صدوق، ولاثقة، بل يجعله أدنى من ذلك.

وكنت قررت في دراسات «الكاشف» أن توثيق ابن حبان لمن لم يُطعن فيه جدير بالقبول، وأن تحسين أو تصحيح العلماء لحديثِ رجلٍ ما توثيق له، فلهذا كنت أعلِّق بين الحين والآخر بما يؤكد هذين المعنيين، ولألفتَ نظر الباحثين الذين درجوا على أخذ أحكام هذا الكتاب بالتسليم دون بحث ولا تأنّ.

أما تتبع المصنف في أحكام جميع تراجمه: فسعيٌ في غير جدوى، ومَن الذي سيرضى بأحكام زيد وعمرو بديلاً عن أحكام ذلك الإمام؟! إلا فيما يتعين ذهوله، كما قلت، فالباحثُ المتأهلُ لن تقنعه أحكام فلان وفلان، ولن يرضى إلا ببحثه وتتبُّعه، وغيرُ المتأهل لن يرضى عن ابن حجر بديلاً، وحُقَّ له ذلك.

ثم إن هذا التتبع تضخيم لكتابٍ أراد له مؤلفه أن يبقى مرجعاً سهلاً مختصراً. ولَفَتات النظر تكفي.

وهل أستطيع أن أقول الآن: إن هذا هو سبب إعراض الشيخين البصري والميرغني عن التدخل في أحكام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الرواة جرحاً وتعديلاً؟ الله أعلم.

وقبل أن أختم هذه المقدمة الموجزة بترجمة الشيخين، لا بد لي أن أقول: إني رأيت ثلاث طبعات للتقريب بعد إصداري الأول:

الأولى: صدرت عن دار الكتب العلمية سنة١٤١٣، وعليها اسم: مصطفى عبد القادر عطا.

الثانية: صدرت عن دار العاصمة سنة ١٤١٦، وعليها اسم: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني.

الثالثة: صدرت عن مؤسسة الرسالة سنة ١٤١٦أيضاً، وعليها اسم: عادل مرشد.

وكنت أردّد مع كل طبعة أقف عليها: رحم الله الإنصاف، ومكارم الأخلاق!!.

* * *

أما ترجمة صاحب الحاشية الأولى العلامة البصري: فهي في عدة مصادر، وقد رأيت أن أسوقها من أوفى المصادر التي رأيتها، وهو «فهرس الفهارس» لشيخ شيوخنا حافظ المغرب وأحد صدوره العظام: السيد محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى، وقد تكلم في موضعين منه عن الشيخ البصري، أولهما: عند كلامه على «أوائل البصري» ١: ٩٥، والثاني: عند كلامه على ثَبَته «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» ١: ١٩٣. فنقلت كلامه بنصِّه، وعلَّقت عليه قدر الحاجة.

وأما ترجمة تلميذه الميرغني صاحب الحاشية الثانية فنقلتها من «مختصر نشر النَّوْر والزَّهَر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر» للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير المكي المتوفى سنة ١٣٤٣، صفحة ١٣٥.

وله ترجمة أيضاً مثلها في مختصره الآخر «نظم الدرر» للشيخ عبد الله غازي المكي المتوفى سنة ١٣٦٦، وهو غير مطبوع، وقفت على صورة عنه بخط مؤلفه، وترجمته فيه صفحة ٧٧.

وترجمة أخرى مختزلة جداً في «تنزيل الرحمات على من مات» ٦١٨/ب نقلت منها ومن التي قبلها كلمات تراها في التعليق.

وهذه ترجمة الشيخ البصري أولاً:

«أوائل» البصري:

هو مسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري المكي، له كُراسة جمع فيها أوائل الستة، ومسند الدارمي، وموطأ مالك، وسنن الدارقطني، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، وسنن أبي مسلم الكَشّي، وسعيد بن منصور، ومسند ابن أبي شيبة، وشرح السنة للبغوي، ومسند الطيالسي، والحارث بن أبي أسامة، والبزار، وأبي يعلى، وابن المبارك، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي، ومعجم الطبراني[1]، وكتاب اقتضاء العلمِ العملَ

---

(١) كذا، وكأن صوابه: ومعاجم الطبراني، ليصح العدد الأخير أنه ٢٨ كتاباً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

للخطيب البغدادي، وتاريخ ابن معين، ومصنف عبد الرزاق، وسنن البيهقي، فمجموع ما ذَكَر في أوائله من الكتب الحديثية ٢٨.

ولأهل مصر بها اعتناء، والذي جَلَبها لمصر عن مصنفها الشهابُ المَلَّوي والشهابُ الجوهري، وقد وقفتُ على إجازة البصري لهما بها.

سمعتها بمصر على شيخ الجامع الأزهر العلامة المعمَّر سليم البِشْري المالكي، وهو عن المعمر الشمس الصَّفَتي المالكي، عن الأمير الكبير، عن الجوهري والمَلَّوي، عن البصري.

وسمعت «أوائله» أيضاً على صديقنا العلامة الصوفي الشيخ سعيد بن علي الموجي الشافعي الأزهري، كما سمعها على شيخه البرهان إبراهيم السقا والشيخ محمد الأَنْبابي الشافعي.

الأول ـ السقا ـ: عن حسن بن درويش القُوَيْسِني، قال: أخبرنا داود القَلْعي، أنبأنا أحمد جمعة البُجَيْرِمي قال: أنبأنا جامعها عبدالله بن سالم البصري بها.

قلت: هكذا حدثني وكتبت عنه رحمه الله، والصواب أن أحمد البُجَيْرِمي يروي عن الشهاب أحمد بن مصطفى الصباغ، عن البصري.

ح: ويرويها - الثاني - الأنبابي: عن مصطفى الذهبي، عن القُوَيسني أيضاً.

ح: وسمعت بعضَها على عالم الديار المصرية الوجيه الشَّربيني، وأجازني بباقيها عن السقا والذهبي والباجوري ثلاثتهم عن القُوَيسني، به.

وسمعتها في المدينة المنورة على عالمها الشهاب أحمد بن إسماعيل البَرْزَنْجي، حسب روايته لها عن والده السيد إسماعيل، عن الشيخ صالح الفُلَّاني، عن محمد بن عبدالله المغربي، عن البصري عالياً.

قلت: ويظهر لي أن «الأوائل» البصرية مقتَبَسة من «الأَمَم» للبرهان الكُوراني شيخ البصري، فإنه اعتنى بذكر أوائل المصنفات الحديثية التي يذكر فيها مع إسنادها.

«الإمداد بمعرفة علو الإسناد»:

اسم الفهرس الذي جُمع في أسانيد مسند الحجاز، على الحقيقة لا المجاز، الأستاذ الكبير عبدالله بن سالم ابن محمد بن سالم بن عيسى البصري أصلاً، المكي مولداً ومدفناً، الشافعي، المولود سنة ١٠٥٠ أو ١٠٤٩ أو ١٠٤٨[1]، والمتوفَّى سنة ١١٣٤.

---

(١) حدَّده تحديداً دقيقاً العلامة الشيخ محمد عابد السندي رحمه الله فقال: «ولد رحمه الله تعالى رابع شعبان عند طلوع فجر يوم الأربعاء سنة تسع وأربعين وألف»، بل زاده تحديداً صاحب «تنزيل الرحمات على من مات» فقال: ٦٠٢/ب: «رابع شهر شعبان بالرؤية، وخامسه بالحساب». فهذا مما يرجح قبوله، قال: «وتوفي رابع رجب سنة أربع وثلاثين ومائة وألف». فيكون عُمُره خمساً وسانين سنة إلا شهراً، رحمه الله تعالى.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وأرَّخ بعضهم وفاته بقوله: «اعلم الحديث ماتا»[١]، وآخرُ بقوله: «ابكِ له ماتَ إمامُ الحديث».

قال عنه الحافظ مرتضى في «التعليقة الجليلة» بعد وصفه للبصري بـ: الإمام المحدث الحافظ: «قد اتفقوا على أنه حافظ البلاد الحجازية ا هـ».

وقال عنه الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد سعيد سُكَّر في إجازته للدَّمَنْتي: «أمير المؤمنين في الحديث».

وقال عنه الشيخ أبو العباس بن ناصر الدَّرعي في «رحلته» وقد لقيه وأخذ عنه: «زعم طلبة الحرم أنه فاق أهل الحرمين في الحديث وغيره من سائر العلوم ا هـ».

والثَّبَت المذكور في نحو ثلاث كراريس طُبع قريباً في الهند[٢]، وعندي منه نسخة مصحَّحة عتيقة، انتسخها في المسجد الحرام تُجاه الكعبة المعظمة العلاَّمة المؤرخ الضابط أبو العباس أحمد بن محمد الخياط بن أبي الفضل قاسم بن إبراهيم الفاسي بخطه عام ١١٢٦، وقرأ بها على الشيخ عبدالله بن سالم، وكتب له في آخرها الإجازةَ به بالتاريخ المذكور، وهي في ملكي والحمد لله.

وعندي منه نسخة أخرى عليها خط الشمس الحِفْني مجيزاً به لأبي محمد حمدون ابن الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد السلام بَنَّاني بتاريخ ١١٦٦.

يروي فيه عامة عن عيسى الثعالبي، وشيخه البابِلي، والشمس محمد بن علي المكتبي الدمشقي، ويحيى الشاوي المغربي، وعبد الملك التَّجْمُوعتي السِّجِلْماسي، وعبد الله بن سعيد باقُشير المكي، ومنصور الطُّوخي، وأحمد البَشْبِيشي، وعلي بن أبي بكر بن الجمال المكي، والشهاب أحمد البنّا الدِّمياطي، وأحمد بن سليمان الصيني، وعبد العزيز الزمزمي، وزين العابدين الطبري، وعلي بن عبد القادر الطبري، ومحمد الشُّرُنْبُلالي، والبرهان الكُوراني، ومحمد بن سليمان الرُّداني، وغيرهم من مشايخ الطريق، وهو من جمْع ولده الشيخ سالم.

ذَكَر في أوله أن والده قد انتهى إليه في هذا الزمان علوّ الإسناد، وأَلحقَ الأبناء والأحفاد بالأجداد، وورد له طلب الإجازة من كل مكان سحيق، وكثُر الارتحال إليه من كل فجّ عميق، وكانت أسانيده مفرقة يُخشى اندراسها، فجمعها في كتاب سماه: « الإمداد بمعرفة علو الإسناد» فجاء اسمه تاريخاً لعام تأليفه من غير قصد على سبيل الاتفاق. اهـ .

وبعد أن ذكر الشيخ الأمير في «فِهْرِسته» أن اسمه جاء تاريخاً لعام تأليفه زاد: سنة ١١٢٢، كذا في نسخة بيدي، ووجدت في نسخة أخرى: سنة ١١٣٦، وعليها بخطِّ الشهاب أحمد بن الطاهر المراكشي دفين المدينة مانصّه: بهامش نسخة شيخنا عبد القادر المشرفي مبيناً محل الرمز هو ١١٢٦ فليحرر. اهـ . من خطه.

---

(١) كذا، وصوابه: علم الحديث مات. والجملة الثانية أولى من هذه، من حيث المعنى.

(٢) في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وفي إجازة صاحبنا الشهاب العطار للشمس محمد أمين رضوان حين ذكر «الإمداد» لسالم البصري هذا، قال: وهو المتداول بين المشايخ، وقد اختصره من ثبت والده المسمى أيضاً بالإمداد، قاله الشيخ عمر بن عبد الرسول، كما رأيته بخطه. قلت: وقد رأيت الكبير أيضاً. اهـ من خطه.

وهذا مالم نسمع به قطُّ، وسيأتي في ترجمة سالم البصري من حرف السين[١] أنه أَطلعَ الحافظَ الغربيَّ الرباطيَّ على فهارس والده، فانظر هل أراد الفهارس المجاز بها، أو الفهارس التي أَلفَ هو، أو أُلفت له؟.

ومن شيوخ البصري الذين يترجم لهم في «الإمداد»: مباركة، وزين الشرف الطَّبَريتان، ذكرهما في مشيخته الحافظ الزبيدي في «العقد المكلَّل».

أَتصلُ بالبصري فيما له، من طريق أغلب تلامذته: كالجوهري، والمَلَّوي، والشَّبراوي، وعبدالحي البَهْنَسي، والحافظ محمد بن إسماعيل الأمير، وعلي بن العربي السقَّاط، والسيد مصطفى البكري، والعَجْلوني، والمَنِيني، وعبدالرحمن بن عبدالله بَلْفَقيه باعلوي، وحسن بن عبدالرحمن عيديد الحسني، وإبراهيم بن سعيد الإدريسي، وعبدالله بن عمر الأمين الزَّبيدي، والإمام محمد بن إسحاق بن أمير المؤمنين الصنعاني، والشمس محمد بن عبدالوهاب بن علي الطبري، ومحمد بن حسن بن هِمَّات الدمشقي، وعبد الرحمن بن أسلم الحسيني، وعِيد بن علي النُّمْرُسي، وعبد المنعم بن التاج القَلْعي المكي، وأبي الحسن السندي الكبير، وابن عَقيلة المكي، والسبط[٢] عمر بن عقيل المكي، وأبي طاهر الكُوراني، وعبدالله المحجوب المرغني الطائفي، ويحيى بن عمر الأهدل، والشهاب أحمد بن محمد مقبول الأهدل، ومحمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي نزيل حلب، وعبد الكريم الشراباتي الحلبي، وعلي الدباغ الحلبي، وأبي العباس ابن ناصر الدَّرعي، كلهم عنه، إلا أن فيها ماهو نازل وماهو عالٍ.

وأعلى ماحصل لنا به من الاتصالات: من طريق تلميذه العلاّمة المحدث المسند المعمَّر الشمس محمد بن محمد بن عبدالله المغربي المدني المتوفى سنة ١٢٠١ بعد موت البصري بست وستين سنة، فإنه لتأخر وفاته[٣] عن جميع أصحابه المذكورين حصل لنا الاتصال به بعلوّ، وقد اتصلتُ بالمغربي المذكور من طريقِ خمسةٍ من تلاميذه وهم: صالح بن عمر الفُلَّاني، وزين العابدين بن عَلَوي جمل الليل المدني، ورفيع الدين القُنْدُهاري الدَّكَني، ومحمد شاكر العقاد الدمشقي، وابن عبد السلام الناصري الدَّرعي، وغيرهم.

ولنقتصر هنا على أعلاها وهو مسلسل بالمدنيين:

أرويه عن الشهاب أحمد بن إسماعيل البَرْزَنْجي، عن أبيه، عن صالح الفُلَّاني، عن محمد ابن عبد الله المغربي، عنه.

---

(١) «فهرس الفهارس» ٢: ٩٧٩.

(٢) هو سبط المترجَم عبد الله بن سالم البصري، وتكرر في مختصري نشر النور والزهر أنه ابن أخته!.

(٣) قال السيد الكتاني ٢: ٨٥٠ في ترجمة المغربي هذا: لعله آخر تلاميذ البصري في الدنيا. وقال: ١: ٣٦٥: هو آخرهم موتاً فيما نحفظ.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ح: وأرويه أيضاً عن الجمال عبد الله بن محمد بن صالح البنّا الإسكندري، عن أبيه، عن السيد زين العابدين، عن المغربي المذكور، عنه.

ح: ومساوٍ لهما عن الشيخ محمد خَضِر بن عثمان الرَّضَوي الحيدرأبادي الهندي مكاتبة، عن المعمَّر محمد شهاب الدين العمري المِدراسي، عن رفيع الدين القُنْدُهاري، عن محمد بن عبدالله المغربي، عن البصري.

ح: ومساوٍ لهم عن صاحبنا الشهاب العطار، عن المعمَّر عليم الدين بن رفيع الدين القُنْدُهاري المذكور، عن أبيه، عن المغربي، عن البصري، وهو أعلى ماحصل لصاحبنا العطار المذكور فإنه بروايته عن عليم الدين المذكور ساوى كبار مشايخه وأشياخهم. وكانت وفاة شيخه المذكور سنة ١٣١٦ بحيدرأباد، وولادته كانت سنة ١٢٣٢.

ومساوٍ له أيضاً عن المعمَّر عبد الله السُّكَّري ومحمد أمين البيطار، كلاهما بدمشق عن المعمَّر شمس الدين محمد التميمي المصري، عن العلامة الأمير الكبير، عن الشهابَيْن الجوهري والمَلَّوي، كلاهما عن البصري «ثبته».

وأرويه أيضاً عالياً عن المعمَّر عبدالله السكَّري الدمشقي، عن الشيخ سعيد الحلبي الدمشقي، عن الشهاب العطار والشيخ شاكر العقاد، كلاهما عن المَلَّوي والجوهري، كلاهما عنه.

وأرويه عن السكري، عن الحلبي أيضاً، عن إسماعيل بن محمد المَوَاهبي، عن أبيه، عنه.

ح: وأرويه عن الشيخ فالح، عن الشيخ السَّنوسي، عن ابن عبد السلام الناصري، عن أبي بكر ابن تامر القابِسي، عن عبد الله السُّوسي، عنه.

ح: وعن نصر الله الخطيب، عن والده عبد القادر، عن محمد بن مصطفى الرَّحْمتي، عن قاسم بن علي يبزير التونسي، عن عبد الله السوسي التونسي، عنه.

ح: وأخبرنا نصر الله الخطيب وسليم المُسُوتي وغيرهما، عن القاوُقْجي، عن أحمد بن حسن الحنبلي، عن محمد بن عبدالله بن فيروز الحنبلي الأحسائي، عن عبد الله بن عبد اللطيف الأحسائي، عن البصري «ثبته».

ح: وعن الشيخ سليم البِشْري وعبد البرّ منّة الله وغيرهما، عن محمد الختاني، عن حسن القويسني، عن داود القَلْعي، عن أحمد البُجَيرمي، عن الصباغ، عن البصري.

ولنا به اتصال غريب: عن السيد شمس الدين محمد بن محمد سرّالختم بن عثمان المرغني - لقيته بالإسكندرية - عن أبيه محمد عثمان، عن أبيه أبي بكر وعمّه ياسين، عن أبيهما أبي بكر، عن أبيه عبدالله المرغني، عن البصري.

ح: وعن الشمس محمد الشريف الدِّمياطي، عن الشيخ عطية القَمَّاش الدمياطي، عن الشيخ مصطفى البدري الدمياطي، عن الشمس محمد الشَّنَواني، عن عيسى البراوي، عن الشيخ الدفري، عن سالم بن عبد الله البصري، به.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومن أغرب أسانيدنا المتصلة بالبصري وأحسن، وإن كان نازلاً، وهو مسلسل بالهنديين والأقارب: روايتُنا عن ظهير الدين أحمد الأجملي الهندي كتابةً من إله آباد، عن أبيه علي الشهير بميرنجان، عن علي جعفر الإله آبادي، عن خاله محمد أجمل العباسي، عن ابن عمه غلام قطب الدين العباسي، عن والده محمد فاخر العباسي، عن محمد حياة السندي، عن البصري.

قال الشمس ابن عقيلة عن شيخه البصري المترجَم: «تفرَّد في مكة بإقراء جميع الكتب الستة، فكثُرت النسخ بإقرائه، وانتشرتْ بأيدي الناس بكتابتهم واستكتابه لها، وشَرَح البخاريَّ وذكر فيه عيون مافي «فتح الباري» والكِرْماني وغيرهما، فهو أبسطُ من القسطلاني وفتح الباري، ووصل إلى الثلث ونحوه، وأقرأ «الموطأ» وغيره، وانتهت الرياسة في ذلك إليه. اهـ».

وفي «النَّفَس اليماني» للوجيه الأهدل عن الجمال البصري هذا: أنه قرأ «صحيح البخاري» في جوف الكعبة المشرفة مراراً[١] ، وأن شرحه على الصحيح عزَّ أن يُلقى له مِثال، سماه «ضياء الساري» قال: «وهذا الاسم كاد أن يكون من قبيل المُعَمَّى، فإنه موافق لعام الشروع في تأليفه». قال: «ومن مناقبه تصحيحه للكتب الستة، حتى صارت نُسَخه يُرجَع إليها من جميع الأقطار». قال: «ومن أعظمها صحيح البخاري الذي وُجد فيه مافي اليُونِينية وزيادة، أَخَذ في تصحيحه وكتابته نحواً من عشرين سنة، وجمع «مسند أحمد» بعد أن تفرَّق أيادي سَبَا[٢] وصححه وصارت نسخته أمة[٣]. اهـ».

وإقراؤُه لمسند أحمد في الروضة النبوية كان في ٥٦ مجلساً عام ١١٢١[٤]، وقال الشيخ الجليل أحمد بن إدريس الشهير بالشماع الصَّعيدي[٥] المكي في ترجمة البصري: «جمع مسند الإمام أحمد بعد أن تفرق أيادي سبا، وكاد أن يكون كالهَبَا، وصحح منه نسخةً صارت كعبة لمن أمَّها، نقل منها السادةُ العلماء نسخاً سارت في الآفاق، وانتشرت في الحرمين، انتشاراً طار في الخافقين، وأرسل ابنُه البارُّ نسخةً أُوقِفت بطيبة الشريفة وأخرى بجامع مصر، تقبل الله بكرمه آمين. اهـ».

---

(١) هما مرتان، حسب كلام العلامة محمد عابد السندي. انظر «مختصر نشر النَّوْر والزهر» ص٢٩١، ثم نقل عن «سبحة المرجان» تاريخ المرة الأولى سنة ١١٠٩، وعن غيره: أن هذا لم يتفق لأحد قبله، وفي «تنزيل الرحمات على من مات» ٦٠٢/ب تأريخ المرة الثانية ١١١٩.

(٢) في «القاموس»: «سبا: حيّ باليمن، وذهبوا أيدي سَبَا، وأيادِيَ سَبَا: متفرِّقين».

(٣) أي: أُمّاً ومرجعاً.

(٤) كذا، وفي كلام الشيخ محمد عابد السندي المنقول في «مختصر نشر النور والزهر»: إحدى وثلاثين ومئة وألف، ومثله في «تنزيل الرحمات»، وفي «فهرس الفهارس» ٢:٨٥٠ في ترجمة المغربي المذكور قبل قليل: «رحل إلى الحجاز سنة ١١٢٥.. وسمع على البصري «مسند أحمد» في ستة وخمسين مجلساً في الروضة النبوية». فليحرر.

(٥) كذا، وينظر «مختصر نشر النور والزهر» ص ١٢٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وفي «الحِطَّة»[١] نقلاً عن السيد آزاد البِلِجْرامي الهندي[٢] في «تسلية الفؤاد» لما ترجم للبصري قال: «وله شرحٌ على البخاري سار في الأنفس والآفاق سير الروح، ولَعَمري لقد عزَّ أن يُلقى له مِثل في سائر الشروح، لكن ضاق الوقت عن إكماله، وضنَّ الزمان بإفاضة نواله، والنسخة التي نَسَخها الشيخ بيده الشريفة هي أصل الأصول للنسخ الشائعة في الآفاق، رأيتها عند مولانا محمد أسعد الحنفي المكي من تلامذة الشيخ تاج الدين المكي ببلد أركات، كان أخذها الشيخ عن ولد المصنف بالاشتراء، فقلت للشيخ محمد أسعد: هذه النسخة المباركة حقُّها أن تكون في الحرمين، ولا ينبغي أن تُنقل منها إلى مواضع أخرى، لا سيما إلى الديار الشاسعة، فقال الشيخ: هذا الكلام حسن ولكنْ مافارقتها لفرط محبتي لها، ثم أرسل الشيخ كتبه من آركات إلى أورنق آباد احتياطاً، لِما رأى من هيجان الفتنة بتلك البلاد، فوصلت النسخة إلى أورنق آباد وهي موجودة بها الآن حفظها الله» اهـ بواسطة «الحطة».

قلت: رأيت في المدينة المنورة عند الحكيم المسند الشيخ طاهر سُنْبل نسخةَ عبدالله بن سالم البصري بخطه من «الصحيح» ثُمانيّة[٣]، وهي نهاية في الصحة والمقابلة والضبط والخط الواضح. وأخبرني أنه أحضرها إلى الآستانة ليصحَّح عليها النسخة الأميرية التي طبعت هناك من الصحيح، وفرَّقها السلطان عبدالحميد على المساجد والآفاق وعليها ضُبطت، ولا أدري من أين اتصلت بسلفه.

كما عندي كُراسة بخطّ البصري في «ختم صحيح مسلم» للحافظ السخاوي، وعندي إجازةٌ بخطه أيضاً لمحمد بن مصطفى الفراوي الدمشقي، وهي عامة بتاريخ ١١٢٧ .

وقال عن البصري أيضاً الحافظ أبو الفيض الزَّبيدي في إجازة له بعد أن ذكره هو ورفيقه النَّخْلي والعُجَيمي: «وعلى هؤلاء الثلاثة مدار أسانيد الحرمين الشريفين، بل وما والاهما من الأقطار النائية والبلدان الشاسعة. اهـ».

وقال عن البصري أيضاً المحدِّث المسندُ الشمس محمد بن أحمد الجوهري المصري: «محدثُ العصر وإمَامه، وجِهْبِذُهُ وهُمامه، أميرُ المؤمنين في الحديث»[٤]. انتهى كلام السيد الكتاني.

* * * * *

(١) ص ٣٥٠.

(٢) وهو صاحب «سبحة المرجان» المذكور في التعليقة السابقة.

(٣) أي: في ثُمانية أجزاء، وهذا تعبير مغربي.

(٤) ووصفه بالإمامة في الحديث أيضاً صاحب «تنزيل الرحمات على من مات» فقال: «الإمام العالم العلامة إمام الحديث».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهذه ترجمة تلميذه الشيخ محمد أمين الميرغني:

السيد أمين[١] بن السيد حسن بن محمد أمين بن علي الميرغني المكي الحنفي، عمّ العلامة السيد عبد الله محجوب الطائف، لا أخوه كما زعمه بعضهم. كان من العلماء العاملين، والفقهاء الجهابذة المحققين[٢]، على جانب عظيم من التقوى والزهد، والورع والصلاح وشرف التواضع والمجد. روى عن مشايخ الوقت، وأخذ عنهم، منهم الشيخ البصري، والشيخ تاج الدين القَلْعي، والشيخ تاج الدين البرهان، وغيرهم.

له التصانيف العديدة المفيدة، والتحريرات النافعة الفائقة المجيدة، فمنها: حاشية على شرح الزيلعي على الكنز، وحاشية على الدر المختار، وله رسالة سماها «كشف القناع عن تحرير الصاع» ورسالة سمّاها بـ«إزالة الوهم في جواز الصوم عند العجز عن الدم» فريدة في بابها، نافعة لطلابها، ورسالة «القول الأحرى في وقوع الطلاق المعلّق على نفقة العدة بالإبراء» راداً بها على العلامة الشيخ عبد الرحمن المرشدي[٣] القائل بعدم وقوع ذلك، وقد وافق المترجَم على ما هنالك سائر علماء مكة ومفاتيها في فتاواهم، وكذلك أفردوا لها رسائل مستقلة.

وتوفي بمكة في شعبان سنة ١١٦١، ودفن بالمعلاة بالحوطة الشهيرة بحوطة بيت الميرغني.

وذكر السيد عبد الله[٤] المتقدم ذكره في كتابه «كنز الفوائد في شرح منظومة العقائد» بأن ميرغني أصلها: أمير غني.

وترجم لصاحب الترجمة مؤلف «تنزيل الرحمات» ببعض ما تقدم». انتهى كلام الشيخ عبد الله مرداد.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم. والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

محمد عوّامة

المدينة المنورة ١٤١٧/٦/٥

---

(١) هو كذلك اسمه في مختصريْ نشر النور والزهر، وتنزيل الرحمات، وتُرجم في المختصريْنِ في حرف الألف، لكن يلاحظ أنه كَتَب اسمه بقلمه في آخر نسخته: محمد أمين، ونسب نفسه: حسينياً، لذلك كتبوا: السيد ابن السيد، وسرد نسبه في المختصر المطبوع إلى سيدنا الحسين السبط الشهيد رضي الله عنه في ترجمة ابن أخي المترجم عبد الله محجوب الطائف ص٣١٨.

(٢) ووصفه عبد الله غازي في مختصره الآخر بـ:«العلامة المحقق المتفنن الكبير النِّحرير، الدراكة الجِهْبِذ الشهير، المدرس بالمسجد الحرام». قال صاحب «تنزيل الرحمات»: «كان إماماً فاضلاً نبيهاً».

(٣) لعله المترجم في المختصر نفسه ص ٢٥٠، وأرّخ وفاته سنة ١٠٣٧؟.

(٤) عبد الله محجوب الطائف، المذكور أول الترجمة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مُقَدِّمَةُ الطَّبعَةِ الثَّالِثَة
للإخراج السابق

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، صاحبِ كلِّ فضل، ووليِّ كلِّ نعمة، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذه هي الطبعة الثالثة لهذا الكتاب المبارك، أسأل الله تعالى أن يُجْزل به النفع، وأن يزيد من السداد والصواب في إخراجه وخدمته.

وقد صدرت الطبعة الثانية في العام الماضي دون مقدمة، ومعها ما أمكن تنفيذُ تصحيحه في موضعه من الكتاب، من غير تنبيه إليه أو تمييز، وما لم يمكنْ ألحقتُه في صفحة الاستدراك آخر الكتاب.

وكان من فضل الله وعظيم توفيقه أن يسَّر لي السَّيْر في خدمة صِنْو هذا الكتاب: «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» على أصل مصنِّفه الإمام الحافظ شمسَ الدين الذهبي، مُكَلَّلاً بحاشيته للإمام الحافظ سبط ابن العجمي الحلبي، رحمهما الله تعالى، وقد قاربتُ الفراغ من خدمتهما ــ والحمد لله ــ على هذا النحو من الإخراج والخدمة، مع مزيدٍ من التعليق والدراسة الموجَزة لكثيرٍ من تراجم الكتاب وما فيها من جرح وتعديل.

وكنت أقف خلال عملي هذا، على أشياءَ جديدةٍ في «التقريب» تتعلَّق بثلاثة أمور:

أولها: أخطاءٌ مطبعيةٌ بقيتْ في الكتاب، وغالبها يسيرٌ غير ذي بال، وقد أحصيتُ كلَّ ما وقفت عليه، وألحقتُه بهذه الطبعة، وأغضيت الطَّرْف عما لا يُؤْبه به، كنقطة أو فاصلة في غير محلّها، أو خُلوِّ حرف من همزته.

ثانيها: مواطنُ كثيرةٌ تبيَّن لي أن المصنفَ الحافظ رحمه الله قد سَبَقَ قلمه، فكتب غير الصواب، ولا سيما في رموز المخرجين لأحاديث صاحب الترجمة، مما كان مَثَارَ تحرُّكِ ألسنةٍ وأقلامٍ حمَّلتني مسؤولية ذلك، مع براءة ذمتي منها. وقد جمعتُ ما وقفتُ عليه من هذا القَبيل، فذكرت بعضاً منه في آخر الطبعة الثانية، إشعاراً بهذا الواقع، وأضفتُ إليه باقيَه وما تجدَّد كشفه، فألحقته بهذه الطبعة.

ثالثها: أحكامٌ على رواة كثيرين، حكم عليهم الحافظ، وخالفه الإمام الذهبي فحكم بحكم آخر غيره، مما كان مدعاةً للرجوع إلى مصادرهما الأصلية، والوقوف على ألفاظها ودراستها، وكان من نتيجة ذلك كشفُ أمورٍ كثيرة حَصَل فيها التوارد على وَهْم أو تحريف، أو غير ذلك، مما سأبيِّنه بعون الله وتيسيره في مقدمة «الكاشف».

وهذا الأمر الثالث نبَّهتُ على يسير منه في صفحة الاستدراك آخر الطبعة الثانية وهذه الطبعة الثالثة.

وإنما قلت: كنتُ أقفُ خلال عملي على أشياء جديدة، لأنني كنتُ متنبِّهاً أثناء خدمتي للكتاب إلى هذه الأمور، ويجد القارىء في الدراسة التي كتبتها له، وفي التعليقات اليسيرة التي علَّقتها عليه، تنبيهاتٍ طفيفة هي كالنماذج عن ذلك، وكنتُ أمسك القلم عن الجَرْي في هذه الحَلْبة الواسعة خشية الإطالةِ والخروجِ عما هدفت إليه وكررتُ ذِكْرَه في

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المقدمة، ألا وهو الحرص الشديد على تقديم الكتاب إلى قرائه كما كتبه المصنف رحمه الله. لكني ما كنت أتصوَّرها بهذه الكثرة!.

وإن ما جمعتُه هنا من أخطاءٍ مطبعية، أو تصويباتٍ لما ندَّ به قلم المصنف رحمه الله، يجعلُ الكتاب ــ بحمد الله ــ يخطو خُطُواتٍ ذاتَ بال إلى الصواب والسداد، ولا أدَّعي له الخُلُوَّ من كل شائبة.

أما بيانُ ما في بعض أحكامه: فإن ما ذكرتُه يُعَدُّ نماذجَ أخرى جديدةً، ومجالُ القول ــ بقدر ما يُسعفُ به المقام ــ هو التعليقات على «الكاشف»، والسكوت عنه هنا وعدم استدراكه، لا يعني التسليم به.

فهذه الطبعة الثالثة تمتاز بهذه التصويبات الكثيرة، والاستدراكات اليسيرة، جمعتها في هذه الصفحات ليستفيدَ منها من كان عنده الطبعة الأولى ــ ومعها ورقتها الملحقة بها ــ فيصوِّرها ويُلحِقها بنسخته، ويستغني بها عما في الطبعة الثانية من تصحيحات داخلية، أو ملحقة. والنجمةُ التي بجانب رقم الصفحة علامةٌ على أنه قد صحح ضمن الكتاب.

وهذه الصفحات ما تزال مفتوحةً لا تُغلَق، ترحِّب بكل تصويب بنَّاء، يَهدِف إلى تصحيح وتسديد، يبعث عليه إرادة الخير والنصح، ليس وراءه ردُّ مُنْتَمٍ إلى مدرسة، على مُنْتَمٍ إلى مدرسة غيرها.

والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المدينة المنورة ١٤٠٩/٧/٢٧

وكتبه
محمد عوامة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد السادات، وصفوة المخلوقات، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿إنا نحن نزَّلْنا الذِّكْر وإنا له لحافظون﴾. وإن من حفظ الله تعالى لكتابه: حفظَ سنةِ نبيِّه عليه أفضل الصلاة والسلام، المبيِّنةِ للكتاب، والمفسِّرة له، إذْ لا يَتمُّ فهمُنا له وَعَمَلنا به إلا بالرجوع إلى هذا البيان: ﴿وأنزلنا إليك الذِّكْرَ لتبيِّن للناس ما نُزِّل إليهم﴾.

وإلى هذا المعنى الواضح يُشير ما نقله الحافظُ السخاويُّ رحمه الله تعالى، في «فتح المغيث» ١: ٢٤١ أنه قيل للإمام عبدالله بن المبارك رضي الله عنه: «هذه الأحاديث المصنوعة؟! فقال: تعيشُ لها الجهابذة ﴿إنا نحن نزَّلْنا الذِّكْر وإنا له لحافظون﴾. انتهى».

والجِهْبِذ: الناقد الخبير. فهو يقول للسائل المتعجِّب المتضجِّر من كثرة الموضوعات وذيوعِها: إن الله يقيِّض جهابذةً نَقَدَة، يكشفون عن زيفها ودخيلتها، لأن ذلك من تمام حفظ الله تعالى لكتابه العظيم، أما سمعتَ قول الله تعالى: ﴿إنا نحن نزلْنا الذكر وإنا له لحافظون﴾. فتأصيل الأصيل، وتزييف الدخيل: من حفظ الله لسنة نبيه، وحفظُ سنةِ نبيه: حفظٌ لكتابه.

وهذا فهم واستنباط لهذا المعنى من هذه الآية الكريمة: دقيقٌ وقويٌّ.

وهذا الحفظ ــ للكتاب والسنة ــ: يستلزم أموراً، منها: حفظُ الطرقِ التي وصل الكتاب والسنة إلينا بها.

وحفظُ هذه الطرق يكون: بنقْلها وتدوينها، ويكون: بدراستها والنظر في رواتها، ولولا ذلك لما عُرف دخيل من أصيل.

ولذلك قام أسلافنا بهذا الواجب الشرعي عليهم نحو الكتاب والسنة، وتدرَّجوا فيه حسب متطلَّبات الحاجة.

وكان أولَ من فتح لهم هذا الباب: هو سيدُنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقد جاءت عنه قواعد كلية، ومواقف جزئية.

فمن القواعد الكلية:

١ ــ ما حكاه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه ١: ٦ قال: «وقد ذُكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت: أَمَرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُنَزِّل الناس منازلهم»*.

٢ ــ وروى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢: ٢٨ و ٣١ مرسلاً عن محمد بن كعب القُرَظي، وعن

---

* ــ وانظر تخريجه في التعليقة الأولى على مقدمة المصنف، فإنه فَهِم منه هذا المعنى فاستهلَّ به كتابه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحسن البصري، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تُحدِّثوا إلا عمن تقبلوا شهادته»[١].

٣ ــ وجَمَع صلى الله عليه وسلم في حديث واحد بين الحضِّ على الرواية والتبليغ عنه، والتحذير من الكذب عليه، فقال ــ فيما رواه البخاريُّ في أحاديث الأنبياء ٦ : ٤٩٦ رقم ٣٤٦١ عن عبدالله بن عمرو، وغيرُه ــ: «بلِّغوا عني ولو آيـةً، وحدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ، ومن كذب عليَّ فليتبوَّأْ مقعدَه من النار».

ومن المواقف الجزئية:

١ ــ ما رواه البخاري في كتـاب الأدب، باب لم يكن النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً ١٠ : ٤٥٢ رقم ٦٠٣٢، عن عائشة رضي الله عنها، أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: «بئس أخو العشيرةِ، وبئس ابنُ العشيرةِ» فلما جلس تَطَلَّق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه...».

ورواه الإمام أحمد ٦ : ١٥٨ عن عائشة أيضاً وفيه زيادة: «ثم استأذن آخر، فقال صلى الله عليه وسلم: «نِعْم ابنُ العشيرةِ، فلما دخل لم ينبسط إليه كما انبسط إلى الآخر، ولم يَهَشَّ له كما هَشَّ...».

٢ ــ وثناء النبي صلى الله عليه وسلم على فلان وفلان من أصحابه: تعديلٌ وأيُّ تعديل، كقوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر...».

وذمُّه عليه الصلاة والسلام فلاناً وفلاناً: تجريحٌ وأيُّ تجريح، كقـوله: «الأحمق المـطاع»! وكتعليمه لحذيفة بن اليمان رضي الله عنه أسماء المنافقين[٢].

وتبع الصحابةُ رضي الله عنهم النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فعدَّلوا وجرَّحوا حسبـما تقتضيه حاجتهم، إذْ كان الأمر ضيقاً جداً، والعهد بخير وأمانة.

وجملـةُ «إن هذا العلمَ دينٌ فانظروا عمن تأخذون دينكم»: رُويتْ مرفوعةً ــ ولا يصح رفعها ــ وموقوفةً على عدد من الصحابة والتابعين.

وقد أطال الإمام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه الكلام في مسائل تتعلق بما نحن فيه، ومنها ما حكاه ١ : ١٢ عن طاوس قال: «جاء هذا إلى ابن عباس ــ يعني بُشَير بن كعب ــ فجعل يحدِّثه، فقال له ابن عباس: عُدْ لحديث كذا وكذا، فعاد له، ثم حدَّثه فقال له: عُدْ لحديث كذا وكذا، فعاد له، فقال له ــ بُشير ــ: ما أدري أعرفتَ حديثي كلَّه وأنكرت هذا، أم أنكرتَ حديثي كلَّه وعرفتَ هذا؟! فقال له ابن عباس: إنا كنا نحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذْ لم يكن يُكْذَبُ عليه، فلما ركب الناس الصعبَ والذَّلولَ: تركْنا الحديث عنه».

وبُشيرٌ هذا من المخضرَمين، روى عن أبي ذر وعمران بن حصين وغيرهما، وهكذا كان كلام ابن عباس له.

وذكر ابن عدي في مقدمة «الكامل» ١ : ٦١ فما بعدها أخباراً عن عدد من الصحابة فيها التنبيه إلى خطأ من

---

(١) وإسنادهما معاً محتمل للتحسين، وروي مرفوعاً مسنداً، ولا يصح، وقوله «عمن تقبلوا»: هكذا بحذف النون، وهي لغة معروفة صحيحة كما قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم ٢ : ٣٦ عند شرح حديث: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا...». وانظر شواهد ذلك في «شواهد التوضيح» لابن مالك ص ١٧٠، و«كشف الخفاء» رقم ١٩٩٧ عند تخريجه «كما تكونوا يولَّى عليكم» وغير ذلك من كتب العربية عند استشهادهم بقول الشاعر:

أبيـت أسـري وتبيـتي تـدلـكي ... وجهـك بـالعنبـر والمسـك الـذكي

وانظر تعليق العلامة أحمد شاكر رحمه الله على «المسند» عند الرقم ١٤٠١، ١٤١٢، وتعليقته على «تهذيب سنن أبي داود» ٢ : ٢٥٣.

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٢ : ٣٦٤، وانظر باب ما يباح من الغيبة ص ٥٨٠ من «رياض الصالحين».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أخطأ في حديثه، فذكر منهم عمر وعلياً، وابن عباس، وعبدالله بن سلاَم، وعبادة بن الصامت، وأنساً، وعائشة[١].

ثم اتسع المجال وكثر الكلام في عهد صغار الصحابة وكبار التابعين، عقب أنْ ذَرَّت الفتنة رأسها، وقامت الطوائف الخارجة والموالية، فوضعت كل فرقة أحاديثَ تؤيدها وتحطُّ على مخالفيها.

فنشِطت يوماً بعد يوم حركة الجرح والتعديل، والتمييز بين أهل الباطل والحق، وقيَّض الله تعالى لهذه المهمة رجالَ صدق وغَيرة وحمية، فقاموا بهذا الواجب خير قيام، كما شهد ــ ويشهد ــ لهم العدو والصديق، المطَّلع على أخبارهم، وهم الذين عناهم الإمام ابن المبارك بكلمته السابقة «تعيش لها الجهابذة». وهم الذين وصفهم أبو جعفر المنصور لما قيل له: هل بقي من لذات الدنيا شيء لم تنله؟ قال: «بقيت خَصلة: أن أقعدَ في مِصْطَبَة وحولي أصحاب الحديث، فيقول المستملي: مَن ذكرتَ رحمك الله! قال: فغدا عليه الندماء وأبناء الوزراء بالمحابر والدفاتر، فقال: لستم بهم، إنما هم الدَّنِسَةُ ثيابُهم، المتشقِّقةُ أرجلُهم، الطويلةُ شعورهم، بُرُد الآفاق، ونَقَلة الحديث»[٢].

فشافهوا ورَوَوْا، ورحلوا وظعنوا، وهجروا كل راحة ولذيذ، ونقدوا وكشفوا، وفتشوا ونقَّبوا، كلُّ ذلك بأنفسهم، ولم يُقنعهم سماعٌ بواسطة إذا أمكنتهم المباشرة.

ولقد أحسن الإمام أبو محمد عبدالرحمن بن الإمام أبي حاتم الرازي رحمهما الله تعالى (٢٤٠ ــ ٣٢٧) إذْ أفرد الجزء الأول من كتابه «الجرح والتعديل» لترجمة هؤلاء الأئمة المكثرين من الجرح والتعديل، وبيان حالهم علماً وعملاً، وديانة وورعاً، وبيانِ مكانتهم عند علماء عصرهم، وتلقي أقوالهم بالقبول، لِمَا خَبَروه من تحريهم الحقَّ والصواب.

ومقصدُ ابنِ أبي حاتم من «تقدمته» هذه: أن يبصِّر الناظر في كتابه «الجرح والتعديل» بمكانة الجارحين والمعدِّلين، الذين ملأ كتابه من أقوالهم، فإذا رأى كلامَهم في فلان وفلان من الناس، اطمأن إليه بعد أن رأى جانباً كبيراً من سيرتهم.

فإذا عرف أنهم إذا ذُكر العلم كانت لهم الصدارة فيه، وإذا ذكر العمل والتقوى والورع والنُّسك والدِّيانة ومراقبة الله عز وجل في أقوالهم وأفعالهم... رأى في سيرتهم ما يشهد لهم أنهم ريحانة المتعبِّدين وياقوتة المتنسِّكين، فحينئذ يطمئن الناظر في أقوالهم إليها، ويأخذها عنهم بالقبول، ويذعَنُ أنهم ما أرادوا بها إلا مرضاةَ الله عز وجل، والحفاظَ على كتابه الكريم وسنة نبيه العظيم صلى الله عليه وسلم.

وتبع ابنَ أبي حاتم ابنُ عدي (٢٧٧ ــ ٣٦٥) فذكر هذا الجانب في مقدمة كتابه «الكامل» على وجه مختصر شيئاً ما.

ثم جاء الإمام أبو عبدالله الحاكم (٣٢٠ ــ ٤٠٥) فعمل كتاباً خاصاً بهذه الطائفة التي شرفها الله تعالى فحفظ بها دينه، وسماه «كتاب مزكي الأخبار».

وتطورت الكتابة في علم الجرح والتعديل، واتسعت مناحيها وتعددت، وكان مما أُفرد بالكتابة: رجال الكتب الستة الأصول، منفردين ومجتمعين.

وقد قام بهذا العمل الخطير في بُنْيته وأثره: الإمام الحافظ أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي

---

(١) ذكر خبراً واحداً عن عائشة، لكن انظر «الإجابة» للزركشي ففيه كثير.

(٢) «تاريخ الخلفاء» للسيوطي ص ٢٦٦ ــ نقلاً عن «تاريخ ابن عساكر ــ و «أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني، ص ١٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المتوفَّى سنة ٦٠٠ رحمه الله تعالى، فعمل كتاباً لرجال الكتب الستة، سماه «الكمال في أسماء الرجال» ــ ومخطوطته محفوظة ــ وكان فيه إعواز لأمور.

فجاء من بعده الإمام الحافظ الكبير أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزي (٦٥٤ ــ ٧٤٢) رحمه الله تعالى، ورأى أهمية «الكمال» وخطورته، فرأى أن يسدِّد خلله، ويسدَّ ثَغَراتِه، فعمل كتابه الذي يعتبر مفخرة من مفاخر محدثي القرن الثامن: «تهذيب الكمال».

وكلمة «تهذيب»: أصبحت تعني بمفهومنا اليوم: الاختصار، لكنها هنا أشمل من هذا المعنى، فقد يكون اختصاراً في موضع فيه تطويلٌ لا حاجة إليه ولا يقتضيه المقام، وقد يكون زيادة في موضع يحتاج إلى تفصيل وتدليل، وقد يكون تصحيحاً إذا اقتضى الحال ذلك، . . . وهكذا.

وكتاب «تهذيب الكمال» جاء على هذا المعنى.

وقد توجهت عناية المحدثين بعده إلى خدمته والعمل عليه، واستمروا على ذلك خلال قرنين من الزمن[١]، وبعدهما توقَّف التأليف في علم الرجال ــ والله أعلم ــ.

وأولُ من عمل كتاباً كاملاً منه معتمِداً عليه، هو تلميذُ مصنفه: الحافظُ الذهبيُّ في «تذهيب تهذيب الكمال» و«الكاشف»، وآخرُهم: صفيُّ الدين الخزرجي من رجال القرن العاشر، الذي اختصر «التذهيب» المذكور في كتابه المشهور: «خلاصة الخزرجي» واسمه الكامل: «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال».

ومن أجلّ الخدمات التي خُدم بها «تهذيب» المزي، وكُمِّل بها صرح بنائه: كتاب العلامة علاءالدين مُغْلَطاي (٦٨٩ ــ ٧٦٢) رحمه الله تعالى، الذي أسماه: «إكمال تهذيب الكمال» وحجمه كبير يقرب من حجم كتاب المزي، ثم اختصره في مجلدين، ثم اختصرهما في مجلد واحد.

وتأتي بعده: خدمة الحافظ ابن حجر (٧٧٣ ــ ٨٥٢) رحمه الله تعالى، الذي لخَّص كتاب المزي وكتاب مُغْلطاي، وجمع بينهما ــ مع زيادات من عنده ــ في كتاب واحد سماه «تهذيب التهذيب» وقال في مقدمته: «لو لم يكن في هذا المختصر إلا الجمع بين هذين الكتابين في حجم لطيف لكان معنى مقصوداً».

وكان عمله هذا في غاية شبابه، إذ أنه أتم تلخيصه يوم الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة، كما في خاتمة النسخة المطبوعة، وفي «الجواهر والدرر» ١٥٦/ ب: «وكان انتهاء تبييضه سنة سبع وثمانمائة»[٢].

ثم اختصر «التهذيب» في «تقريب التهذيب» ــ وأتمه في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ــ وهو هذا المختصر الذي أقوم بخدمته، وأقدِّم بين يديه هذه الدراسة بعون الله تعالى وتسديده.

---

(١) انظر تفصيل الكتب التي ألفت على «تهذيب الكمال» في مقدمته للدكتور المحقق بشار عواد ص ٥١ ــ ٧١.

(٢) لا كما نقل الشيخ عبداللطيف رحمه الله في مقدمته للطبعة المصرية السابقة، صفحة «ز» عن «الجواهر والدرر» للسخاوي أنه فرغ من تبييضه عام ٧٨٧، فإنه خطأ جزماً، ولا أدري كيف حصل، هل هو خطأ مطبعي، أو أخطأ الشيخ في قراءة المخطوطة؟ . . . وبرهان الخطأ واضح، فنصُّ «الجواهر والدرر» كما تراه، وولادة الحافظ ابن حجر كانت عام ٧٧٣، أفيكون عمره لما فرغ من تبييضه «التهذيب» ــ الذي يستغرق تسويده وتبييضه سنوات ــ أربع عشرة سنة؟!.

والشيخ نفسه يقول بعد ست صفحات، في صفحة ن: «ابتدأ ــ الحافظ ــ في التصنيف في حدود سنة ٧٩٦هـ كما في «الجواهر والدرر»!! ــ وهو كذلك فيه ورقة ١٥١/ب ــ.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الدراسة

أستهلُّ هذه الدراسة بالاعتذار عن خلوِّها من ترجمة للحافظ ابن حجر، مصنف الكتاب، اكتفاء بشهرته عن ترجمة مختصرة تتناسب مع هذه المقدمة، وأما كتابة ترجمة مطوَّلة فليس محلُّها هنا.

وجوانب الدراسة ستة:

الجانب الأول: بيان السبب الباعث على تأليفه. ص ٢٧ ـ ٢٩.
الجانب الثاني: بيان منهجه في الكتاب. ص ٣٠ ـ ٤٢.
الجانب الثالث: الحديث عن مراتب الجرح والتعديل فيه. ص ٤٣ ـ ٦١.
الجانب الرابع: بيان مراده من الطبقة. ص ٦٢ ـ ٦٧.
الجانب الخامس: دراسة رموزه. ص ٦٨ ـ ٧٧.
الجانب السادس: دراسة النسخة الأم. ص ٧٨ ـ ٩١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجانب الأول: بيان السبب الباعث على تأليفه

قال المصنف رحمه الله في مقدمة الكتاب: «إنني لما فرغتُ من «تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» الذي جمعت فيه مقصود «التهذيب» لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود «إكماله» للعلامة علاءالدين مُغْلطاي... وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يُتعجب من كثرته لديهما، ويُستغرب خفاؤه عليهما: وقع الكتاب المذكور من طَلَبة الفن موقعاً حسناً عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز الثلث «والثلث كثير».

فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرِّد له الأسماء خاصة، فلم أُوثر ذلك لقلة جَدواه على طالبي هذا الفن. ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته...».

فقد أبان المصنف عن السبب الباعث له على اختصار هذا الكتاب من أصله، وبيَّن أن هناك سببين: سبباً غيرَ مباشر، وسبباً مباشراً.

ـ فالسبب غير المباشر: أن «التهذيب» جاء طويلاً، بحيث إنه جاوز ثلث أصلِه «تهذيب الكمال» للإمام المزي، وهذا قدر كبير تقصر دونه همم الطالبين، كما يتعذر على غير المتقن استخلاصُ نتيجةٍ واعتمادُها في حق مَن اختُلِف في جرحه وتعديله.

وهل جاوز «التهذيب» ثلث «تهذيب الكمال»؟.

قال المصنف أول «التهذيب» ١: ٣: «استخرت الله تعالى في اختصار «التهذيب» على طريقة أرجو الله تعالى أن تكون مستقيمة، وهو أنني أقتصر على ما يفيد الجرحَ والتعديلَ خاصة[1]، وأحذف منه ما أطال به الكتاب... فحذفت هذا جملة، وهو نحو ثلث الكتاب».

فالمحذوف: هو الثلث، والباقي منه: الثلثان، يضاف إليهما ما زاده المصنف من عند الإمام مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال»، وما زاده هو من عند نفسه على المزي ومغلطاي، فيكون قد عاد الكتاب إلى حجمه الأول أو كاد!.

مع أنك تجد المصنفَ يقول هنا: إنه «جاوز الثلث، والثلث كثير»، يقول هذا عن جميع «تهذيب التهذيب» بأقسامه الثلاثة: ما أخذه من المزي، وما أخذه من مُغْلطاي، وما زاده عليهما!.

---

(١) على فوتٍ يسير جداً حصل له، من ذلك: نصان رواهما عن عباس الدوري عن ابن معين، أحدهما في ترجمة الحجاج بن أرطاة وإثبات سماعه من مكحول، وثانيهما في ترجمة ناتل بن قيس الجذامي، وقول ابن معين فيه: «كان شريفاً». وهذه من ألفاظ التعديل، على ما يظهر من قول شعبة: «حدثوا عن أهل الشرف، فإنهم لا يكذبون» رواه الحاكم في «المستدرك» ١: ٣٧٢، والخطيب في «الجامع» ١: ١٢٧، وقال أبو عثمان البَرْذَعي: «سألت أبا زرعة عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؟ فقال: رجل شريف. وحدثني محمد بن إدريس، عن آخر، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: قلت لابن أبي نجيح: ما تقول في عمرو بن شعيب؟ فقال: شريف، فقلت: ما تقول في عمرو بن سعيد؟ ـ هو الأشدق ـ فقال: رجل شريف». كما في كتاب «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية» ٢: ٧٢٧ للدكتور سعدي الهاشمي، وفي «الكامل» ١: ٧٦ عن الأعمش يمدح شيوخه: «كان أصحابي أشرافاً لا يكذبون» وفيه ١: ٣٠٩ عن شعبة: «اكتبوا عن أبي أمية إسماعيل بن يعلي فإنه رجل شريف لا يكذب».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ويؤكد صحةَ هذا القول شيئان:

أولهما: قوله أول «تعجيل المنفعة» ــ وهو يتحدث عن «التهذيب» بنحو ما هنا ــ: «وسميته «تهذيب التهذيب» وجاء نحو ثلث الأصل».

ثانيهما: أنني اعتبرتُ عدداً كثيراً من تراجم الكتابين، وحَرَصتُ أن تكون الترجمة ليس فيها زيادة من ابن حجر على المزي، فعددت متوسط كلمات كل سطر من الكتابين، وعددت أسطر كل ترجمة، فكانت النتيجة أن ما عند المصنف نحو الثلث، وأقل من الثلث، وإن زاد فنادراً.

وبهذا يتبين صواب قوله في: «التقريب» و«التعجيل».

ثم بدا لي احتمال كبير أن يكون ما في مقدمة «تهذيب التهذيب» خطأ مطبعياً، صوابه: «فحذفت هذا جملة، وهو نحو ثلثي الكتاب» لا: نحو ثلث الكتاب. والله أعلم[1].

ــ والسبب المباشر: هو التماس بعض تلامذته أن يجرد أسماء رجال «التهذيب» منه، لكن رآه اقتراحاً غيرَ مُجْدٍ، إذ لا يعدو أن يكون (فِهْرِساً) لأسماء المترجمين فيه!.

إلا أن فطنة الحافظ ابن حجر رحمه الله وألمعيَّته لم تغيِّب الاقتراح مطلقاً، بل جعلته يستفيده وينقحه ويزيده فائدة، كما قال في تمام كلامه السابق: «ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطَلِبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة...».

وهذا هو دأب المصنف رحمه الله في كتبه المسبوق بمثلها: أن يأتي فيها بزيادات نادرة على ما كتبه سابقوه، تجعله مبدِعاً فيما يكتب.

وقد كتب قبله كثيرون في معرفة الصحابة، ذكر هو في مقدمة «الإصابة» عدداً منهم، ونقل ضمن الكتاب عن عدد آخر، لكنك لا تجد فيها مثل «الإصابة» من حيثُ التمييزُ الذي ابتكره فيه، فجعل المترجمين على أربعة أقسام، كما هو معلوم، وعبَّر عن ابتكاره وتقسيماته في تسمية الكتاب، إذ سماه «الإصابة في تمييز الصحابة». فالمقصود الأكبر منه تمييزهم، لا أخبارهم وتواريخهم.

وإبداعه في هذا «التقريب» يبرز في:

١ ــ ابتكاره للطبقات التي أغنت ــ من حيث الجملة ــ عن ذكر شيوخ المترجَم والراوين عنه[2].

٢ ــ وتغلُّبه إجمالاً على الاختلافات الكثيرة في الرجل جرحاً وتعديلاً، فيسَّر على غير المتمكن الوصول إلى نتيجة فيه.

---

(١) ثم رأيت السخاوي يقول عنه في «الجوهر والدرر» ق ١٥٦/ ب: «وخرج كله مع ذلك في قدر ثلث حجم الأصل».

(٢) ثم بدا لي احتمالٌ قريبٌ أن يكون الحافظ استفاد تصنيفَ هؤلاء الرواةِ على الطبقات من الحافظ الذهبي رحمه الله في كتابه «المجرَّد من تهذيب الكمال» فقد قال الدكتور بشار عواد في وصفه له في مقدمة «تهذيب الكمال» ص ٥٦: «رتَّب فيه رجال الكتب الستة على الطبقات، فجعلهم في عشر طبقات، ثم رتب رجال كلِّ طبقة على حروف المعجم».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣ ــ وقدَّم لطلاب هذا الفن كتاباً في مجلد لطيف يشتمل على تراجم لنحو تسعة آلاف رجل، هم غالبية رجال الرواية في القرون الثلاثة الأولى!.

٤ ــ وأفرد فصلاً في آخره عنوانه: «فصل في بيان المبهمات من النسوة، على ترتيب من روى عنهن رجالاً ثم نساء» قال: «ولم يُفرد المزي هذا الفصل في أصل «التهذيب» فتبعتُه في «تهذيب التهذيب» ثم أفردته هنا لتمام الفائدة».

وهذا الفصل ــ على قِصَره، إذ فيه ثمانٍ وخمسون ترجمة ــ لا يدرك أهميته إلا من وقف حائراً مكتوف الأيدي أمام المبهمات، لا يدري كيف يحل إشكاله!.

٥ ــ وفيه من الفوائد ما لا يوجد في أَصْلَيه: «تهذيب التهذيب» و«تهذيب الكمال». مثال ذلك:

ــ قوله في ترجمة أسمر بن مُضَرِّس: «ما روى عنه إلا ابنته عَقيلة» ولفظه في «التهذيب» لا يفيد هذا الحصر.

ــ وقوله عن: أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل «يقال إن لها صحبة» وهذا يفيد أنها ثقة إنْ لم تثبت لها الصحبة، كما سيأتي بيانه آخر الحديث عن الجانب الثالث ص ٤٠.

ــ وتكلم على كثيرين جرحاً وتعديلاً، سكت عنهم في «التهذيب» لا سيما في قسم الآباء والأبناء.

٦ ــ وتحقيقه في كثير من رموز المترجَمين، بعد أن تابع المزيَّ عليها في «التهذيب»، وأمثلة ذلك تأتي في الحديث عن الجانب الخامس، إن شاء الله تعالى.

وهكذا نجد عمل الحافظ في هذا الكتاب لا يخلو عن إبداع وإجادة، وتيسير للإفادة، رحمه الله تعالى.

وقد عبَّر عن هذه المزايا بإيجاز واختصار الحافظُ السخاويُّ رحمه الله في «الجواهر والدرر» ورقة ١٥٦/ ب فقال بعد أن تحدَّث عن «التهذيب»: «ومختصره «التقريب»: وهو عجيب الوضع».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجانب الثاني: بيان منهجه في الكتاب

يحسن تقسيم الحديث عن منهجه إلى قسمين:

أولاً: الحديث عن منهجه في الكتاب عامة.

ثانياً: الحديث عن منهجه في الترجمة خاصة.

أولاً: أما منهجه في الكتاب عامة فبيانه كما يلي:

١ ــ جعل الحافظ كتابه شاملاً لرجال الكتب الستة، ولرجال كتب أخرى لمؤلفي الكتب الستة، ولرجالٍ آخرين يشتبهون بأسمائهم وطبقاتهم مع رجال القسمين السابقين ــ وليسوا منهم ــ، فيذكرهم ليميزهم عنهم، ويكتب عند ترجمتهم «تمييز».

ولا ريب أن أصل هذا (الجعل الشامل) إنما هو لأبي الحجاج المزي، وتابعه الحافظُ ابن حجر في «التهذيب» و«التقريب» ــ ومن قبله الذهبي في «التذهيب» ــ وإنما أنسب ما أنسبه في هذه الدراسة للحافظ ابن حجر، لأن الحديث عنه وعن كتابه.

أما رجال الكتب: فهم محصورون ولهم ضابط. وأما المذكورون للتمييز فإنما ذكر المزي من اتفق له ذكره، وزاد عليه المصنف في «التهذيب» شيئاً، ثم زاد في «التقريب» آخرين.

وهذه أسماء الأئمة وكتبهم كما ذكر المصنف في المقدمة:

قال: «فالبخاري في صحيحه: خ، فإن كان حديثه عنده معلقاً: خت. وللبخاري في الأدب المفرد: بخ. وفي خلق أفعال العباد: عخ. وفي جزء القراءة: ر[1]. وفي رفع اليدين: ي.

ولمسلم: م.

ولأبي داود: د. وفي المراسيل له: مد. وفي فضائل الأنصار: صد. وفي الناسخ: خد. وفي القَدَر: قد. وفي التفرد: ف. وفي المسائل[2]: ل. وفي مسند مالك: كد.

وللترمذي: ت. وفي الشمائل له: تم.

وللنسائي: س. وفي مسند علي له: عس. وفي مسند مالك: كن.

ولابن ماجه: ق. وفي التفسير له: فق».

---

(١) هي راء مهملة، كما ضبطها المصنف في كتابه هذا في ستة مواضع، كما سيأتي إن شاء الله ص ٤٨ في الحديث عن رموزه، وليست زاياً معجمة، كما شاع وذاع، تقليداً لطبعة «تهذيب التهذيب» حتى الدكتور بشار عواد لم يتنبه له إلا في ٤: ٢٩٩ من «تهذيب الكمال» ثم عاد إلى الغلط ٥: ١١٤.

(٢) هي مسائله الحديثية التي سأل عنها شيخه الإمام أحمد، والمطبوع مسائله الفقهية له.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فهذه واحد وعشرون كتاباً، ولم يذكر المصنف «عمل اليوم والليلة» و«خصائص علي رضي الله عنه» كلاهما للنسائي، مع أنه ذكرهما أثناء الكتاب، كما سيأتي إن شاء الله عند الحديث عن رموزه أيضاً.

فيكون مجموع الكتب التي ذكَر رجالَها ثلاثةً وعشرينَ كتاباً: ستةٌ منها هي الأصول الستة، وسبعة عشر منها هي كتبٌ لمؤلفي الستة.

ويكون كتابنا هذا قد امتاز على كتاب الحافظ الذهبي «الكاشف» بزيادتين: الأولى: رجال سبعة عشر كتاباً غير الكتب الستة. الثانية: الرجال المذكورون تمييزاً، لا أصالة.

وقد بلغ عدد تراجم «الكاشف» من حرف الألف إلى الياء ٦٦٠٠ ترجمة، أما «التقريب» فقد بلغت تراجمه لهذه الحروف أيضاً ٧٩٢١ ترجمة.

إلى مزايا أخرى ليست في «الكاشف».

* * *

ومن خلال دراستي لمنهج المصنف يبدو ضرورة تصنيف المترجَمين في «تهذيب التهذيب» و«تقريب التهذيب» إلى ثلاثة أصناف:

ــ رجال ذكروا في الكتب السابقةِ الذكرِ على سبيل الرواية.

ــ ورجال ذكروا في بعضها ذِكْراً، لا روايةً، ولهم رواية في بعضها الآخر، فهل يرمز لمن ذكروا فيها؟.

ــ ورجال لم يُرْوَ لهم فيها، ولم يذكروا، إنما أشير لهم إشارة خفية، فهل يَرْمز لمن أشار إليهم؟.

أما الصنف الأول: فلا ريب أنهم شرط المزي في كتابه ــ ومن بعده كذلك ــ وعليهم قام أصل الكتاب، والذين فاتوا المزيَّ فلم يترجم لهم، إنما فاته ذكرهم سهواً، لذلك استدركهم عليه من جاء بعده، ومنهم المصنف.

وأما الصنف الثاني: فقد قال المصنف في ترجمة الصحابي هشام بن حكيم: «له ذكر في الصحيحين في حديث عمر حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان» ورمز له: «م د س». ومعنى هذا: أنه لا يرمز لمن ذَكَرَ رجلاً ذِكْراً فقط، ولو لم تكن لهشام رواية في صحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي: لَمَا ذكر هشاماً أبداً.

ومثله قوله في ترجمة عاصم بن عدي بن الجَدّ الأنصاري: «وفي الصحيح ــ أي صحيح البخاري ــ حكاية ابن عباس عنه قصةَ الملاعنة» ورمز له: ٤، فقط دون رمز البخاري.

ولهذا نظائر، انظر ترجمة بسر بن أبي بسر المازني، والحارث بن حصيرة الأزدي، وحجاج بن دينار الواسطي، وحَمَل بن مالك الهذلي، وشداد بن معقل، وشهاب بن خراش، وزياد وزيد ابني حُدَير، وعبدالرحمن بن أزهر، وغيرهم، انظر تراجمهم مع رموزهم.

وقال البخاري في «صحيحه» ١٣: ١٤٠ كتاب الأحكام، باب الشهادة على الخط المختوم: «وقال معاوية بن عبدالكريم الثقفي: شهدت عبدالملك بن يعلى قاضي البصرة، وإياس بن معاوية، والحسن، وثُمامة بن عبدالله بن أنس، وبلال بن أبي بردة، وعبدالله بن بُريدة الأَسْلَمي، وعامر بن عبدة، وعباد بن منصور، يجيزون كتب القضاة بغير محضرٍ من الشهود.. وأول من سأل على كتاب القاضي البينةَ ابنُ أبي ليلى وسَوّار بن عبدالله».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وعلَّق المصنف في «الفتح» ١٣: ١٤٣ على ذكر ابن أبـي ليلى فقال: «هو محمد بن عبدالرحمن بن أبـي ليلى، قاضي الكوفة وإمامها... وأغفل المزي أن يعلم له في «التهذيب» علامة تعليق البخاري، كما أغفل أن يترجم لسَوَّار بن عبدالله المذكور بعده أصلاً، مع أنه أعلم لكل من ذكره معاوية بن عبدالكريم هنا ممن لم يخرج له شيئاً موصولاً».

وأشار المصنف في «التهذيب» في ترجمة ابن أبـي ليلى وسوار إلى ذكرهما هنا في البخاري، ولم يضف رمز «خت» إلى الأول، وكتب للثاني «تمييز» مع أن الترجمة كلها مستدركة منه، وليست له ترجمة عند المزي. وكذلك فعل هنا في «التقريب»: لم يرمز لأحدهما «خت».

وهذا يدل على أن منهجه في كتابه عدم ترجمته للرجل إذا لم يكن له رواية أو إسناد في أحد الكتب السالفة الذكر.

ولكنه قال في ترجمة عبدالكريم بن أبـي المُخَارِق البصري: «له ذكر في مقدمة مسلم». ومقتضى ما تقدم صنيعه في ترجمة هشام بن حكيم وغيره أن لا يرمز لعبدالكريم رمز مسلم وهو «م»، مع أنه رمز له «م».

ولهذا نظائر أيضاً، انظر ترجمة أويس القرني، وعبدالرحمن بن أيمن، وعبدالسلام بن عبدالرحمن الوابصي، وناتل بن قيس الشامي، وقارن قوله فيهم مع رموزهم.

ويزيد الأمر غرابةً أن بعضهم ذُكر على سبيل الجرح له! كعبدالكريم هذا، ورد ذكره في مقدمة صحيح مسلم ١: ٢١ على سبيل القدح له، ونصُّه: «قال معمر: ما رأيت أيوبَ اغتاب أحداً قطُّ إلا عبدالكريم ــ يعني أبا أمية ــ فإنه ذكَره فقال: رحمه الله كان غيرَ ثقة، لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة».

فذِكْر عبدالكريم في مقدمة مسلم: على سبيل الجرح له، ومع ذلك رمز المصنف له «م»!

ورمز المزي لعبدالكريم نفسه خت، فتعقبه المصنف في «الفتح» ٣: ٥ «ومقدمته» ص ٤٢١ ولم يرتضِ منه ذلك. ثم إنه هنا في «التقريب» يرمز له خ، بناء على أن له ذكراً في الصحيح!.

وترجم لكعب الأحبار: كعب بن ماتع الحِميري، وقال: «ليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه» ومع ذلك أصرَّ على رمز: خ، من جملة رموزه.

وحكاية معاوية رضي الله عنه هي في البخاري كتاب الاعتصام، باب لا تسألوا أهلَ الكتاب عن شيء ١٣: ٣٣٣ ونصه: «إنه كان من أصدق هؤلاء المحدِّثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإنْ كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذبَ». أي: الخطأ في إخباراته لا تعمدَ الكذب ــ انظر «الفتح» ١٣: ٣٣٥ ــ.

وإنما قلت «أصرَّ على رمز: خ»: لأن المزي رمز له خ وَذَكَر كلامَ معاويةَ فيه، فاستدرك عليه المصنف وتعقَّبه بقوله: «قلت: هذا جميعُ ما له في البخاري، وليست هذه برواية عنه، فالعجب من المؤلفِ ــ المزيِّ ــ كيف يرقم له رَقْم البخاري فَيُوهم أن البخاري أخرج له، وكذا رَقَم في الرواة عنه على معاوية بن أبـي سفيان رَقْم البخاري، معتمداً على هذه القصة، وفي ذلك نظر».

وبعد هذا التعقب في «التهذيب» يبقى مصرّاً على رمز خ في «التقريب».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وأما الصنف الثالث: فأقصدُ بالإشارة إليهم: أن البخاري يطوي إسنادَ الحديث الذي يعلِّقه كلَّه أو بعضاً منه، فهل على الحافظ المزي ــ والمصنف مِن بعده ــ أن يترجموا لهؤلاء الذين طَوَى البخاريُّ ذكرَهم؟.

ومثال ذلك: قولُ البخاري أول كتاب الإيمان من صحيحه: «وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي بن عدي: إن للإيمان فرائضَ وشرائعَ... وقال معاذ: اجلسْ بنا نؤمنْ ساعة، وقال ابن مسعود: اليقينُ: الإيمانُ كلُّه...».

ولا ريب أن بين البخاري وعمر بن عبدالعزيز ومعاذ بن جبل وعبدالله بن مسعود: وسائطَ ورجالاً، فهل على المزي ــ ومَن بعده ــ أن يترجم لهؤلاء الرجال، فإن كانت لهم تراجم ــ بسبب وجود روايةٍ لهم في كتب أخرى ــ فهل عليه أن يرمز لهم «خت» علامة تعليق البخاري لهم؟.

وجواب ذلك: أن المزي ترجم لبعضهم، ولم يستوعب، فكأنه لم يلتزم ذلك. فترجم لعبدالرحمن بن فَرُّوخ العدويِّ مولى عمر، وأسند إليه من طريقه أنه قال: «اشترى نافع بن عبدالحارث من صفوان بن أمية داراً...» ثم قال المزي: «قال البخاري في الصحيح: واشترى نافع بن عبدالحارث، فذكره».

يريد المزي: أن البخاري علَّق هذا الأثر، وهو من رواية عبدالرحمن بن فروخ، فلذا ترجم له. والأثر في كتاب الخصومات، باب الرَّبْط والحبس في الحرم ٥: ٧٥.

وإنما قلت عن المزي «لم يستوعب»: لأن المصنف قال في ترجمة جابر بن سِيلان من «التهذيب»: «وأما عيسى بن سِيلان: فجاءت له رواية من طريق زيد بن أسلم، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ من قَسْورة﴾ قال: القَسورةُ: الأسدُ...، وقد علَّق البخاري قولَ أبي هريرة، فيلزم المزيَّ على شرطه في ذكر عبدالرحمن بن فروخ ونظائره، أن يترجم لعيسى بن سيلان».

وواضح من أسلوب المصنف أن إلزامَه للمزي بترجمة عيسى بن سيلان: إلزامُ منتقِدٍ، بل صرَّح بقوله في ترجمة ابن فروخ: «موضوع الكتاب ــ تهذيب الكمال ــ وأصلِه المسمى بالكمال يأبى ذلك» مما يدل على أن ترجمته لابن فروخ إنما هي متابعة للمزي!.

ثم إن المصنف عدل عن رأيه هذا بعد دهر، وهذا نصه بتمامه وطوله، قال آخِر ترجمة عبدالرحمن بن فروخ بعد أن لخَّص ما عند المزي: «قلت: لم يسمه البخاري في هذا الموضع ولا غيره، وإنما علَّق القصةَ حسبُ، ولو كان المؤلف ــ أي المزي ــ يلتزم أن يذكر جميع مَن في تعاليق البخاري ممن لم يصرح بذكرهم لاستدركنا عليه خلقاً كثيراً ممن خرَّجنا أحاديثهم فيما كتبناه على تعاليق البخاري، ولكنْ موضوع هذا الكتاب وأصله المسمى بالكمال يأبى ذلك... وقد بدا لي فاستدركت كلَّ ما اطلعت عليه مما هذا سبيله، فإنْ كان الاسم مترجَماً له ــ أي عند المزي ــ بغير رقم ــ أي: بغير رمز ــ نبهتُ على أنه فاته الرقم[1]، وإلا فالترجمة كاملة ــ كذا، ولعل الصواب: فأترجمه ترجمة كاملة ــ وأعيِّنُ البابَ الذي وقع ذكره فيه، والسندَ كذلك[2]، مع ما أطَّلع عليه من حال الراوي المذكور، إن شاء الله تعالى. وكان تتبُّعي لذلك بعد تبييض النسخة من هذا المختصر بأربعين سنة».

---

(١) تقدم أنه لم ينبه على ذلك في ترجمة ابن أبي ليلى.

(٢) لم يفعل شيئاً من ذلك في ترجمة سوار، كما تقدمت الإشارة إليه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقد أرَّخ فراغه من «التهذيب» في آخره فقال: «كان الفراغ من اختصاره يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة»[١]، فيكون تتبعه هذا واستدراكه عام ٨٤٨هـ، أي: قبل وفاته بأربع سنوات، رحمه الله تعالى.

ومن الأمثلة على من له ترجمة عند المزي بغيرِ رقمِ «خت» وهو على هذا الشرط:

١ ــ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي، رمزه عند المزي «م ٤». وقد قال المصنف في آخر ترجمته في «التهذيب»: «قلت: وقع في سندِ أثرٍ علَّقه البخاري في المزارعة».

٢ ــ الأشتر النخعي: مالك بن الحارث بن عبديغوث النخعي، رمزه عند المزي: «س» وفي آخر ترجمته في «التهذيب»: «وقع له ذكرٌ ضمن أثرٍ علَّقه البخاري في صلاة الخوف..».

٣ ــ مكحولٌ الشامي، رمزه عند المزي: «ر م ٤» ومثله في «التهذيب» وقال: «وقع ذكره في البخاري ضمناً في مواضع...».

وما أضاف المصنف رمز «خت» لهم في «التهذيب» ولا في «التقريب».

ومن الأمثلة على من ترجم له ترجمة كاملة وهو على هذا الشرط:

ــ محمد بن أبـي عمرو الأزدي، رمز له «خت» وذكر بعض شيوخه وتلامذته وقال: «وقع ذكره في سند أثرٍ علَّقه البخاري في الأشربة... وصله ابن أبـي شيبة..». ولم يذكر من حال الراوي شيئاً.

لكن يستغرب من المصنف أنه لم يترجم لمحمد هذا في «التقريب» أبداً!.

وكذلك عيسى بن سِيْلان، فإنه على هذا الشرط، واكتفى بذكره في ترجمة جابر بن سيلان، مع بيانه أنه يَلزم المزيَّ ذكرُه ــ كما تقدم نصه ــ ولم يفرد له ترجمة في «التهذيب» ولا «التقريب»!.

ولا يقال: إنه فرغ من تأليف «التقريب» عام ٨٢٧ قبل اختياره إلحاق هذه التراجم التي على هذه الشريطة بإحدى وعشرين سنة!.

لا يقال ذلك، لأنه بقي يُعمل يده في «التقريب» إضافاتٍ وإلحاقات إلى عام ٨٥٠، كما سيأتي إن شاء الله في الحديث عن دراسة النسخة، وإنَّ أكثر إلحاقاته المؤرخة كانت عام ٨٤٨[٢]، أي: عام التزامه بهذا الشرط وإضافاته على «التهذيب» هذه التراجم.

وبناء على هذه الأمثلة القليلة: فإني لم أر في «التقريب» ظاهرة لهذا الصنف الثالث، ولا لهذا الشرط الذي مال إليه المصنف أخيراً. أما في «التهذيب» فنعم، له ظاهرة وأثر[٣].

* * *

٢ ــ أما فصول الكتاب: فهي:

المقدمة أولاً، ثم تراجم الرجال مرتبة على الأحرف الهجائية: أ ب ت ث... م ن هـ و لا ي. وختم ذلك بالتاريخ فقال: «آخر الأسماء. فرغت منه في ثامن شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة».

ثم ابتدأ بكنى الرجال وقال «الاعتبار بما بعد أداة الكنية».

---

(١) انظر ما تقدم ص ٢٤.

(٢) انظر ص ٨٣ وما بعدها.

(٣) انظر ما سيأتي ص ٧٢ وما بعدها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ثم الأبناء فقال: «باب من نُسِبَ إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه ونحو ذلك» وألحق به فصلين قصيرين: «من قيل فيه: ابن أخي فلان. ومن قيل فيه: ابن أم فلان».

ثم «باب الأنساب إلى القبائل والبلاد والصنائع وغير ذلك» و«باب الألقاب وما أشبهها» وألحق به فصلين: «الكنى من الألقاب» و«الأنساب من الألقاب».

ويقع في الأسانيد ذكر رجالٍ غير مُسَمَّيْن، فأفرد لمعرفتهم باباً سماه «باب المبهمات بترتيب من روى عنهم» فذكر الرجال أولاً بأسمائهم، ثم كناهم، ثم ذكر ترجمتين فقط من رواية النساء عن رجال مبهمين.

ثم جاء بالقسم الثاني من الكتاب، وهو تراجم النساء، فترجم لهن على ترتيب الحروف أيضاً ثم «الكنى» ثم «ابنة فلان» ثم «الألقاب» ثم «المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ثم نساء». وقد ذكر المزي ــ والمصنف في «التهذيب» ــ من هذا الفصل قسم رواية النساء عن نساءٍ مبهمات لم يسمَّيْن، فزاد عليه المصنف هنا قسم رواية الرجال عن نساءٍ مبهمات لم يسمين.

وجملة ذلك: أن الكتاب مؤلف من مقدمة وقسمين، قسم للرجال: الأسماء، والكنى، والأبناء، والأنساب، والألقاب، والمبهمات. وقسم للنساء: الأسماء، والكنى، والبنات، والألقاب، والمبهمات.

٣ ــ وهذه التراجم مسرودة فيه على وَفْق ترتيب هجائي دقيق، إلا أنه ينبغي أن يلاحظ فيه أمور:

(أ) ــ إنه ذكر حرف الهاء عقب حرف النون، وقدمه على الواو، كما أشرت إليه قبل سطور. وهذا يوجد في كثير من الكتب المصنفة تصنيفاً معجمياً، ويوجد في كثير سواها تقديم الواو على الهاء.

(ب) ــ إنه اعتبر (اللام ألف) حرفاً، وهذا يوجد في كثير من الكتب، ولا يوجد في كثير غيرها.

والظاهر أن المصنف تابع في هذه الجزئية الحافظَ المزيَّ صاحبَ الأصل، في حين أنه لما استقل بتأليف كتاب «معجمي» لم يعتبر (اللام ألف) حرفاً مستقلاً، بل اعتبره لاماً، وهذا ما نراه في كتابه «الإصابة».

واعتبار (اللام ألف) حرفاً واحداً أمرٌ سهل لمّا يكون الاسم مبدوءاً به، مثل: لاحق بن حُمَيد، لكنه يشكل أمره إذا جاء وسط الاسم، فيحتاج المراجع إلى انتباه.

فإن المألوف أن يكشف المراجع عن (سليمان) ــ مثلاً ــ آخر حرف السين مع اللام، باعتبار ورود الياء بعد اللام، بعد أن يتخطّى بنظره: سَلاَم وسلاَّم وسَلاَمة، مع أنه قدم (سليمان) هنا، وأخر (سَلاَم) وأشباهه.

وهكذا من اسمه (هلال)، تنظر ترجمته بعد (همام وهناد وهود). و(علاء) بعد (علي وعمر وعمرو وعمران وعنبسة وعون).

(ج) ــ ومن مظاهر عدوله عن الترتيب الدقيق: أنه قدم في حرف الألف تراجم الأحمدين على من اسمه: آبي وآدم وأُبيّ..، نظراً لشرف اسم أحمد.

وقدم في حرف الميم من اسمه محمد على من اسمه: ماضي ومالك ومثنى..، نظراً لشرف اسم محمد. وأول من فعل ذلك الإمام البخاري في «تاريخه الكبير». والله أعلم.

وهذان واضحان لا يَربِكان الباحث، ولا يفوِّتان عليه الفائدة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(د) ــ لكنه قد يقدم ويؤخر، فيفوّت على الباحث بغيته في مواضع أخرى، فمثلاً: ترجم لأحمد بن محمد بن عون القواس برقم ١٠٥، وحقه أن يترجم له بعد أحمد بن محمد بن عبيدالله الثَّغْري، أي: أن يكون برقم ٩٨.

وأصل هذا التأخير للمزي، وقد اعتذر بقوله: «خلط بعضهم إحدى هاتين الترجمتين ــ ابن عون والغساني الذي قبله ــ بالأخرى، والصواب التفريق كما ذكرنا».

وترجم لإسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري برقم ٤١٨، وحقه أن يكون برقم ٤١٣. وسبب ذلك: أن المزي ترجمه باسم إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري فقط، دون ذكر باقي نسبه، وجاء ذكره عنده في موضعه الطبيعي له، من حيث الترتيبُ الذي سأشرحه في الفقرة الآتية برقم ٤، فتابعه المصنف وترك ترجمته في مكانها، وسرد باقي نسبه ليتميز ويتضح.

فمن أراد الكشف عن ابن عون السابق وابن عبدالله هذا ــ وهو مستحضر دقة المصنف في الترتيب ــ سينقطع في بحثه ومراجعته بمجرد وصوله إلى رقم ٩٨ بالنسبة لابن عون، ورقم ٤١٣ بالنسبة للأنصاري ولا يتابع البحث والنظر.

وترجم لمحمد بن الحسنِ بن تَسنيم الأزدي، ورمز له «د»، ثم ترجم لمحمد بن تَسنيم الحضرمي تمييزاً، برقم ٥٨١٣. فمن أراد الرجوع إلى ترجمة محمد بن تسنيم نظر عند رقم ٥٧٦٦، فلا يجده، بل سيزداد تأكداً من أنه غير مترجم في الكتاب، لقول المصنف «فصل ت خالٍ» أي: لا يوجد في الكتاب ترجمة لمن اسمه محمد واسم أبيه مبدوء بحرف تاء.

وعذر المصنف أنه ذكره تمييزاً، وحقُّ المميَّز أنه يذكر مع المميَّز عنه؛ لكن كان يمكن للمصنف أن يشير إليه ويحيل على موضع ترجمته!.

٤ ــ ومن شأنه في الترتيب: أن يذكر الراوي باسمه واسم أبيه وجده ومن فوقه ــ إن كان ــ على الترتيب الدقيق، فإذا فَرَغ من ذلك نزل طبقة، فذكر من عرف اسمه واسم أبيه، فإذا فرغ منهم نزل طبقة، فذكر من عرف اسمه مع نسبته، فإذا فرغ ذَكر من ذُكر باسمه فقط، وعمن يروي، ثم يعرف بحاله.

وأمثلة ذلك أذكرها مِن آخرِ مَن اسمه إبراهيم، دون تعليق ولا شرح، ويكفي القارئَ نظره في ترتيبها:

إبراهيم بن يزيد بن شريك النخعي، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، إبراهيم بن يزيد بن مردانْبَه المخزومي، إبراهيم بن يزيد الخُوْزي، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوْزَجاني، إبراهيم بن يوسف بن إسحاق، إبراهيم بن يوسف بن ميمون، إبراهيم بن يوسف الحضرمي، إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادي، إبراهيم، عن كعب بن عُجْرة، مجهول. . . إبراهيم، عن ابن الهاد، يحتمل أن يكون [إبراهيم] بن سعد، إبراهيم، عن يحيى، مجهول.

وهذا الترتيب ميسِّر ومفيد.

أما تيسيره: فواضح.

وأما إفادته: فإنه يصحح أخطاء ويكشف أوهاماً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مثال ذلك: إبراهيم بن يزيد بن شريك النخعي، الذي ذكرته أول هذه الأمثلة، جاء في الطبعة السابقة. إبراهيم بن زيد، وهو خطأ مطبعي، فإذا لاحظ الباحث الترتيب الهجائي بان له صوابه بسهولة، وأنه: ابن يزيد، لا ابن زيد، بدليل الترتيب الدقيق فإنه كالنص القاطع.

ومثال آخر: ترجم المصنف للمسمَّيْن نافعاً، فترجم أولاً نافع بن جبير، واستمر إلى أن قال: نافع بن يزيد الكَلاَعي... نافع مولى أم سلمة، نافع بن عبدالله مولى ابن عمر.

هكذا كتب المصنف بقلمه في الأصل: نافع بن عبدالله، وهو سبق قلم منه ولا ريب، يأباه الترتيب، ولو كان اسم أبيه معروفاً وأنه عبدالله، لكان ينبغي له ذكره قبل عشر تراجم. وصوابه ــ كما أثبتُّه هناك ــ: نافع أبو عبدالله، مولى ابن عمر، كما جاء في «التهذيبين» والمصادر الأخرى.

ومثال ثالث ــ مثل هذا تماماً ــ: قال المصنف: عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس، هكذا سبق قلم المصنف فكتب: ابن عبدالله، وصوابه: عكرمة أبو عبدالله، مولى ابن عباس. كما يقتضيه الترتيب الذي شرحته، وكما جاء في «التهذيبين» ومصادر ترجمته.

٥ ــ ومن طريقته في الكتاب: أنه كثير الإحالات، ليقرِّبَ الفائدةويُيَسِّرَها، وقد تكون الإحالة ضمن الحرف، أو آخره.

فالإمام أحمد رحمه الله، اشتهر أنه: أحمد بن حنبل، فلما انتهى المصنف في الأحمدين إلى مَن اسم أبيه مبدوء بحرف الحاء قال: «أحمد بن حنبل، هو: أحمد بن محمد بن حنبل» ثم ترجمه في مكانه المحال عليه.

وقد يغلط الراوي في اسم الشيخ أو اسم أبيه، فيذكره المصنف في ترتيبه المناسب، وينبِّه إلى صوابه ويحيل عليه.

فمثلاً، قال: «أيوب بن حصين، يأتي في: محمد بن حصين». وترجمه هناك.

وقال: «إبراهيم بن إسماعيل بن رَزين. يأتي في: ابن سليمان» فترجمه في: إبراهيم بن سليمان بن رزين.

أما الإحالات التي في آخر الحرف: فما تكاد تجد اسماً من الأسماء التي يكثر استعمالها إلا في آخره جملة من الإحالات، فأحمد وإبراهيم وداود و... كثير غيرهم ذَكر في آخر تراجمهم إحالات عديدة تيسر لمن لا يحفظ اسم الرجل أن يرجع إليه في مكانه.

فالإمام النخعي الفقيه اشتهر باسمه ونسبته: إبراهيم النخعي، لكن لم يشتهر باسم أبيه، فذكره في آخر المسمين بإبراهيم وقال: إبراهيم النخعي، هو: ابن يزيد، فإذا رجع القارىء إلى: إبراهيم بن يزيد رأى رجلين، فهان عليه الأمر وقرُب من وصوله إلى بغيته، بدلاً من أن ينظر كلَّ من اسمه إبراهيم، نظر في ترجمتين فقط، فإذا رأى في الثانية وصفه بالفقيه تأكد لديه أنه هو.

ولا ريب أن عدداً كبيراً جداً من هذه الإحالات كتبه الإمام المزي رحمه الله، لكن المصنف زاد عليه في «التهذيب» وزاد على نفسه في «التقريب» أيضاً.

فمثلاً: إحالة: «محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، اسم جده المغيرة، يأتي» غير موجودة في «التهذيب».

وقال بعد ترجمتين: «محمد بن عبدالرحمن بن أبي رافع، في: ابن عبدالله» وليست في«التهذيب» أيضاً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال: «محمد بن عبدالرحمن، عن علي بن بحر، صوابه: ابن عبدالرحيم.ت». وليست في «التهذيب» كذلك.

وهذه الإحالات والتنبيهات هي من الأهمية بمكان، لا يدركها إلا من عاناها.

٦ ــ ومن أهم ما في الكتاب: إكثاره من الضبط، حتى صار مصدراً أساسياً له، وقد قال المصنف في المقدمة وهو يذكر أسس الترجمة عنده: «مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف».

وأغرب ما رأيته من اهتمامه بالضبط: أنه ترجم لعَرْعَرة بن البِرِنْد السامي الناجي الملقب بـ «كُزْمان»، فضبط كل كلمة من هذه الكلمات، فجاء عدد كلمات الضبط قدر عدد كلمات الترجمة!.

* * *

أما الملاحظات على استيفاء المصنف لمتطلبات هذا الجانب: فأُجملها فيما يلي:

الأولى: أن «التقريب» مختصر وملخَّص من «التهذيب»، وينبغي أن يكون جميع ما في «التهذيب» موجوداً في فرعه، سوى ما يخلُّ بمقتضى الاختصار، وإذا وجد في الفرع زيادة على الأصل فشيء مستحسن.

وقد لفت نظري عدم وجود تراجم في «التقريب» وهي موجودة في أصله! مثل: إبراهيم بن حرب العسقلاني، وبكر بن بكار القيسي، وخالد بن أسلم القرشي، والثلاثة من رجال بعض الكتب الستة الأصول.

وتقدم ص ١٤ أنه لم يترجم لمحمد بن أبي عمرو الأزدي في «التقريب» وهو في «التهذيب» أضافه بناء على ما التزمه بعد أربعين سنة من فراغ تأليف «التهذيب».

وفي «التهذيب» أيضاً تراجم لإبراهيم بن مهاجر الأزدي، وإسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، ومحمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد، ومحمد بن أسامة النخعي، كل هؤلاء ذكرهم تمييزاً.

ولم أقصد استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء عن طريق المقارنة بين الكتابين، لكني أجزم أن عددهم نادر.

الثانية: ذكرت أن المصنف أكثر من الضبط، وأنه عنصر أساسي عنده في كتابه هذا، لكن بدا لي أمران حول الضبط:

أولهما: إهماله ــ نادراً ــ لضبط أسماءٍ ضبطُها ضروريٌّ.

مثال ذلك: قوله في ترجمة محمد بن حاتم بن يونس الجَرْجَرائي: «لقبه جُبَّي» فإنه لم يضبطه بالكلمات ولا بالقلم ولم ينقطه في الأصل، فجاء مشتبهاً، وكذلك فعل في فصل الألقاب، ولما كتب اسم جده «يونس» وضع على السين علامة الإهمال وهي ــ كما يقولون ــ: قلامة ظُفُر مُضْجَعة، هكذا: ں فضبط الواضح وترك المشتبه!.

ومثل قوله في الكنى: «أبو مريم الحنفي القاضي، اسمه: إياس بن ضُبَيح». رسمه هكذا: صح، مهملاً من النقط والضبط بالقلم أو الكلمات، والمشهور في هذا الرسم: صبيح، مصغراً ومكبراً مع إهمال الصاد، أما بالضاد المعجمة فيحتاج إلى نص وضبط وتنبيه.

إلى أمثلة أخرى يجد القارىء التنبيه إليها في التعليق، مثل: ترجمة عبدالحميد بن كُرْدِيد.

ثانيهما: اختلاف المصنف رحمه الله في الضبط مع نفسه. وهذا في الحقيقة ليس نادراً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واختلافه مع نفسه يكون تارة مع ما سجَّله في الكتاب، وتارة مع ما سجله في كتاب آخر له، مثل «تبصير المنتبه».

مثال الحال الأولى: قوله: «ثعلبة بن مالك الطُّهَوي، بضم المهملة وفتح الهاء..» وهكذا ضبط هذه النسبة في ترجمة ذُهيل بن عوف الطهوي، وعبدالله بن ميمون الطهوي. أما في ترجمة سَليط بن عبدالله الطَّهوي فقال: «بفتحتين» أي: الطَّهَوي.

ومثال آخر: قوله: «الربيع بن عُمَيلة، مصغر..».

ولما ترجم لابنه الرُّكَين بن الربيع بن عميلة، ولأخيه يُسَير بن عميلة جعله مكبراً فضبطه بفتح العين وكسر الميم.

ومثال الحال الثانية: «عبيد بن نَضْلة، بفتح النون وسكون المعجمة، الخزاعي» مع أنه قال في كتابه الآخر «تبصير المنتبه» ٤: ١٤٢٢: «نُضَيلة: تصغير الذي قبله ــ أي تصغير نضلة ــ: عبيد بن نضيلة الخزاعي».

ومثال آخر: «خالد بن يزيد بن صالح بن صَبِيح المري» ضبطه بقلمه في الأصل بفتحة على الصاد وكسرة تحت الباء، في حين أنه جعله في «تبصيرالمنتبه» ٣: ٨٣٢ مصغراً: مضموم الصاد مفتوح الباء.

الملاحظة الثالثة: ذكرت أن المصنف قد اهتم بالإحالات واعتنى بها، وزاد فيها على ما سبق منه في «التهذيب». وهذا صحيح.

غير أنه يلاحظ عليه: ــ إهماله لها أحياناً.

ــ وقصور عبارته أحياناً أخرى.

ــ وعدم صحة الإحالة أحياناً ثالثة.

ــ **فمثال إهماله للإحالة أحياناً**: ما تقدم في الحديث عن ترتيبه للتراجم: قال عند رقم ٥٧٦٦: «فصل ت خالٍ» أي: لا يوجد ترجمة لمن اسمه محمد واسم أبيه مبدوء بحرف التاء، مع أنه ترجم تمييزاً لمحمد بن تسنيم الحضرمي برقم ٥٨١٣، عند ترجمة: محمد بن الحسن بن تسنيم الأزدي، أي: بعد سبع وأربعين ترجمة! فكان يحسن أن يذكره هنا ويحيل على موضع ترجمته، فإن هذا مما يفوِّت على الباحث الوقوف على الترجمة مطلقاً.

ــ **ومثال قصور عبارته**: قوله عند رقم ٤١: «أحمد بن سعيد الحراني، صوابه: ابن أبـي شعيب» أي: هو: أحمد بن أبـي شعيب الحراني، وبالرجوع إلى هذا الاسم، أي عند رقم ٤٧، لا يجد الباحث شيئاً، لأنه: أحمد بن عبدالله بن أبـي شعيب الحراني، وترجمته جاءت برقم ٥٧.

وهذا مما يُفوِّت الفائدة، أو يُتعب في العثور عليها، لأن نظر القارىء سينحسر عند رقم ٤٧، ٤٨، والأصل أن الإحالات لتحصيل الفائدة وتيسيرها.

وقد يكون سبب قصور الإحالة: كثرة المسمَّيْـن بالاسم المحال عليه. كقوله عند رقم ٤٣٣٨: «عبيدالله بن محمد، في ترجمة: محمد بن عبيدالله». فإن المسمَّـيْن بمحمد بن عبيدالله كثيرون، وقد رجعت إلى المزي فوجدته يسميه: «محمد بن عبيدالله بن محمد». ومع ذلك فالمسمَّوْن كذلك اثنان، فأيهما المراد؟.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ـ **ومثال عدم صحة الإحالة**: قوله عند رقم ٥٧٦٠: «محمد بن أبـي بكر بن أبـي شيبة، هو: ابن عبدالله، يأتي».

أي: ستأتي ترجمته في: محمد بن عبدالله بن أبـي شيبة، أو في: محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، لأن أبا شيبة هو محمد بن إبراهيم.

وقال عند رقم ٦٠٤٨: «محمد بن عبدالله بن محمد، هو الرَّقَاشي الذي قبله، أو ابن أبـي شيبة، وقد تقدم». أي: تقدم في: محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم. ولا شيء من هذا أبداً، كما يرى القارىء، وهو مترجم في «التهذيب» ٩: ٧٨.

ومثال آخر: قال عند رقم ٢١٢٠: «زيد بن جارية، آخر، يأتي في المبهمات». ولم أر شيئاً.

بقي التنبيه إلى شيء يتعلق بالإحالات في الألقاب والأنساب، وهو: أن الرجل يكون له أحياناً نادرة أكثر من لقب، وكثيراً ما يكون له أكثر من نسبة، فحينما ترجم له المصنف ذكر له نسبـة، وفي فصل الأنساب ذكر له نسبة أخرى، وأحال على ترجمته، فإذا رجع القارىء إلى ترجمته لا يجد فيها هذه النسبة.

وكذلك يقال في الألقاب، يترجم المصنف للراوي، ولا يذكر له لقباً، فإذا جاء إلى فصل الألقاب، ذكر لقبه وأحال على ترجمته، وعند النظر في الترجمة لا نجد اللقب.

وهذا كثير، وهو في الألقاب أكثر منه في الأنساب، والله أعلم.

ومثال ذلك: قوله في فصل الأنساب: «المعبِّر، محمد بن فضاء» ولم يذكر هذه النسبة له في ترجمته.

وقال في فصل الألقاب: «ياقوتة العلماء، هو المعافى بن عمران» ولما ترجمه لم يذكر له هذا اللقب.

وعلى خلاف هذا، فإنه ترجم لمحمد بن عبدالله بن حسن بن حسن برقم ٦٠١٠ وقال: «يلقب النفس الزكية» ولم يذكر هذا اللقب في فصل الألقاب.

* * *

ثانياً: وأما الحديث عن منهجه في الترجمة خاصة:

فقد أجمله المصنف بقوله في المقدمة: «لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً، يجمع اسمَ الرجل واسمَ أبيه وجده، ومنتهى أشهر نِسبته ونَسبه وكنيته ولقبه، مع ضَبطِ ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريفَ بعصر كل راو منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفتُه من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمن لَبْسه».

وهذا بيانه وتفصيله:

١ ـ يذكر اسم الرجل ونسبه وكنيته ونسبته، وهل هو صَلِيبة: من أصل القبيلة، أو من مُحَالفيها، ويشير إلى تنقله في البلدان، وتولّيه بعض الأعمال، كالقضاء، وأنه من العبّاد والزهاد...

وهذا لا يحتاج إلى مثال، إذ هو الكتاب كله، إنما ينبغي التنبيه إلى أن المصنف في «التهذيب» كثيراً ما يسوق في نسب المترجَم زيادة على ما في «التقريب» ويذكر فيه من نِسَبه ما لا يذكره في «التقريب» أيضاً، فيحتاج الباحث أحياناً إلى الرجوع إلى «التهذيب».

وقد يذكر في «التقريب» من نسب المترجمَ ما لا يذكره في «التهذيب».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فإنه ترجم هنا لإسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، واكتفى في «التهذيب» بقوله: إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري.

٢ ــ وإذا كان في اسمه أو اسم أبيه خلاف: ذكره، وقد يترجمه، وقد يحيل الترجمة على الموضع الثاني، إنما يترجمه في الموضع الذي يترجح عنده، لكن يلاحظ أنه قال عند رقم ٣٦٦٧: «عبدالله بن نِمْران، بكسر النون، في: عبدالرحمن، يأتي». وقال في: «عبدالرحمن بن نِمْران... صوابه: عبدالله».

وإذا كان كذلك فحقُّ الترجمة أن تكون في الموضع الأول، لكن هكذا فعل المزي، فتابعه المصنف[1].

٣ ــ ثم يضبط اسمَ المترجم إن كان بحاجة إلى ضبط، واسمَ أبيه وجده ونسبه ونسبته، وهكذا، إن دعت حاجة إليه.

٤ ــ ثم يذكر مرتبته من حيثُ الجرحُ والتعديلُ بعبارة وجيزة وصفها المصنف في المقدمة بقوله: «أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بألخص عبارة وأخلص إشارة».

٥ ــ ثم يحدد طبقته وزمنه، وتاريخ وفاته إن عرف ذلك، وقد يذكر سنوات عمره، فيعرف منه تاريخ ولادته، وقد يحذف المائة والمائتين، فيُعرفان ويقدَّران من الطبقة، كل ذلك بالكلمات والحروف، لا بالرقم الحسابي إلا نادراً.

وهذا واضح لا يحتاج إلى مثال، إلا ما حصل فيه وَهَم للمصنف رحمه الله، فيعرف من التعليق على بعضه مما انتبهت إليه، مثل رقم ١٩٣، ٤٠١٨.

* * *

أما الملاحظات على هذا العنصر فكما يلي:

الأولى: لم يلتزم المصنف سياقة كل ترجمة بهذا الترتيب، فقد يُدخل بين ألفاظ الجرح والتعديل ذكر الطبقة ــ مثلاً ــ.

كقوله في ترجمة حماد بن أبي سليمان: «فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء».

وقوله في ترجمة خلف بن سالم المخرِّمي: «ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند، عابوا عليه التشيُّع ودخولَه في شيء من أمر القاضي».

وكنت أحرص أثناء خدمتي للكتاب أن لا أضع فاصلة بين ألفاظ الجرح والتعديل مهما طالت الجملة، لئلا ينقطع نظر القارىء عن متابعة الحكم على الراوي، لكنني كنت أجد نفسي مضطراً إلى ذلك في مثل هذه الحال.

الثانية: وقد يقدم ذكر سنة الوفاة على الطبقة، مع أن غالب أحواله تقديم الطبقة، وهذا ليس ذا أهمية.

لكن لفت انتباهي صنيع المصنف في ترجمة حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب الليث رقم ١٠٨٧، فإنه كتب: «كذبه أبو داود وجماعة، من الـــا» هكذا وأراد أن يكتب: من التاسعة، وهو الترتيب المألوف للمصنف، ثم ضرب على «من الـــا» وكتب: «مات سنة ثماني عشرة ومائتين، من التاسعة».

فلمَ عَدَلَ عن ذكر الطبقة أولاً ثم تاريخِ الوفاة ــ كما هي عادته ــ إلى خلافها؟؟.

---

(١) وانظر مثالاً آخر عند رقم ٢٦٦٩ مع رقم ٤٨١٨، و ٣٩٠٩ مع ٤٣٠٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الثالثة: والمألوف من استعمال العلماء للأنساب أنهم ينسبون الرجل إلى قبيلته، وإذا أرادوا نسبته إلى بطن منها، قدَّموا النسبة إلى القبيلة أولاً، ثم إلى البطن، وإذا نسبوه إلى بلدة وأرادوا نسبته إلى مكان تابع لها ــ كقرية مثلاً ــ قدَّموا النسبة إلى البلدة ثم إلى القرية. أي: ينسبون إلى الأعم فالأخص.

وهذا ما سلكه المصنف في كتابه[1] إلا مواضع قليلة أخلَّ فيها، فقدَّم الخاص على العام.

مثال ذلك: قوله في ترجمة أُبيّ بن العباس بن سهل بن سعد: «الأنصاري الساعدي». وهذا صحيح، فإنه نسبه أولاً النسبة العامة: الأنصاري، ثم نسبه النسبة الخاصة: الساعدي، فإن بني ساعدة من الأنصار.

في حين أنه قال في ترجمة أخيه عبدالمهيمن بن العباس: «الساعدي الأنصاري»!.

وقال في ترجمة الصحابي الجليل عبدالله بن رواحة: «الخزرجي الأنصاري» والخزرج من الأنصار!.

ومن غرائب المصنف في ترتيب النِّسَب قوله عن حِجْر بن قيس: «الهَمْداني المَدَري الحَجُوري». فالهمداني: نسبة إلى هَمْدان قبيلة معروفة، والمَدَري: نسبة إلى بلد في اليمن، والحَجُوري: نسبة إلى حَجُور من ولد همدان، فيكون قد أدخل النسبة إلى البلد بين النسبة إلى القبيلة وبطنها!!.

ومثله قوله: إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي العَوْصي، وعَوْص: بطن من كلب، فأدخل النسبة إلى البلد بين النسبة إلى القبيلة وبطنها أيضاً!.

---

(١) وحرص عليه، كما فعل في ترجمة سلمة بن صخر، رقم ٢٤٩٦، فانظرها مع التعليق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجانب الثالث: الحديث عن مراتب الجرح والتعديل فيه

قال المصنف رحمه الله في مقدمة الكتاب: «إنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصحَّ ما قيل فيه، وأعدلَ ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة... وباعتبار ما ذكرتُ انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة:

أولها: الصحابة، فأصرح بذلك لشرفهم.

الثانية: من أُكدِّ مدحه بـ«أفعل» كـ«أوثق الناس»، أو بتكرير الصفة لفظاً، كـ«ثقة ثقة»، أو معنى كـ«ثقة حافظ».

الثالثة: من أُفْرد بصفة، كـ«ثقة» أو «متقن» أو «ثَبْت» أو «عدل».

الرابعة: من قَصُر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بـ«صدوق» أو «لا بأس به» أو «ليس به بأس».

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بـ«صدوق سيء الحفظ» أو «صدوق يَهِم» أو «له أوهام» أو: يخطىء، أو: تغيَّر بأَخَرَة، ويلتحق بذلك: من رمي بنوع من البدعة، كالتشيُّع، والقَدَر، والنَّصْب، والإرجاء، والتَّجهُّم، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ «مقبول» حيث يتابع، وإلا: فـ«ليِّن الحديث».

السابعة: من رَوَى عنه أكثر من واحد ولم يوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ «مستور» أو «مجهول الحال».

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ «ضعيف».

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ «مجهول».

العاشرة: من لم يوثق البتة، وضُعِّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ«متروك» أو «متروك الحديث».

الحادية عشرة: مَن اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أُطلق عليه اسم الكذب والوضع».

ويُستخلص من كلامه هذا: أن منهجه في الحكم على الرجل استخلاص مرتبته من بين الأقوال التي ذكرت فيه، والتي جمَّعها في «التهذيب». ورائده في هذا الاستخلاص: العدل والنَّصَفة، ليصل إلى أصح الأقوال وأرجحها عنده.

ولكن: هل خِطته أن يتخيَّر قولاً من الأقوال التي أمامه ويعتمدَه في «التقريب»؟ أو أنه يستخلص قولاً من مجموعها ويسبكه بعبارة من عنده؟.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الذي رأيته وتدل عليه الأمثلة الكثيرة: هو الأمران معاً، فقد يختار كلمة من الكلمات التي قيلت في الراوي، وقد يصوغ من عنده كلمة هي خلاصة (ومزيج) من جملة الأقوال.

مثال الحال الأولى: ترجم لمحمد بن حاتم بن سليمان الزِّمِّي وقال عنه: «ثقة». وذكر في «التهذيب» أن صالح بن محمد الأسدي والنسائي والدارقطني قالوا عنه «ثقة» وأن ابن حبان ذكره في «الثقات». ونقل عن أبي حاتم وحده أنه قال فيه «صدوق».

فيكون المصنف قد اختار قول الجماعة وتوثيقهم على قول أبي حاتم.

ومثال الحال الثانية: قال عن توبة أبي صدقة الأنصاري: «مقبول». ونصُّ ما في «التهذيب»: «قال أبو الفتح الأزدي: لا يحتج به. وقرأت بخط الذهبي: بل هو ثقة، روى عنه شعبة. يعني: وروايته عنه توثيق له».

فكلمة الأزدي ــ على ما فيه ــ «لا يحتج به» فيها غمز للرجل غيرُ شديد، لأن عدم الاحتجاج لا يلزم منه الضعف دائماً، وتوثيقه برواية شعبة عنه: توثيق غير وثيق، فشعبة ممن قيل فيه: لا يروي إلا عن ثقة، لكنه حكم إجمالي لا قاعدة مطردة.

فلما تعارض هذا الغمز مع هذا التوثيق، ولَّد المصنف منهما حكماً من عند نفسه فقال: مقبول.

والأمثلة على هذا وذاك كثيرة في الكتاب، بل تكاد أحكامه كلها لا تخرج عن هاتين الحالين.

وأقول: تكاد لا تخرج عنهما، تحفظاً من الأحكام التي حصل فيها للحافظ رحمه الله ذهول واضطراب في خِطته، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

* * *

ولا بد من الحديث هنا عن ثلاث نقاط وتجليتها:

النقطة الأولى: شرح بعض مراتبه، وبيان أنها مراتب خاصة بكتابه هذا، أو هي مراتب عامة في علم الجرح والتعديل؟.

النقطة الثانية: بيان دقة المصنف، وتطابق أحكامه مع ما رسمه في المقدمة.

النقطة الثالثة: مدى التزامه بهذه الألفاظ أو زيادته عليها.

أما عن النقطة الأولى: فإنه عدَّ المرتبة الأولى في التعديل: الصحابة، وقال «أصرح بذلك لشرفهم».

وكلام المصنف واضح لا يحتاج إلى تعليق، إنما يحتاج إلى تنبيه.

إن الصحبة: ليست مرتبة ولا لفظة من مراتب التعديل وألفاظه التي تستفاد من كلام الأئمة في الرواة، فكلمة «ثقة» ــ مثلاً ــ كلمة تستفاد من يحيى بن معين في فلان من الرواة، وكلمة «صدوق» أيضاً، كلمة تستفاد من علي بن المديني في راو آخر، وهكذا.

أما الصحبة: فموهَبَة إلهية لمن اختارهم الله تعالى لصحبة نبيِّه عليه أفضل الصلاة والسلام، وجَعَل الله تعالى من لوازم هذه الموهبة: العدالة.

روى الإمام أحمد رحمه الله في «مسنده» ١: ٣٧٩ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «إن الله نظر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في قلوب العباد فوجد قلبَ محمد صلى الله عليه وسلم خيرَ قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد، فوجد قلوبَ أصحابه خيرَ قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه. فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، وما رأَوْا سيئاً فهو عند الله سيءٌ»[1].

وقال الإمام الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه «الكفاية» ص ٤٦: «عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن» ثم ذكر الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة، ثم قال ص ٤٨: «وجميع ذلك يقتضي طهارةَ الصحابة والقطعَ على تعديلهم ونزاهتهم، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله لهم إلى تعديل أحد من الخلق له».

وبيَّن ابن الأنباري المراد بعدالتهم، فقال ــ كما في «فتح المغيث» ٣: ١٠٦ ــ: «وليس المراد بعدالتهم ثبوتَ العصمة لهم واستحالةَ المعصية منهم، وإنما المراد قبول رواياتهم من غير تكلفِ البحثِ عن أسباب العدالة وطلب التزكية، إلا إن ثبت ارتكاب قادح، ولم يثبت ذلك ولله الحمد، فنحن على استصحاب ما كانوا عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يثبت خلافه، ولا التفات إلى ما يذكره أهل السِّيَر، فإنه لا يصح، وما صحَّ فله تأويل صحيح».

فانظر إلى قول ابن مسعود رضي الله عنه: قلوب أصحابه خير قلوب العباد.

وإلى قول الخطيب البغدادي: . . . بتعديل الله لهم.

وإلى قول ابن الأنباري: . . . من غير تكلفِ البحثِ عن أسباب العدالة.

وقد صرح المصنف بالسبب الداعي له على تقديم الصحابة في المرتبة على من بعدهم فقال «لشرفهم»، وهو غير غافل عن أنه: لا ارتباط ولا تلازم بين الصحبة وكمال الضبط والحفظ، وغير غافل عن عنصر البشرية في الصحابة، فلا داعي لاستغراب الصنعاني في «توضيح الأفكار» وقوله ٢: ٢٦٣ «كيف يُجعل كون الراوي صحابياً أبلغَ من الموصوف بـ«أوثق الناس» ونحوه، والصحبة لا تنافي النسيان وعدم الحفظ؟!».

وإنما أُتيَ الصنعاني من قِبلَ شيء آخر، هو فهمه خطأً لكلام المصنف، إذ قال مفرِّعاً عليه ٢: ٢٦٣: «فأول المراتب توثيقاً: كون الراوي صحابياً» وهذا غير صحيح، وكلامه هناك يحتاج إلى تفنيد.

هذا شيء ينبغي التنبيه إليه ــ والتنبُّه له ــ بسبب جعل المصنفِ الصحابةَ في المرتبة الأولى. وشيء آخر يتعلق به أيضاً:

إن الأستاذ الشيخ أحمد شاكر رحمه الله أخذ كلامَ الحافظ هذا كلَّه وذكره في «الباعث الحثيث» ص ١٠٥ على أن مراتبه مراتبُ عامةٌ للجرح والتعديل.

وهذه غفلة منه ــ تشبهها غفلة الصنعاني ــ يخالفه فيها أول مرتبةٍ أمامه، هي مرتبة الصحبة، وقد تقدم أن الصحبة تعديل إلهي، وأما المراتب التي رتَّبوها فهي مستَمَدَّة من التعديل البشري.

وترتيب المصنف هذا خاصٌّ بكتابه «التقريب» لا ترتيب عام. وانظر الأسطر الآتية.

---

(١) وهذا من الموقوف الذي له حكم الرفع، وسنده حسن، كما في «المقاصد الحسنة» ص ٣٦٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢ ــ ثم قال رحمه الله: «الثانية: من أُكِّد مدحه، إما بأفعل، كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة...».

وهذا كلام واضح لا يحتاج إلى تعليق أيضاً. إنما ذكرته لأتمم التنبيه والاستدلال به على أن هذه المراتب خاصة بالتقريب، لا عامة.

وبيان ذلك: أن المصنف قال في «شرح النخبة» ص ١٥٤ ــ بحاشية «لَقْط الدرر» ــ: «ومن المهم أيضاً معرفة مراتب التعديل، وأرفعُها: الوصفُ أيضاً بما دلَّ على المبالغة فيه، وأصرحُ ذلك: التعبيرُ بأفعل، كأوثق الناس..».

فأنت تراه هنا جعل أرفع المراتب وأولها: الوصف بأفعل، كأوثق الناس، في حين أنه جعل هذا الوصف في مقدمة كتابنا هذا: المرتبةَ الثانيةَ.

ولا تعارض في كلام المصنف، إذ أنه لما تحدث في مجالٍ عام وتقريرِ مسائلِ هذا العلم تقريراً عاماً ــ وذلك في «شرح النخبة» ــ: جعل هذا الوصف مرتبة أولى، ولا دَخْل للصحبة في هذا المجال، لأنها تعديل إلهيٌّ قطعيٌّ، وحديثنا عن ألفاظ التعديل البشري الاجتهادي الظني.

ولما كان يتحدث في مجال خاص وبيان مصطلحاته فيه ــ وهو مقدمة «التقريب» ــ جعل هذا الوصف مرتبة ثانية.

وفي «التقريب» ذكر لكثير من الصحابة، ففيه من يشملهم التعديل الإلهي، ومن يشملهم تعديل المعدِّلين من البشر، فقدَّم الصنف الأول «لشرفهم».

مع ملاحظة أنه لا مانع يمنع من اتفاق بعض المراتب الخاصة مع نظائرها في مجالاتها العامة.

٣ ــ ثم قال: «الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلًا، وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ... ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة كالتشيُّع والقَدَر والنَّصْب والإرجاء والتَّجَهم».

وخلاصة قوله هذا مع ما ذكره في المرتبة الرابعة: أن الرابعة: صدوق، فإنْ وقعت له أوهام في حديثه، نزل إلى المرتبة الخامسة بسبب (أوهامه).

ومما يُنزله إلى المرتبة الخامسة أيضاً: وَصْفه بنوع من أنواع البدع.

هذا هو مفاد اسم الإشارة في قوله «ويلتحق بذلك». أي: ويلتحق بالسبب الذي أنزله عن الرابعة إلى الخامسة ــ وهو الأوهام ــ سبب آخر هو البدعة.

فكما أن «صدوق له أوهام» من ألفاظ الخامسة عنده، كذلك «صدوق رمي بالقدر» ــ مثلاً ــ من ألفاظ الخامسة أيضاً. والله أعلم.

وهذا عجيب لا يتفق وما قرره هو ــ وغيره من العلماء ــ أن البدعة لا تقدح في عدالة الراوي قدحاً مطلقاً، إنما لها تفصيل معلوم مشهور.

وقد قال المصنف في «الفتح» ١٠: ١٨٢ كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، عن أبي بَلْج الكوفي: «اسمه يحيى، وثَّقه ابن معين والنسائي وجماعة، وضعَّفه جماعة بسبب التشيع، وذلك لا يقدح في قبول روايته عند الجمهور».

وهذا يؤكد أن هذه المراتب خاصة بالتقريب لا عامة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وإذا صح ما قلته، فهل ينسحب ــ عند المصنف ــ على الثقة إذا رمي بنوع من البدعة؟ كقوله في هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوائي: «ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر» وقوله في حَرِيز بن عثمان: «ثقة ثبت رُمي بالنَّصْب»؟.

٤ ــ ثم قال رحمه الله: «السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث».

فهذه المرتبة تشتمل على «ليّن الحديث» وعلى «المقبول». ولكل منهما ثلاثة شروط:

أما لين الحديث فشروطه:

١ ــ أن يكون قليل الحديث.

٢ ــ أن لا يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله.

٣ ــ أن ينفرد بالحديث فلا يتابع.

وأما المقبول فشروطه:

١ ــ أن يكون قليل الحديث.

٢ ــ أن لا يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله.

٣ ــ أن لا ينفرد بالحديث بل يتابع عليه.

هذا تبسيط كلام المصنف لهذه المرتبة السادسة، وفيه ما يؤيد قولي السابق: إن هذه المراتب خاصة بالتقريب ومصطلحات له فيه. وبيان ذلك:

أن **الشرطَ الأول**: قلةُ حديث مَن يوصف باللين أو القبول. وهذا أمر لا علاقة له بمن يقال فيه (لين) أو (مقبول) كما هو واضح لمن تصفح شيئاً من كتب الرجال.

وثانيها: أن لا يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله.

وهذا أيضاً لا علاقة له بمن يوصف بلين أو قبول. وذلك أن الراوي إذا كان صدوقاً وبدرت منه أوهام نادرة يقولون فيه: صدوق ربما أخطأ، أو يخطىء، أو يهم، فإن زادت قليلاً جداً قالوا فيه: صدوق له أوهام، فإن زادت قالوا: صدوق سيء الحفظ، فإن زادت قالوا: فيه لين، وتركوا كلمة: صدوق. فإن زادت قليلاً قليلاً قالوا: ليِّن الحديث.

فحينما يقول الإمام أحمد ــ مثلاً ــ: فلان لين الحديث، لم يقلها وهو ينظر إلى قول غيره فيه: ضعيف، لكن لم يثبت لأحمد ضَعْفه، ولم يتبين له سببه، لذلك قال فيه: لين الحديث.

لا، إنما قالها وقد سَبَر الرجلَ وأحاديثَه، فوجده من حيث الديانةُ والعدالةُ سليماً، إلا أن في أحاديثه ما يؤخذ عليه، ووصلت هذه المآخذ إلى نسبةٍ تقتضي تليينه، مع ملاحظة النسبة بينها وبين ما رَوَى: كمّاً وكيفاً.

وثالثها: تفردُ الراوي بالحديث ليقال فيه «لين الحديث» وعدمُ تفرده به ليقال فيه «مقبول».

وهذا لا يعرف في المصطلحات العامة لعلماء الجرح والتعديل، إنما يلاحظون التفرد وعدمه حين التطبيق العملي وحكمِهم على حديثٍ ما بالصحة أو الضعف، لا في حال الجرح والتعديل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وثمة ملاحظتان:

الملاحظة الأولى: في قوله «لم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله»، فإن لي وقفةً في فهم مراد الحافظ منه.

إذ ظاهر قوله «لم يثبت فيه»: أنه قُدح فيه وتُكُلم، ولكنه جرح غير مؤثر، والسؤال هو: ما هو مستوى هذا الجرح؟ هل هو جرح خفيف يسير، أو متوسط، أو شديد؟. والذي حملني على هذا السؤال وجعله يتبادر إلى ذهني: هو قوله «يترك حديثه»، فهل أراد التركَ الاصطلاحيَّ الخاصَّ بالضعف الشديد؟ أو أراد مطلق الترك؟.

ومما يستفسر عنه في قوله «لم يثبت فيه»: هل مراده بالثبوت المعنى الاصطلاحي؟ أي: لم ينقل الجرح بسند صحيح أو حسن؟ أو مراده بالثبوت لازمُه، وهو القبول، إذ يلزم من ثبوت القول قبوله، ومن عدم ثبوته ردُّه، فالمعنى: لم يقبل فيه هذا الجرح ليترك حديثه من أجله، وعدم القبول قد يكون لعدم الثبوت، وقد يكون لغير ذلك، كما إذا كان الجارح متكلَّماً فيه، كما قالوا في أبي الفتح الأزدي، أو كان الجرح مبهماً، فلا يقبل عند جمهرة من العلماء، ويقبل عند جمهرة أخرى، وخصَّه المصنف فيمن خلا عن تعديل، كما هو مشهور.

وهنا تتجاذب الأنظار وتختلف، فمن قَبِل الجرحَ المبهم: يقول: قد ثبت الجرح في هذا الراوي، ولا يُدخله في المرتبة السادسة حينئذ، بل يجعله في مرتبة أدنى، ومن لا يقبل الجرح المبهم: يقول: لم يثبت فيه الجرح، ويجعله من المرتبة السادسة.

واستفسار ثالث: متى نقول عن هذا «مقبول» وعن ذاك «لين الحديث»؟ إن كان قولنا بناءً على اطلاعنا، فما كل من نظر في «التقريب» عنده أهلية الاطلاع على الطرق وتتبعها، وإن قال قائل: إن المصنف قد كفانا مئونة ذلك فحكم على مَن له متابع بالقبول، وعلى من لا متابع له باللين، قلنا: إن هذا حكم فَرْضي متعذِّر، ولا سيما إذا لاحظنا أن للراوي أكثر من حديث، واستقراء أحاديث كل راو وتتبُّعها كلِّها، ثم الفحصُ التام عن متابعٍ لكل حديث منها، فإنه أمر متعذر جداً.

ويزداد الأمر تعذراً وإشكالاً حين ملاحظةِ وجودِ متابع على بعض الأحاديث، وعدم وجود متابع على بعضها الآخر، فكيف تكون عبارة المصنف حينئذ في حق هذا الراوي؟!.

وما قول القارىء الكريم وما موقفه من قول المصنف في «التقريب» عن الوليد بن زَوْران: «لين الحديث» والوليد هذا راوي حديث أنس في تخليل اللحية في الوضوء، وقد تابعه عليه ثابت البناني، كما قاله المصنف نفسه في «النكت على ابن الصلاح» ١: ٤٢٢ ونقل كلامه تلميذُه السخاوي في «فتح المغيث» ١: ٧٢.

ويزيدك الأمر غرابة أن المصنف قال عن الوليد: «وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد»[1] وقد توبع، ومع ذلك قال عنه «لَيِّن الحديث» وشرطه هنا في «التقريب» عدم المتابع، وأن يكون فيه كلام لكنه لم يثبت فيه!! فلم لم يقل عنه «مقبول»؟!.

الملاحظة الثانية: أن كلمة «مقبول» تستعمل عند أهل الفن في الحديث المقبول قبولاً عاماً، وهو الشامل للصحيح والحسن وما بينهما وما يقرب من الحسن.

قال السيوطي رحمه الله تعالى في «التدريب» ١: ١٧٧ آخر كلامه عن الحديث الحسن: «خاتمة: من الألفاظ المستعملة عند أهل الحديث في المقبول: الجيد والقوي والصالح والمعروف والمحفوظ والمجوَّد والثابت» ثم ذكر أيضاً: المشبَّه. فقوله «في المقبول» أي: في الحديث المقبول.

---

(١) وقال عنه في «النكت»: إسناده حسن، أما في «التلخيص الحبير» ١: ٨٦ فضعَّفه إذ قال عنه: «مجهول الحال».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال في ألفيته:

ولـلقـبـول يـطلقـون جـيـدا والـصـالـح الـثـابـت والـمـجـوَّدا
وهـذه بـيـن الـصـحـيـح والـحَـسَـن وقـرَّبـوا مـشَـبَّـهـات مـن حَـسَـن

كما يستعملونها أحياناً في الراوي استعمالاً شاملاً للثقة ومن دونه، ما دام في حيِّز القبول، ولم ينزل إلى درجة الضعف.

قال المصنف رحمه الله في «التهذيب» ٩: ١١٤: «أحمد وعلي بن المديني لا يرويان إلا عن مقبول».

ومعلوم أنهم يستعملون في هذه المناسبة كلمة «ثقة» أكثر من استعمالهم كلمة «مقبول».

أما استعمالهم كلمة «مقبول» في مثل المناسبة التي استعملها المصنف هنا وجعل لها هذه الشروط: فلم أر شيئاً من ذلك ــ فيما أذكر الآن ــ وإن وجد فنادر، والله أعلم.

٥ ــ ثم قال: «السابعة: من رَوَى عنه أكثر من واحد ولم يوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ مستور، أو مجهول الحال».

وهذا رأيُ الحافظِ المصنف رحمه الله هنا وفي «شرح النخبة» ص ١٠١، فالمجاهيل عنده قسمان، مجهول العين ــ وهو: من لم يرو عنه إلا واحد ولم يوثق ــ. ومجهول الحال ــ أو المستور ــ وهو: من روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق.

والذي قرَّره ابنُ الصلاح ــ في «مقدمته» ص ١٠٠ ــ ١٠١ في المسألة الثامنة من مسائل النوع الثالث والعشرين ــ وغيرُه، أن المجاهيل ثلاثة:

١ ــ مجهول العين، وهو من انفرد بالرواية عنه واحد، ولم يوثق.
٢ ــ مجهول الحال، وهو من عرفت عينه، بأن روى عنه عدلان وعيَّناه، ولم يوثق.
٣ ــ مجهول العدالة الباطنة، بأن عرفت عدالته الظاهرة فعدِّل بها، وهو المستور، وهو: عدلُ الظاهر خفيُّ الباطن.

فالمستور أحسنُ حالاً من مجهول الحال، مع أن المصنف يسوِّي بينهما.

والظاهر أن قوله «لا يعرف حاله» بمنزلة «مجهول الحال» عنده، فإنه استعملها في ــ عبيدالله بن أبي الوزير أحدِ شيوخ أبي داود، مع أن مقتضى كلامه في «التهذيب» أنه مجهول العين، ينزل إلى المرتبة التاسعة.

أما قوله عن محمد بن عمر بن أبي عمر المقرىء: «لا يعرف» أي: لا تعرف عينه، فهو مجهول العين، وهو مقتضى ما في «التهذيب» كذلك.

٦ ــ ثم قال: «الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف».

فالشرط الأول: أنه وجد فيه توثيق، لكنه توثيقُ عالمٍ من علماء الجرح والتعديل لا يعتدُّ بتوثيقه إذا انفرد، وكأنه يلمِّح بابن حبان وابن شاهين في ثقاتهما، أو بابن حبان والحاكم إذا أخرجا لرجل في صحيحهما.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والشرط الثاني: وجود جرح في الرجل، ولو كان هذا الجرح مبهماً غير مفسَّر، وقد قرر المصنف في «شرح النخبة» ص ١٥٨ أن الجرح المبهم مقبول في حق من خلا عن التعديل، وتراه هنا ينزِّل التوثيقَ غيرَ المعتبر بمنزلة عدمه، فيُعمل هذا الجرح المبهم فيه.

لكن يلاحظ غموضٌ وتعميم في قوله «ووجد فيه الضعف» فما هو مستواه ومداه؟ إذ قد تكون عبارة هذا الضعفِ غيرِ المفسَّر تستحق تنزيل الراوي إلى مرتبة أشدَّ ضعفاً ونزولاً من المرتبة الثامنة!.

وهذا مما يستأنس به للقول بأنها اصطلاحات خاصة لا أحكام عامة.

ثم، ماذا نقول فيمن وثَّق توثيقاً غير معتبر، وجاء الكلام فيه بالجهالة، والجهالة ليست تضعيفاً محدداً معيناً، إنما هي عبارة عن عدم العلم بحال الرجل، هل هو ثقة أو ضعيف، وبما أن المحدثين يميلون إلى جانب الاحتياط للسنة النبوية فقد صنفوا المجاهيل مع الضعفاء، لاحتمال أن يكونوا في واقع الأمر ضعفاءَ، وإلا فقد يكونون ثقاتٍ.

وفي «التهذيب» ترجم لأيوب بن سليمان الشامي، وذكر أن أبا حاتم قال فيه: مجهول، وأن ابن حبان ذكره في «الثقات». ومع ذلك قال عنه في «التقريب»: ضعيف!.

ولو قال عنه «مجهول الحال» لقلنا: أعرض عن توثيق ابن حبان مطلقاً، واعتمد قول أبي حاتم فيه، لكن أين الجرح المفسَّر أو غير المفسَّر ليقول فيه: ضعيف؟.

٧ ــ وقال: «التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول» يريد: جهالة عينه.

وهذا ما تقدم عنه نقله، وهو مذهب عامة العلماء.

لكن ينبغي التنبيه إلى أن المحققين ذهبوا إلى أن شهرة الراوي بالطلب مع رواية واحد عنه ترفع عنه جهالة عينه.

وقد اضطر المصنف ــ أحياناً ــ للخروج عن ألفاظه التي رسمها في هذه المقدمة وضيَّق على نفسه بها، فقال عن إبراهيم بن طَرِيف الشامي: «مجهول تفرد عنه الأوزاعي وقد وثِّق».

وقال عنه في «التهذيب»: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: شيخ، ونقل ابن شاهين في «الثقات» عن أحمد بن صالح قال: كان ثقة».

فرجلٌ يوثِّقه أحمد بن صالح المصري الإمام ــ الذي ماثله يعقوب بن سفيان بالإمام أحمد بن حنبل في قوله: «كتبت عن ألف شيخ وكسر، كلهم ثقات، ما أحدٌ منهم أتخذه عند الله حجةً إلا أحمد بن صالح بمصر وأحمد بن حنبل بالعراق» ــ ويوافقه ابن حبان وابن شاهين، ومع ذلك يقول عنه المصنف ما تراه. وانظر ص ٣٣ الكلام على هشام بن عمرو الفَزَاري، وعمر بن محمد بن جبير بن مطعم وغيرهما.

٨ ــ ثم قال: «العاشرة: من لم يوثَّق البتة، وضُعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط».

ويوجَّه إلى هذه المرتبة من الاستفسار ما وجه إلى المرتبة الثامنة: ما هو مقدار الضعف القادح؟ وما لفظه؟.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومما يؤكد ما قلته سابقاً ــ إنها مراتب خاصة لا أحكام عامة ــ: أنه جعل المتروك: مَن جُرح بقادح ولم يوثق، في حين أنه عرَّف المتروك في «شرح النخبة» ص ٨٦ بقوله: «هو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب». وهذه هي المرتبة الحادية عشرة الآتية، لا العاشرة.

ولو أن رجلاً لم يُنقل فيه إلا قول إمام: ليس بالقوي ــ أي: ليس بالحافظ ــ وأتى الإمامُ ببيِّنةِ حكمِه، وسَرَد ما أخطأ فيه هذا الراوي، فماذا نقول فيه؟ اللهم إلا إذا كان مراد المصنف: وضعف بقادح، أي: ضعف في عدالته، فحينئذ يكون من درجات الضعف الشديد، فيطلق عليه: واهٍ، ضعيف جداً، ونحوها، ومع ذلك فلا يقال عنه «متروك» إلا إذا كان متهماً بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم.

٩ ــ ثم قال أخيراً: «الثانية عشرة: من أُطلق عليه اسم الكذب والوضع».

قلت: وها هنا ألفاظ متفاوتةُ الحكم متباعدةُ الرتبة، فإنهم يقولون: وَضَع حديثاً، يَضَع، يكذب، وضّاع، كذاب، دجال، ما أكذبَه، ركنٌ من أركان الكذب. فكم بين قولهم: وضع حديثاً ويضع ويكذب، وبين قولهم: ركن من أركان الكذب؟! ولا تصح التسوية بينهما إلا في مجال اصطلاحي، لا في حال تقرير أحكام عامة، ومعاذ الله أن يَغفُل المصنف عن ذلك، وهو القائل في «شرح النخبة» ص ١٥٤: «وللجرح مراتب، وأسوأُها: الوصف بما دلَّ على المبالغة فيه، وأصرح ذلك: التعبير بأفعل، كأكذب الناس...، ثم: دجال، أو وضاع، أو كذاب».

فهاتان مرتبتان، أدرجهما في مقدمة «التقريب» وجعلهما مرتبة واحدة. والله أعلم.

هذا ما بدا لي من ملاحظات حول هذه المراتب، وخاصة حول اعتبارها أحكاماً عامة كما هو شائع ذائع لدى كثيرين وكثيرين من أهل زماننا، فلم يعودوا يلتفتون إلى سواه.

وخلاصتها:

- اعتبر الصحابةَ أصحابَ المرتبة الأولى، في حين أن الصحبة تعديل إلهيّ لا تدخل تحت تعديل المعدِّلين من الناس.
- عدَّ «أوثق الناس» المرتبة الثانية، وهي المرتبة الأولى عنده وعند غيره.
- اعتبر البدعة نوعاً من أنواع الجرح، بمثابة سوء الحفظ، وليس كذلك عنده ولا عند غيره.
- جعل لـ «لين الحديث» و «مقبول» ثلاثة شروط، ولا شيء من ذلك في كلام أهل العلم في المجالات العامة، ولم يستعملوا ــ فيما أعلم ــ كلمة «مقبول» فيما استعملها المصنف فيه.
- اصطلاحه فيمن يُطلَق عليه كلمة «ضعيف» غيرُ محدَّد فيه مستوى التضعيف، ولا يتلاءم مع ما يمشي عليه أهل هذا الفن.
- «المتروك» عنده هنا: مَن ضُعِّف بقادح ولم يوثق، مع أنه عرَّفه ــ كما عرفوه ــ: مَن اتُّهم بالكذب.
- المرتبة الأخيرة عنده تشمل مرتبتين من مراتب الجرح، كما صرح به في «شرح النخبة» وكما صرح به العلماء الآخرون.

فهذه سبع ملاحظات. والله تعالى أعلم بالصواب.

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

النقطة الثانية: بيان دقة المصنف وتطابق أحكامه مع ما رسمه في المقدمة.

أما عن هذه النقطة: فأقول: إن إمامة المصنف الحافظ ودقته وإنصافه أمر مسلَّم له، وهو المستثنى من كل غاية في هذا الفن، إلا أن الطابعَ البشريَّ لا يخلو منه إنسان ــ إلا من عصمه الله تعالى ــ ولا يَسلم من زلاته أحد، والسعيد من عُدَّت زلاته، والعالم من أُحصيت غَفَواته، ونسأل الله السداد والإخلاص.

وإن كتاباً ضخماً «كتهذيب التهذيب» يبلغ عدد تراجمه قُرابة تسعة آلاف ترجمة، حاول المصنف إيجازها وتكثيفها في هذا الحجم الصغير الذي يعدل مجلداً واحداً من مجلدات «التهذيب» ــ إن كتاباً ومحاولة كهذه لا بدَّ للقائم بها من ملاحظات على عمله.

وإني في تناولي هذا الجانب من الدراسة والبحث والإحصاء أقصد تقديم نماذج مما في أحكام الكتاب ومراتب رجاله، ليكون القارىء المستفيدُ منه على بصيرة من أمره، فلا يمشي وراء مَن اصطنع مفهوماً للناس زعم لهم فيه! أن كتاب «التقريب» لا عديل له ولا بديل عنه!.

وإن من أخطر العلوم الشرعية على المشتغل بها: علمَ الجرح والتعديل الذي يتطلَّب من صاحبه إخلاصاً وإنصافاً، ودقة وأناة، واستقراء وبحثاً، لأنه إذا رفع إنساناً عن مستواه اللائق به: فقد خان السنة النبوية، وإنْ حطَّ بالرجل عن درجته التي يستحقها: فقد بَخَسه حقَّه، وكان خصمَه يوم القيامة، وخان السنة المطهرة، حيث ضعَّف منها ما هو قوي، أو أخرج منها ما هو أصيل فيها.

فمن واجب الباحث أن يُفرغ جهده في البحث عن الراوي، ولا يكفيه أن ينظر في كتاب واحد وهو يعلم أن فيه بعض الملاحظات أو أن غيره قد يخالفه.

وهذه النماذج من الأحكام والمراتب مختلفةٌ مع ما التزمه المصنف ورسمه في هذه المقدمة، ومع ما سطَّره وفصَّله في «التهذيب» أو في كتبه الأخرى، أو مع أحكام غيره من العلماء.

١ ــ فمنها: ما هو مختلِف مع قوله في الكتاب نفسه.

مثال ذلك: قوله عن بِشر بن قُرة لما ترجمه في حرف الباء: «صدوق، من السادسة»، وذكر أنه يقال فيه: قرة بن بشر، فلما ترجمه في حرف القاف قال: «مجهول، من الخامسة».

وقال أيضاً: «حيٌّ، أبو حَيَّة الكوفي، مقبول» ويؤيده ما نقله عن أبي زرعة فيه: محلُّه الصدق. ولما ترجمه في الكنى قال: «أبو حية الكلبي، مجهول»، وهو هو.

وقال أيضاً: «حرملة بن إياس، مقبول، من الرابعة». وترجم له ثانياً في الكنى فقال: أبو حرملة «مجهول، من الثالثة».

وهذا نادر في كتابه، ولعله لا يوجد مثال آخر.

٢ ــ ومنها: تراجم كثيرة يختلف حكمه فيها عما هو مقتضى كلامه في «التهذيب».

مثال ذلك: قوله في «التقريب»: «ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال، مقبول».

والذي في «التهذيب»: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقرأت بخط الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقارنه بقوله في «ثابت أبو سعيد، مجهول». وفي «التهذيب»: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف».

فما الفرق بينهما ليفرق بينهما في المرتبة؟ وقد رَوَى عن كل منهما واحد فقط.

ومثال آخر: «إسماعيل بن مَسْعَدة التَّنُوخي.. صدوق».

وإذا رجعتَ إلى «التهذيب» فلن تجد فيه سوى قوله: «قرأت بخط الذهبي، لا يدرى من هو».

مع أن المصنف ضنَّ بكلمة «صدوق» على كثيرين هم أحسنُ حالاً وترجمةً من إسماعيل هذا.

فقد قال: «إسماعيل بن عبيدالله بن رفاعة بن رافع العَجْلاني.. مقبول». وذكر في «التهذيب» أن الترمذي روى له حديثاً وصححه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج حديثه هو والحاكم في صحيحهما.

فإن قيل: لعل ذلك لأن العجلاني روى عنه واحد فقط فقال عنه «مقبول»؟.

قلت: **أولاً**: لم يذكر في شروط المقبول روايةَ واحدٍ عنه.

وثانياً: إن إسماعيل السَّهمي مولى عبدالله بن عمرو، روى عنه واحد فقط وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال عنه في «التقريب»: صدوق.

ومثال آخر: ترجم في «التهذيب» للأسود بن سعيد الهَمْداني، وذكر أن له حديثاً في سنن أبي داود، ثم قال: «خرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه، وذكره في «الثقات» وقال ابن القطان: مجهول الحال».

وقال عنه في «التقريب»: «صدوق».

كما ترجم في «التهذيب» لوهب بن مانوس، وقال: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن القطان: «مجهول الحال».

وقال عنه في «التقريب»: «مستور».

فما الفرق بينهما؟.

وما الفرق بينهما وبين عبدالله بن يونس الحجازي الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال عنه عبدالحق: لا يعرف إلا بهذا الحديث، وقال عنه ابن القطان: مجهول الحال. فقال عنه المصنف في «التقريب»: «مجهول الحال مقبول».

وترجم لعبدالله بن سعد بن فَرْوة البَجَلي وكتب أولاً: مجهول، ثم ضرب عليه وكتب «مقبول». وفي «التهذيب»: «روى عنه الأوزاعي. قال دُحَيم: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء، وقال الساجي: ضعفه أهل الشام». فمن أين جاءه القبول؟!.

ومثال ثالث: قال في «التقريب»: «هشام بن عمرو الفزاري، مقبول». وفي «التهذيب» روى: «عنه حماد بن سلمة، قال ابن معين: لم يرو عنه غيره، وهو ثقة، وقال أبو حاتم: ثقةٌ شيخٌ قديم. وقال أبو داود: هو أقدم شيخ لحماد، وقال أبو طالب عن أحمد: من الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات».».

فكيف يَسوغ القولُ عن مثل هذا: مقبول، والشرط الأولُ عند المصنف في المقبول: أن لا يثبت فيه ما يترك

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حديثه من أجله، وهذا ليس فيه شيء أبداً، لا ثابت ولا غير ثابت، لم يثبت فيه إلا توثيق أربعةٍ من الأئمة: ابن معين وأبـي حاتم وأحمد وابن حبان!!.

ثم قارن بين حكمه هذا على هشام الفَزَاري (مقبول) وحكمه الآخر على عمر بن محمد بن جبير بن مطعم.

ففي «التقريب» قال عنه: «ثقة ما روى عنه غير الزهري».

وفي «التهذيب»: روى «عنه الزهري، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات».».

ما الفرق بينهما؟.

وما الفرق بينهما وبين حُصين بن محمد السالمي الذي قال عنه في «التقريب»: «صدوق الحديث لم يرو عنه غير الزهري». وفي «التهذيب»: روى «عنه الزهري. مرسل. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحاكم: قلت للدارقطني: حصين بن محمد السالمي الذي يروي عنه الزهري؟ قال: ثقة».

فلمَ قال عمن وثَّقه أربعة «مقبول»، وعمن وثَّقه اثنان: مرة «ثقة» ومرة «صدوق»؟.

ومثال رابع: قال في «التقريب» ــ في الكنى ــ: «أبو العباس القِلَّـوْري.. ثقة». وليس في ترجمته في «التهذيبَيْن» شيء من جرح أو تعديل، فمن أين جاءه التوثيق؟؟.

إلى أمثلة أخرى لا أُطيل بها، إنما هي نماذج ولَفَتات.

٣ ــ ومنها: ما هو مختلِف مع أحكامه في كتبه الأخرى[1].

مثال ذلك: قال في «التقريب»: «عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك.. صدوق كثير الغلط».

مع أنه قال في «الفتح» ١: ١٨٩ كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثاً: «عبدالله بن المثنى ممن تفرد البخاريُّ بإخراج حديثه دون مسلم، وقد وثقه العجلي والترمذي، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح، وقال ابن أبـي خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي. قلت: لعله أراد في بعض حديثه، وقد تقرر أن البخاري حيث يُخرج لبعض من فيه مقالٌ لا يُخرج شيئاً مما أُنكِر عليه، وقولُ ابن معين: ليس بشيء، أراد به في حديث بعينه سُئل عنه، وقد قَوَّاه في رواية إسحاق بن منصور عنه؛ وفي الجملة: فالرجل إذا ثبتتْ عدالته لم يُقبل فيه الجرح إلا إذا كان مفسراً بأمر قادح، وذلك غير موجود في عبدالله بن المثنى هذا...»[2].

فقوله في «التقريب» «صدوق»: توسطٌ منه بين توثيق العجلي والترمذي، وبين قول أبـي زرعة وأبـي حاتم: صالح، لكنه ما ارتضى من النسائي قوله «ليس بالقوي» وحَمَله على أنه أخطأ في بعض حديثه، فكيف ساغ له أن يقول هنا: كثير الغلط؟.

ومثال آخر: «عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، ضعيف».

وحكى في «الفتح» ١٠: ٨٣ كتاب الأشربة، باب الشرب قائماً، عن القاضي عياض رحمه الله أنه قال: «وأما حديث أبـي هريرة: ففي سنده عمر بن حمزة، ولا يُحْتَمَل منه مثلُ هذا، لمخالفة غيره له».

---

(١) مع العلم أن كلامي لا يقتضي تقديم كلام المصنف ــ دائماً ــ في غير «التقريب» على ما في «التقريب».

(٢) انظر كلامه هذا وتمحيصه لهذه الطعون وقارنه بكلامه الآخر ٩: ٥٩٥ كتاب العقيقة، باب إماطة الأذى عن الصبـي، وتأمل!.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ثم تعقَّبه بقوله: «وأما تضعيفه[1] لحديث أبي هريرة بعمر بن حمزة: فهو مختلَف في توثيقه، ومثله يُخرج له مسلم في المتابعات، وقد تابعه الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، كما أشرتُ إليه، عند أحمد وابن حبان، فالحديث بمجموع طرقه صحيح». أي: صحيح لغيره، ويكون قد جَعَل عمرَ بن حمزة حسنَ الحديث، لأنه من المختلف في توثيقه، وتابعه الأعمش فصار الحديث صحيحاً لغيره.

وقال عن عمر هذا نفسه في «الفتح» ٢: ٤٩٧ كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قُحِطوا: «وعُمر مختلَفٌ في الاحتجاج به، وكذلك عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار المذكور في الطريق الموصولة، فاعتضدتْ إحدى الطريقين بالأخرى، وهو من أمثلةِ أحدِ قسمي الصحيح، كما تقرر في علوم الحديث».

يريد: الصحيح لغيره. والصحيحُ لغيره: أصلُه حسن لذاته، اعتضد براو آخر أقوى منه ــ كما في المثال الأول: متابعة الأعمش ــ أو مثلِه، كما في هذا المثال.

وقولُ المصنف المذكور: «وكذلك عبدالرحمن..» أي: هو مختلَف في الاحتجاج به، فلا يَنزِل حديثه عن رتبة الحسن، مع أنه قال في «التقريب» عنه: «صدوق يخطىء».

ومما ينبَّه إليه: قولُ المصنف في الموضع الأول من «الفتح» عن عمر بن حمزة: «مختلَف في توثيقه» وقوله في الموضع الثاني: «مختلَف في الاحتجاج به» فإنه أقوى من الأول، كما هو معلوم.

ومثال ثالث: قال في «التقريب»: «مهاجر بن مَخْلَد، أبو مَخْلَد.. مقبول». ومهاجر هذا روى عن أبي بكرة الثقفي حديثَه في توقيت المسح على الخفين بثلاثة أيام، وقد ذكره المصنف في كتابه على ابن الصلاح ١: ٤٢٦ ــ ٤٢٧ مثالاً على الحديث الحسن لذاته، ونقل عن البخاري تحسينَه له. وهذا يَقتضي أنه في مرتبة الصدوق، وهي المرتبة الرابعة، لا مقبولٌ من أهل المرتبة السادسة التي يَحتاج صاحبها إلى متابع ليُمَشَّى حديثه!.

ومثال رابع: قال في «التقريب»: «موسى بن مسعود النَّهْدي، أبو حذيفة البصري، صدوقٌ سيءُ الحفظ وكان يصحِّف».

مع أن أبا حذيفة هذا روى له ابن الجارود حديثاً في «منتقاه» ص ٥٥ رقم ١٣٥، وهذا الحديث ذكره المصنف في «التلخيص الحبير» ١: ٣٣ وصححه فقال: «ورد الأمر بفَرْكه ــ أي المنيّ ــ من طريقٍ صحيحة، رواه ابن الجارود في «المنتقى» عن محمد بن يحيى ــ وأحمد بن يوسف ــ عن أبي حذيفة، عن سفيان..».

فقد صحح له المصنف نفسه، وهذا يقتضي أنه ثقة من المرتبة الثالثة، وتراه هنا يجعله من المرتبة الخامسة «صدوق سيء الحفظ وكان يصحف».

ومثال خامس ــ وقد تقدم في مناسبة أخرى ــ قال في قسم الكنى من «التقريب». «أبو بَلْج يحيى بن سُلَيم الفَزَاري الكوفي.. صدوق ربما أخطأ».

وذكره في «الفتح» ١٠: ١٨٢ كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون فقال: «وثَّقه ابن معين والنسائي وجماعة، وضعفه جماعة بسبب التشيع، وذلك لا يَقدح في قبول روايته عند الجمهور».

---

(١) كذا قال! وليس في كلام القاضي ما يساعد أو يفيد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وظاهرُ هذا أنه ثقة، إذ دفع القدحَ بالبدعة، فلم يبق إلا التوثيق. والله أعلم.

ومثال سادس: قال عن حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور: «ثقة ثَبْت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته».

وقال في ترجمة تلميذه سُنَيد بن داود المِصِّيصي: «ضعيف ــ مع إمامته ومعرفته ــ لكونه كان يلقِّن حجاجَ ابن محمد شيخَه».

ومع ذلك قال في «مقدمة الفتح» في ترجمة حجاج المذكور: «ما ضَرَّه الاختلاط، فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنَه أن يُدخل عليه بعد اختلاطه أحداً». وانظر مثله في «الجواهر والدرر» ق ٧٧.

لكن انظر «التهذيب» لزاماً آخر ترجمة حجاج.

وقد يقول قائل:

إن سبب هذا الاختلاف هو تجدُّدُ اطِّلاع المصنف على ما لم يطلع عليه من قبل، فيؤخذ بقوله الآخِر، فكتابه «التهذيب» مثلاً، فَرَغ من تأليفه عام ٨٠٨، و«التقريب» فرغ منه عام ٨٢٧، فإذا تعارضا أُخذ بما في «التقريب». أما «فتح الباري» فابتدأه عام ٨١٧، وانتهى منه عام ٨٤٢، فإذا تعارض ما فيه مع ما في ذينك الكتابين عُمل بما فيه، وهكذا.

والجواب:

(أ) ــ أن «التقريب» هو خلاصة جهودِ أئمةٍ حفاظ: عبدالغني المقدسي، والمزي، والذهبي، ومُغْلَطاي، وابن حجر في مرحلتين: التهذيب، ثم التقريب. وهؤلاء أئمة متأخرون، جمعوا ما عند سابقيهم باستيفاء، ولم يأت بعدهم من يُدانيهم، وبهم خُتمت مرحلة تجميع الأقوال في الرجال، فلا جديد بعدئذ.

(ب) ــ إذا كان الحافظ رحمه الله قد أَنهى شرحه «فتح الباري» عام ٨٤٢، فإنه ظلَّ يشتغل ويصقُل كتابه «التقريب» ويُعمل يده فيه إلى عام ٨٥٠، كما هو واضح من تواريخ الإلحاقات والإضافات على النسخة التي بين يدي، وقد أرَّخ عشرين إلحاقاً، عشرة منها مؤرخة سنة ٨٤٨، وإحالة واحدة مؤرخة سنة ٨٥٠.

فلا مجال لاحتمال ازدياد اطلاع الحافظ على زيادة في الجرح والتعديل، أهمل خلاصتها فلم يلحقها في «التقريب» خلال هذه السنوات الطويلة من عام ٨٢٧ ــ ٨٥٠، وعلى احتمال اطلاعه على أشياء جديدة فإنها أقوال لا تغيِّر من أحكامه.

ويؤكد ما أنفيه: أنك لا تجد البتة في الإضافات الجديدة ما يتعلق بجرح أو تعديل.

(ج) ــ أن الظاهر من تأليف المصنف للتقريب، وصياغته له على هذه الشاكلة: أنه لم يَعُدْ يتوقَّع مزيداً من الجرح والتعديل على ما حصل عليه في «التهذيب»، لذلك قام بعد انتهائه من «التهذيب» بثماني عشرة سنة، فبدأ بكتابة «التقريب» وسَبْكه على هذا النحو من الأحكام النهائية الملخَّصة الموجَزةِ المعتَصَرة. والله أعلم.

٤ ــ ومن أحكامه: ما هو موافق لترجمته في «التهذيب» لكنه يفتقر إلى نقد وغربلة لهذه الأقوال، على نحوِ ما تقدم في الكلام على عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أولَ الفِقْرة الثالثة.

مثال ذلك: قال عن أسد بن موسى الأموي المعروف بلقب «أسد السنة»: «صدوق يُغْرب، وفيه نَصْب».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وفي «التهذيب»: «قال البخاري: مشهور الحديث، وقال النسائي: ثقة ولو لم يُصنِّف كان خيراً له، وقال ابن يونس: حدَّث بأحاديث منكرة وأحسَب الآفة من غيره، وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي والبزار: ثقة، زاد العجلي: صاحب سُنة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الخليلي: مصريٌّ صالح، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف[1]، وقال عبدالحقِّ في الأحكام الوسطى: لا يُحتجُّ به عندهم».

فقوله «فيه نَصْب»: غريب، إذْ ليس في «التهذيبَيْن» شيءٌ من ذلك، ولا ذَكَره المصنفُ آخرَ الفصل التاسع في «مقدمة الفتح» بين مَن تُكلم فيهم ممن اتُّهموا ببدعة، بل يقول فيه العجلي ــ كما ترى ــ: صاحب سُنَّة!.

وقوله فيه «يُغرب»: أخذه من قول النسائي: «لو لم يصنف كان خيراً له» كما صرح به في «مقدمة الفتح» ص ٤٥٦.

أما قوله «صدوق»: فمن أين؟ وكيف أنزله عن «الثقة» مع توثيق ستة من الأئمة؟!.

وقد نقل الإمام الزيلعي الحافظ رحمه الله في كتابه الحفيل «نصب الراية» ١: ١٧٩ عن الإمام ابن دقيق العيد في كتابه الإمام المسمى بـ«الإمام»: «إن أسداً ثقة، ولم يُرَ في شيء من كتب الضعفاء له ذِكْر، وقد شَرَط ابنُ عدي أن يذكر في كتابه ــ الكامل ــ كلَّ من تُكُلم فيه، وذكر فيه جماعة من الأكابرِ والحفاظِ، ولم يذكر أسداً، وهذا يقتضي توثيقه، ونقل ابنُ القطان توثيقه عن البزار وعن أبي الحسن الكوفي ــ يريد العجلي ــ.

«ولعل ابنَ حزم وقف على قول ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: أسد بن موسى حدث بأحاديث منكرة، وكان ثقة، وأحسَب الآفة من غيره؟. فإنْ كان أخذ كلامه من هذا: فليس بجيد، لأن من يقال فيه «منكر الحديث» ليس كمن يقال فيه «روى أحاديث منكرة». لأن «منكر الحديث»: وصفٌ في الرجل يَستحقُّ به الترك لحديثه، والعبارةُ الأخرى تقتضي أنه وقع له في حينٍ، لا دائماً.

«وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التَّيْمي: «يروي أحاديث منكرة» وقد اتفق عليه البخاري ومسلم، وإليه المرجعُ في حديث «إنما الأعمال بالنيات». وكذلك قال في زيد بن أبي أُنيسة «في بعض حديثه نكارة» وهو ممن احتج به البخاري ومسلم، وهما العمدة في ذلك.

«وقد حكم عليه ابن يونس بأنه ثقة، وكيف يكون ثقةً وهو لا يُحتج به. انتهى».

قلت: وأما قول عبدالحق: «لا يحتج به عندهم»: فمعلوم أن عبدالحق يَعتمد على ابن حزم في أقواله كثيراً، وقوله هذا يُرجح أن لفظ ابن حزم هو ما نقله ابن دقيق العيد، عنه: «منكر الحديث لا يحتج به».

ومثال ثانٍ: قال في «التقريب»: «عمرو بن بُجْدان العامري، بصري، تفرد عنه أبو قِلابة، من الثانية، لا يعرف حاله».

وفي «التهذيب»: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي: عمرو بن بجدان معروف؟ قال: لا. وقال ابن القطان: لا يعرف، وقال الذهبي في «الميزان» مجهول الحال».

---

(١) لفظ ابن حزم في «المحلَّى» ٢: ٩٠ و ٧: ٤٧٢: «منكر الحديث» فقط، ونقله الزيلعي عن ابن دقيق العيد ــ كما في «نصب الراية» ١: ١٧٩ ــ: «منكر الحديث لا يحتج به». فكأن ابن حزم تكلم على أسد في أكثر من موضع؟. وانظر «الميزان» ١: ٢٠٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قلت: روى له الترمذي ١:١٤٢ رقم ١٢٤ حديث «إن الصعيدَ الطَّيِّبَ طَهور المسلم» وقال فيه: «حسن صحيح» ورواه غير الترمذي، منهم: ابن حبان في «صحيحه» والحاكم ١:١٧٦ وقال «صحيح لم يخرجاه».

وفي «نصب الراية» ١:١٤٩ نقلاً عن «الإمام» لابن دقيق العيد قال: «ومن العجب كونُ ابن القطان لم يكتفِ بتصحيح الترمذي في معرفة حال عمرو بن بُجدان مع تفرده بالحديث، وهو قد نقل كلامه: «هذا حديث حسن صحيح»؟ وأيُّ فرقٍ بين أن يقول: هو ثقة، أو يصحح له حديثاً انفرد به؟! وإنْ كان توقَّف عن ذلك لكونه لم يروِ عنه إلا أبو قِلابة، فليس هذا بمقتضى مذهبه، فإنه لا يَلتفت إلى كثرة الرواة في نفي جهالة الحال، فكذلك لا يُوجِب جهالةَ الحال بانفراد راو واحد عنه بعد وجود ما يقتضي تعديلَه، وهو تصحيح الترمذي».

قلت: ويَشُدُّ تصحيحَ الترمذي تصحيحُ ابن حبان والحاكم الذي أَشرت إليه قبلُ، بل يكفيه قول المصنف في «التلخيص الحبير» ١:١٥٤: «وصححه أيضاً أبو حاتم، ومدار طريق خالد على عَمرو بن بُجْدان، وقد وثقه العجلي، وغفل ابن القطان فقال: إنه مجهول». فانظر كيف نقد ابنَ القطان هنا، وسلِّم له هناك!.

وأما كلمة الإمام أحمد فيه: فلم يتعرض لها ابن دقيق العيد والمصنف، وكأنهما فَهِما منها المعرفةَ بمعنى الشهرة، وعدم الشهرة لا يستلزم الجهالة أو الجرح ــ انظر «شرح العلل» لابن رجب ١:٨٤ ــ أو لاحظا: أن من حفظ حجةٌ على من لم يحفظ، ومن عَرَف حجة على من لم يعرف؟.

ومثال ثالث: قال في «التقريب» عن حماد بن أبي سليمان: مسلمٍ الأشعري ولاء: «فقيه صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء».

وقال عنه الحافظ الذهبي في «الكاشف»: «ثقة إمام مجتهد».

وقد أُخِذَ على حماد: تضعيفُ الأعمش وابن سعد له، والإرجاء، والرأي.

ــ أما تضعيفُ الأعمش: فلا يُلتفت إليه، وقد قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٥:٢٣٤: «ولا يلتفت إلى ما رواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش...».

قلت: وكأن ذلك للمعاصرة والبلديَّة بينهما، وكان الأعمشُ مرشَّحاً لخلافة إبراهيم النخعي في مجلسه، كما في «السير» نفسه ٥:٢٣٣ عن المغيرة بن مِقْسَم، بل في ترجمة الأعمش من «التهذيب» عن مغيرة نفسه أنه قال: «لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض».

وأما تضعيف ابن سعد له: فينبغي للمصنف أن لا يَلتفت إليه أيضاً، وقد قال هو في «مقدمة الفتح» ص ٤٤٣ في ترجمة محارب بن دِثار: «ابن سعد يقلدالواقديَّ، والواقديُّ على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق، فاعلمْ ذلك ترشُدْ إن شاء الله».

ــ وأما الإرجاء: فإرجاؤه إرجاء السنة، وعبَّر عنه الذهبي في «السِّير» بإرجاء الفقهاء وقال: النزاع لفظي إن شاء الله. ولذلك لم يُشِر إلى هذا المطعن بشيء في «الكاشف».

ــ وأما الرأي: فهو الاجتهاد في النصوص والتفقُّه فيها على طريقة شيخه إبراهيم النخعي، فلا ملامة.

ــ وأما أفراده وغرائبه: فمَنْ أكثر أغرب، وقد وصفه بالكثرة في الحديث ابن سعد ٦:٣٣٣، وابن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عدي[١]، ولفظه ٢ : ٦٥٦ : «حمادٌ كثير الرواية، خاصة عن إبراهيم، المسندِ والمقطوعِ، ورأي إبراهيم، ويحدث عن أبي وائل، وعن غيرهما بحديث صالح، ويقعَ في حديثه أفرادٌ وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به».

هذا كلام ابن عدي في حماد، وهو من هو.

ومن قرأ ترجمته عند الذهبي في «السير» وعند المصنف في «التهذيب» وجد فرقاً بين الترجمتين، كالفرق بين قوليْهما السابقين، مما يعيِّن القول بلزوم الرجوع إلى غير «التقريب» بل وإلى كتب أخرى غير كتب المصنف، ليتسع أُفُق الباحث، ويدرس الأمر الواحد من جميع جوانبه.

* * *

أما النقطة الثالثة فهي: زياداته في ألفاظ الجرح والتعديل على ما ذكره واصطلح عليه في مقدمة الكتاب، وأهمية التنبيه إلى هذه الألفاظ ناشئة عن أهمية معرفة رتبتها عند المصنف، أو ناشئة عن غموضِ مرادِ المصنف منها.

وهذا ما وقفت عليه وتنبهت له:

١ ــ «صالح الحديث»: قال في موسى بن سليمان بن إسماعيل المَنْبِجي: «صالح الحديث إلا في بقية» وبقية هو: ابن الوليد الحمصي، فقوله «صالح الحديث» من الألفاظ التي لم يذكرها في المقدمة، وهي ــ من حيثُ الاصطلاحُ العام ــ في المرتبة السادسة، كما في «فتح المغيث» ١ : ٣٣٨ ــ ٣٣٩ إلا عند ابن مهدي فهي في المرتبة الرابعة.

٢ ــ «شيخ»: قالها في: عمران بن مسلم الفَزَاري ــ أو الأزدي ــ ومحمد بن سعيد الأنصاري الحراني البزاز.

وهي ــ من حيثُ الترتيبُ العام ــ في المرتبة السادسة أيضاً، كما في «فتح المغيث» ١ : ٣٣٨.

٣ ــ «لايُعرف»: قالها في: محمد بن عمر بن أبي عمر المقرىء. يريد: لا تعرف عينه، أي: مجهول العين، وهو ظاهرُ ترجمته له في «التهذيب»، إذ لم يذكر راوياً عنه سوى ابن ماجه.

٤ ــ «لا يعرف حاله»: أطلقها في: عبيدالله بن أبي الوزير الحلبي، والظاهر أنه يريد مجهول الحال، مع أنه لم يرو عنه إلا أبو داود، فمقتضاه أن يكون مجهول العين[٢]، وفرقٌ عند المصنف بين مجهول الحال صاحب المرتبة السابعة، وبين مجهول العين صاحب المرتبة التاسعة، ولعل المصنف رفع من شأن عبيدالله قليلاً لكونه روى عنه أبو داود، وقد قال عنه في «التهذيب» ٢ : ٣٤٤ : «إنه لا يروي إلا عن ثقة عنده»؟.

٥ ــ «منكر الحديث»: قال ذلك في: زائدة بن أبي الرُّقَاد الباهلي، ولم يذكره المصنف في المقدمة. وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، حسب الاصطلاحات العامة ــ كما في «فتح المغيث» ١ : ٣٤٥ ــ أي: المرتبة العاشرة حسب سرد المصنف للمراتب كلها.

---

(١) ولعل نفي الذهبي عنه كثرة الرواية ملاحَظٌ فيه الكثرة النسبية؟.

(٢) ويؤيد هذا المقتضى أنه قال ذلك في مُسَكية المكية، ولم يرو عنها إلا ابنها يوسف بن ماهَك.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهناك تراجم لم يَسْتَوف المصنف الكلام عليها:

ـ إما لم يذكر لها مرتبة أبداً.

ـ وإما لم يُشر إلى ما في أصحابها من بدعة أو اختلاط.

ـ أما مَن لم يذكر لهم مرتبة أبداً: فقد نبهتُ في التعليق إلى حال من تنبهت لنقص ترجمته من ذلك.

لكنْ هناك عدد من هؤلاء لم يبيِّن المصنف من حالهم شيئاً، وكذلك لم أنبه في التعليق إلى شيء، وظني أنه ترك بيان مرتبتهم عمداً، لدخولهم في قاعدة معلومة عنده.

وبيان ذلك: أن الحافظ يُكثر في هذا الكتاب من قوله: فلان بن فلان... مختلَف في صحبته، ويسكت عنه، وقد يزيد فيقول: ذكره فلان في الصحابة، وعدَّه فلان في التابعين، ويسكت أيضاً. وهي ظاهرة في الرواة من النساء أكثر من ظهورها في الرجال، لقلة عددهنَّ.

وقد أفادنا المصنف رحمه الله الحكم على هؤلاء إفادة عابرة في كتابه الزاخر بالفوائد والقواعد[1]: «التلخيص الحبير» ١: ٧٤ فقال وهو يتحدث عن حديث التسميةِ على الوضوء، وذَكَر روايةَ رَباح بن عبدالرحمن الحُوَيْطبي له، عن جدته أسماء بنت سعيد بن زيد، عن أبيها سعيد بن زيد أحدِ العشرة، وأن رباحاً مجهول[2]، قال: «وزاد ابن القطان أن جدة رباحٍ أيضاً لا يُعرف اسمها ولا حالها. كذا قال!. فأما هي: فقد عُرف اسمها من رواية الحاكم، ورواه البيهقي أيضاً مصرِّحاً باسمها، وأما حالُها: فقد ذُكرتْ في الصحابة، وإنْ لم يثبت لها صحبة فمثلها لا يسأل عن حالها».

فقوله «فمثلها» أي: ممن اختُلِف في صحبته.

فهـؤلاء الذين ذكر المصنف الاختلاف في صحبتهم: ثقاتٌ وإن لم يصرِّح بتوثيقهم، ولذلك لم يقل عن أسماءَ هذه في «التقريب» إلا: «يقال: إن لها صحبة».

مثال ذلك: ذكر في ترجمة حُصين بن مِحْصن الأَشْهلي في «التهذيب»: أن أبا موسى المديني عدَّه في الصحابة تبعاً لعَبْدان وابن شاهين، وقال ابن السَّكَن: يقال له صحبة. وذكره ابن حبان في التابعين.

وقال عنه في «التقريب»: «معدود في الصحابة» فقط.

ومثال آخر: في «التقريب»: «زياد، ويقال زايد أو يزيد بن جارية، بالجيم، التميمي، الدمشقي، يقال: له صحبة، وقد وثَّقه النسائي».

ونقل في «التهذيب» مَن عدَّه صحابياً، ومن وثَّقه ـ أي ما اعتبره صحابياً ـ ونقل عن أبـي حاتم قوله فيه: «شيخ مجهول». ثم علَّق عليه آخر الترجمة بقوله «وأبو حاتم قد عبَّر بعبارة «مجهول» في كثير من الصحابة».

وقال في «التقريب»: «أَزْداد ـ ويقال: يَزْداد ـ بن فَسَاءة.. فارسيٌّ يمانيٌ، مختلف في صحبته، وقال أبو حاتم: مجهول».

---

(١) كتبت هذا الوصف للكتاب أولاً، ثم رأيت الإمام السيوطي رحمه الله يقول عنه في «الحاوي» ٢: ٢١٢: «في هذا الكتاب الجليل من نفائس الصناعة الحديثية ما لا يعرفه إلا المتبحر في الفن كمؤلفه».

(٢) مع قوله عنه في «التقريب»: «مقبول»!.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فمثل هذا يعتبر ثقة، وقولُ أبـي حاتم لا يضره، لما تقدم.

وتتميماً لهذه الفائدة أقول: كلُّ مَن اختلِف في صحبته لا يُسأل عن ثقتـه إلا إذا كان عدُّه في الصحابة من قبيل الوهَم الواضح.

مثال ذلك: قوله في «التقريب»: «مِيْنَا بن أبـي مينا الخرَّاز، متروك ورُمي بالرَّفْض، وكـذَّبه أبو حاتم، من الثانية، ووهِل الحاكم فجعل له صحبة».

فمثل هذا لا يَدخل تحت القاعدة، وقد بيَّن المصنف في «الإصابة» بإسهاب أوهام الحاكم في اعتباره للمذكور من الصحابة، فينظرُ لتمام الفائدة، ولذلك ضبطتُ الهاء بالكسر في قوله «وهِل» فإنها بمعنى: غلط، وأما بفتح الهاء فهي بمعنى: سبق إلى ذهنه أو على لسانه.

ـ وأما من لم يُشِر إلى ما فيهم من بدعة أو اختلاط:

فمثاله: قال في إسماعيل بن مسلم المكي: «كان فقيهاً ضعيف الحديث». ولم يزد.

وفي «التهذيب» عن يحيى القطان: «لم يزل مخلِّطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب... وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مختلط».

وترجم لبَهْز بن أسد العَمِّي فقال: «ثقة ثبت» ولم يذكره ببدعة، مع أنه نقل في «التهذيب» عن أبـي الفتح الأزدي: «كان يتحامل على عثمان، سيء المذهب».

وترجم لسلمة بن كُهَيل، ولم يذكره ببدعة، مع أنه نقل في «التهذيب» وصفه بالتشيُّع عن أربعة: عن العجلي، ويعقوب بن شيبة، وجرير، وأبـي داود.

وتقدم صفحة ٥٥ المثال الخامس أنه ترجم لأبـي بَلْج الكوفي وقال فيه «صدوق ربما أخطأ» ولم يصفه ببدعة، مع قوله عنه في «الفتح» ١٠: ١٨٢: «ضعفه جماعة بسبب التشيع».

وهذا آخر الحديث عن مراتب «التقريب» أسأل الله تعالى فيه السداد والإخلاص.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجانب الرابع: بيان مراده من الطبقة

قال المصنف رحمه الله في المقدمة: «... بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً، يجمع اسمَ الرجل..، ثم التعريفَ بعصر كلِّ راوٍ منهم، بحيث يكونُ قائماً مَقَامَ ما حَذَفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يُؤمن لَبْسه.

وباعتبار ما ذكرت انحصر لي.. طبقاتهم في اثنتي عَشْرة طبقة...

وأما الطبقات: **فالأولى**: الصحابة... **الثانية**: طبقة كبار التابعين.. **الثالثة**: الطبقة الوسطى من التابعين.. **الرابعة**: طبقةٌ تليها، جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين.. **الخامسة**: الطبقة الصغرى منهم.. **السادسة**: طبقةٌ عاصروا الخامسة، لكن لم يثبتْ لهم لقاءُ أحدٍ من الصحابة.. **السابعة**: كبار أتباع التابعين.. **الثامنة**: الطبقة الوسطى منهم.. **التاسعة**: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين. **العاشرة**: كبار الآخذين عن تَبَع الأتباع ممن لم يلقَ التابعين.. **الحادية عشرة**: الطبقة الوسطى من ذلك... **الثانية عشرة**: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي، وألحقتُ بها باقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً...

وذكرتُ وفاةَ مَن عرفتُ سنة وفاته منهم، فإنْ كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإنْ كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد المائتين، ومن نَدَر عن ذلك بيَّنته».

وخلاصة ذلك:

١ ــ بيَّن الباعث له على هذا الاصطلاح الخاصِّ بكتابه هذا ــ وهو الطبقات ــ أنه أراد استدراك ما حذفه من تسمية شيوخ المترجم والرواة عنه، فإنه بهذا التحديد الزمني يقرِّب للباحث أن هذا المترجمَ هو مرادُه لا غيرُه.

وهو استدراكٌ جيد بديع، ولكنه نبَّه إلى أن تحديد الطبقة يفيد غالباً ــ لا دائماً ــ فاستدرك وقال لبيان الأغلبية: «إلا من لا يؤمن لَبْسه».

٢ ــ ثم بيَّن أنه:

ــ جعل الصحابة طبقةً واحدة على اختلاف طبقاتهم.

ــ وجعل للتابعين خمس طبقات: كبرى، ووسطى، وملحقةً بها، وصغرى، وملحقةً بها.

ــ وجعل لأتباع التابعين ثلاث طبقات: كبرى، ووسطى، وصغرى.

ــ ولأتباعهم ثلاث طبقات أخرى: كبرى، ووسطى، وصغرى، وألحق بالصغرى نفراً قليلاً من شيوخ بعض الأئمة، كبعض شيوخ النسائي، ولقلة عددهم لم يُفردهم بطبقة خاصة بهم.

٣ ــ ثم بيَّن مصطلحه في الوفَيَات: فمن كانت وفاته خلال القرن الأول قال عنه: من الثانية. ولا يَنسب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أحداً إلى الأولى، فإن أهلها من الصحابة، وهو يستغني بوصفهم بالصحبة عن تحديدِ طبقتهم وقولِه عنهم: من الأولى.

ومن كانت وفاته في المائة الثانية: وصَفَه بما يليق به: من الثالثة، من الرابعة... من الثامنة، ولا يزيد.

ومن كانت وفاته بعد المائتين: فهو من التاسعة فما بعدها إلى الثانية عشرة.

ثم قال: «ومن ندر عن ذلك بينتُه» وهو شامل:

ـ لمن تأخرت وفاته عن المائة قليلاً أو المائتين، وهو ملحق بمن دونها.

مثال ذلك: أبو الطُّفيل عامر بن واثلة، آخر الصحابة وفاة، وكانت وفاته سنة ١١٠، أي: جاوز المائة، ورسم ما مضى يقضي أن يكون من الثالثة، مع أنه صحابي من أهل الطبقة الأولى.

ـ ولمن تقدمت وفاته على المائة والمائتين، وهو ملحق بمن بعدها.

مثال ذلك: عروة بن الزبير: «من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح». فكونه «من الثالثة» يقتضي أنه توفي بعد المائة، وإلا خالف الاصطلاح فاقتضى البيان والاستثناء، لذلك قال«ومن ندر عن ذلك بينته».

وهنا لا بد من بيان معنى الطبقة عند ابن حجر في كتابه «تقريب التهذيب» إذْ أن مصطلحه كان مثارَ انتقادِه ممن غَفَل عنه.

تقدم أنه جعل للمائة الأولى طبقتين: الأولى والثانية، وللمائة الثانية ستَّ طبقات: من الثالثة إلى آخر الثامنة وللمائة الثالثة أربع طبقات: من التاسعة إلى آخر الثانية عشرة.

فيكون قد توسَّع في القدر الزمني لرجال المائة الأولى، وتوسَّط في المائة الثالثة، وضيَّق المسافة الزمنية لكل طبقة من أهل المائة الثانية.

فهو في كتاب واحد لم يمشِ على وتيرة واحدة، وهذا لا يُؤثِّر على منهجه، إذْ أنه اصطلح وبيَّن ما اصطلح عليه، ولا مشاحَّة في الاصطلاح.

إنما ينبغي للناظر في كتابه أن يحفظ مصطلحاته ويفهم مراده، ويوفِّق بين ما رسمه وبين تطبيقه له.

فالمائة الثانية قسمها على ست طبقات، فيكون للطبقة الواحدة تقريباً نحو ١٧ سنة. أي: من يقول عنه: من الثالثة، فوفاته في حدود سنة ١٢٠، ومن الرابعة: بين ١٣٥ ـ ١٤٠، وهكذا.

ومن قال عنه: من الثامنة، فوفاته أواخر القرن الثاني.

ومن كانت وفاته في الربع الأول من القرن الثالث: كان من التاسعة، ومن توفي في الربع الثاني منه، فهو من العاشرة، ومن توفي خلال الربع الثالث منه: عدَّه من الحادية عشرة، والمتوفَّى أواخر القرن: كان من الثانية عشرة.

لكن ليست هذه التحديدات حدوداً منطقية لا يجوز الخروج عنها، إنما هي مرتبطة بأمرٍ آخر هام، هو المقياسُ الدقيق الذي لا يجوز تجاوزه بحال، وهو: الشيوخ الذين أدركهم وأخذ عنهم، ثم بعد ذلك قد يَطولُ عُمُر هذا الراوي فتكون وفاته في عصر الطبقة التي بعده، لتأخُّرها، وقد يقصر عُمُره، فيُتوفَّى في عصر الطبقة التي قبله.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فلا يصح النظر في تاريخ الوفاة والطبقة التي حددها له، فـإنِ اختلَّ التناسب بينهما خطَّأنا المصنف، لا.

إنما الطبقة ــ عنده ــ ملاحَظٌ فيها ثلاثة أمور: أهمها الشيوخ الذين أخذ عنهم، ثم ولادته، ثم وفاته.

وإنما أخَّرتُ معرفة الولادة عن معرفة الشيوخ لأنه قد تتقدم ولادته ولكنه يتأخر في الطلب والسماع ــ وإنْ كان بينهما تلازم في غالب الأحيان ــ.

فإن تأخر في السماع: فاته فلان وفلان من المتقدمين، وأخذ عن فلان وفلان من المتأخرين، ويشاركه حينئذ مَن تأخرتْ ولادته عنه، في السماع من هؤلاء المتأخرين.

والأمثلة توضح منهجه:

أحمد بن عبدالله بن ميمون... ابن أبـي الحواري، قال عنه: «من العاشرة مات سنة ست وأربعين».

وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري، ابن أخي عبدالله بن وهب، قال عنه: «من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين». أي: كلاهما بعد المائتين.

وهذان مثالان منطبقان على الطبقة وتاريخ الوفاة، ولا إشكال فيهما.

وقال عن إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الإمام الفقيه المشهور: «من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها».

وعلَّق الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف رحمه الله في الطبعة المصرية السابقة فقال: «لا تصح عبارة «التقريب»: «من الخامسة»، فهذا مما خالف فيه المصنف اصطلاحه أول الكتاب، ولعله تحريف من الناسخ، فقد ذكر المؤلف أول الكتاب أن مَن كان مِن الخامسة فوفاته بعد المائة وقبل المائتين، وأن من كان من الثانية فوفاته قبل المائة، وتصحيح العبارة: من الثانية، تطبيقاً لاصطلاح المؤلف»!! وهذا ــ ونحوه ــ ما حمل الشيخ على أن يقول في مقدمته للكتاب صفحة (ط): «وفيه أخطاء في تحديد طبقة بعض الرواة».

وهذا كلام عجيبٌ صدوره ممن يحقِّق «التقريب» على نسخة المصنف التي كتبها بخطه وقلمه!! ــ مع ست نسخ خطية أخرى ــ فلمَ لمْ ينظرْ فيما كتبه المصنف ليقطع هذه (اللعلعة)!!.

وكيف ينكرُ على المصنف اعتباره إبراهيم النخعي من الخامسة وقد قال المصنف في المقدمة التي يستند إليها الشيخ عبدالوهاب بنفسه: «الخامسة: الطبقة الصغرى منهم ــ أي من التابعين ــ الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، كالأعمش».

وهذا ينطبق تماماً على النخعي، فقد اشتهر أنه لقي عائشة رضي الله عنها: أُدخِل عليها وهو صغير، فرأى عليها ثوباً أحمر، وذكر ابن المديني أنه رأى أبا جُحَيفة وزيد بن أرقم وابن أبـي أوفى، لكنْ قال أبو حاتم: لم يلقَ أحداً من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها.

فكيف يصوِّب الشيخُ كلام المصنف إلى: من الثانية، وقد قال المصنف عن رجال الثانية: هم طبقة كبار التابعين كابن المسيب والمخضرمين. وابن المسيَّب ثبت سماعه من عمر وهو على المنبر ينعى النعمان بن مقرِّن، فكيف يُلْحِق النخعيَّ بطبقته وهو لم يسمع من عائشةَ المتوفاةِ سنة ٥٧، ولا من أنس الذي تـوفي بالبصـرة ــ والنخعي في الكوفة ــ سنة ٩٣، أي قبل وفاة النخعي بثلاث سنين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وسبب ذلك: أن النخعي تقدمت وفاته، فلم يُعَمَّر، بل ــ كما قال المصنف ــ عُمِّر خمسين سنة أو نحوها، ولو عاش ثلاثين سنة بعدها ــ مثلاً ــ لبلغ الثمانين، وكانت وفاته سنة ١٢٦، ولبقي تحديد طبقته كما هو: من الخامسة، لا يزيد.

وإنما أُتي الشيخ من نظره لظاهرِ تاريخ الوفاة وظاهرِ قوله «فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة» وغفل عن قوله آخر الكلام «ومن ندر عن ذلك بينته».

والغريب منه: لمَ كتب تعليقته هنا ولم يكتبها على ما قبل سطر واحد: على ترجمة إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، فإن المصنفَ قال فيه أيضاً: «من الخامسة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة».

وهذا يؤيد ما قلته في النخعي: لم يُعمَّر، فتقدمت وفاته، فكانت مع طبقة الذين قبله، لكنه من حيثُ اللقاءُ والإدراكُ متأخر عنهم، وليستْ للتيمي رواية عن صحابي إلا عن أنس، وأبوه قيل إنه أدرك الجاهلية، ولم يلق أبا ذر، ولا سمع من حفصه ولا عائشة ولا علي ولا ابن عباس، كما في «التهذيب».

والخلاصة: أن من تقدمت وفاته، فمات في عصرِ طبقةٍ من قبله، لا يُلحق بطبقتهم، بل يؤخَّر عنهم، كالنخعي ــ مثلاً ــ توفي في عصر طبقة كبار التابعين، فلا يلحق بهم، بل يجعل من الطبقة المتأخرة عنهم.

ومَن طال عمره فتأخرتْ وفاته، فمات في عصر الطبقة التي بعده، فلا يؤخر، بل يذكر مع الطبقة التي قبلها.

مثل: أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي، قال المصنف فيه: «من العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون».

فهذا ينبغي ــ حسب الظاهر ــ أن يقال عنه: من الحادية عشرة، لكنه أدرك طبقةً متقدمةً عالية السنّ، وبقي إلى هذا التاريخ ــ ٢٧٢ لامتداد عمره ــ فَعُدَّ من العاشرة.

وليس من عادة المصنف أن يقول في مثل هذا: تأخرت وفاته، أو: متأخر الوفاة، لكنه من عادته أن ينبه إلى العكس.

قال في ترجمة أحمد بن المنذر بن الجارود البصري: «من الحادية عشرة، قديم الموت، مات سنة ثلاثين» أي: بعد المائتين.

فمن كانت وفاته كذلك: كان من التاسعة، أو من كبار العاشرة، لكنه تأخرت ولادته فلقي طبقة متأخرة، وتقدمت وفاته فما عُمِّر إلى سنوات وفاة أقرانه، فقال عنه: قديم الموت.

ومما يوضح أنه يعتبر الشيوخ الذين أدركهم الراوي: قوله عن سعيد بن المسيب: «من كبار الثانية.. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين».

وقال عن عروة بن الزبير: «من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان».

فسعيد من كبار الثانية، لأنه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وكان عمره نحو سبع سنين لما سمع عمر على المنبر يَنعى النعمانَ بن مقرِّن حين استشهد بوقعة نَهَاوَنْد سنة إحدى وعشرين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أما عروة: فأقلُّ ما قيل في ولادته: آخر خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين، وقيل بعدها. وتراه هنا يقول: «مولده أوائل خلافة عثمان». وكتب المصنف عن عروة ــ أولاً ــ: «من الثانية» ثم رفع طرف النون إلى أعلى فصارت: من الثالثة.

والشواهد كثيرة، فلا أُطيل بها.

إنما أنبِّه إلى بعض الملاحظات:

١ ــ قال في المقدمة: «السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبتْ لهم لقاءُ أحدٍ من الصحابة، كابن جُريج».

ويشكل عليه: قوله في عُمارة بن غُراب: «تابعي، مجهول، غلط من عده صحابياً، بل هو من السادسة».

ولذلك استدرك عليه الفاضل محمد أمين بن حسن ميرغني الحسيني الحنفي فكتب على حاشية مخطوطته من «التقريب» ما نصُّه: «كذا في النسخ، وفيه: أنه لا يلائم قوله «تابعي، مجهول» لأن المصنف قدَّم في خطبة الكتاب أن الطبقة السادسة لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، فحينئذ لا يصح أن يكون تابعياً وهو من السادسة، والظاهر أن المصنف أراد الإضراب عن كونه تابعياً، لكنه في «تهذيب التهذيب» و«الإصابة» ــ القسم الرابع من حرف العين ــ اقتصر على كونه تابعياً، وكذا في «النهاية» ــ «نهاية التقريب» لابن فهد المكي ــ اقتصر على كونه تابعياً، تبعاً لـ «التهذيب». ».

وقوله الآخر في الإمام أبـي حنيفة: «من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح». مع أنه قال أول ترجمته من «التهذيب»: «رأى أنس بن مالك».

وهذا هو حال الأعمش الذي جعله مثالاً للطبقة الخامسة «الذين رأوا الواحد والاثنين». ولا يُستخلص من ترجمة الأعمش إلا أنه رأى أنس بن مالك.

٢ ــ وقال: «التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، كيزيد بن هارون والشافعي وأبـي داود الطيالسي وعبدالرزاق».

أما يزيد: فولادته نحو سنة ١١٦، وعبدالرزاق: سنة ١٢٦، والطيالسي: سنة ١٣١، والشافعي: ١٥٠. هذا على ما حرَّره المصنف في هذا الكتاب.

ويلاحظ أن الإمام الشافعي آخرهم ولادةً، ولذا علَّق قارئٌ على الأصل المخطوط فقال: «في إدخال الشافعي في هذه الطبقة نَظَرٌ، إذْ عند مولدِ الشافعيِّ لم يبقَ أحدٌ من التابعين. فتدبر. ع».

ولم أعرف من هو «ع»[1]؟ إنما أقول: الأولى في الاعتراض على المصنف أن يقال: لم يَلْقَ الشافعيُّ رضي الله عنه أحداً من التابعين، لأن منهج المصنف في تحديد الطبقات يدور حول السماع والأخذ والتلقي، لا حول الإدراك الزمني.

فقد زعم بعضهم أن الإمام إسحاق بن راهويه المولود عام ١٦٦ لقي تابعياً، فالشافعي الذي ولد سنة ١٥٠ كان في زمن ذاك التابعي، بل قال الحافظ العراقي في حاشيته على ابن الصلاح ص ٢١٨ ــ النوع التاسع

(١) وانظر ص ٧٩ الآتية.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والعشرون: العالي والنازل ــ: «خلف بن خليفة آخر من رأى الصحابة»[1] وكانت وفاته سنة ١٨١ على الصحيح.

فهذا من حيثُ وجودُه في زمنٍ فيه تابعيٌّ، يجعل الشافعيَّ ونظراءه من أتباع التابعين، إلا أن المصنف يؤكد على الرواية واللقاء، فإذا لم يثبت لقاؤه لتابعي لا يصح جعله من أتباعهم، ومع ذلك يؤكد المصنف كلامه السابق في المقدمة بقوله في ترجمة الشافعي: «رأس الطبقة التاسعة»!.

٣ ــ لا يُستغرب من المصنف رحمه الله سهوه في تصنيف رجل في طبقةٍ ليس هو من أهلها، فوقوع ذلك منه في عدد من الرواة يعدّون على أصابع اليد الواحدة، لا يعدُّ مأخذاً عليه، في جنب كتاب فيه نحو تسعة آلاف ترجمة!.

ولم يلفتْ انتباهي إلا ترجمة واحدة.

قال: «محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.. من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين».

وذكر في ترجمته في «التهذيب» أنه ولد سنة ١٢٤، وقال عن أخيه يعلى بن عبيد «من كبار التاسعة» وكانت ولادته سنة ١١٧، وبينهما اشتراك في عدد من الشيوخ، فكيف يكون محمد من الحادية عشرة! فما هو إلا ذهول عن قوله: من التاسعة.

ومثال آخر: فيه غرابة ولا أجزم فيه بسهو أو ذهول.

قال عن أحمد بن عبدالله بن علي بن أبي المَضَاء: «من الثانيةعشرة، مات سنة ثمان وأربعين».

وقال عن أحمد بن عبدالله بن ميمون، ابن أبي الحواري: «من العاشرة، مات سنة ست وأربعين».

فالمتوفَّى سنة ٢٤٦ جعله من العاشرة، والمتوفَّى سنة ٢٤٨ جعله من الثانية عشرة، وبينهما ترجمة واحدة!!.

وليس في قوله «من الثانية عشرة» سهو منه ولا خطأ مني في قراءتها، بل قد بدأ المصنف كتابتها أولاً «الحادية» ثم ضَرَب عليها وكتب: الثانية، مما يدلُّ على تنبهه لها وتقصُّده لكتابتها كذلك، وليس في «التهذيب» ما يفيد في إزالة هذه الغرابة.

وثمة تنبيه أخير يتعلق بقول المصنف آخر النص الذي صدَّرت به الحديث عن هذا الجانب: «وذكرت وفاة من عرفتُ سنة وفاته منهم».

إذ ليس هذا مطَّرداً، فقد يذكر تاريخ وفاة المترجم في «التهذيب» ويفوته ذكره في «التقريب»، ويكتفي بتحديد الطبقة.

فقد ترجم لحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي وقال: «من الحادية عشرة» مع أن المصنف لخَّص في «التهذيب» ترجمته من عند المزي، وافتتح استدراكه عليه بقوله: «قلت: توفي سنة ٢٥٤».

وقد يحصل له عكس هذا، فيذكر سنة الوفاة، ولا يذكر الطبقة، والأمر في هذه الحال سهل، بل لا شيء فيها إلا إذا حَذَف المائة أو المائتين.

كقوله في ترجمة جرير بن عبدالحميد الضَّبي: «مات سنة ثمان وثمانين» ولم يحدِّد: بعد المائة ــ وهو الواقع ــ أو بعد المائتين. والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) ونفى ذلك الإمام أحمد وغيره.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجانب الخامس: دراسة رموزه

قال المصنف رحمه الله في مقدمة كتابه: «وقد اكتفيتُ بالرقْم ــ أي الرمز ــ على أول اسم كل راو، إشارةً إلى مَن أخرج حديثه من الأئمة.

فالبخاريُّ: في صحيحه خ، فإنْ كان حديثه عنده معلقاً: خت. وللبخاري في الأدب المفرد: بخ، وفي خلق أفعال العباد: عخ، وفي جزء القراءة خلف الإمام: ر[1]، وفي رفع اليدين: ي.

ولمسلم: م.

ولأبـي داود: د، وفي المراسيل: مد، وفي فضائل الأنصار: صد، وفي الناسخ: خد، وفي القَدَر: قد، وفي التفرُّد: ف، وفي المسائل: ل، وفي مسند مالك: كد.

وللترمذي: ت، وفي الشمائل له: تم.

وللنسائي: س، وفي مسند علي له: عس، وفي مسند مالك: كن.

ولابن ماجه: ق، وفي التفسير له: فق.

فإنْ كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة أكتفي برقمه ولوأُخرج له في غيرها، وإذا اجتمعتْ فالرقم: ع، وأما علامة ٤ فهي لهم سوى الشيخين.

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: تمييز، إشارةً إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره، ومن ليست عليه علامة نُبِّه عليه وتُرجم قبلُ أو بعد».

فهذه واحد وعشرون كتاباً، وتزيد الرموز عليها أربعةً: خـت لمعلقات البخاري، وللستة: ع، وللسنن الأربعة: ٤، و«تمييز» لمن ليست له رواية في الكتب المذكورة.

١ ــ وقد أضاف المصنف في ثنايا الكتاب ثلاثة رموز، وهي: مق، ص، سي. «مق» لمقدمة مسلم في صحيحه، «ص» لخصائص سيدنا علي رضي الله عنه، «سي» لعمل اليوم والليلة وكلاهما للنسائي.

فيكون مجموع الرموز ثمانية وعشرين رمزاً، لثلاثة وعشرين كتاباً.

واستعمالُه لهذه الرموز الثلاثة قليلٌ جداً، وقد نبَّهتُ إليه في التعليق، وهويُدرج «مق» مع الرمز العام «م»، ويدرج الرمزين الآخَرَيْن مع الرمز العام: «س».

---

(١) تقدم صفحة ٣٠ التنبيه إلى أن المصنف وضع عليها علامة الإهمال في ستة مواضع، وهي عند ترجمة: الجارود بن أبي سَبْرة، وزياد بن أبي زياد الجصاص، وشعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، وعثمان بن سعيد الكوفي الزيات، والعوام بن حمزة المازني، ويونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقد أفصح في مقدمة «التهذيب» ١ : ٦ عن وُجهة نظره في إدراج رمزيْ النسائي تحت الرمز العام له، فقال: «أفرد ـ المزي ـ «عمل اليوم والليلة» للنسائي عن «السنن» وهو من جملة كتاب «السنن» في رواية ابن الأحمر وابن سَيَّار، وكذلك أفرد «خصائص علي» وهو من جملة المناقب في رواية ابن سيار، وما تبيَّن لي وجه إفرادهما».

فلما كانا من جملة «السنن الكبرى» للنسائي أدرجهما في «التقريب» وتابع المزيَّ فأفردهما في «التهذيب». وكذلك مقدمة مسلم هي من جملة الصحيح.

لكنِ السؤال: لمَ رمز بهما أحياناً في «التقريب»؟ فإنه لم يتبينْ لي وجه ذلك، مع أن التمييز بين رجال الصحيح لمسلم ورجال المقدمة مطلوب.

وقد ترتب على عدم التمييز بينهما أمران: شكلي، وعلمي.

أما الأمر الشكلي: فالإمام الحميديُّ: عبدُالله بنُ الزبير بن عيسى، صاحب «المسند» المشهور، روى له البخاري في صحيحه، وروى له مسلم في مقدمة صحيحه، ومع ذلك رمز له المصنف: خ م. . .

فإذا رجعنا إلى كتاب ابن مَنْجُويه في «رجال صحيح مسلم» لم نجد له ذكراً؛ وتضمَّن كتابَ ابنِ منجويه ابنُ طاهر المقدسي في كتابه «الجمع بين رجال الصحيحين» فجمعه فيه، فلو نظرنا ترجمة الحميدي في القسم الذي يُذكر فيه من أخرجا لهم، لم نجد له ذكراً أيضاً، إنما نجده في أفراد البخاري، وحينئذ يتبادر إلى الذهن أن رمز «م» من المصنف في غير محله! أو أنه خطأ مطبعي! مع أنه صواب هكذا كتبه المصنف بيده.

ورمز المصنف للأصمعي المشهور: عبدالملك بن قُرَيب: «م د ت»، ولو رجعنا إلى الكتابين المذكورين لما رأينا له ذكراً أبداً، لأن مسلماً ذكره في المقدمة. في نظائر له عديدة.

وذلك لأن ابن منجويه ـ وابن طاهر ـ لا يذكر مَن ذكره مسلم في المقدمة.

وأما الأمر العلمي: فإن العلماء ميزوا هؤلاء عن هؤلاء من حيثُ الرتبة.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه «الفروسية» ص ٤٤ بعد كلام طويل: «مقدمة كتاب مسلم لم يَشترط فيها ما اشترطه في الكتاب من الصحة، فلها شأنٌ، ولسائر كتابه شأنٌ آخرُ، ولا يَشك أهلُ الحديث في هذا».

وقال الحافظ العراقي في «النكت على ابن الصلاح» ص ١٢٨ ـ المسألة التاسعة من النوع الثالث والعشرين ـ: «لم يَحتج مسلم بعبد الحميد الحِمَّاني، إنما أخرج له في المقدمة».

وأنت ترى أن ابن منجويه لا يعتبر من يذكره مسلم في المقدمة من رجال مسلم أبداً، ويميزهم بالرمز المزيُّ والذهبيُّ، فيضاف صنيعهم إلى كلام ابن القيم والعراقي.

هذا بالنسبة للرجال، وكذلك الأمر بالنسبة للمتون.

فالإمام الحاكم لا يعتبر الحديثَ المرويَّ في مقدمة الصحيح مانعاً له من استدراكه على مسلم إذا استوفى شروطَ الصحة، ولم يخرجه مسلم في صلب الكتاب الصحيح.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فإنه أخرج في «المستدرك» ١ : ١١٢ حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء إثماً أن يحدِّث بكل ما سمع» وعلَّق عليه بقوله: «قد ذكر مسلم هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خُطبة الكتاب عن محمد بن رافع، ولم يخرجه محتجاً به في موضعه من الكتاب»[1].

ولذا فإن الدقة العلمية تقضي بتمييز من كان ذكره في مقدمة مسلم عمن كان مذكوراً في صُلب الصحيح.

٢ ــ وقد ذكر المصنف أنه يكتفي بالرمز أول اسم كل راو.

أما تعبيره بالاكتفاء: فلأن المزي درج على عادة أحكم وأسلم، وهي إثبات الرمز أولَ الاسم، ثم تكرارُ الرموز في أثناء الترجمة بوضعها مع اسم الشيخ أو الراوي، للدلالة على الكتاب الذي يلتقيان فيه، ويروي فيه كل منهما عن الآخر، ثم التصريحُ آخر الترجمة بالأسماء كاملة لأصحاب هذه الرموز.

وقد سبق المزيَّ إلى هذه الطريقة الإمام المجدُ ابن الأثير رحمه الله في كتابه «جامع الأصول» المتوفَّى قبل بدء المزي بعمله بنحو قرن، فإنه يضع الرموز أول كل حديث، ثم يصرح بأسمائهم آخره.

وقد اقتصر المصنف على الرموز في «التهذيب» و«التقريب»، فلذا عبَّر بالاكتفاء.

أما إنه يضع أول اسم كل راو: فهذا صحيح، لكنه غالبي، ولا يعدل عنه إلا لفائدة، وذلك: إذا لم يَثبت عنده أن صاحب الرمز قد روى عن المترجَم، فإنه يقول: لم يثبت أن أبا داود روى له ــ مثلاً ــ وحينئذ لا يضع رمز «د» فوق الاسم، بل يضعه قبله بجانبه.

مثال ذلك: «أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي... لم يثبت أن أبا داود أخرج له». ومن عادة المصنف أن يمدَّ اسم أحمد ويكتب الرموز فوق هذه المَدَّة، لكنه هنا مدَّ الميم من أحمد كعادته، وكتب «د» قبل ألف أحمد هكذا: د أحمـــد.

وهكذا شأنه فيمن لم يَثبت إخراجُ أصحاب الرموز لهم، اللهم إلا في نزر يسير لا أدري إذا كان للمصنف نظر وَوَقْفة في نفي إخراج أصحاب الرموز لهم، أو أنه غَفَل عن هذا الاصطلاح الدقيق الذي خلتْ عنه جميع طبعات الكتاب، وكثير من مخطوطاته، حتى إن نسخة العلامة الميرغني التي تقدمت الإشارة إليها قبل قليل ــ على دقتها المتناهية ــ فيها هذه الطريقة في مواضع، وخلت عنها في مواضع أخرى.

وهذا (النزر اليسير) الذي لم يلتزم المصنف فيه اصطلاحَه هذا: هو أربع تراجم: أحمد بن سعيد بن يزيد التُّسْتَري، رمزه «م». وأيوب بن عبدالله بن مِكْرَز العامري، رمزه «د»، وعبدالله بن موسى بن شيبة الأنصاري، رمزه «ق». ومطيع بن عبدالله بن مطيع البكري، رمزه «د». فكتب الرموز فوق الأسماء.

وبعضٌ يسيرٌ حَذَف منها الرمز بتاتاً: لم يكتبه بجانب الاسم قبله، ولا فوقه وسطه، مثل: الحسن بن علي بن عفان العامري، رمز له «ق» وقال آخر الترجمة: «وقيل إن أبا داود روى عنه» وترى ــ في الأصل المخطوط ــ عن يمين الرمز «ق» نقطة سوداء كبيرة مستديرة، أقدِّر أنه كتب «د» ثم طمسه كعادته في طمس الرموز التي يعدل عنها، أو أن قلمه سبق فكتبه، ثم طمسه.

ومثال آخر: عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، رمز له «س ق» وقال: «لم يصح أن أبا داود روى له».

---

(١) ثم رأيت له مثل هذا التنبيه ١ : ١٠٣ عند حديث أبي هريرة: «سيكون في آخر الزمان ناس...».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فلمَ عَدَلَ في الأربعة الأولى عن اصطلاحه، وفي الترجمتين الأُخريَيْن حذف الرمز مطلقاً؟. ولا أدعي الاستقصاء لأمثلة هاتين الحالين.

٣ ــ ويلاحظ أنه يُدخل أحياناً نادرة رموزاً ضمن الترجمة.

مثاله: «خالد بن عَرْفَجة (د) صوابه: ابن عُرْفُطَةِ (س)...».

ومعنى ذلك: أن أبا داود والنسائيَّ رويا له، فَسُمي في رواية أبـي داود: ابن عَرْفَجة، وسُمي في رواية النسائي: ابن عُرْفُطَة.

وبما أن الاسم الأول ــ وهو خالد ــ لم يختلف، فإنه لم يكرر الترجمة، ولو أنه اختلف لكررها.

مثال ذلك: «عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب... ويقال: اسمه المطلب. م د س».

وقـال في حرف الميم: «المـطلب بن ربيعة بن الحـارث بن عبدالمـطلب.. قيل: إنـه عبدالمـطلب المتقدم. ٤».

ومعنى اختلاف الرموز في الترجمتين: أنه ذُكر في مسلم وأبـي داود والنسائي باسم عبدالمطلب، وجاء تارة أخرى في أبـي داود والنسائي باسم المطلب، وجاء عند الترمذي وابن ماجه باسم المطلب فقط.

٤ ــ وإذا قارنا بين رموز التراجم في «التقريب» و«التهذيب»: رأينا اختلافاً كثيراً، ولكني لا أستسيغ المقارنة بينهما لأقدم على ضوئها نماذج وحقائق، لأنني لا أستطيع الجزم بصحة ما في «التهذيب» لما فيه من أخطاء مطبعية كثيرة، يتعذَّر معها الجزم بأن هذا الرمز من كتابة المصنف[1].

لكني أستطيع المقارنة بين رموز «التقريب» ــ لأن خطَّ المصنف أمامي ــ ورموز الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» لأنه يصرح آخر الترجمة بأسماء أصحاب هذه الرموز، فلا يدع مجالاً للشك.

وقد قارنت فعلاً عدداً ليس بالقليل، ولا ريب أن الاتفاق حاصل في الأكثر، كما أن الاختلاف واقع في عدد منها، ولو أُحصيتْ هذه المخالفات في الكتاب كله لجاء عدداً غير قليل.

ومن الممكن تصنيف هذه المغايرات إلى صنفين:

أولهما: مغايرات لم يتضح لي وجه الاختلاف فيها مع المزي.

ثانيهما: مغايراتٌ واضحٌ للباحث أن المصنف تقصَّد المغايرة لما كتبه المزي.

مثال الصنف الأول: ترجم المزي لعبدالله بن راشد الزَّوْفي، ورمز له «د ت ق» وقال: «روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثاً، وقد كتبناه في ترجمة خارجة بن حذافة». وذكره في ترجمة خارجة ولفظه: «إن الله يأمركم بصلاة هي خير لكم من حُمُر النَّعَم» وذكر حديث الوتر.

أما المصنف فقد رمز له في «التهذيب» ــ المطبوع ــ و«التقريب»: «ت ق»، مع أن الحديث في أبـي داود أيضاً ٢: ١٢٨ رقم ١٤١٨ باب استحباب الوتر، من طريق عبدالله بن راشد، عن عبدالله بن أبـي مرة، عن خارجة، مرفوعاً.

---

(١) وما تجده في التعليق نقلاً عنه في حالتي الموافقة أو المخالفة: فللاستئناس.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فلمَ أعرض عن رمز أبـي داود في الكتابين؟.

ومثال آخر: لكني أجزم أن سبب اختلاف الرموز هو سَبْق القلم.

رمز المزي لشعيب بن الإمام الليث بن سعد: «م د س» وصرح بأسمائهم كعادته، وجاءت الرموز في «التهذيب» كذلك.

أما في «التقريب» فاقتصر على: د س فقط.

وسبب جزمي أنه سبق قلم: أن الإمام مسلماً يكثر الرواية عن شعيب هذا كثرةً لا تخفى على الطلبة المكررين للنظر في صحيح مسلم، فكيف على الحافظ ابن حجر! وأكثر ما يروي مسلم عنه بسلسلة معروفة، يقول: حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده.

وأما الصنف الثاني: وهو تقصُّده مخالفة المزي في الرموز: فأذكِّر قبل الدخول في البحث: أنه تقدم ص ١١ أن أصناف المترجَمين في «التهذيب» و«تقريبه» ثلاثة: صنف لهم رواية في الكتب المشروط ترجمةُ رجالها، وهم الأصل. وصنف لهم ذكر في الكتب دون رواية، وهؤلاء ــ على قلَّتهم ــ اضطرب صنيع الحافظ فيهم في «التقريب» وكلامه في «الفتح» ١٣: ١٤٣ يدل على أنه ينبغي ذكرهم وترجمتهم، وصنف أشير إليهم إشارة خفية، فهؤلاء لهم ظاهرة وأثر في «التهذيب» دون «التقريب».

وأمـامـي ثلاثـة من الرواة، وهـم: الحسن بن عُمـارة، وعبدالـرحمن بن عبدالله بن عتبـة المسعودي، وعبدالكريم بن أبـي المُخَارِق البصري، رمز لهم المزي من جملة ما رمز: خت، بناء على ذكرهم في صحيح البخاري على صورة التعليق، وتعقبه المصنف في «الفتح» و«مقدمته» و«التهذيب» بأن هذا الورود ليس تعليقاً ولا رواية، وإنما ذكر البخاري روايتهم عَرَضاً واتفاقاً، لا قصداً. أما في «التقريب» فاضطرب.

ــ قال البخاري في آخر كتاب المناقب النبوية ٦: ٦٣٢ رقم ٣٦٤٢: «حدثنا علي بن عبدالله، أخبرنا سفيان، حدثنا شَبيب بن غَرْقَدة قال سمعت الحيَّ يتحدثون عن عروة أن النبـي صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً يَشتري له به شاةً، فاشترى له به شاتين... قال سفيان: كان الحسن بن عُمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال: سمعه شبيب من عروة، فأتيته، فقال شبيب: إني لم أسمعه من عروة، قال: سمعت الحيَّ يخبرونه عنه».

ولما ذكر الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٣٩٧ الحسن بن عمارة رمز له خ ت ق وقال: «ليس له في الصحيحين رواية إلا أن المزي علَّم على ترجمته علامة تعليق البخاري، ولم يعلق له البخاري شيئاً أصلاً إلا أنه قال في كتاب المناقب...» وذكر ما تقدم وقال: «فهذا كما ترى لم يقصد البخاري الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد به[1]، بل أراد بسياق ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذي حدثه به عروة...».

ــ وقال البخاري أيضاً في كتاب الاستسقاء باب الاستسقاء في المصلَّى ٢: ٥١٥ رقم ١٠٢٧ «حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا سفيان، عن عبدالله بن أبـي بكر، سمع عباد بن تميم، عن عمه قال: خرج النبـي

---

(١) يريد بالاستشهاد: التعليق، والمزي يستعمله كثيراً بهذا المعنى في «تهذيب الكمال». وانظر «الفتح» للمصنف ٣: ٥ أواخر الصفحة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

صلى الله عليه وسلم إلى المصلَّى يستسقي، واستقبل القبلة فصلَّى ركعتين وقَلَب رداءه. قال سفيان: فأخبرني المسعوديُّ، عن أبي بكر ـ بن حزم ـ قال: جَعَل اليمين على الشمال».

وعلَّق المصنف في «الفتح» بقوله: «وهم من زعم أنه معلَّق ـ كالمزي ـ حيث علَّم على المسعودي في «التهذيب» علامة التعليق..».

ـ وقال البخاري في صحيحه أول كتاب التهجد ٣:٣ رقم ١١٢٠: «حدثنا علي بن عبدالله، قال حدثنا سفيان، قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم، عن طاوس، سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجَّد قال: اللهم لك الحمد أنت قيِّمُ السموات والأرض ومَن فيهن... لا إله إلا أنت، أو: لا إله غيرك. قال سفيان: وزاد عبدالكريم أبو أمية: ولا حول ولا قوة إلا بالله».

قال المصنف في «الفتح» ٣:٥: «وهم من زعم أنه معلَّق» يريد المزيَّ، ثم قال: «وليس لعبدالكريم أبي أمية ـ وهو ابن أبي المخارق ـ في صحيح البخاري إلا هذا الموضع، ولم يقصد البخاري التخريج له، فلأجل ذلك[1] لا يعدُّونه في رجاله، وإنما وقعتْ عنه زيادة في الخبر غير مقصودة لذاتها، كما تقدم للمسعودي في الاستسقاء، وسيأتي نحوه للحسن بن عُمارة في البيوع[2]، وعلَّم المزي على هؤلاء علامة التعليق، وليس بجيد». ونحوه في «مقدمة الفتح» ص ٤٢١.

ونحو هذا أيضاً في «التهذيب» في التراجم الثلاثة.

ولننظرْ بعد ذلك إلى رموز هؤلاء الثلاثة في الكتابين.

أما في «التهذيب» فإنه يكتب الرموز عادة كرموز المزي، ثم يُفصح عن رأيه ضمن الترجمة، ورموزهم فيه كما يلي: الحسن بن عمارة: خت ت ق. عبدالرحمن المسعودي: خت ٤. عبدالكريم بن أبي المخارق: خت م ل ت س ق.

أما في «التقريب»: فرموزهم: الحسن: ت ق. المسعودي: خت ٤. عبدالكريم: خ م ل ت س ق.

وقبل تقديم السؤال أنبِّه إلى أنه تقدم أن الثلاثة ذُكروا في صحيح البخاري على هيئة واحدة: هيئةِ التعليق: قال سفيان، قال سفيان، قال سفيان. ولذلك رمز المزي للثلاثة رمز التعليق: خت، ونبَّه المصنف في «الفتح» في المواضع الثلاثة: أنه موصول بالإسناد الأول، أي: ليس هو معلقاً، وصرح بأن البخاري لم يقصد التخريج عنهم، فلا يصح أن يرمز لهم حينئذ: خت أو: خ.

فالسؤال إذاً: لم خالف المصنف في اثنين ووافق في واحد؟!.

خالف في الحسن بن عمارة فحذف الرمز بتاتاً، وخالف في عبدالكريم فجعله: خ، ووافق في المسعودي فتركه كما هو: خت، مع أن كلامه في «الفتح» و«التهذيب» و«مقدمة الفتح» صريح في مخالفة المزي في المواضع الثلاثة.

---

(١) الأولى أن يقال: فمن أجل ذلك. انظر «المجموع» للنووي ٢:٥٢٢، ٣:١١، ٤:٢٦.

(٢) هكذا سَبَق ذهنه، وصوابه: في المناقب، ٦:٦٣٢، وقد تقدم قبل قليل، ونحو هذا الوَهَم حصل له في ترجمة عبدالكريم هذا في «التهذيب» ٦:٣٧٧ فإنه قال: «.. حديث صخر الغامدي في البيوع». وصوابه: «حديث عروة البارقي في المناقب» يريد الحديث المتقدم أولاً وفيه ذكر الحسن بن عمارة، وسبب الوهم شَبَه حادثة عروة بحادثة صخر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأمعن في الاختلاف وتَغَايُرِ المنهج حينما قال في ترجمة عبدالكريم هنا: «له في البخاري زيادة في أول قيام الليل. وله ذكر في مقدمة مسلم».

وهو لم يعتبرها زيادة مستقلة في كتبه تلك.

أما ذكر عبدالكريم في مقدمة مسلم: فنعم، وهذا لفظ مسلم هناك ١: ٢١: «حدثني محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر قالا: حدثنا عبدالرزاق قال: قال معمر: ما رأيتُ أيوب اغتاب أحداً قط إلا عبدالكريم ــ يعني أبا أمية ــ فإنه ذكره فقال: رحمه الله كان غير ثقة، لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة».

فهو ذكر بالجرح!.

وهاهنا سؤالان:

ــ إن كان يَرمز للرجل بمجرد ذكره في الكتاب فحقه أن يرمز للمسعودي والحسن بن عمارة: خ لكليهما، لأنهما ذُكِرا في البخاري، ومهما يكن من أمر فإنهما ذُكِرا في البخاري على وجهٍ خير من ذكر عبدالكريم في مقدمة مسلم.

ــ وإنْ كان يرمز للرجل بمجرد ذكره في كتاب: فحقُّه أن يرمز للحسن بن عمارة، م، لأنه ذكر في مقدمة مسلم مثلما ذكر فيها عبدالكريم بعد صفحة، وهذا لفظ مسلم هناك:

«حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا أبو داود قال: قال لي شعبة: إيتِ جريرَ بن حازم فقل له: لا يحلُّ لك أن تروي عن الحسن بن عُمارة فإنه يكذب. قال أبو داود: قلت لشعبة: وكيف ذاك؟ فقال: حَدَّثنا عن الحَكَم بأشياء لم أجد لها أصلاً...».

وقد قال المصنف في «التهذيب» في ترجمة الحسن بن عُمارة: «يلزم الشيخَ ــ المزيَّ ــ على هذا أن يعلم له علامة مقدمة مسلم، فقد ذكره مسلم في المقدمة بنحو هذا».

وهو إلزام وجيه، فإن المزي قال في ترجمة عبدالكريم ــ كما قال المصنف هنا ــ: «له ذكر في مقدمة مسلم». وإذا كان المصنف قد تنبه لضرورة هذا الإلزام فلمَ لمْ يلتزم به؟. وإن كان هذا إلزاماً نتيجة ارتكاب خطأ فلمْ يمشِ عليه في ترجمة الحسن، فلمَ مشى عليه في ترجمة عبدالكريم؟.

وقد تقدم ص ١٢ نقل كلام المصنف في «الفتح» ١٣: ١٤٣ وفيه مؤاخذته للمزي لمَ لم يترجم سَوَّار بن عبدالله العَنْبري وهو مذكور في معلَّقات البخاري، ولم يرمز لمحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو مذكور فيها أيضاً.

هذا ما تبين لي حول هذه الأمثلة الثلاثة. والله أعلم.

ومثال آخر على تقصُّد المصنف لمخالفة المزي في الرموز:

عبدالرحمن بن أبي عقبة الفارسي، ترجمه المزي ورمز له د ت، ثم صرح وقال: «روى له أبو داود والترمذي حديثاً واحداً يأتي في ترجمة أبيه إن شاء الله».

ولما ترجم أباه أبا عقبة رمز له د ق، وقال: «روى له أبو داود وابن ماجه» وساق الحديث بإسناده عالياً، وهو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قول أبي عقبة في غزوة أحد لرجل من المشركين: خُذْها مني وأنا الغلام الفارسي، فقال له صلى الله عليه وسلم: «فَهَلَّا قلت: خُذْها مني وأنا الغلام الأنصاريُّ».

ففي ترجمة الابن قال المزي: روى له أبو داود والترمذي، وفي ترجمة الأب قال: أبو داود وابن ماجه.

وهكذا تابعه المصنف في «التهذيب» تماماً.

أما في «التقريب» فرمز له في الموضعين: د ق، وهو الصواب.

فقد رواه أبو داود ٥: ٣٤٣ رقم ٥١٢٣ كتاب الأدب، باب ما جاء في العصبية، وابن ماجه في كتاب الجهاد، باب النية في القتال ٢: ٩٣١ رقم ٢٧٨٤، كلاهما من طريق الحسين بن محمد، عن جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه.

هذا، والمغايرات بين الرموز في الكتابين كثيرة، لا أطيل بالحديث عنها، وقد نبهت إلى بعضها في التعليق. والله الموفق.

٥ ــ ومما يذكر في الحديث عن رموز «التقريب»: أن المزي ــ ومتابعيه ــ يلتزمون ترتيب الرموز على وَفْق المرتبة العلمية للكتب الستة: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه، ووقع خلاف يسير في تقديم سنن الترمذي على سنن أبي داود أو تأخيره عنه، لكن الذي ذكرته هو المشهور.

٦ ــ وإذا كان الرجل قد روى له البخاري في صحيحه وفي كتبه الأخرى ــ مثلاً ــ فإنهم يكتفون برمز الجامع الصحيح فقط، كما صرح المصنف بذلك في المقدمة. وهكذا سائر الكتب.

٧ ــ والتزموا أيضاً تقديم الكتب الفرعية لأصحاب الكتب الستة، على الكتب الأصلية المتأخرة عن الكتاب الأصلي لصاحب ذاك الكتاب الفرعي.

فيقدمون ــ مثلاً ــ رمز بخ على م. أي: يقدمون رمز كتاب الأدب المفرد لأنه للبخاري، على رمز صحيح مسلم، المتأخرِ ذِكْراً عن الكتاب الأصلي ــ وهو صحيح البخاري ــ الذي يتبعه هذا الكتاب الفرعي. وهكذا.

٨ ــ ولكن مما ينبغي بحثُه وتفصيلُه: إذا كان للرجل ذِكْر في معلَّقات البخاري و«الأدب المفرد» لــه فهل يجمع المصنفُ بين الرمزين؟.

ترجم المزي أسباطَ بن نصر الهَمْداني، ورمزه عنده: بخ م ٤، وقال آخر الترجمة «روى له الجماعة، البخاريُّ في «الأدب». ».

أما المصنف فرمز له: خت م ٤، وقال في «التهذيب»: «علَّق له البخاري حديثاً في الاستسقاء، وقد وصله الإمام أحمد...».

فقد حذف رمز «الأدب المفرد» وأثبت مكانه رمز التعليق.

ورمز المزيُّ لتميم بن حَذْلَم الضبعي: بخ أيضاً، وتابعه المصنف في «التهذيب»[1] لكنه قال: «قلت: ينبغي

(١) تحرف في المطبوع من «التهذيب» إلى: ع، وهو تحريف فاحش صوابه: بخ، فليصحح.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أن يرقم له تعليق البخاري، فإنه قال في سجود القرآن «وقال ابن مسعود لتميم بن حَذْلم ــ وهو غلام، فقرأ عليه سجدة، فقال له ــ: اسجدْ فإنك إمامُنا فيها».

وهكذا فعل في «التقريب»، جعله: خت.

وهذا يدلُّ على أنه يقدم رمز معلقات البخاري، لصلتها بالجامع الصحيح، على غيره من الرموز الفرعية، ولا يجمع بينهما.

فهذان أمران:

- تقديم رمز المعلَّقات على الرموز الفرعية.
- وعدم الجمع بينهما.

أما أنه يقدِّم رمز التعليق على غيره من رموز كتب البخاري الأخرى: فقد رأيتُ ما يعكِّر على اطّراد هذا الحكم، فكأنه لم يلتزمه.

وأما أنه لا يجمع بين رموزٍ للكتب فرعية: فهذا لم أرَ ما يعكر عليه، وكأنه حكم مطَّرد.

وبيان ذلك بالأمثلة:

ترجم المزي مَرجانَة والدة علقمة بن أبي علقمة، ورمز لها ــ وصرّح ــ: ي د ت س. ومثله في «التهذيب» و «التقريب» وقال في الأول منهما: «علق لها البخاري» وزاد في الثاني: «علق البخاري لها في الحيض». ومع ذلك لم يحذف رمز «ي» ولم يثبت رمز: خت، كما فعل في المثالين السابقين: أسباطِ بنِ نصر، وتميمِ بن حَذْلَم.

ومثال آخر: شُريح القاضي: شُريح بن الحارث، رمز له المزي: بخ س، وقال المصنف في «التهذيب»: علَّق له البخاري، ولم يضف رمز التعليق في الكتابين.

ومثال ثالث: ليث بن أبي سُلَيم، جعل المزي من رموزه: خت، وذكر أيضاً أن البخاري روى له في رفع اليدين ولم يضف له رمز: ي.

ومثال رابع على غير كتب البخاري: ترجموا لإسماعيل بن مَسْعَدة التنوخي، ورمز له المزي: مد، أي: مراسيل أبي داود، وقال المصنف في «التهذيب»: روى له أبو داود في المراسيل والقدر، ولم يضف رمز: قد، وهو رمز أبي داود في كتاب القدر.

٩ ــ وإذا لم يكن للرجل ذكر في الصحيح أبداً: لا إسناداً ولا تعليقاً، إنما ذكر في كتب البخاري الفرعية، فالحكم كذلك: لا يجمع بين رمزين فرعيَّين، ولكنْ أيُّ الرمزين يقدمه؟.

لم أر له ضابطاً في هذا أيضاً، فكما أنه لم يلتزم ترجيح رمز معلقات البخاري على غيره ــ كما رأينا في ترجمة مرجانة ــ كذلك لم يلتزم تقديم رمز كتاب على آخر.

ففي ترجمة بَحير بن سعد السَّحولي: رمز المزي له: بخ ٤، وكذلك المصنف في كتابيه، مع تصريح المزي أثناء الترجمة بأن البخاري روى له في «الأدب» وفي «أفعال العباد».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقد أضاف الدكتور الفاضل بشار عواد في تحقيقه لـ«تهذيب الكمال» ٤ : ٢٠ رمز عخ إلى جانب بخ بين معكوفين، وأدخله على نص الإمام المزي، اعتماداً على قوله الذي ذكرته عنه، وليس ذلك بسديد منه[١].

ففي ترجمة أحمد بن خالد الوهبي رمز المزي له: ر٤ مع قوله أثناء الترجمة: «روى عنه البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وفي كتاب الأدب» فاكتفى بأحد الرمزين، بل لم يرجح رمز الأدب المفرد ــ مع شهرته وتداول العلماء له أكثر من تداولهم لكتاب القراءة خلف الإمام ــ وكذلك لم يضف الدكتور بشار رمز بخ أيضاً، كما فعل في ترجمة بحير هذا، فلمَ؟.

وفي ترجمة طالب بن حُجَير رمز المزي ــ والمصنف في كتابيه ــ: بخ ت، وقال في أثناء الترجمة: «روى له البخاري في الأدب وفي أفعال العباد حديثاً واحداً، والترمذيُّ آخرَ. . .» ولم يجمعا بين الرمزين.

وفي ترجمة عباس بن عبدالرحمن مولى بَني هاشم، رمز له المزي: مد فقط وقال آخر الترجمة: «روى له أبو داود في المراسيل وفي القدر» واكتفى بالرمز للأول. ومثله رمز المصنف في «التقريب»[٢].

ومثله تماماً حصل في ترجمة إسماعيل بن مسعدة التنوخي ــ وتقدم قريباً ــ فلم يجمع الدكتور بشار بين الرمزين.

وأمثلة أخرى كثيرة تدل على أنه ليس من منهج هذا العمل وأصوله الجمع بين الرموز للكتب الفرعية. والله تعالى أعلم.

وهنا تمت بحمد الله وتوفيقه دراسة الكتاب، وأسأل الله تعالى فيها السداد والتوفيق والإخلاص.

وأنتقل بعدها إلى دراسة النسخة الأم شكلاً ومضموناً.

---

(١) وفعل ذلك في مواضع أخرى من الجزء الخامس أيضاً.

(٢) لكن في «التهذيب»: مد قد، وأظنه من تصرفات النساخ بدليل أنه ليس في المزي ــ وهو في «التهذيب» يتابعه ــ وأنه ليس في «التقريب» أيضاً، ومن عادته أنه يخالفه لو وجد مقتضياً للمخالفة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجانب السادس: دراسة النسخة الأم

ينقسم الحديث عن دراسة النسخة الخطية التي اعتمدتها إلى دراستها: شكلاً ومضموناً.

(أ) وصف النسخة شكلاً:

١ ــ الورقة الأولى: كُتب عليها اسم الكتاب واسم مؤلفه: «كتاب تقريب التهذيب في رجال الكتب الستة للحافظ أبـي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى، بخطه».

وهذه الكتابة حديثة العهد، فإنها بخط العلامة محمد مرتضى الزَّبيدي (١١٤٥ ــ ١٢٠٥) رحمه الله تعالى، إذْ أن الكتاب كان بحَوْزَته ومِلْكيته.

وقد كتب الزَّبيدي على الطرف الأيسر من هذه الكتابة السابقة: «في نَوْبة أقل خلق الله: محمد مرتضى الحسيني، غَفَر له بمنه، في سنة ١١٩١».

وتحت اسم الكتاب خَتْم وقفية البحاثة الأديب اللغوي أحمد تيمور باشا (١٢٨٨ ــ ١٣٤٨) رحمه الله.

٢ ــ الورقة الثانية: بدأ فيها المصنف رحمه الله بالكتاب، وهو بخطه إلى تمامه.

٣ ــ الورقة الأخيرة: كتب المصنف ما نصه: «آخر الكتاب، فَرَغ ــ سوى ما أَصلح فيه بعدُ ــ في يوم الأربعاء رابع عِشْرِي جُمادى الآخرة عام سبعة وعشرين وثمانمائة، ملخِّصُه أحمدُ بن علي بن حجر، حامداً مصلِّياً مسلِّماً».

وكتب على يساره تحته العلامةُ الزَّبيدي: «جميع الكتاب بخط مصنفه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى و. . .[1] وكتب مالكه محمد [مرتضى][1] الحسيني، حامداً لله ومسلِّماً ومستغفراً».

ثم على يمين خاتمة المصنف المذكورة: خَتْم وَقْف أحمد تيمور باشا.

٤ ــ رُقِّمت النسخة ترقيماً حديثاً وَفْق ترقيم الصفحات لا الأوراق. فكل وجه للورقة أعطي رقماً.

اعتَبَر المرقِّم الوجهَ الذي عليه اسمُ الكتاب الصفحة الأولى منه، وبها تمَّ عدد صفحاته ٤٣٠ صفحة.

وفيها الصفحة ١٥٥، أُعطيت رقماً مع أنها مسوَّدة ملغاة ضرب عليها المصنف من الزاوية اليمنى العليا إلى الزاوية اليسرى السفلى بكلمة «سهو» وكذلك فعل من الزاوية اليسرى العليا إلى الزاوية اليمنى السفلى، ومن وسط السطر الأعلى إلى الأسفل.

وكذلك ضَرَب المصنف على صفحة ٤٢٦ خطين من أعلى إلى أسفل، لكثرة إلحاقاتها، وحينئذ يبقى عدد الصفحات التي شغلها الكتاب ٤٢٧ صفحة.

٥ ــ ورقم المصنف رحمه الله كراريس كتابه في أعلى الزاوية اليسرى، وجعل كل كراس عشرين صفحة

---

(١) لم يظهر في الصورة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ـ إلا الكراسة الأولى فهي ست عشرة صفحة ـ وكأن هذا هو النظام السائد قديماً، مما جَعَلَ الأستاذ الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في مقدماته للمسند ١ : ١٣٧ يحسِب الكراريس على هذا التقدير.

ثم رأيت الحافظ الذهبي صرح في ترجمة ابن عساكر من «السِّير» ٢٠ : ٥٥٨ بأن «الجزء عشرون ورقة».

٦ ـ وكأنه طرأ على النسخة تجليد حادث سَبَّب تشويشاً في الكراسة الثالثة، ففيها أربع صفحات هي من الكراسة الثانية، وهي الصفحات ٤١ ـ ٤٤، وحقُّها أن تكون تالية للصفحة ٣٢، وهذا التشويش لا يؤثِّر على النسخة، لأن تراجم الكتاب مرتبةٌ ترتيباً دقيقاً، بحيث يسهل تنظيمه لو شُوِّشَت صفحاته كلُّها.

٧ ـ ولم يلتزم رحمه الله ما يلتزمه عامة النُّساخ من تحديد عدد معين لأسطر كل صفحة، بل كان يكتب حسبما يرى الصفحة ملئت، دون مراعاة للجانب الشكلي، والوقتُ عنده أضيقُ من أن يسمح له بعدِّ الأسطر، وأثمنُ من أن يحسب للشكليات حساباً.

فجاء كثيرٌ من الصفحات: عددُ أسطر كلٍّ منها ثلاثون سطراً، وفي بعضها ثمانية وعشرون سطراً، وأقل عدد رأيته واحد وعشرون سطراً.

وعدد كلمات كل سطر يختلف اختلافاً بيّناً، وذلك لأنه إذا بدأ السطر بترجمة، فإنه يكتب الاسم الأول كتابة كبيرة ويمدُّه مداً، ليكتب الرموز وسطه، بحيثُ يأخذ غالباً مقدار خمس كلمات.

وهو يَحرِص أن يكون بدء الترجمة أول السطر، لذلك قد يترك بقية السطر فراغاً، ولئلا يظن الناظر أن مكانَ الفراغ كلماتٌ ناقصةٌ، فهو يحرص على ختم كلامه بإشارة تُشبه الهاء وطرفها ممدود إلى أسفل، هكذا: هـ، أو بدائرة مغلقة منقوطة.

٩ ـ ولا ريب أن النسخة قد دخلت في حِيازة علماء كثيرين، ووقف عليها كثيرون، واستفادوا منها، وتمتَّعوا بالنظر إليها، ولبعضهم عليها كتابة، إلا أن أحداً منهم لم يُفصح عن اسمه، سوى إمام المتأخرين مرتضى الزَّبيدي رحمه الله تعالى، وكان أحدَ مالكيها، كما تقدم، وأحمد تيمور باشا رحمه الله، فإنه آخر مالك شخصي لها، ومنه آلتْ إلى دار الكتب المصرية، فإنه مَهَرها بختمه فقط.

ـ ففي حاشية ص ٣ علَّق بعضهم على قول المصنف: «التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، كيزيد بن هارون والشافعي..» علَّق ما نصه: «في إدخال الشافعي في هذه الطبقة نظر، إذ عند مولد الشافعي لم يَبْقَ أحدٌ من التابعين، فتدبر. ع».

والخطُّ غيرُ بعيد العهدِ عن المصنف، لكنْ أن يرمز الكاتب بحرف «ع» عن اسمه أمر غير معهود عند غير المحدَثين[1]!.

ـ وفي حاشية الصفحة ١٢٦ عند ترجمة طلحة بن نافع الواسطي كتب بعضهم بقلم لطيف فوق قول المصنف «من الرابعة» رقم ٣ وكتب مثله على الحاشية ومعه: «مات سنة ١٢٤ قاله ابن سعد».

وهذا الخطُّ يشبه خطوط القرن الثاني عشر، وهذه فائدة ليست في «طبقات» ابن سعد المطبوعة، بل ليس فيها ترجمةُ طلحةَ أبداً.

---

(١) ثم رأيت في إحدى المخطوطات القريبة العهد استعمال رمز ع أول وآخر حاشيةٍ أُدخلتْ إدخالاً ضمن نصٍّ وليست منه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ـ وقال المصنف في ترجمة عقبة بن عامر الصحابي الكريم، صفحة ٢٠١: «اختُلِف في كنيته على سبعة أقوال» فكتب بعضهم ما نصه: «فقيل أبو عمرو، وقيل أبو سعاد، وقيل أبو أسد، وقيل أبو الأسود، وقيل أبو حماد، وقيل أبو عامر، وابتنى بمصر داراً، وبه عُرفت المنية المنسوبةُ بجيزة مصر، روى عنه جماعة من الصحابة كجابر وابن عباس وأبي أُمامة ومَسْلَمة بن مُخَلَّد، ومن التابعين جمٌّ غفير. لخصته من إرشاد القارىء الماهر إلى معرفة التفضيل للمسرِّ (؟) بالقرآن والجاهر للـ..». ولم تتضح الكلمة الأخيرة في الصورة التي أمامي، وهي اسم مؤلف الكتاب المذكور، كما أنه ذكر ستة أقوال في كنيته، والسابع: أبو عبس، والكلُّ مذكور في «التهذيب».

والخطُّ يشبه تماماً خط التعليقة الأولى، بل أكاد أجزم أن كاتبهما واحد.

وللعلامة مرتضى الزَّبيدي كتابة في ستة مواضع، تقدم الأول منها والأخير، والأربعة الباقية عند:

ـ ترجمةِ قُدامة بن محمد بن قدامة، صفحة ٢٤٤ من الأصل المخطوط، كتب على الحاشية اليمنى: «قلت: هو المعروف بالخَشْرمي، قال ابن معين: لا أعرفه[1]. وقد روى عن أبيه ومَخْرمة بن بُكَير، وعنه سَلَمة بن شبيب. كَتَبَ: محمد مرتضى».

ـ وترجمةِ محمد بن ربيعة الكِلابي صفحة ٢٥٩، رمز له المصنف بخ فكتب الزبيدي كلاماً لم يظهر كله في الصورة، والذي ظهر منه قوله: «قلت: أخرج له الترمذي في الـ في باب صلاة العـ » وكأنه يريد: في الصلاة في باب العيدين؟ لكني لم أر فيه شيئاً، ويريد الزَّبيدي من هذه الفائدة أن حديث المترجَم في سنن الترمذي، فيستدرك رمزه، وهذا يؤيد ما في «التهذيب»: بخ ٤.

ـ وترجمةِ الوليد بن بُكَير صفحة ٣٢٣، كنَّاه المصنف «أبو جَنَاب» فكتب الزبيدي «قلت: وبخطِّ الذهبي بالخاء وموحدتين، كتب: محمد مرتضى».

ـ وترجمةِ نُسيبة بنت كعب أم عُمارة، ضبط المصنف اسمها بالتصغير، فكتب الزَّبيدي عليه حاشية تبيَّن لي من المصورة ما نصه: «أقول: نصَّ الأميرُ ابنُ ماكُولا والحافظُ الذهبي على أن أم عمارة بالفتح ثم الكسر، وأن التي تليها وهي أم عطية، بالضم».

١٠ ـ وأخيراً، فإن النسخة سليمة ـ والحمد لله ـ من الرطوبة والأَرَضة، أو أيِّ ضرر يلحق بالمخطوطات عادة، حسبما هو ظاهر لي من الصورة. والله أعلم.

* * *

(ب) وصف النسخة مضموناً:

١ ـ الكتاب كلُّه ـ كما تقدم ـ بخط مؤلفه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. وقد اشتهر أن خطَّه من الخطوط التي تصعب قراءتها إلا بعد مران ودُربة ليألف القارىء له قواعد حروفه التي يكتبها على أطوار متعددة مختلفة.

وهذا صحيح، لكثرة كتاباته، إذ هو من المكثرين للنَّسْخ، ومن المكثرين للتأليف. إلا أن كتابه هذا يعتبر

---

(١) يريد جهالة الحال لا جهالة العين. انظر أسئلة عثمان الدارمي له ص ١٩٤ مع التعليق عليه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مما تأنَّى الحافظُ برسمه، وتأنَّق بخطه، فلم يكن كما وصفوا خطَّه، إلا مواضع قليلة، فإنه يُقَرمط الحروف ولا ينقطها، ولا سيما الإلحاقاتِ المتأخرة كثيراً عن تاريخ تأليفه، وفيه كلمات تشتبه، مثل: البصري والمصري، والمؤذن والمؤدب.

٢ ــ وقد استعمل في كتابته قواعد الضبط والتقييد، كما رسم ذلك العلماء السابقون عليه، ونجد تفصيلها في كتب علوم الحديث.

فمن ذلك: علامات الإهمال الثلاثة.

ــ فمنهم من يكتب تحت الحرف المهمل حرفاً صغيراً مثله. وذلك كالحاء والعين. ففي ترجمة الربيع بن حبيب بن الملاح، كتب داخل الحاء من «الملاح» حاء صغيرة، علامة على أنها حاء مهملة.

ــ ومنهم من يضع فوق الحرف المهمل مثل قُلَامة ظُفُر مضجعة، هكذا: ـ ويكون هذا مع الراء والسين غالباً.

وقد تقدم ص ١٠ أنه وضع هذه العلامة ست مرات فوق الراء التي اتخذها رمزاً لكتاب البخاري «القراءة خلف الإمام».

وكذلك فعل في ترجمة محمد بن الصبَّاح البزار الدولابي، فإنه وضع فوق الراء من كلمة «البزار» هذه العلامة: قلامة ظفر.

ــ ومنهم من يجعل علامة إهمال الحرف وضع نقطٍ له مخالفةٍ لهيئة نقط الحرف المشتبه معه. وذلك في حرف السين المهملة، فإنها تشتبه بالشين المعجمة التي تُجعل نُقَطها من فوق، فيجعل بعضهم علامة إهمال السين ثلاث نقط من تحت، وقد فعل المصنف ذلك، ومن طَريف ضبطه هذا ما رسمه في ترجمة عبدِ بن حُميد الإمام المشهور صاحب «المسند» فإنه يُنسب كَشِّياً وكِسِّيّاً، فكتب نسبته هكذا: «الكِشِّي» علامة على جواز الوجهين، والكاف مكسورة مع السين، فَرَسَمها.

٣ ــ ويَستعمل المصنفُ علامةَ التصحيح، وهي رمز «صح» فوق الكلمة التي يَرَى الكاتبُ صحتها، ولكن في ذلك خلاف لغيره، أو أن الكاتب يتوقع أنْ يعرضَ للقارىء شك ووقفة في صحتها، فيكتب فوقها هذا الرمز «صح» إزالةً لاشتباهه، أو تثبيتاً لصحة ما اختاره في كتابتها.

فمثالُ ما في صحته خلاف: قوله: «الحسن بن ثابت الثَّعْلَبي، أبو علي الكوفي..». جاءت معه كلمة «علي» واضحة جيدة، إلا أنه وضع عليها «صح» تنبيهاً إلى أنه هو الصواب في كنيته، خلافاً للمزي الذي كناه أبا الحسن، وتابعه في «التهذيب».

وترجم بعد أسطر: الحسن بن الحكم النخعي، وكناه أبا الحكم، وكتب «الحكم» كتابة واضحة تماماً، وكتب عليها «صح» تنبيهاً لخلاف المزي، فقد كناه أبا الحسن أيضاً، وتابعه في «التهذيب».

ومثال ما يضع عليه علامة التصحيح إزالة للشك: كتابته «صح» في ترجمة الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فإنه وضع علامة التصحيح فوق «الحسن» الثاني والثالث، إزالةً لشكِّ القارىء في صحة تكرارها.

واستعملها المصنف في مناسبة أخرى، لإزالة مطلق الشك.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ففي صفحة ٢٣٩ من المخطوط انتهى من حرف الفاء، وفي الصفحة مجال لزيادةِ عددٍ يسير من الأسطر، فقد كتب فيها اثنين وعشرين سطراً، وأحبَّ أن يَبدأ بحرف القاف أولَّ الصفحة الجديدة، وقطعاً لتوهمِ أن في الصفحة سَقْطاً وبياضاً ختم الصفحة بكتابة: صح صح.. خمس مرات متباعدة ملأ بها سطراً كاملاً.

٤ ــ ومن مظاهرِ اهتمامِ المصنف بوضوح نصوص كتابه وكلماته: أن الكلمة إذا اضطرب رسمها فلم يَعُدْ واضحاً: كتب بيانها على الحاشية بأحرف مقطعة، وكتب فوقها: «بيان».

مثال ذلك: قوله ص ٢٢٠ من المخطوط: عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خَلَف، فاضطرب معه رسم «بن أمية بن» فكرر كتابتها فوق الكتابة الأولى، فصارت حروفها غليظة، فكتب على الحاشية: أ م يّ ه، وفوقها كلمة: «بيان».

ومثل ذلك حصل له في ترجمة أبي ذر، قال: «واختلف في اسم أبيه، فقيل: جندب، أو عشرقة..» ولم تتضح في الأصل، فكتب على الحاشية وضَبَط: ع ِ ش رِ ق ه، وفوقها: «بيان».

وقد يكون التوضيح لكلمةٍ مدلولُها رقم حسابي، فيكتب على الحاشية رقماً حسابياً، كما حصل في ترجمة سلمة بن دينار أبي حازم الأعرج، فإنه قال عن طبقته أولاً: من السادسة، ثم أراد تعديلها إلى الخامسة، فتشوشت، فكتب على الحاشية رقماً حسابياً بالرسم الذي يسمونه هندياً، هكذا: ٥ وفوقه: صح، أي: الصواب أنه من الطبقة الخامسة، فإن هذا الرسم يساوي هذا الرقم ٥.

٥ ــ وفي النسخة ظاهرة غريبة هي: كثرة الإلحاقات على حواشي الصفحة، وقلما تخلو صفحة من إلحاقات، وكثيراً ما تعجُّ الحواشي بها! حتى كأن هذه النسخة هي النسخة الأولى والأخيرة، ولم يتخذ المصنف مسوَّدة ولا مبيَّضة.

ــ وأكثر هذه الإلحاقات كلمات متممة للترجمة، وهي بخطه الأول يوم صنف الكتاب، ولا تحتاج إلى مثال لكثرتها.

ــ ومنها: إحالات على مواضع الترجمة الأصلية، كقوله في حاشية صفحة ٢٢٦ من المخطوط: «عمران بن يزيد، مضى في: ابن خالد».

ــ ومنها: تراجم كاملة فاتته أثناء تلخيص الكتاب، وكان يكشف ذلك أثناء مراجعاته فيه، فيلحقها.

مثاله: ترجمة: «بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس، أبو الصديق الناجي...» فإنه استدركها على حاشية الصفحة ٣٢ من الأصل.

وقد تكون الترجمة المضافة كاملةً مما فات المزيَّ، وقد وقف المصنف على اسم المترجَم في إسنادٍ ما، فيكشف عن ترجمته في كتابه فلا يجدها، فيلحقها وينبه إلى أنها فاتت المزي.

مثل: «عبدالله بن يزيد بن وَديعة الأنصاري، مقبول، من الثالثة، أغفله المزي. س» وكتب أول الترجمة: «ألحق سنة ٨٣٢».

وبالمناسبة: أنبِّه إلى أمر غريب لفت انتباهي وشدَّه، هو: أنه ترجم على حاشية ص ٢٤ لأُسَيد بن رافع بن خَديج وقال: «لم يذكره المزي، وهو في الكبرى» أي: سنن النسائي الكبرى. مع أنه مترجَم عند المزي ــ كما أوضحته في التعليق عليها ــ وأتى في «التهذيب» على ما عنده وأضاف إليه أكثر مما نقله عنه، مصدِّراً زيادته بـ «قلت» كما هي عادته.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٦ ـ والمهم في دراسة الإلحاقات: الإلحاقاتُ المؤرخة، ثم بيان آثار هذه الإلحاقات والتعديلات.

(أ) أما الإلحاقات المؤرخة: فقد أحصيتها من حيث العدد فكانت عشرين ترجمة، وهذا سردها موجزة مسلسلة مرقمة بصفحات الأصل المخطوط:

صفحة	الاسم	التاريخ
٥	أحمد بن الخليل بن حرب القُومَسي	سنة ٨٤٨
٢١	إسماعيل بن صَبيح اليشكري	لم يظهر، ولعله سنة ٨٤٠
٤٤	ثُمامة بن شُفَي الهمداني	سنة ٨٤٨
٥٨	حفص بن عمر بن مرة الشَّني	سنة ٨٤٨
٧٨	الربيع بن عُميلة	سنة ٨٤٩
١٤٣	عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر	سنة ٨٤٨
١٥٧	عبدالله بن يزيد بن وديعة	سنة ٨٣٢
٢٦١	محمد بن سليم المكي	سنة ٨٣٩
٢٨٥	مجاهد بن فرقد	لم يظهر تاريخه
٣٠٠	معن بن يزيد	سنة ٨٤٠
٣١٧	هانىء البربري	سنة ٨٤٨
٣١٧	الهرماس بن حبيب	سنة ٨٣٩
٣٤٨	أبو بكر بن أبي زهير	سنة ٨٤٨
٣٧١	أبو القاسم الجَدَلي	سنة ٨٤٠
٣٧١	أبو قبيل المَعَافري	سنة ٨٤٠
٣٧٤	أبو مروان التُّجيبي	سنة ٨٤٠
٤١٠	«وعن مولى لهم، عن أبي صرمة..»	سنة ٨٤٨
	آخر ترجمة محمد بن يحيى بن حبان، في فصل «المبهمات بترتيب من روى عنهم»	
٤١١	أبو إبراهيم الأشهلي، عن أبيه	سنة ٨٥٠
٤١٢	شيخ من بني قُشَير	سنة ٨٤٨
٤١٣	أمية بنت عبدالله	سنة ٨٤٨

فهذه عشرون ترجمة، يضاف إليها موضع لم أستطع الجزم فيه.

فقد كتب على حاشية ص ٤٠٥ من اليسار ثلاثة إلحاقات: ترجمتين بينهما تكملة لترجمة، وكتب بين هذه التكملة والترجمة التي بعدها تاريخاً، لم يظهر منه إلا رقم «٨» فكأنه سنة ٨٤٨، ولكن: هل هذا التاريخ للترجمة التي هي ثالثة الإلحاقات، أوللتكملة؟.

قال تحت عنوان «باب المبهمات بترتيب من روى عنهم»: «إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، له أربعة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إخوة: أسعد وسعيد وخالد والنعمان». وكتب على الحاشية: «وسماه يزيدُ بن عياض أحدُ المتروكين: أبا اليسع، وهو معدود فيمن لا يعرف». وتحته ظهر في الصورة: ٨، أي: ألحق سنة ٨٤٨؟.

وتحت هذا الرقم ترجمة: «أيوب، عن رجل من بني قشير، هو أنس بن مالك القشيري» فالتاريخ تابع لأي إلحاق؟ ومن عادة المصنف عدم التزام جهة معينة يكتب فيها التاريخ، سواءً فوق الإلحاقِ أو تحته، وإن كان المتبادر أنه تاريخ لتكملة الترجمة السابقة. والله أعلم.

وأحدثُ الإلحاقات تاريخاً: سنة ٨٣٢، وآخرها: سنة ٨٥٠، أي بعد فراغه من تأليف الكتاب بثلاثة وعشرين عاماً! عشرة منها مؤرخة سنة ٨٤٨.

وهذا مفيد في ترسيخِ فكرةِ أن المصنف ثابت على ما كتبه في هذا الكتاب من جرح وتعديل لم يتغير ولم يتبدل رأيه فيه، كما تقدم صفحة ٣٦.

* * *

(ب) أما آثار هذه الإلحاقات: فهامة، تظهر من هذه الأمثلة القليلة.

ـ ترجم المصنف هنا لخازم بن الحسين أبي إسحاق الحُمَيسي، وضبطه بقوله: «بمهملتين، مصغر». وكان ضَبطَه أولاً «بفتح المعجمة» ثم ضرب عليه وكتب الضبط الثاني بخط كبير متأخر وقلم غليظ، يُشبه خطه في إلحاقاته المؤرخة سنة ٨٤٨.

ولما ذكره المصنف نفسه في باب الكنى قال: «أبو إسحاق الخَميسي» هكذا جاءت النقطة واضحة على الخاء وعليها فتحة، إذ سها رحمه الله عن تعديله في الكنى كما عدَّله في الترجمة، فالناظر في الكتاب مطبوعاً يحمله على اضطراب المصنف في الضبط، ومن نظر في أصل المصنف علم أنه من باب التصحيح في الموضع الأول، والذهول عن التصحيح في الموضع الثاني.

وقد تناقل تلامذة المصنف هذا الكتاب عنه بهذا الضبط الأول، من ذلك نسخة الفاضل الميرغني المنقولة عن نسختين لتلميذين من تلامذة المصنف ـ وسيأتي وصفها ـ وهو كذلك في كتاب «المغني في ضبط أسماء الرجال» للعلامة محمد طاهر الفَتَّني، وجُلُّه مأخوذ من «التقريب».

ـ وقال المصنف عن عُبَيدة بن ميمون التيمي «من الثامنة» ثم عدلها إلى: «من السابعة» وجاء تعديله متأخراً، وتنوقلت الكتابة الأولى هكذا، ففي نسخة الميرغني «من الثامنة»، وصوابها الذي استقر عليه المصنف «من السابعة» كما أثبته.

ـ وترجم عبدالله بن سَرْجِس، ورمز له أولاً ع، أي: من رجال الستة، وكَتَب أصحاب المصنف نسخهم عنها كذلك، وجاءت نسخة الميرغني كذلك، ثم إن المصنف كتب «م» قبل، وعدَّل ع إلى ٤، فصار الرمز الجديد: م ٤، وإلى هذا صوَّبه الميرغني اجتهاداً منه، ومثله في «التهذيبين».

ـ ومن الجدير بالتنبيه إليه: أنه لا يُوجَد إضافة جديدة فيها شيءٌ جديد أو تغيير في الحكم على الرجل من حيثُ الجرحُ والتعديلُ.

٧ ـ وقد يستعمل الحواشي لفوائد عامة، سوى الإضافات والإلحاقات.

ـ ففي ص ٧٨ منه ترجم الربيع بن صَبيح وقال فيها: «أول من صنف الكتب» وكتب على الحاشية: أول.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ـ وترجم في ص ١٦٢ عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق وقال فيها: «مات في طريق مكة فَجأة» فكتب أعلى الزاوية اليمنى كتابة لم تظهر تماماً: «أول من مات.. ابن أبي بكر» ولعل الكلمة التي لم تظهر: فجأة؟.

ـ وكتب في الحاشية اليسرى من صفحة ١٧١: «الكنى للنسائي» ثم ضرب عليه، كأنه أراد مراجعة كنية أبي شريح عبدالرحمن بن ميسرَة الحضرمي في الكتاب المذكور، فكتب اسمه على الحاشية كالتذكرة، وبعد أن راجعه وفرغ منه ضرب عليه.

٨ ـ ومما يجب التنبيه إليه والتنبُّه له في هذه المناسبة: أن من عادة الحافظ رحمه الله أنه لا يكتب الإضافة واللَّحَق بجانب السطر المناسب له، بل يرفعه غالباً إلى محاذاة السطر الذي فوقه، وقليلاً ما يأتي محاذياً لسطره المناسب له.

وملاحظة أخرى: أنه كثيراً جداً يختم اللَّحَق بكلمة «صح» كما هو المقرر عند المحدثين، ولكنه كثيراً ما لا يختمه بشيء، وتجد أمثلة ذلك في الصفحة الواحدة.

٩ ـ وتراه يكتب على الحاشية أحياناً: مائة. يريد بذلك كتابة هذا التنبيه ليسهل عليه استخراج من عُمِّر مائة سنة فأكثر، وقد ذكروا في ترجمة المصنف وأسامي مؤلفاته: «تعريف الفئة فيمن عاش في هذه الأمة مائة»[1].

١٠ ـ وأراد رحمه الله تعالى أن يُيَسِّر المراجعة على الناظر في نسخته، فكان يكتب حروف الهجاء آ ب ت ث... عند تراجم يطول ويكثر المسمَّوْن بهذا الاسم، مثل: عبدالله، علي، عمر، محمد، يحيى، يزيد، ملاحظاً في ذلك أسماء آبائهم.

فكتب: د بجانب: عبدالله بن داود. ذ بجانب: عبدالله بن ذكوان، ر بجانب عبدالله بن راشد، وهكذا فعل بالنسبة لمن اسمه علي وعمر.

وهذا تيسير للباحث، ليقع على بغيته بأيسر نظرة وأقرب فرصة، ويعتبر بالنسبة لعصر ابن حجر تطوراً منه وسَبْقاً لعصره، وإنْ كان لم يطرد في (فَهْرَسته الجانبية) هذه، فلم يكتب هذه الحروف من أول مَن اسمه عبدالله مثلاً، فأتممت ذلك وميزته بوضعه بين معكوفين [ ].

١١ ـ مشى المصنف رحمه الله في كتابه جميعه على وتيرة واحدة في كتابة «إبراهيم» دون ألف بعد الراء: إبرهيم، كما كان الإمام الشافعي رضي الله عنه يكتبه، وبيَّنه العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تحقيقه لكتاب «الرسالة».

لكني أثبتُّ الألف، التزاماً للمشهور المألوف في كتابتها.

وكذلك لم ألتزم رسم المصنف لكلمة «العاص» فإنه يكتبها أحياناً بالياء: العاصي، وأحياناً يحذفها. فاطردتُ في حذفها، ومن الغريب أنه أثبت الياء في رقم ٤٦٦٨ وحذفها في الترجمة التالية لها تماماً رقم ٤٦٦٩.

والمواطن التي أثبتَ فيها الياء: ٢٣٧٠، ٣٤٩٩، ٤٦٦٨، ٤٩٤٠، ٥٠٣٤، ٥٠٥٣، ٦٩٩٥، ٧٠٣١.

أما كلمات: مصغرٌ ومصغراً، وجاز وجاوز، وثنتين واثنتين، فالتزمتُ فيها ما كتبه المصنف.

ونبهتُ إلى هذا حتى إذا رأى القارىء الكلمة على وجهين لا يسبق إلى ذهنه أنه خطأ مطبعي، والله تعالى هو الموفق.

---

(١) قال السخاوي في «الجواهر والدرر» ١٥٨/ آ: «جمعه لدفع من أنكر وقوع ذلك... وهو في مجلَّدة».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عَمَلي في الكِتَاب

١ ـ الباعث على خدمة الكتاب وإخراجه:

نشرت المكتبة العلمية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٠ هذا الكتاب لأول مرة في البلاد العربية[١]، وتولى تقديمه وتحقيقه والتعليق عليه فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف، المتوفى عام ١٣٩٠ رحمه الله تعالى؛ أحد علماء الأزهر الشريف المشتغلين بعلوم السنة.

وكان قد صَدَر للشيخ تقديمٌ وتحقيقٌ لتدريب الراوي، وتقديمٌ للمقاصد الحسنة، وتنزيه الشريعة، وله كتابات حديثية أخرى لطلابه في الدراسات العليا في الأزهر.

وتلقى القراءُ والباحثون منه إخراجَ «التقريب» بشَغَف ولهف ونقة واعتماد، لندرة الكتاب بين أيديهم، ولسُمعة الشيخ وللمخطوطات السبع التي اعتمدها ومنها نسخة المصنف، ولقوله في مقدمته صفحة (ي) عن أخطائه المطبعية: «ولم يتسع لي الوقت لاستدراك الأخطاء المطبعية، وظني أنها قليلة يسيرة لا تخفى على قارىء».

وما لبثتُ إلا يسيراً وانكشف لي خلاف ذلك تدريجياً، حتى صرت أجمع على الكتاب ما أراه من أخطاء مطبعية، فتجمَّع الكثير منها، حتى عزمتُ على ترتيبها وإلحاقها بكتاب فضيلة مولانا العلامة الكبير المحدث الفقيه الشيخ محمد أيوب السَّهارَنْفُوي حفظه الله تعالى بخير وعافية، الذي جمع قسماً كبيراً من الأخطاء المطبعية في «تهذيب التهذيب». (توفي رحمه الله في ٢٧ من شهر ربيع الثاني من عام ١٤٠٧هـ).

وبينما أنا في صدد ذلك إذْ رأيت صورة للصفحة الأخيرة من «التقريب» في كتاب «الأعلام» ١: ١٧٩ للأستاذ الأديب المؤرخ خيرالدين الزِّرِكْلي عند ترجمة الحافظ، فقابلتُها على المطبوعة التي أتحدث عنها فوجدت بينهما نحو عشرين مغايرة!! مع ملاحظة أنها أقل من صفحة مخطوطة.

ووقع في نفسي حينئذ ضرورةُ السعي للحصول على المخطوطة نفسها، وتحقيق الكتاب عليها تحقيقاً دقيقاً.

ووفَّق الله تعالى ويسَّر، فحصلتُ على صورة عنها، والأصل محفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٣٣ تاريخ، من خزائن الأستاذ أحمد تيمور باشا رحمه الله تعالى.

فقابلت الكتاب، وكنت أجد عجباً وأنا أقابله، وانكشف لي من جملة ما انكشف تصويب جملة تحرفت في المطبوعة تحريفاً عجيباً.

كنت سألت أحد مشايخي المحققين ـ منذ عشرين سنة ـ عن قول الحافظ في ترجمة المِسْوَر بن عبدالملك بن سعيد بن يربوع: «وله تذكرة أخرى»، فلم يتبين له أمرها! وكذلك جاءت في «التهذيب».

وتبين الآن صوابها: «ولم يذكره المزي»!!.. وهذا يستدعي خدمة جديدة للكتاب، بل إنه عمل متعيِّنٌ لا يجوز إهماله.

---

(١) وطبع قبل ذلك في بلاد الهند وباكستان ـ مراراً ـ طبعاتٍ هي أصحُّ من هذه الطبعة المصرية بكثير.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢ ــ القصد الأول في العمل:

كان القصد الأول في خدمتي للكتاب أمرين:

ــ المقابلة الدقيقة لنصوصه.

ــ الدراسة الفاحصة له.

ــ أما المقابلة: فقد وجهتُ العناية التامة لها، متوخِّياً إخراج الكتاب على أتم وجه يماثلُ ما كتبه المصنف، من حيثُ اللفظُ، والرموزُ، والضبطُ، والشكل الخارجي، مثل: الأحرف الهجائية الجانبية التي سبق الحديث عنها قريباً.

ومن أجل ذلك: قابلت الكتاب للمرة الأولى بنفسي، ثم قابلته مرة ثانية متأنِّية مع أحد النابهين من طلبة العلم، وحَرَصت كلَّ الحرص أن أقف عند كل كلمة أشتبه فيها، لأتثبت منها وأقدِّمها صحيحة سليمة، ولا سيما الكلمات التي اعتاد القراء على غلط (المحققين!) فيها، مثل: البصري والنصري والمصري، والبزاز والبزار، والخراز، والخزاز، والتيمي والتميمي، والبخاري والنجاري. . بل: اعتادوا على ما هو أشدُّ من هذا وأفحش!.

وإني لأرجو الله تعالى أن أكون قد وفِّقت في تحقيق هذا القصد إلى حد كبير جداً.

وقد اعتمدت ــ لتحقيق هذا القصد ــ على نسخة المصنف، وكلها بقلمه وخطِّ يده، وجعلتها أصلاً لا أحيد عنه إلا فيما نبهت إليه وإن قلَّ شأنه.

كما اعتمدت على ما صرَّح به المزي في «تهذيب الكمال» خاصة بشأن رموز المخرجين، والنسخة التي اعتمدت عليها من «تهذيب الكمال» هي الأجزاء الأربعة الأولى التي صدرت بتحقيق الدكتور الفاضل بشار عواد معروف*، وعلى مصورة مخطوطته التي نشرتها دار المأمون للتراث، وهي غير معتمدة إلا فيما يصرح فيه بأسماء المخرِّجين، أما نصوص الكتاب الأخرى ففيها تحريف، إنما هي للاستئناس.

أما «تهذيب التهذيب» فكنت أرجع إليه وأشير إلى مغايراته في التعليق استئناساً لا اعتماداً تاماً، إذ فيه من الأخطاء المطبعية ما الله به عليم، ولم يكن لي بدٌّ من الرجوع إليه.

أما «خلاصة الخزرجي» و«الكاشف» للذهبي: فلم أرجع إليهما إلا نادراً.

وقد يسَّر الله تعالى لي ــ وأنا في أول عملي ــ نسخةً من «التقريب» مصورة من برلين، وفيلمها محفوظ في قسم مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، قدَّمها إليَّ الأخ الكريم العالم الفاضل الشيخ محمود ميرة حفظه الله تعالى وجزاه خيراً.

ولا بدَّ من تعريف موجَز بهذه النسخة لما لها من أهمية.

كاتب النسخة هو العلامة الدقيق محمد أمين بن حسن ميرغني الحسيني الحنفي المكي، من علماء منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ومِن تلامذة المحدث الكبير (أمير المؤمنين في الحديث) عبدالله بن سالم البصري المكي الشافعي المتوفَّى سنة ١١٣٤، المترجَم في «فهرس الفهارس» ١: ١٩٣ ــ ١٩٩.

نسخها الشيخ الميرغني ــ كما اصطلحتُ على تسميته في التعليق ــ في مكة المكرمة وفرغ من كتابتها «يوم الاثنين سَلْخ شعبان المبارك سنة ست وعشرين ومائة وألف» كما قال آخر النسخة.

---

* ــ ثم صدر الجزء الخامس في آخر أيام اشتغالي بالكتاب، فرجعت إليه في موضعين أو ثلاثة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ثم إنه قابلها بنسخة شيخه «العلامة المحدث الفهامة الشيخ عبدالله بن الشيخ سالم، متع الله بحياته المسلمين، مع نسخةٍ غيرها، فصحَّ إن شاء الله تعالى بمنه وكرمه ومعونته».

وهي في ١٨٣ ورقة ــ لا صفحة ــ وفي كل صفحة ٣٥ سطراً.

وقد ذكر الأستاذ عمر رضا كحالة الناسخَ الشيخَ الميرغني، في كتابه «معجم المؤلفين» ٩: ٧٢ وقال: «كان حياً سنة ١١٤٤» وذكر له مؤلَّفاً واحداً: «كشف المرام عن فضائل رمضان» ولعل الصواب: عن فضائل الصيام، ليتم السجع في اسم الكتاب.

وهي نسخة معتمدة موثَّقة عن عدة نسخ، ذكر على حاشية ورقة ١٣٥/أ اعتماده على نسخة ابن الكَرَكي تلميذ المصنف، المتوفى سنة ٩٢٢، كما في «الشذرات» لابن العماد ٨: ١٠٢.

وأفاد في تعليقة له على ورقة ٢٤/أ أنه ينقل عن نسختين نُقلتا عن نسخة المؤلف، فهل نسخة ابن الكَرَكي إحداهما أو ثالثتهما؟.

ويقول في بعض المواضع: كذا في النسخ، فيستفاد أن عنده نسخاً: ثلاثة فأكثر.

وخطها واضح كل الوضوح: فيها ضبط المهم المشكل، مع توثيق هذا الضبط بذكر مصدره، وفيها من الحواشي المفيدة المحررة والنكت النادرة ما يجعلها حَرِيَّة بقول الزمخشري: «الحواشي مِخَخَة المتون، كما أن الزيت مخُّ الزيتون».

وسَبْق القلمِ والوهَمُ: نادر فيها جداً، وهي في نظري تعدل نسخة المصنف من حيثُ الدقةُ والإتقان والضبط، وتزيد عليها بكثرة حواشيها الزاخرة بالفوائد والتحريرات، لولا ملاحظتان:

ــ الأولى ــ تتعلق بصلب الكتاب ــ: أنها لم تؤخذ عن نسخة المصنف، أو عن نسخة نقلت عن نسخة المصنف في الفترة الأخيرة، وتقدم ص ٨٤ عند الحديث عن آثار الإلحاقات أن المصنف كان يُضيف على كتابه ويعدِّل حتى سنة ٨٥٠، ففات هذه النسخةَ هذه التعديلاتُ الأخيرة، مثل ما تقدم، وهي نادرة جداً.

وأزيد أمثلة أخرى:

ففي ترجمة محمد بن حميد بن حيان الرازي: أرخ وفاته سنة ثلاثين ــ بعد المائتين ــ ثم ضرب على ذلك وكتب على الحاشية بخط متأخر: ثمان وأربعين.

وفي نسخة الميرغني التاريخ الأول: سنة ثلاثين.

وفي ترجمة «محمد بن خالد، عن الأنصاري، وعن عبيدالله بن موسى..». ألحق المصنف قوله «وعن عبيدالله بن موسى» فوق السطر بخط عاديٍّ مماثلٍ لخط الأصل، مع أنه سقط من نسخة الميرغني.

ومع ذلك فإن النسخة من الجودة والصحة والإتقان والإفادات: بالمرتبة العالية جداً، ولذلك يجد القارىء فيما علقته هنا اعتماداً مني على هذه النسخة في كشف ما يَشتبه من خط المصنف، أو التنبيه إلى ما يَسبق فيه قلمه!.

وتبقى العمدة أولاً وآخراً نسخة الحافظ التي خطها بيده[1]، لتحقيق ما قصدت إليه، ووجهت الرغبة نحوه:

---

(١) ولم أتجاوز ذلك إلا في ترجمة واحدة، هي ترجمة خالد بن أسلم القرشي، فإنها ثابتة في أصل الميرغني وصلب نسخته، =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

إخراج الكتاب على الوجه الذي أراده ــ ويريده[1] ــ مؤلفه.

وبعد فراغي ــ تقريباً ــ من خدمة الكتاب، كرَّر فضيلة الأستاذ النبيل الشيخ محمود ميرة فضله وتفضله، فقدَّم إليَّ صورة عن نسخة الشيخ عبدالله البصري نفسها، فوجدتها نفيسةً كما كنت تصورتها، ومتَّعت نظري فيها كثيراً، وفي الأوراق الأولى منها فوائد نادرة غالية، ووجدت ــ مبدئياً ــ أن تلميذه الميرغني قد نسخها فأحسن النسخ وأجاده، ورتب الكتابة على وجه أجود من الأصل، وملأ نسخته من فوائد نسخة شيخه وزاد عليها فوائد كثيرة، ورأيت أن نصوصه مطابقة ــ في بعض المواطن ــ لنسخة المؤلف أكثر من نسخة شيخه. رحمهما الله تعالى.

ــ وأما الدراسة الفاحصة للكتاب: فلا ريب أن «التقريب» من أنفع المختصرات في هذا الفن، إلا أن نفعه لا يمنع من النظر في غيره والاستفادة منه، كما أن نفعه لا يقتضي الاعتماد عليه كلياً إلى حدّ أن تموت في طالب الحديث ملكةُ البحث والتبصُّرُ في علم الجرح والتعديل، كما شهدت هذا ــ ويشاهده غيري ــ من كثيرين من الباحثين، وخاصةً طلبةَ الدراسات العليا، إذ لا يعتمدون في مراجعاتهم إلا عليه، وتجدُ تعليقاتهم (وتحقيقاتهم!) طافحةً بالنقل عنه واعتماد أحكامه، حتى إنهم إن ذكروا مصادر أخرى: فدون اعتماد منهم لما فيها، بدليل أن الأحكام التي سجلوها هي من «التقريب» لا غير!!.

وكنت منذ سنوات بعيدة لا أرتاحُ إلى هذا، وأجد أن في «التقريب» أحكاماً مختلفةً عما في أصله «التهذيب»، كما أعتقد أن مراتبه إنْ هي إلا خاصةٌ به لا عامة، وكنت بين الحين والآخر، يَقْوى في نفسي هذا الاعتقاد، وأقفُ على أدلة وشواهد من خلاله تزيدني ثقة بما قام لديَّ من قبل.

ولما خدمتُ «مسند عمر بن عبدالعزيز» للإمام الباغندي وطبعته للمرة الأولى في حلب عام ١٣٩٧، كنتُ أشير إلى هذا المعنى إشاراتٍ خفيفة، مما أثار دهشةَ بعض المشتغلين بهذا الفن، فاضطررتُ إلى التنبيه إلى هذا في مقدمة الطبعة الثانية للمسند المذكور التي صدرت العام الفائت عن مؤسسة علوم القرآن بدمشق، ووعدتُ في المقدمة المذكورة أن أفيض في البيان في مناسبة أخرى، وأنا أنوي هذه المناسبة، فلله الحمد على تيسيرها وتحقيقها، وأسأله السداد فيها.

وإن المكان اللائق لدراسة الكتاب التي تقدمتْ ــ وهي بهذا الحجم ــ أن تكون في مقدمته، ليدخل قارئُ الكتاب والمستفيدُ منه على بصيرة به، لا أن تطبع وحدها، وقد أطلتُ القول فيها، لأنها هدف رئيسي عندي.

٣ ــ القصد الثاني في العمل:

وجَّهتُ القصد توجيهاً ثانوياً في خدمة الكتاب إلى:

(أ) ترقيمِ تراجمه فقط، دون إحالاته إلى ما سبق وإلى ما سيأتي.

(ب) ثم ربطِ إحالاته بمحالِّها، فكتبت رقم الترجمة المُحَالِ عليها بجانب كلام المصنف، لئلا أثقل حواشي الكتاب بما يمكن إدخاله مع نصّ الكتاب دون إخلال، ووضعت الرقم بين معكوفين، ومعه خطان متوازيان = بمثابة كلمة: انظر.

= وفي «التهذيبين» فأثبتُّها أولاً في التعليق، إذ ليس لها أثرٌ في أصل المصنف، ثم أثبتُّها فوق، تلافياً لخطأ حصل في ترقيم ترجمة قريبة من ترجمة خالد، مع التنبيه إلى ذلك.

(١) وذلك فيما سبق إليه ذهنه أو قلمه، فكتب شيئاً وهو يريد غيره.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وإنه لا يقدُر الجهد المبذول في هذين الأمرين إلا من عاناه، وفي الإحالات جهدٌ علميّ مجهولٌ، وكشفٌ عن أمورٍ حصل فيها للمصنف ذهولٌ وسَبْق قلم أثناء تلخيص الكتاب، ولولا التزام ربط الإحالات بأماكن تراجمها: لما تيسر كشف ذلك.

ومن الأمثلة: قال في الكنى: «أبو عبدالصمد العَمِّي، هو: عبدالعزيز بن عبدالصمد». ولدى الرجوع إلى ترجمته لننظر رقمها ونثبته بجانب كنيته، إذْ به يقول: «عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، أبو عبدالله البصري».

فورود كنيته مع مَن يُكْنى أبا عبدالصمد: يُبعد احتمال غلطه ويقرِّب احتمال سهوه في تكنيته بأبي عبدالله أثناء ترجمته؛ ويؤكِّد صواب ما في الكنى: أنها جاءت كذلك في «التهذيبين» أثناء الترجمة وفي الكنى أيضاً فيهما، فتعيَّن أن قوله في الترجمة «أبو عبدالله البصري» ذهول!!.

وفي الجمع بين الترجمة وذِكْر الرجل بكنيته ولقبه ونسبته: استيفاءُ للمعلومات عن الرجل، فإن المصنف قد يترجم للرجل ولا يذكر كنيته، ثم يذكر كنيته في قسم الكنى ويُحيل إلى ترجمته، فإذا رجعنا إليها لم نجد له كنية، وكذلك الأمر في قسم الألقاب والأنساب، وهذا كان يَستوقفنا كثيراً، فما نكتب رقم الإحالة إلا بعد التأكُّد بالرجوع إلى «التهذيب» أو «تهذيب الكمال» مما استغرق جهداً ووقتاً يَقْرب من الجهد والوقت المستغرَق في قسم التراجم!.

٤ ــ ضبطت الكتاب بالشكل على وفق ضبط المصنف، تيسيراً على القارىء ليقرأ النص فوراً مضبوطاً، ولا ينتظر قراءة ضبطِ المصنف له.

والتزمت ضبط المصنف لكتابه بما ضبطه هو، كما حاولت أن أربط بين وجوه ضبطه للكلمة الواحدة على وجهين، إلا ما فاتني سهواً أو غفلة.

وكنت أرجع فيما لم يضبطه المصنف في هذا الكتاب إلى كتابِهِ الآخر العمدةِ في الضبط: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» فضبطتُ منه ما لم يَضبطه، كما نبهت ــ أحياناً ــ إلى مغايرته لنفسه فيه.

٥ ــ نقلت في التعليق فوائد نادرة من الحواشي التي طَرَّز بها نسخته العلامة الميرغني رحمه الله تعالى، لأهميَّتها في موقعها، وللدلالة على مكانةِ صاحبها، وقيمةِ النسخة علمياً.

٦ ــ نبهتُ في التعليق بين الحين والآخر إلى رسم المصنف للكلمة، وضبطه لها، وماذا على الحاشية من فوائد وتنبيهات، كلُّ ذلك أتخوَّل اطمئنان القارىء وثقته بالنص الذي أقدِّمه إليه، لأنه سيواجه كثيراً من المغايرات بينه وبين النصوص الأخرى من كتب الرجال، وخاصةً «تهذيب التهذيب» و«الخلاصة» و«الكاشف» و«الكامل» و«ثقات» العجلي و«ضعفاء» العقيلي، و«ميزان الاعتدال» و«اللسان»... ــ وما أفحش أخطاءها المطبعية ــ

٧ ــ لم أحفِل بالتنبيه إلى الأمور العلمية التي يختلف فيها «التقريب» مع أصلَيْه «التهذيبَيْن» ــ أو غيرهما ــ كالمغايرات في نسب الراوي ونسبته ورموزه والحكم عليه وتاريخ الوفيات.. ونحوها.

وما يجده القارىء في التعليق من هذا القبيل فهو كالأُنْموذَج، ليتنبه إلى نظائره وضرورة مراجعة الأصول، ولو التزمتُ ذلك لتضاعف حجم الكتاب يقيناً، وحَسْبي إنْ وُفِّقت في تحقيق القصد الأول.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٨ ــ اصطلحت على أمور منها:

(أ) وضعُ نُجَيمة صغيرة * بجانب الاسم الذي لم يترجِم لـه المصنف، إنما ذكـره ليحيل على ما سبق أو على ما سيأتي.

(ب) أنني أذكر رقم الترجمة المحال عليها، فأقول: انظر رقم كذا، أما: إذا كانت الإحالة على ترجمة غير ذات رقم ــ أي لها نجيمة ــ فأقول ــ مثلاً ــ: تقدم عند رقم كذا، وأذكر الرقم الذي قبلها مباشرة، والفرق زيادة كلمة «عند»، لكني لا أزيد هذه اللفظة مع الإحالات التي بين معكوفين، فليتنبه القارىء لهذا.

(ج) إذا أردت التعليق على كلمة ما، نقلتها إلى التعليق ووضعتها بين هلالين صغيرين، مكتفياً بهما عن كلمة: قوله كذا.

(د) إذا نقلت عن «تهذيب التهذيب» قلت: في «التهذيب» وإذا نقلت عن أصله «تهذيب الكمال» قلت: عند المزي، أو في المزي، ونحوه، ولا أقول: في «التهذيب». وإذا نقلت عنهما معاً، قلت: في «التهذيبين».

(هـ) الرموز التي يجدها القارىء موضوعة بين هلالين: كتبها المصنف قبل الاسم بجانبه، تنبيهاً منه على أنه لم يثبت أن صاحب الرمز قد أخرج للمترجم، كما تقدم شرحه ص ٧٠.

وأسأل الله تعالى التوفيق لمحابِّه ومرضاته، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، ويمنحنا السداد والصواب والرشاد، وأن يجزي عنا والدينا وشيوخنا وعلماءنا خير الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المدينة المنورة
٢٧ من شهر رجب الحرام/١٤٠٥.

وكتبه
محمد عوامة

This file was downloaded from QuranicThought.com

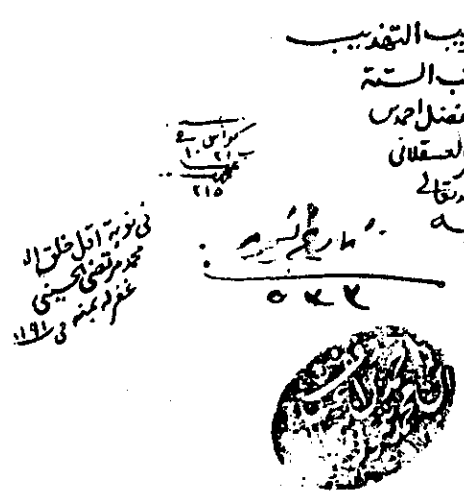
كتاب تقريب التهذيب
في رجال الكتب الستة
للحافظ ابي الفضل احمد
بن علي ابن حجر العسقلاني
رحمه الله تعالى
بخطه

صورة اسم الكتاب بخط العلامة الزَّبيدي رحمه الله تعالى
وختم وقفية تيمور باشا

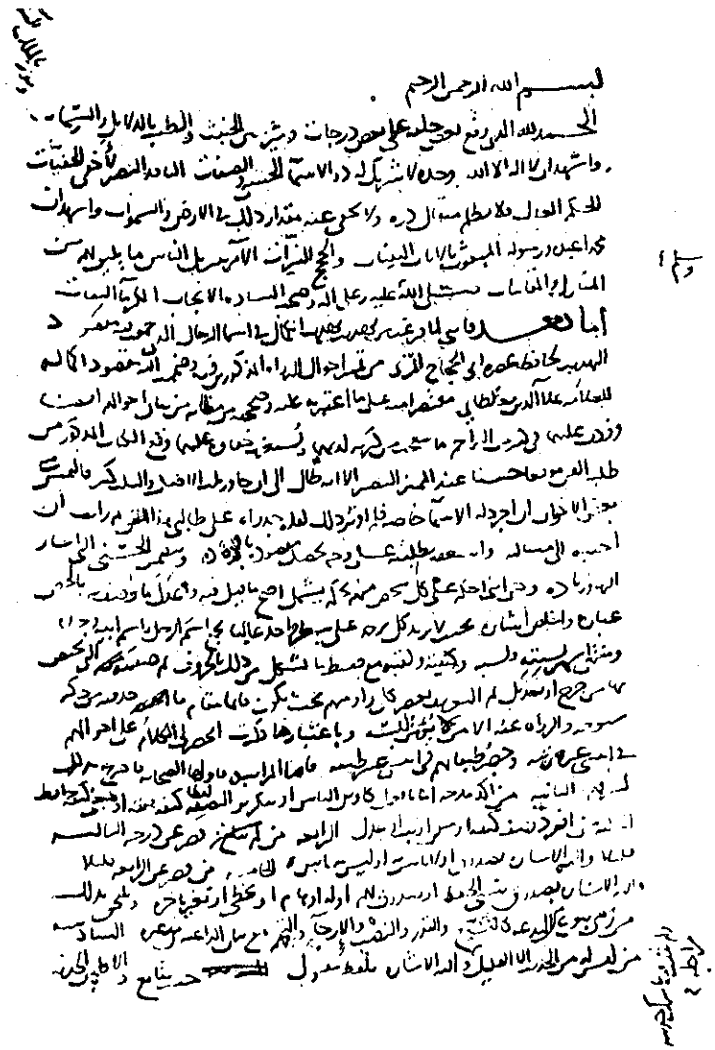
بسم الله الرحمن الرحيم

صورة مقدمة المصنف رحمه الله تعالى بقلمه

This file was downloaded from QuranicThought.com

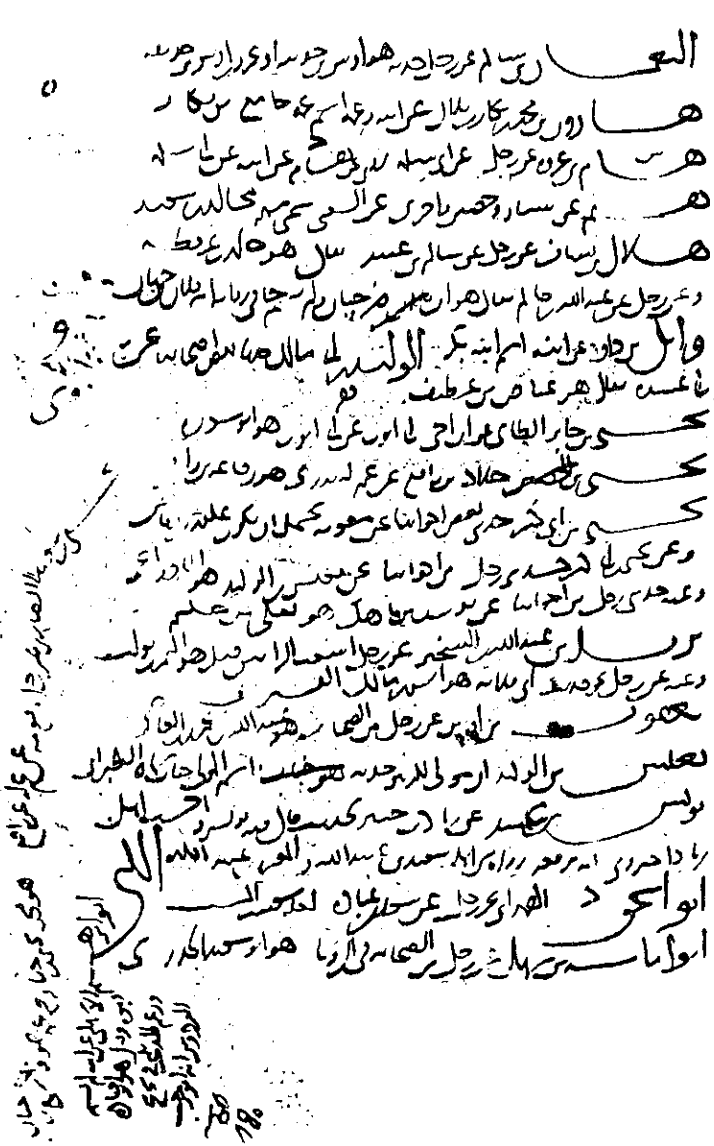

هذه الصفحة عليها آخر إلحاق حسب تاريخه ٨٥٠

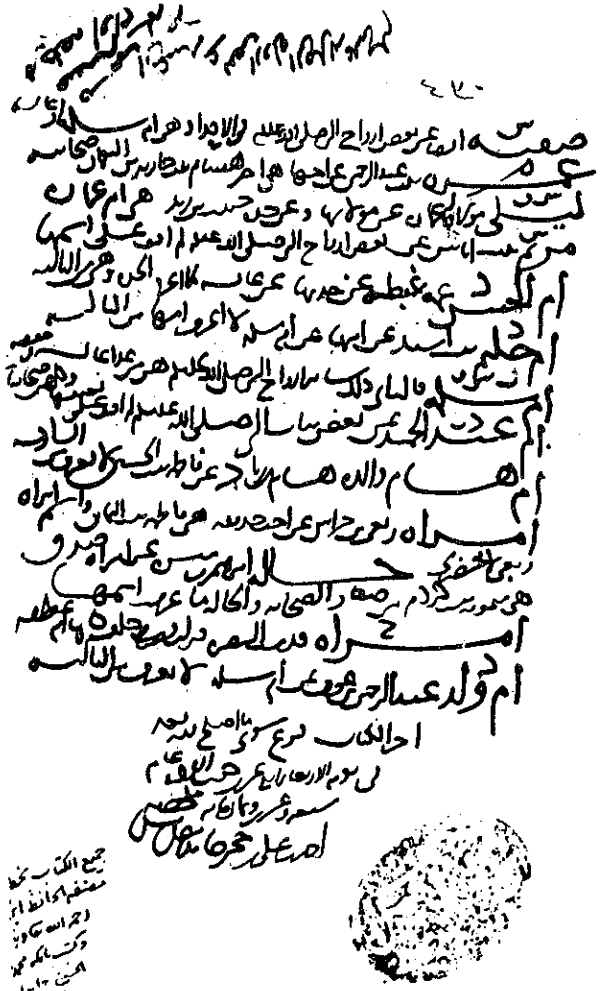

صورة الصفحة الأخيرة، ويُقرأ تاريخ التأليف
رابع عشري جمادى الآخرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بعضَ خلقه على بعضٍ دَرَجات، وميَّزَ بين الخبيث والطَّيِّب بالدلائل والسِّمَات، وتَفَرَّد بالمُلْكِ فإليه منتهى الطَّلِباتِ والرَّغَباتِ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الأسماء الحسنى والصفات، الناقدُ البصير لأخفى الخفيّات، الحَكَم العَدْلُ، فلا يَظْلِمُ مثقال ذَرةٍ، ولا يخفى عنه مقدار ذلك في الأرض والسّموات.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالآيات البيّنات، والحُجَج النَّيرات، الآمِرُ بتنزيل النَّاس ما يَليقُ بهم من المنازل والمقامات(*)، صلى الله وسلَّم عليه وعلى آله وصحبه السّادة الأنْجَاب الكُرَماء الثِّقَات.

أمَّا بَعْدُ: فإنني لما فرغتُ من تهذيب «تهذيب الكمال» في أسماء الرجال، الذي جمعتُ فيه مقصود «التهذيب» لحافظ عصره أبي الحجّاج المِزّي، من تمييز أحوال الرُّوَاة المذكورين فيه، وضَمَمْتُ إليه مقصودَ «إكماله» للعلامة علاءالدين مُغْلَطاي، مقتصِراً منه على ما اعتبرتُه عليه، وصَحَّحْتُه من مَظانّه، من بيان أحوالهم أيضاً، وزدتُ عليهما في كثير من التراجم ما يُتَعجبُّ من كثرته لديهما، ويُستغربُ خفاؤه عليهما: وقع الكتاب المذكور من طَلَبة الفن مَوْقِعاً حَسَناً عند المميِّز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل، «والثلث كثير».

فالتمس مني بعض الإخوان أنْ أُجرد له الأسماء خاصّة، فلم أُوثِر ذلك، لِقلة جدواه على طالِبي هذا الفن، ثم رأيتُ أن أجيبه إلى مسألته، وأسْعفَه بطَلِبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادةً، وهي:

أنني أحكمُ على كل شخص منهم بحكم يشمل أصحَّ ما قيل فيه، وَأعْدَلَ ما وصف به، بأَلْخَصِ عبارةٍ، وأخْلَصِ إشارةٍ، بحيث لا تزيد كلُّ ترجمة على سطر واحدٍ غالباً، يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجَدِّه، ومنتهى أشهرِ نِسبَته ونسبه، وكُنْيَته ولَقَبه، مع ضبط ما يُشْكل من ذلك بالحروف، ثم صفتَه التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريفَ بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفته من ذِكر شيوخه والرّواة عنه، إلا مَن لا يُؤمن لَبسه.

---

* ــ فيه براعة استهلال، وإشارة إلى مشروعية الجرح والتعديل، وهو حديث ذكره مسلم في مقدمة «صحيحه» ص ٦ بلفظ: «وقد ذُكِر عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت: أَمَرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ نُنَزِّل الناس منازلهم» ورواه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب في تنزيل الناس منازلهم ٥: ٢٨٩ رقم ٤٨٠٩ عنها أيضاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أَنْزِلوا الناس منازلهم».

ورواه آخرون كثيرون، وأُعِلَّ بالانقطاع، وصححه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٤٩، وتبعه ابن الصلاح في «مقدمته» ص ٢٧٦ النوع الحادي والأربعون، وأطال في تخريجه الحافظ العراقي فيما كتبه على ابن الصلاح ص ٢٨٦ طبعة حلب، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ٩٣، وختم كلامه بقوله: «وبالجملة فحديث عائشة حسن» أي: لغيره، وفي أول كتابه «الجواهر والدرر» ــ مخطوط ــ وافتتح كلامه: «هذا حديث حسن»، وانظر العجلونيَّ في «كشف الخفاء» ١: ١٩٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وباعتبار ما ذكرتُ انحصر لي الكلامُ على أحوالهم في اثنتي عَشْرَة مرتبةً، وحصرُ طبقاتهم في اثنتي عَشْرة طبقة.

فأما المراتب:

فأولها: الصَّحابة: فأُصرِّح بذلك لشرفهم.

الثانية: مَن أُكِّدَ مدحه: إمَّا: بأَفْعل: كأوثقِ الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ.

الثالثة: مَن أُفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثَبْت(*)، أو عَدْل.

الرابعة: من قَصُرَ عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة: بصَدُوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بصَدُوق سيء الحفظ، أو صدوق يَهِم، أو له أوهام، **أو يُخْطِئ، أو تَغَيَّر بأَخَرةٍ****. ويلتحق بذلك من رُمِيَ بنوع من البدعة، كالتَّشَيُّع والقَدَر، والنَّصْب، والإرْجاء***، والتَّجَهُّم****، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: مَن ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه مِن أجله، وإليه الإشارة بلفظِ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فَلَيِّن الحديث.

٣/ **السابعة**: من رَوَى عنه أكثر من واحد ولم يُوَثَّقْ، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

الثامنة: مَن لم يوجد فيه توثيقٌ لمعتَبَر، ووُجد فيه إطلاق الضَّعف، ولو لم يُفسَّرْ، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.

التاسعة: من لم يَرْوِ عنه غيرُ واحد، ولم يُوَثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.

العاشرة: من لم يُوَثَّق البتةَ، وضُعِّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

---

* ــ قال السخاوي رحمه الله في «فتح المغيث» ١: ٣٣٧: «ثَبْت: بسكون الموحدة: الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة، وأما بالفتح: فما يُثْبِت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره».

** ــ ضبط المصنف بقلمه هذه الكلمة ــ كما ضبطتها ــ في ترجمة داود بن أبي هند، فلذا ضبطتها كذلك في الكتاب كله، ويجوز فيها: بآخِرَةٍ، وبآخِرِه.

*** ــ «القَدَر، والنَّصْب، والإرجاء»: [في «القاموس»: «والقَدَرية جاحِدو القَدَر. والنواصب والناصبية وأهلُ النَّصْب: المتديِّنون ببُغْضَة عليّ رضي الله عنه، لأنهم نَصَبوا له. أي: عادَوْه». وفي «المصباح»: «أرجأْتُه بالهمز: أخَّرتُه، والمرجئة: اسم فاعل من هذا، لأنهم لا يحكمون على أحد بشيء في الدنيا، بل يؤخِّرون الحكم إلى يوم القيامة». م].

**** ــ ومن البدعِ المذكور بعض أصحابها في هذا الكتاب ولم تذكر هنا: الخوارج والواقفة.

قال المصنف رحمه الله في آخر الفصل التاسع من «مقدمة الفتح» ص ٤٥٩: «الإرجاء: بمعنى التأخير، وهو عندهم على قسمين: منهم مَن أراد به تأخيرَ القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللتين تقاتلوا بعد عثمان، ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض: بالنار، لأن الإيمانَ عندهم الإقرارُ والاعتقادُ، ولا يضر العمل مع ذلك.

والتشيُّع: محبةُ عليّ وتقديمه على الصحابة، فمن قدَّمه على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيُّعه، ويُطْلَق عليه رافضي، وإلا فشيعيٌّ، فإن انضاف إلى ذلك السبُّ أو التصريحُ بالبغض: فغالٍ في الرَّفْض. وإن اعتقد الرَّجْعة إلى الدنيا فأشدُّ في الغلوّ.

والقدَرية: مَن يزعم أن الشر فعلُ العبد وحده.

والجهمية: من ينفي صفاتِ الله تعالى التي أثبتها الكتاب والسنة ويقول: إن القرآن مخلوق.

والنَّصْب: بُغْض عليّ وتقديمُ غيره عليه.

والخوارج: الذين أنكروا على عليّ التحكيمَ وتبرأوا منه ومن عثمان وذريته، وقاتلوهم، فإنْ أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم.

والواقف في القرآن: مَن لا يقول: مخلوق، ولا: ليس بمخلوق».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحادية عشرة: مَن اتُّهم بالكذب.

الثانية عشرة: مَن أُطلق عليه اسم الكذب، والوضع.

وأما الطبقات:

فالأولى: الصحابة، على اختلاف مراتبهم، وتمييزُ مَنْ ليس له منهم إلا مجرّد الرؤية من غيره.

الثانية: طبقة كبار التابعين، كابن المُسَيَّب، فإن كان مخضرَماً صرحت بذلك.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها، جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة.

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السّماع من الصّحابة، كالأعمش.

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جُرَيج.

السابعة: كبار أَتْباع التابعين، كمالك والثوري.

الثامنة: الطبقة الوُسطى منهم، كابن عُيَيْنَة وابن عُلَيّة.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين: كيزيد بن هارون، والشافعي*، وأبي داود الطَّيالسي، وعبدالرزاق.

العاشرة: كبار الآخذين عن تَبَع الأتباع، ممن لم يلق التابعين، كأحمد بن حنبل.

الحادية عَشْرَة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذُّهلي والبخاري.

الطبقة الثانيةَ عشرةَ: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالتِّرمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرتْ وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي.

وذكرتُ وفاةَ من عرفتُ سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد المائتين، ومن نَدَر عن ذلك بيَّنتُه.

وقد اكتفيت بالرقم على أول اسم كلِّ راوٍ، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة**.

فالبخاريُّ في صحيحه خ، فإن كان حديثه عنده معلقاً خت، وللبخاري في الأدب المفرد بخ، وفي خلق أفعال العباد عخ، وفي جزء القراءة ر***، وفي رفع اليدين ي.

---

* ـ كتب على حاشية الأصل بخط غير بعيد العهد عن المصنف، ما نصه: «في إدخال الشافعي في هذه الطبقة: نظرٌ، إذ عند مولد الشافعي لم يبق أحد من التابعين. فتدبَّر. ع».

** ـ وقال عند ذكر الرقوم (أي الرموز): [«رَقَم رحمه الله علاماتٍ على أسماءٍ لم ينبِّه عليها هنا، منها (مق) وهي لمسلم في مقدمته، ومنها (ص) وهي للنسائي في «خصائص علي»، ومنها (سي) وهي له في «اليوم والليلة».
هذه العلامات نبَّه عليها المصنف في «تهذيب التهذيب» ـ ١: ٦ ـ] وانظر الدراسة ص٦٨.

*** ـ هي راء مهملة لم ينقطها المصنف في الكتاب كله، بل وضع عليها علامة الإهمال في ستة مواضع، انظر الأرقام: ٨٨١، ٢٠٧٧، ٢٨٠٦، ٤٤٧٣، ٥٢١٠، ٧٨٩٩. وأثبتها طابعو «تهذيب التهذيب» ز منقوطة، فشاع بين أهل العلم أنها زاي، وكذلك فعل الدكتور بشار عواد في «تهذيب الكمال» وتنبه له في ٤: ٢٩٩، ثم عاد إلى الغلط ٥: ١١٤! وهي مأخوذة من كلمة «القراءة» لا من كلمة «جزء».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولمسلم م.

ولأبي داود د، وفي المراسيل له مد، وفي فضائل الأنصار صد، وفي الناسخ خد، وفي القَدَر قد، وفي التفرد ف، وفي المسائل ل، وفي مسند مالك كد.

وللترمذي ت، وفي الشمائل له تم.

وللنسائي س، وفي مسند علي له عس، وفي مسند مالك كن.

ولابن ماجه ق، وفي التفسير له فق.

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أُخرج له في غيرها.

وإذا اجتمعتْ فالرقم ع، وأما علامة ٤، فهي لهم سوى الشيخين.

ومَن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: تمييز، إشارةً إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره.

ومَن ليست عليه علامة نُبّه عليه، وتُرجم قبلُ أو بعدُ وسميته.

تقريب التهذيب

/٤

والله سبحانه وتعالى أسألُ أن ينفع به قارئه وكاتبه والناظر فيه، وأن يبلِّغنا من فضله وإحسانه ما نؤمله ونرتجيه، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه، لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه أنيب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حَرفُ الألِفْ

ذكر من اسمه أحمد

١ ــ أحمد بن إبراهيم بن خالد المَوْصِلي أبو علي، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. دفق.

٢ ــ أحمد بن إبراهيم بن فِيل، باسم الحيوان المعروف، أبو الحسن البالِسي، نزيل أَنطاكيَّة، صدوق، من الثانية عشرة، مات سنة أربع وثمانين. كن.

٣ ــ أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرَقي النُّكْرِي، بضم النون، البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. م د ت ق.

٤ ــ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكّار بن عبدالملك بن الوليد بن بُسر بن أبي أَرطاةَ البُسْريُّ، بضم الموحدة بعدها مهملة، يُكْنى أبا عبدالملك، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين. س.

* ــ أحمد بن إبراهيم التيمي، صوابه: إبراهيم بن محمد. [=٢٣٧].

٥ ــ أحمد بن الأزهر بن مَنيع، أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبِر فصار كتابه أثبتَ من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين. س ق.

٦ ــ أحمد بن إسحاق بن الحُصين بن جابر السُّلَمي، أبو إسحاق السِّرْماري، بضم المهملة وبفتحها وحُكي كسرها وإسكانِ الراء، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. خ.

٧ ــ أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، أبو إسحاق البصري، ثقة كان يحفظ، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة. م د ت س.

٨ ــ أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزّاز، صاحب السِّلعة، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين. د.

٩ ــ أحمد بن إسماعيل بن محمد السَّهمي أبو حذافة، سماعه للموطأ صحيح وخَلَّط في غيره، من العاشرة، مات سنة تسع وخمسين. ق.

١٠ ــ أحمد بن إشكابَ الحضرمي، أبو عبدالله الصَّفار، واسم إشكاب: مُجَمِّع، وهو بكسر الهمزة بعدها معجمة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع عشرة أو بعدها. خ.

---

٣ ــ [في «اللب» ـ ص٢٦٥ ـ: «النُّكْري: بالضم والسكون». م].

١٠ ــ «إشكاب» : [قال في « الفتح» ـ ١٣ : ٥٤٠ (٧٥٦٣) ـ : «غير منصرف ، لأنه أعجمي ، وقيل : بل عربي ، فينصرف » انتهى . والذي في اليُونِينيَّة صَرْفُه.] .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١١ ــ أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشُّعيري، بفتح المعجمة، أبو الحسن، مقبول، من العاشرة. بخ.

١٢ ــ أحمد بن بُديل بن قريش، أبو جعفر اليامي، بالتحتانية، قاضي الكوفة، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين. ت ق.

١٣ ــ أحمد بن بشير المخزومي، مولى عمرو بن حُريث، أبو بكر الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ١٩٧. خ ت ق. قال ابن حجر في «الهدي» ص (٣٨٥): «أخرج له البخاري حديثاً واحداً تابعه عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة».

١٤ ــ أحمد بن بشير البغدادي، آخر، متروك، خَلَطه عثمان الدارمي بالذي قبله، وفَرَّقَ بينهما الخطيب فأصاب، من العاشرة. تمييز.

١٥ ــ أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الأموي مولاهم، أبو عبدالرحمن الحرّاني، صدوق كان له حفظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. س.

١٦ ــ أحمد بن بكار الباهلي، أبو هانىء البصري، صدوق، من العاشرة. تمييز.

١٧ ــ أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرَارَة بن مُصعب بن عبدالرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني، الفقيه، صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، وقد نيَّف على التسعين. ع.

١٨ ــ أحمد بن ثابت الجَحْدَرِي، أبو بكر البصري، صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين. ق.

١٩ ــ أحمد بن جعفر المَعْقِري، بفتح الميم وكسر القاف، نزيل مكة، مقبول، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين. م.

٥/ ٢٠ ــ أحمد بن جَنَاب، بفتح الجيم وتخفيف النون، ابن المغيرة المِصِّيصي، أبو الوليد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين. م د س.

٢١ ــ أحمد بن جَوَّاس، بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره مهملة، الحنفي أبو عاصم الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. م د.

٢٢ ــ أحمد بن جَوَّاس الأُسْتَوائي أبو جعفر، مقبول، من الحادية عشرة. تمييز.

٢٣ ــ أحمد بن الحجّاج البكري المَرْوزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. خ.

٢٤ ــ أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حَيّان بن مازن الطائي الموصلي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وستين، وله تسعون. س.

---

١١ ــ «مقبول»: [قال الناجي: « مصطلح شيخنا الحافظ ابن حجر في كتابه « التقريب » في قوله « مقبول »: إذا كان الراوي ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه مايُترك حديثه من أجله، وتابعه غيره، فإن لم يُتَابَع: فليِّن الحديث ».].

قلت: هذا من كلام المصنف في المقدمة، فلا أدري ماوجه نقله هنا؟ لكن أفاد رحمه الله صحةَ ما أكَّدته في الدراسة ص٢٤-٣١ أن المراتب التي رتَّبها المصنف في مقدمة هذا الكتاب إنما هي مراتب خاصة بكتابه هذا، وليست عامة، كما كان الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله فهمه في «الباعث الحثيث» وأُخذ عنه على سبيل الاعتماد. والحمد لله.

٢٠ ــ «المِصِّيصي»: [قال النووي في « شرح مسلم »: « بكسر الميم، وتشديد الصاد الأولى، هذا هو المشهور، ويقال أيضاً بفتح الميم، وتخفيف الصاد».].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٢٥ ــ أحمد بن الحسن بن جُنيدب، بالجيم والنون، مصغر، الترمذي، أبو الحسن، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين تقريباً. خ ت.

٢٦ ــ أحمد بن الحسن بن خِراش البغدادي، أبو جعفر، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، وله ستون. م ت.

٢٧ ــ أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمي النَّيْسابوري، أبو علي ابن أبي عمرو، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. خ د س.

٢٨ ــ أحمد بن حمّاد بن مسلم، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وتسعين. س.

٢٩ ــ أحمد بن حميد الطُّرَيثيثي، بضم أوله وراء ومثلثتين، مصغراً، يكنى أبا الحسن، ويعرف بدار أم سلمة، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة عشرين، وقيل بعدها. خ س.

* ــ أحمد بن حنبل، هو: ابن محمد بن حنبل. [=٩٦].

* ــ أحمد بن أبي الحَوَاري، هو: ابن عبدالله بن ميمون. [=٦١].

٣٠ ــ أحمد بن خالد بن موسى الوَهْبي الكندي، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة. ر ٤.

٣١ ــ أحمد بن خالد الخَلَّال، بالمعجمة، أبو جعفر البغدادي، الفقيه، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. ت س.

٣٢ ــ أحمد بن الخليل البغدادي، نزيل نيسابور، أبو علي التاجر، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين. س.

٣٣ ــ أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البُرْجُلاني، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة، يكنى أبا جعفر، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين. تمييز.

٣٤ ــ أحمد بن الخليل بن حرب القُومِسي، نسبه أبو حاتم إلى الكذب، من الحادية عشرة. تمييز.

٣٥ ــ أحمد بن خلّاد، عن يزيد بن هارون، يحتمل أن يكون هو ابنَ خالد الخلّال، وهو من العاشرة. عخ.

* ــ أحمد بن أبي داود المنادي، هو: محمد بن عُبَيْدالله، يأتي في المحمدين. [=٦١١٣].

* ــ أحمد بن أبي رجاء المقرىء، هو: ابن نصر. [=١١٨].

* ــ أحمد بن أبي رجاء الهروي، هو: ابن عبدالله بن أيوب. [=٥٥].

* ــ أحمد بن أبي سُرَيْج الرازي، هو: ابن الصبّاح. [=٥٠].

---

٢٨ ــ [ذَكَر في باب من نُسِب إلى أبيه أنه يقال له: ابن زُغْبَة، وهو أخو عيسى بن حماد زغبة.].

٣٠ ــ يُزاد في رموزه (بخ)، كما هو عند المزي، وهو في «الأدب المفرد» (٥٩٦).

٣٤ ــ كتبت الترجمة على الحاشية، وكتب بجانبها: «أُلحق سنة ٨٤٨».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣٦ ــ أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمَحي المصري، أبو جعفر ابن أبي مريم، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. د س.

٣٧ ــ أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطي المَرْوزي، أبو عبدالله الأشقر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين. خ م د ت س.

٣٨ ــ أحمد بن سعيد بن بشير الهَمْداني، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. د.

٣٩ ــ أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السَّرَخْسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين أيضاً. خ م د ت ق.

٤٠ ــ أحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، قيل: إن مسلماً روى عنه، وهو مقبول، من الحادية عشرة. م.

٤١ ــ أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْدي، أبو العباس الحمصي، صدوق، من العاشرة. س.

* ــ أحمد بن سعيد الحَرانّي، صوابه: ابن أبي شعيب. [=٥٧].

* ــ أحمد بن أبي السَّفَر، هو: أحمد بن عبدالله بن محمد. [=٦٠].

٦/ ٤٢ ــ أحمد بن سفيان، أبو سفيان النَّسائي، صدوق، مصنّف، من الحادية عشرة. س.

* ــ أحمد بن سليمان المروزي، هو: ابن أبي الطيب. [=٥١].

٤٣ ــ أحمد بن سليمان بن عبدالملك، أبو الحسين الرُّهاوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. س.

٤٤ ــ أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان، بكسر المهملة بعدها موحدة، أبو جعفر القطّان الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين وقيل قبلها. خ م د س ق.

٤٥ ــ أحمد بن سيّار بن أيوب، أبو الحسن المَروزي الفقيه، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله سبعون سنة. س.

٤٦ ــ أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطي، بفتح المهملة والموحدة، أبو عبدالله البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. خ خد س. (انظر هدي الساري، ص ٣٨٦)

٤٧ ــ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبدالرحمن النَّسائي، الحافظ صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وله ثمان وثمانون سنة.

---

٣٨ ــ «بن بشير»: قلت: نقطتا الياء واضحتان جداً بخط المصنف، لكن جاء عند المزي ١: ٣١٢، و«المعجم المشتمل» (٣١) وغير مصدر: بن بشر، فالظاهر أنه الصواب.

٤٠ ــ انظر المقدمة، ص ٧٠.

٤٤ ــ «خ م د س ق»: قلت: هكذا في الأصل: س، وعند المزي: كن، وصرح بأن النسائي روى عنه في «مسند مالك» الذي رمزه: كن، وليس من عادة المصنف إدراج هذا الرمز تحت الرمز الرئيسي: س.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٨ ــ أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النّسائي بسبب أوهام له قليلة، ونَقَل عن ابن معين تكذيبَه، وجزم ابنُ حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشُّمومي، فظن النّسائي أنه عَنى ابنَ الطبري، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة. خ د.

٤٩ ــ أحمد بن صالح البغدادي، ثقة، من الحادية عشرة، وليس هو محمدَ بنَ صالح الملقب كِيْلَجَة. س.

٥٠ ــ أحمد بن الصبّاح النَّهْشَلي، أبو جعفر ابن أبي سريج الرازي، المقرىء، ثقة حافظ له غرائب، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين. خ د س.

٥١ ــ أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، أبوسليمان، المعروف بالمروزي، صدوق حافظ له أغلاط ضعفّه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعةً، وهو من العاشرة، مات في حدود الثلاثين. خ ت.

٥٢ ــ أحمد بن أبي طَيْبَةَ: عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجُرْجاني، صدوق له أفراد، من العاشرة، مات سنة ثلاث ومائتين. س.

٥٣ ــ أحمد بن عاصم بن عَنْبسة العَبَّاداني، أبو صالح، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة. ق.

٥٤ ــ أحمد بن عاصم، أبو محمد البلخي، زاهد، من الحادية عشرة، وما عرف أبو حاتم حاله في الحديث، وله في الرقاق من البخارى موضع واحد، مات سنة سبع وعشرين. خ.

٥٥ ــ أحمد بن عبدالله بن أيوب، أبو الوليد ابن أبي رجاء الهروي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خ.

٥٦ ــ أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فَرْوة الهاشمي، يعرف بابن الكردي، أبو الحسين البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. م ت س.

* ــ أحمد بن عبدالله الغُدَاني، يأتي في: ابن عبيدالله. [=٧٦].

٥٧ ــ أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب: مسلم الحَرَّاني، أبو الحسن، مولى قريش، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل غير ذلك. خ د ت س.

٥٨ ــ أحمد بن عبدالله بن علي بن سُويد بن مَنْجُوف، بنون ساكنة ثم جيم وآخره فاء، أبو بكر السَّدوسي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. خ د س.

٥٩ ــ أحمد بن عبدالله بن علي بن أبي المَضَاء، بتخفيف المعجمة والمد، المِصِّيصيُّ القاضي، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين. س.

---

٥٠ ــ «أحمد بن الصباح»: هو أحمد بن عمر بن الصباح، ويترجمه بعضهم بأحمد بن عمر بن أبي سُرَيج. انظره في «المعجم المشتمل» (٦٨)، و«توضيح المشتبه» ٥: ٣٢٥.

٥٢ ــ كتب المصنف رحمه الله على الحاشية (ط ي ب) لئلا يظن أنه: أبو طيبة.

٥٦ ــ «ابن أبي فروة»: [كذا في النسخ، والذي في «التهذيب» ــ ١: ٤٧ ــ وغيره: «ابن فَرْوة» من غير ذكر «أبي».]. لكنها ثابتة بقلم المصنف، وفي «خلاصة» الخزرجي. والله أعلم.

٥٩ ــ [ضبط المصنف الميم من «أبي المَضاء» بالفتح في ترجمة علي بن محمد بن زكريا -(٤٧٩٣)- م].
كتب المصنف أولاً: «من الحادية» ثم ضرب على «الحادية» وجعلها «من الثانية عشرة».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٦٠ ــ أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي السَّفَرِ، بفتح الفاء، سعيدِ بن يُحْمِد، بضم التحتانية وكسر الميم، يكنى أباعبيدة، الكوفيُّ، صدوق يهِم، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. ت س ق.

٦١ ــ أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَّغْلِبي، بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام، يكنى أبا الحسن، ابن أبي الحَوَارِي، بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. د ق.

٦٢ ــ أحمد بن عبدالله بن يوسف العَرْعَري، بمهملات، مستور، من الحادية عشرة. ق.

٦٣ ــ أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليَرْبوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة. ع.

٦٤ ــ أحمد بن عبدالجبار بن محمد العُطَاردي، أبوعمر الكوفي، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة. (د)*. /٧

٦٥ ــ أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك بن الوليد بن بُسْر، بضم الموحدة وسكون المهملة، يكنى أباالوليد، البُسريُّ، صدوق تُكُلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. ت ق.

٦٦ ــ أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدَّشْتَكي، بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية، مقرىء، لقبه حمدون، صدوق، من العاشرة. د.

٦٧ ــ أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بَحْشَل، بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة، يكنى أبا عبيدالله، صدوق تغير بأَخَرةٍ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين. م.

٦٨ ــ أحمد بن عبدالرحمن المخزومي، مستور، من الحادية عشرة. ق.

٦٩ ــ أحمد بن عبدالملك بن واقد الحَرّاني، أبو يحيى الأسدي، ثقة تُكُلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين. خ س ق.

٧٠ ــ أحمد بن عبدالواحد بن واقد التميمي، المعروف بابن عَبُّود الدِّمشْقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين. د س.

٧١ ــ أحمد بن عبدالواحد بن سليمان الرَّمْلي، أبو جعفر، صدوق، من الحادية عشرة. تمييز.

٧٢ ــ أحمد بن عبدالواحد بن يزيد العُقيلي الجَوْبَري، بفتح الجيم وبالموحدة، مستور، من الثانية عشرة، مات سنة خمس وثلاثمائة. تمييز.

٧٣ ــ أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي، بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة، يُكْنى أبا عبدالله، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وسبعين. س.

---

* ــ تقدم ص ٩١ أن وضع الرمز بين هلالين علامة على أن المصنف كتبه قبل الاسم بجانبه، لا فوق الاسم في وسطه.

٦٥ ــ [وقال فيه الترمذي ـ(٢٤)ـ: الدمشقي.].

٦٧ ــ «تغيَّر باخرة»: كان تغيره «بعد خروج مسلم من مصر» كما في «التهذيب»، وابن الصلاح على مسلم، ص ٩٦ ــ ٩٧.

٧٣ ــ «الحَوْطي» : [نسبة إلى قرية بحمص أو جَبَلة .]. وانظر كلام المعلِّمي في تعليقه على « الأنساب » عند هذه النسبة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٧٤ ــ أحمد بن عَبْدة بن موسى الضَّبي، أبو عبدالله البصري، ثقة رمي بالنَّصْب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. م ٤.

٧٥ ــ أحمد بن عَبدة الآمُلي، بالمد وضم الميم، يكنى أبا جعفر، صدوق، من الحادية عشرة. د ت.

٧٦ ــ أحمد بن عبيدالله بن سهيل بن صخر الغُدَاني، بضم المعجمة والتخفيف، بصري، يكنى أبا عبدالله، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وقيل بعد ذلك. خ د.

٧٧ ــ أحمد بن أبي عبيدالله: بشرٍ السَّلِيمي، بفتح المهملة وكسر اللام، الوَرَّاق، بصري، يكنى أبا عبدالله، ثقة، من العاشرة، مات بعد الأربعين. ت س.

٧٨ ــ أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحْوي، يُعرف بأبي عَصِيدة، قيل: إن أبا داود حَكى عنه، وهو ليِّن الحديث، وهو من الحادية عشرة، مات بعد السبعين. (د).

٧٩ ــ أحمد بن عثمان بن حَكيم الأَوْدي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. خ م س ق.

٨٠ ــ أحمد بن عثمان بن أبي عثمان: عبدالنور بن عبدالله بن سنان النوفلي، يكنى أبا عثمان، بصري، يلقب أبا الجوزاء، بالجيم والزاي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين. م ت س.

٨١ ــ أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبو بكر القاضي، ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله نحو من تسعين سنة. س.

* ــ أحمد بن علي المَنْجُوفي هو: أحمد بن عبدالله، تقدم. [=٥٨].

٨٢ ــ أحمد بن علي النُّميري، إمام مسجد سَلَمْية، صدوق ضعّفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة. د.

٨٣ ــ أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الكندي، الوكيعي، أبو جعفر الجَلّاب، بالجيم، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. م.

٨٤ ــ أحمد بن عمر الحِمْيَري، أبو جعفر البغدادي المُخَرِّمي، بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء، يعرف بحمدان، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. خ.

---

٨٠ ــ [في « تهذيب التهذيب » ـ ١ : ٦١ ـ للمصنف : « أبو عثمان البصري المعروف بأبي الجوزاء » . م] .

٨٢ ــ [في « القاموس » : « وسَلَمْيَة مُسَكَّنَةَ الميم ، مخفَّفة الياء: بلد، منه عتيق السلَماني ، محركةً » . وضبطها في « أوضح المسالك » لمحمد بن علي سباهي زاده فقال : سَلَمِيَّة بفتح السين المهملة ، واللام ، ثم ميم ومثناة تحتية مشددة ، وهاء في الآخر ، بلدة من أعمال حمص ، وكأن صاحب « القاموس » اعتمد في ضبطها بما ذكره لوقوعها في شعر المتنبي كذلك] .

قلت: «أوضح المسالك» هو ترتيب لـ: «تقويم البلدان» للملك المؤيد صاحب حماة. وبيت المتنبي هو قوله:

تراها في سَلَمْيَةَ مُسْبَطِرّا

ولم أره في ديوانه بشرح العُكْبَري أو البَرقوقي. وثمة ضبط ثالث لها، ذهب إليه البكري في «معجم مااستعجم» ٣ : ٧٥١ هو: كسر الميم وتخفيف الياء، مثل: رومِيّة، وأنطاكِيّة. وانظر (٤٢٥٧).

٨٤ ــ [مخرِّم ـ كمحدِّث ـ محلة ببغداد « قاموس » . وقد ضبط الراء بالكسر في علي بن عيسى المخرِّمي فقال فيه : بتشديد الراء المكسورة ، كما يأتي. -(٤٧٨١)-].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٨٥ ــ أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح، بمهملات، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين. م د س ق.

* ــ أحمد بن أبـي عمرو، أبو العباس القِلَّوْرِي، يأتي في الكنى. [=٨٢٠٤].

* ــ أحمد بن أبـي عمرو السُّلَمي، هو: ابن حفص، تقدم. [=٢٧].

٨٦ ــ أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التُّستَري، صدوق تُكُلم في بعض سماعاتـه قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. خ م س ق.

٨٧ ــ أحمد بن عيسى التِّنِّيسي المصري، ليس بالقوي، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين. تمييز.

٨٨ ــ أحمد بن الفرات بن خالد الضبـي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقة حـافظ تُكُلِّم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. د.

٨٩ ــ أحمد بن فَضالة، بفتح الفاء، أبو المنذر النسائي، صـدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين. س.

٨/ ٩٠ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلّي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، يكنى أبا بكر، العطارُ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وسبعين. د.

٩١ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم، ابن بنت حاتم السمين، مـروَزي نزل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. تمييز.

٩٢ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبـي خلف البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثـلاث وثلاثين. د.

٩٣ ــ أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي، يكنى أبا جعفر، صدوق كانت فيه غفـلة لم يُدفع بحجة، قاله أحمد، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. د.

٩٤ ــ أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي، أبو الحسن ابن شَبُّويه، بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين. د.

٩٥ ــ أحمد بن محمد بن جعفر الطَّرَسوسيُّ، صدوق، من الثانية عشرة، وقال ابن عساكر: إنما هو محمد بن أحمد بن جعفر، ولم يذكر ابن يونس غيره. س.

٩٦ ــ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة. ع.

٩٧ ــ أحمد بن محمد بن عُبَيْدالله بن أبـي زَجاء الثَّغْرِي، بالمثلثة بعدها معجمة ساكنة، يكنى أبا جعفر، النجَّارُ، الطَّرَسوسيُّ، صدوق، من الحادية عشرة. س(*).

---

٩٤ ــ بعد «الخزاعي» : [المروزي. من «الكاشف» ـ (٧٦) ـ.].

٩٧ ــ عند الطَّرَسوسي : [ذَكَر في باب من نُسب إلى أبيه أنه المِصِّيصي. شيخنا. وقال المصنف في «تهذيب التهذيب» ـ ١ : ٧٦ ـ: أبو جعفر الطَّرَسوسي المِصِّيصي النجار. م].

* ــ أحمد بن محمد بن عون القواس، يأتي برقم ١٠٥. وانظر المقدمة، ص ٣٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٩٨ ــ أحمد بن محمد بن المعلَّى الأَدَمي البصري، أبو بكر، صدوق، من الحادية عشرة. قد.

٩٩ ــ أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، الحمصي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين. س.

١٠٠ ــ أحمد بن محمد بن موسى، أبو العباس السِّمْسَار، المعروف بمَرْدُويه، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. خ ت س.

١٠١ ــ أحمد بن محمد بن نِيْزَك، بكسر النون بعدها تحتانية ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم كاف، ابن حبيب البغداديُّ، أبو جعفر الطوسي، صدوق في حفظه شيء، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين. ت.

١٠٢ ــ أحمد بن محمد بن نِيْزك بن صالح الهمَذاني، بفتح الميم، أبو العباس القُومِسيُّ صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين. تمييز.

١٠٣ ــ أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الأثرم، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين، قاله ابن قانع. س.

١٠٤ ــ أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغَسّاني، أبو محمد وأبو الوليد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع عشرة، وقيل سنة اثنتين وعشرين. خ.

١٠٥ ــ أحمد بن محمد بن عون القوّاس، أبو الحسن المقرىء، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. تمييز.

١٠٦ ــ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان، أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. ق.

١٠٧ ــ أحمد بن مُصَرِّف بن عمرو اليَامِي، بالتحتانية، الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة. س.

١٠٨ ــ أحمد بن المعلَّى بن يزيد الأسدي الدمشقي، أبو بكر، صدوق، من الثانية عشرة، مات سنة ست وثمانين. س.

١٠٩ ــ أحمد بن المفضَّل الحَفَري، بفتح المهملة والفاء، أبو علي الكوفي، صدوق شيعي في حفظه شيء، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة. د س.

١١٠ ــ أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق صاحب حديث طَعَن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون. خ ت س ق.

---

١٠٥ ــ حق هذه الترجمة من حيث الترتيب أن تكون عقب رقم ٩٧، لكن ذكره المصنف هنا وفي أصله «التهذيب» تبعاً للمزي، وقد اعتذر المزي بقوله: «خلط بعضهم إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى، والصواب التفريق كما ذكرنا».

«تمييز»: [قال في «الفتح» ـ ١: ٢٥٥ (١٥٥) ـ: وَهِم من جعلهما واحداً].

١١٠ ـ [العِجْلي : بكسر العين ، وسكون الجيم ، كما جزم به ابن السمعاني في الأنساب.]. ٨: ٣٩٩ بتحقيقي ـ طبعة محمد أمين دمج ـ أو ٤: ١٦٠ من طبعة مؤسسة الكتب الثقافية المسروقة من تلك.

[في «تهذيب التهذيب» ـ ١: ٨٢ ـ: قال أبو داود: كان يعلِّم المُجَّان المجون ، فأنا لاأحدث عنه. م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

١١١ ــ أحمد بن المنذر بن الجارود البصري، أبو بكر القزاز، صدوق، من الحادية عشرة، قديم الموتِ، سنة ثلاثين. م.

١١٢ ــ أحمد بن منصور بن راشد الحَنْظلي، المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك. م.

١١٣ ــ أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرَّمادي، أبو بكر، ثقة حافظ طَعَن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون. ق.

١١٤ ــ أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون. ع.

٩/ ١١٥ ــ أحمد بن موسى بن مَعْقل المصري المقرىء، صدوق، لم يذكره المِزّي، من الثانية عشرة، وهو في الطهارة لابن ماجه. ق.

* ــ أحمد بن موسى، عن إبراهيم بن سعد، نسب إلى جدّه، وهو أحمد بن محمد بن موسى، تقدم. [=١٠٠].

١١٦ ــ أحمد بن ناصح المِصِّيصي، أبو عبدالله، صدوق، من العاشرة. س.

١١٧ ــ أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد المقرىء، أبو عبدالله ابن أبي جعفر، ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. ت س.

١١٨ ــ أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقي، أبو الحسن ابن أبي رجاء، صدوق، من الثانية عشرة، مات سنة اثنتين وتسعين. س.

١١٩ ــ أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي، أبو عبدالله، ثقة، من العاشرة، قُتل ظُلماً سنة إحدى وثلاثين. ل.

١٢٠ ــ أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النَّيْسابوري، أبو الفضل، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. خ.

١٢١ ــ أحمد بن نُفَيل، بالنون والفاء، مصغر، السَّكوني، الكوفي، صدوق، من العاشرة. س.

١٢٢ ــ أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي، صدوق في حفظه شيء، من العاشرة أيضاً. ل.

١٢٣ ــ أحمد بن الهيثم بن حفص الثَّغْري، بالمثلثة والغين المعجمة، قاضي طَرَسوس، صدوق، من الثانية عشرة. س.

---

١١٥ ــ «هو في الطهارة لابن ماجه»: [الذي في ابن ماجه ـ ١: ١٧٥ (٥٢٥) ـ: قال أبو الحسن ابن سَلَمة : حدثنا أحمد بن موسى بن مَعْقِل ، حدثنا أبو اليمان المصري قال : سألت الشافعيَّ عن حديث النبي ﷺ : « يُرَشُّ من بول الغلام ، ويُغْسَل من بول الجارية. . » ، فهذا من زيادات أبي الحسن القطان على ابن ماجه، كما هو عادته في زياداته ، وقد نبَّه في « الأطراف » في بعض أحاديث ابن ماجه على أنه من زيادات أبي الحسن القطان ، وحينئذ فلايكون شيخاً لابن ماجه ، فالمِزيُّ مصيبٌ في عدم ذكره ، كما أنه لم يذكر حازم بن يحيى ، ويحيى بن عبدك ، وإبراهيم بن نصر، وغيرهم، ممن روى عنهم القطان في زياداته على ابن ماجه، لكونهم من مشايخ القطانِ لا ابن ماجه.].

قلت: وأبو الحسن ابن سلمة: هو أبو الحسن القطان تلميذ ابن ماجه، وأحد رواة السنن عنه، وكانت وفاته سنة ٣٤٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

١٢٤ ــ أحمد بن يحيى بن زكريا الأوْدي، أبو جعفر الكوفي العابد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين. س.

١٢٥ ــ أحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرّاني، صدوق، من الثانية عشرة. س.

١٢٦ ــ أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان التُّجِيْبِيُّ، بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة، أبو عبدالله المصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين، وله أربع وتسعون. د س.

١٢٧ ــ أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الوَرْتَنِّيس، بفتح الواو وسكون الراء وفتح المثناة الفوقانية وكسر النون الثقيلة بعدها ياء أخيرة ساكنة ثم مهملة، يكنى أباالحسن، الحرانيُّ، ضعّفه أبو حاتم، من العاشرة، ولم يرو عنه البخاري إلا حديثاً واحداً متابعة. خ.

١٢٨ ــ أحمد بن يزيد بن رَوْح الداري الفَلسطيني، مستور، من الثانية عشرة. ق.

١٢٩ ــ أحمد بن يعقوب المسعودي، أبو يعقوب أو أبو عبدالله، الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة بضع عشرة. خ.

١٣٠ ــ أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحَمْدان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين، وله ثمانون سنة. م د س ق.

* ــ أحمد بن يونس، هو: ابن عبدالله، نسب لجده [=٦٣].

* ــ أحمد، عن بَهْز، هو: ابن سعيد بن صخر. خ. [=٣٩].

* ــ أحمد، عن الأنصاري، هو: ابن محمد بن حنبل. خ. [=٩٦].

* ــ أحمد، عن ابن وهب، هو: ابن صالح، أو ابن عيسى. خ. [=٤٨، ٨٦].

* ــ أحمد، عن عبيدالله بن مُعاذ، هو: ابن النضر. خ. [=١٢٠].

* ــ أحمد، عن محمد المُقَدَّمي هو: ابن النضر أو ابن سَيّار. خ. [=١٢٠، ٤٥].

ذكر بقية حرف الألف إلى إبراهيم

١٣١ ــ آبي اللحم، بالمدِّ، بلفظ اسم الفاعل من الإباء، صحابي غِفَاري، يقال إن اسمه خَلَف، وقيل غير ذلك، استشهد بحنين. ت س.

---

١٢٦ ــ «مات سنة خمس وستين» أي: ومائتين، وقدَّمه المصنف في «التهذيب» واقتصر عليه صاحب «الخلاصة». والذي في «تهذيب» المزي ١: ٥٢٠، و«الكاشف» (٩٨)، و«نهاية السول»، والسبكي في «طبقاته الكبرى» ٢: ٦٧، والقِفْطي في «إنباه الرواه» ١: ١٨٧، أنه توفي سنة ٢٥٠، وحكى بعضهم قولاً: سنة ٢٥١، ثم رأيت السيوطي في «بغية الوعاة» ١: ٣٩٨ حكى هذين القولين الأخيرين وقال: «واقتصر الحافظ ابن حجر على سنة خمس وستين».

١٢٨ ــ «الفَلسطيني»: يكرر المصنف رحمه الله ضبط الفاء ــ بقلمه ــ بالفتح، وعلى هذا مشيت في ضبطها في كتابه، وهي مكسورة عند السمعاني وغيره. وانظر ١٩٢٠ و ١٩٢٤.

١٣٠ ــ «النيسابوري»: [المهلّبي، كذا في أبي داود -(٢١٣٤)-.].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٣٢ ــ آدم بن أبـي إياس: عبدالرحمن العَسْقَلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. خ خد ت س ق.

١٣٣ ــ آدم بن سليمان القرشي الكوفي، والد يحيى، صدوق، من السابعة. م ت س.

١٣٤ ــ آدم بن علي العِجْلي الشيباني، صدوق، من الثالثة. خ س.

١٣٥ ــ أبان بن إسحاق الأسدي النحوي، كوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من السادسة. ت.

١٣٦ ــ أبان بن تَغْلِب، بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام، أبو سعد الكوفي، ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع، من السابعة، مات سنة أربعين. م٤.

* ــ أبان بن سَلْمان، شيخ ابن جريج، صوابه: زَبَّان، بفتح الزاي والتثقيل، يأتي. مد. [=١٩٨٤].

١٣٧ ــ أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وَثَّقه الأئمة ووهم ابنُ حَزْم فجهَّله وابنُ عبدالبر فضعَّفه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة وهو ابن خمس وخمسين. خت ٤.

١٣٨ ــ أبان بن صَمْعَة، بمهملتين مفتوحتين، الأنصاري، بصري، صدوق تغير آخِراً، من السابعة، وحديثه عند مسلم متابعة، مات سنة ثلاث وخمسين. م س ق.

١٠/ ١٣٩ ــ أبان بن طارق، بصري، مجهول الحال، من السادسة. د.

١٤٠ ــ أبان بن عبدالله بن أبـي حازم بن صخر بن العَيْلة، بفتح العين المهملة، البَجَلي الأَحْمَسي الكوفي، صدوق في حفظه لِين، من السابعة، مات في خلافة أبـي جعفر. ٤.

١٤١ ــ أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبو سعيد، وقيل أبو عبدالله، مدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. بخ م٤.

١٤٢ ــ أبان بن أبـي عياشٍ: فيروزَ البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. د.

---

١٣٨ ــ [صَمْعَة: بصاد مهملة مفتوحة، ثم ميم ساكنة، ثم عين مهملة. نووي -١٦:١٧١-.].

ووقع خطأ مطبعياً في رقم الجزء فيما علقته على «الكاشف» آخر كلامي على ترجمة أبان: ٦:١٧١، فليصحح.

١٤١ ــ «مات سنة خمس ومائة»: هكذا نقل المزي ـ وتُوبع ـ عن خليفة بن خياط، وهكذا هو في «طبقات خليفة» ص٢٤٠. لكن الذي في «تاريخه» ص٣٣١ مانصه: عنوان «سنة خمس ومائة» وتحته: «في سنة خمس ومائة مات يزيد بن عبد الملك بن مروان... »وذكر عمّاله على البلدان، وقُضاته، وقال آخر حوادث ولايته ص٣٣٦: «في ولاية يزيد بن عبدالملك مات أبان ابن عثمان».

وولاية يزيد كانت عقب وفاة عمر بن عبد العزيز لخمس بقين من شهر رجب سنة ١٠١، إلى خمس بقين من شعبان سنة ١٠٥، انظر «تاريخ الطبري» ٤:٦٧، ٦٨، ١٠٩، فولايته ـ كما قال خليفة في «تاريخه» ص٣٣١ ـ أربع سنين وشهر. وفي خلال هذه السنوات الأربع كانت وفاة أبان. ومثله قال ابن سعد ٥:١٥٣. نبه إلى هذا الإمام مغلطاي في «الإكمال» ١:٤٠/ب، ثم نقل ٤١/آ عن «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر بن أبي خالد أن وفاة أبان كانت سنة اثنتين ومائة بالمدينة.

فما جاء في «السِّيَر» ٤:٣٥٣ عن أبي الزناد: أن أباناً مات قبل عبد الملك بن مروان: خطأ محض، لأن وفاة عبد الملك كانت سنة٨٦، وغالب الظن أنه مطبعي، صوابه: مات قبل يزيد بن عبد الملك بن مروان، وكان ينبغي التنبيه على خطئه لو قُدِّر أنه كذلك في الأصل المخطوط.

١٤٢ ــ الضبط من قلم المصنف.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٤٣ ــ أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين. خ م د ت س.

ذكر من اسمه إبراهيم(*)

١٤٤ ــ إبراهيم بن أدهم بن منصور العِجْلي، وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد، صدوق، من الثامنة، مات سنة اثنتين وستين. بخ ت.

١٤٥ ــ إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني، بضم الموحدة ثم نون، مولاهم، أبو إسحاق الطالْقاني، نزيل مرو، وربما نُسب إلى جده، صدوق يُغرب، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة. م د ت.

١٤٦ ــ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. ت س.

* ــ إبراهيم بن إسماعيل بن رَزين، يأتي في: ابن سليمان. [=١٨١].

١٤٧ ــ إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك بن أبي مَحْذورة، مجهول وضعفه الأزدي، من السابعة. د.

١٤٨ ــ إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة أيضاً. خت ق.

١٤٩ ــ إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي، أبو إسحاق الكوفي، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. ت.

١٥٠ ــ إبراهيم بن إسماعيل الصائغ، مجهول الحال، من الثامنة. س.

١٥١ ــ إبراهيم بن إسماعيل اليَشْكُري، ويقال هو التَّبَّان، مجهول الحال، من الثامنة أيضاً. د ق.

١٥٢ ــ إبراهيم بن إسماعيل، ويقال إسماعيل بن إبراهيم، الحجازي، مجهول الحال، من الثالثة. د ق.

١٥٣ ــ إبراهيم بن أبي أسِيد، بفتح الهمزة، البَّراد، المدني، صدوق، من السابعة. د.

١٥٤ ــ إبراهيم بن أَعْيَن الشيباني العجلي، البصري، نزيل مصر، ضعيف، من التاسعة. ق.

---

١٤٣ ــ «خ م . . .»: رمز البخاري من متابعة المصنف للمزي، والأولى: خت، انظر «تهذيب التهذيب» ١: ١٠١.

* ــ يكتب المصنف «إبراهيم» دون ألف بعد الراء، في جميع كتابه، هنا وقبل وبعد، وأثبتها كما هو مشهور مألوف.

١٤٥ ــ [في «النهاية» و«التهذيب» -٢: ٣٩- بدل الميم (مق)، ذكره مسلم في مقدمة كتابه، ونَسَبه إلى جده].

بيَّنت في ص٤٨ من الدراسة أن المصنف يدرج رمز (مق) مع الرمز العام (م) ثم بينت ضرورة التفرقة بينهما، وما يترتب على صنيع المصنف من آثار.

[ضبط الإمامُ النوويُّ (الطالْقاني) بفتح اللام ـ ١: ٨٨ شرح مسلم ـ، وضبطه ابن الأثير في «اللباب» ـ ٢: ٢٦٩ ـ والسيوطي في «اللبّ» ـ ص ١٦٦ ـ بسكونها.].

وفتحُ اللام للتخلص من التقاء الساكنين، وتسكينُها لملاحظة الأصل الأعجمي. وانظر (٣٤١، ٢٤٢٤).

١٤٦ ــ «ت س»: من الأصل، وعند المزي: ف ت ق، وكذلك في «الكاشف» بخط مصنفه، ت ق ورمز ف ليس على شرطه كما هو معلوم.

١٥١ ــ [علامة أبي داود ليست في «النهاية» ولا في «التهذيب» ـ ٢: ٥٠ ـ في إبراهيم اليشكُري.].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٥٥ ــ إبراهيم بن بشار الرَّمَادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوهام، من العاشرة، مات في حدود الثلاثين. د ت.

١٥٦ ــ إبراهيم بن بشار الخراساني، صاحب إبراهيم بن أدهم، وثقه ابن حبان، من العاشرة أيضاً. تمييز.

١٥٧ ــ إبراهيم بن أبي بكر المكي الأخنسي، ويقال إبراهيم بن بكير بن أبي أمية، مستور، من السادسة. س.

* ــ إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، هو: ابن عبدالله، يأتي. [=٢٠٠].

١٥٨ ــ إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجَلي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه وقد روى عنه بالعنعنة وجاءت روايةٌ بصريح التحديث لكن الذنب لغيره، من الثالثة. د س ق.

* ــ إبراهيم بن جميل، هو: ابن موسى، يأتي. [=٢٥٨].

١٥٩ ــ إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، أبو إسحاق، نزيل نيسابور، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين. خ كد.

١٦٠ ــ إبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت، صدوق، من الثانية عشرة. ل.

١٦١ ــ إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو إسحاق البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. س.

* ــ إبراهيم بن أبي حبيبة، هو: ابن إسماعيل، تقدم. [=١٤٦].

١١/ ١٦٢ ــ إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي، بالمهملة، أبو إسحاق البصري، ثقة يَهِم قليلاً، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. س.

١٦٣ ــ إبراهيم بن الحجاج النِّيْلي، بكسر النون، أبو إسحاق البصري، ثقة، من العاشرة أيضاً، مات سنة اثنتين وثلاثين. تمييز.

١٦٤ ــ إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخَثْعمي، أبو إسحاق المِصِّيصي المِقْسَمي، ثقة، من الحادية عشرة. د س.

---

١٦٣ ــ «تمييز»: وهكذا في «تهذيب التهذيب» ١: ١١٤. لكن عند المزي ٢: ٧١، و«الكاشف» (١٢٨)، ومغلطاي ٤٨/آ، و«الخلاصة» ص١٦: س، وأسند إليه المزي حديثه الذي عند النسائي: في « الصغرى » ٨: ٣٢٠ (٥٦٧٩) ، و« الكبرى » ٣: ٢٣٢ (٥١٨٩) : « أخبرنا أبو بكر بن علي قال : أنبأنا إبراهيم بن حجاج قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عائشة قالت : اشربوا ولاتسكروا » .
وكأنه لما لم يَرَه الحافظ منسوباً في إسناد النسائي ، قام عنده احتمالُ أن يكون هو الساميَّ المتقدم ! والاحتمال عندي كبير قوي . والله أعلم .

وزاد الشيخ ترجمة: [إبراهيم بن حرب أبو إسحاق العسقلاني ، ذكره في «تهذيب التهذيب» ـ ١: ١١٤ ـ وذكر أن أبا داود روى عنه ، فيما قاله جماعة، وأن المزي لم يذكره.].

وأصل التنبيه لمغلطاي ٤٨/ب . وانظر « ضعفاء » العقيلي ١: ٥١ ، و« ثقات » ابن حبان ٨: ٨٧ ، والتعليق على « تهذيب الكمال » ٢: ٧٢ . وكنت استدركت هذه الترجمة في الطبعة الأولى ومابعدها، واستدراكها الآن من العلامة البصري أولى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٦٥ ــ إبراهيم بن الحسن بن نَجِيح الباهلي، المقرىء البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. تمييز.

١٦٦ ــ إبراهيم بن الحكم بن أبَان العَدَني، ضعيف وَصَل مراسيل، من التاسعة. فق.

١٦٧ ــ إبراهيم بن حمزة بن سليمان بن أبي يحيى الرملي البزاز، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة. د.

١٦٨ ــ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير الزُّبَيْري المدني، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين. خ د س.

١٦٩ ــ إبراهيم بن حُميد بن عبدالرحمن الرُّؤَاسي، بضم الراء وبعدها همزة، أبو إسحاق الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. خ م مد ت س.

١٧٠ ــ إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، من الثامنة أيضاً، ذكر ابن حبان أنه مات كالذي قبله. تمييز.

* ــ إبراهيم بن حُنين، هو: ابن عبدالله بن حنين. سيأتي. [=١٩٥].

١٧١ ــ إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، ثقة، من التاسعة، مات على رأس المائتين. د س.

١٧٢ ــ إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور الفقيه، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. د ق.

---

١٦٥ ــ « تمييز » : [كذا في النسخ ، وذكر في «تهذيب التهذيب» ـ ١ : ١١٥ ـ أن النسائي روى عنه، فيما ذكره أبو إسحاق الصَّرِيفيني، وأن المزي لم يذكره.].

وأصل التنبيه والزيادة لمغلطاي ٤٨/آ لخَّصه ابن حجر ، ولفظ مغلطاي : « روى عنه الحسن بن سفيان. . . وأبو عبد الرحمن النسائي فيما ذكره الصَّرِيفيني ، ومن خطه نقلت » .

قلت : الصَّرِيفيني هذا هو تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني ـ صريفين بغداد ـ الحنبلي ، المولود سنة٥٨١ ، والمتوفَّى بدمشق سنة٦٤١ .

قال الحافظ ابن رجب في « ذيل طبقات الحنابلة » ٢ : ٢٢٩ : « وقفت على جزء صغير للحافظ الصريفيني استدركه على الحافظ ضياء الدين ـ المقدسي ، عصريّ الصريفيني ـ في الجزء الذي استدرك فيه على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر في كتاب « ذكر المشايخ النُّبَل » فاعتذر الصريفيني عن ابن عساكر ، واستدرك على الضياء أسماءً فاتت ابنَ عساكر لم يستدركها . وقد نبَّه الحافظ أبو الحجاج المزي على أوهام كثيرة فيها للصريفيني ، بل بيَّن أن غالب ماأستدركه وهم منه » .

ولهذا قال مغلطاي وتبعه المصنف في «تهذيبه» في ترجمة هذا الرجل : «وعنه النسائي، فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني وحده»، فقال « وحده » لينبه إلى ضعف مستند رمز « س » عنده ، وأن عدوله عنه مقصود متعمَّد أيضاً . والله أعلم.

والصريفيني هذا هو الذي وصفته الأستاذة سكينة الشهابي في مقدمتها لـ« المعجم المشتمِل » ص١٦ بأنه يستدرك على الضياء « ويردُّ عليه وهمه ، وينصر الحافظ ابن عساكر نصراً مُحقّاً » ! ولم تقف على اسمه ولاعلى جزئه .

١٧٢ ــ «د ق»: في مطبوعتيْ « تهذيب التهذيب » و« الخلاصة » : م د ق ، وهو خطأ محض ، وهو إن كان يزول عن القارىء هذا الخطأ بتصريحهم أثناء الترجمة: روى عنه مسلم خارج الصحيح ، لكن ابن عساكر ذكر هذا الرمز في « المعجم المشتمِل » (١٠٦) ولم يصرح بشيء.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٧٣ ــ إبراهيم بن خالد اليَشْكُرِي، قيل: هو أبو ثور، وأنكر ذلك ابن خَلْفون، وهو من الحادية عشرة. م.

١٧٤ ــ إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمَّار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. م.

١٧٥ ــ إبراهيم بن زياد البغدادي، المعروف بسَبَلان، بفتح المهملة والموحدة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. م د س.

١٧٦ ــ إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التميمي المدني، أبو إسحاق المعروف ببَرَدان، بفتح الموحدة والراء، صدوق، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. د.

١٧٧ ــ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين. ع.

١٧٨ ــ إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة. خ م س ق.

١٧٩ ــ إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. م٤.

١٨٠ ــ إبراهيم بن سعيد المَدَني، أبو إسحاق، مجهول الحال، من السابعة. د.

١٨١ ــ إبراهيم بن سليمان بن رَزين، أبو إسماعيل المؤدب الأُردنِّي، بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق يُغْرِب، من التاسعة، وقيل اسم أبيه إسماعيل. ق.

١٨٢ ــ إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي، ثقة ثَبْت إلا أنه يُرسِل، من الثامنة. ت ق.

١٨٣ ــ إبراهيم بن سويد بن حَيَّان، بمهملة وتحتانية، مدني، ثقة يُغْرِب، من الثامنة. خ د.

١٨٤ ــ إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة لم يثبت أن النسائي ضعفه، من السادسة. م٤.

* ــ إبراهيم بن أبي سويد الذارع*، هو: ابن الفضل، يأتي. [=٢٢٩].

---

١٧٣ ــ[في « النهاية » و«التهذيب» ـ ٢: ٨٣ ـ بدل الميم (مق). شيخنا. وقال الذهبي: «اليشكُري مجهول». «تهذيب التهذيب» ـ ١: ١١٩ ـ م].

وأقول: أما الرمز: فنعم، حقُّ رمزه « مق » . انظر مقدمة صحيح مسلم ص٢٠ من المتن، و ١: ١٠٢ من شرح النووي. وأما أن الذهبي قال عنه « مجهول »: ففي محل النظر، إذ ليس في « الميزان » ولا « المغني » ولا « ديوان الضعفاء » ولا « ذيله » ترجمة بهذا الاسم: إبراهيم بن خالد اليشكري، نعم، في الثلاثة الأولى منها برقم (٤٠) (٣٧) (١٤٦) ـ حسب الترتيب ـ ترجمة إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، ورمزه « ق » وصرَّح في «الميزان» أنه شيخ شيخ ابن ماجه، فهو من طبقة شيوخ شيوخ مسلم أيضاً، وهذا ـ ابن خالد ـ شيخ لمسلم مباشرة. فاختلفا في اسم الأب وفي الطبقة، فلا داعي لذكر هذا في التعليق على كتاب المزي.

والرجل: نقل مغلطاي ٥٠/آ عن ابن خلفون قوله فيه: « لاأعرفه » وعنه المصنف في « تهذيبه » .

١٧٦ ــ «التميمي»: هكذا كتب بخطه، وصوابه التيمي، كما في التهذيبين، و«الكاشف»، و«نهاية السول» بخط مصنِّفَيْهما، وهو تيمي ولاء لعمر بن عبيد الله التيمي.

١٨٣ ــ «ثقة يغرب»: قلت: الإغراب من شيخه هلال بن زيد، لا منه، كما هو صريح كلام البخاري في «تاريخه» ١(٩٣٤).

* ــ[ضبط ابن نقطة ـ ٢: ٦٣٣(٢٣٩٧) ـ الذارع: بالذال المعجمة . م] .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

١٨٥ ــ إبراهيم بن شَماس الغازي، أبو إسحاق السَّمَرْقندي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين. ل فق.

* ــ إبراهيم بن شِمْر، هو: ابن أبـي عَبْلة*. [=٢١٣].

١٨٦ ــ إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، أبو محمد البصري، فيه ضعف، من التاسعة. د.

١٨٧ ــ إبراهيم بن صَدَقة البصري، صدوق، من التاسعة. ت.

١٨٨ ــ إبراهيم بن طَريف الشامي، مجهول تفرد عنه الأوزاعي وقد وُثِّق، من السابعة. مد. /١٢

١٨٩ ــ إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، أبوسعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يُغْرِب وتُكلم فيه لـلإرجاء ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. ع.

١٩٠ ــ إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أُمَيَّة بن خلف الجمحي، ثقة، من السادسة. د س.

١٩١ ــ إبراهيم بن أبـي العباس السَّامَرِّي، بفتح الميم وتشديد الراء، ثقـة تغير بـأَخَرة فلم يحـدِّث، من العاشرة. س.

١٩٢ ــ إبراهيم بن عبدالله بن أحمد الخلّال المروزيّ، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. س.

١٩٣ ــ إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهَرَويّ، أبو إسحاق، نزيل بغداد، صدوق حافظ تُكُلِّم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله ست وستون. ت ق.

١٩٤ ــ إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجُمحي، صدوق رَوَى مراسيل، من السابعة. ت.

١٩٥ ــ إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم، المدني، أبو إسحاق، ثقة، من الثـالثة، مـات بعد المائة. ع.

١٩٦ ــ إبراهيم بن عبدالله بن عَبْدٍ، بلا إضافة، القاريُّ، بتشديد ياء النسب، أرسل عن عليّ، مقبول، من الثالثة. س.

١٩٧ ــ إبراهيم بن عبدالله بن قارِظ، بقاف وظاء معجمة، وقيل هو عبدالله بن إبراهيم بن قارِظ، وَهِـم من زعم أنهما اثنان، صدوق، من الثالثة. بخ م د س ق.

---

* ــ تقدمت هذه الإحالة في الأصل على ترجمة ابن شماس، فأخرتها عملاً بدقة الترتيب.

١٨٩ ــ [في «القاموس»: « وطَهْمان كسَلْمان »] . وزاد قوله: «ويضمُّ». أي: ضم الطاء.

١٩١ ــ «السامَرِّي بفتح الميم وتشديد الراء»: في هذا الضبط اختلاف شديد، ذكرت بعضه في التعليق على « الكاشف » (١٥٠)، وينظر «الإكمال» لابن ماكولا ٤: ٥٤٩، ولاأرى فائدة في الزيادة، والأمر موقوف على معرفة : إلى من ينسب هذا الرجل.

١٩٣ ــ «وله ست وستون»: الصواب: وله ست وتسعون. انظر لزاماً ما كتبتُه في مقدمة الطبعة الثانية لـ «مسند عمر بن عبدالعزيز» للباغندي.

١٩٧ ــ « قارظ ، بقاف وظاء معجمة » : قلت : في « المسند » ٢: ٤٢٧ عن إسماعيل ابن عُلَية «عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، أو قارض ، لاأدري، شك إسماعيل » . =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٩٨ ــ إبراهيم بن عبدالله بن قُرَيْم، بالقاف والراء وزن حُسَين، الأنصاري، قاضي المدينة، مستور، من العاشرة. ت.

١٩٩ ــ إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، له رؤية، ولم يثبت له سماع إلا من بعض الصحابة، ووثّقه العِجْليّ، مات في حدود السبعين. م س ق.

٢٠٠ ــ إبراهيم بن أبي بكر: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي، أبو شيبة الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين. س ق.

٢٠١ ــ إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي المدني، صدوق، من الثالثة. م د س ق.

٢٠٢ ــ إبراهيم بن عبدالله بن المُنْذِر الصنعاني، مستور، من الحادية عشرة. ت.

٢٠٣ ــ إبراهيم بن عبدالأعلى الجُعْفيّ مولاهم، الكوفي، ثقة، من السادسة. م د س ق.

٢٠٤ ــ إبراهيم بن عبدالرحمن السَّكْسَكي، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صُخَيْر، بالمهملة ثم المعجمة، مصغراً، صدوق ضعيف الحفظ، من الخامسة. خ د س.

٢٠٥ ــ إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي، مقبول، من الثالثة. خ س ق.

٢٠٦ ــ إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهريّ، قيل له رؤيةٌ، وسماعه من عُمَر أثبته يعقوب بن شيبة، مات سنة خمس ــ وقيل ست ــ وتسعين. خ م د س ق.

٢٠٧ ــ إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي البصري، صدوق له مناكير قيل إنها من قِبَل الراوي عنه، من العاشرة. د ت س.

٢٠٨ ــ إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد بن أميَّة المدني، مجهول، من السابعة. ت.

٢٠٩ ــ إبراهيم بن عبدالسلام بن عبدالله بن باباه، بفتح الموحدتين بغير همز، المخزومي، المكي، ضعيف، من الثامنة. ق.

= «وقيل: هو عبد الله بن إبراهيم»: انظر ما علقته على الحديث رقم ٢٠ من «المسند» المذكور.

« بخ م د س ق » : وفي التهذيبين ، وكتاب مغلطاي ، و« الكاشف » و« الخلاصة » : بخ م د ت س ـ إلا « الكاشف » فإنه حذف « بخ » لأنه ليس على شرطه ـ وله عند مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي حديث عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج حديث: «ثمن الكلب خبيث». انظره في « تحفة الأشراف » ٣: ١٤٢ (٣٥٥٥) .

أما رمز « بخ » : فقد قال العلامة فضل الله الجيلاني رحمه الله تعالى في « فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد » ١: ١٣٣ (٥٣) متعقباً رمز المزي وابن حجر: « لم أجد روايته في النسخ التي بأيدينا من الخطية والمطبوعة » . فالله أعلم .

١٩٨ ــ « مستور » : تقدم اصطلاح المصنف في « المستور » أنه من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، وهذا لم يذكر المزي وغيره راوياً عنه سوى واحد : أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري ! .وانظر التعليق على « الكاشف » (١٥٧) .

١٩٩ ــ « وثقه العجلي » : « الثقات » (٤١) ، وذكره ابن حبان في قسم الصحابة ٣: ٢٠ ثم ذكره في قسم التابعين ٤: ٥ ، وانظر البخاري ٩: ٥٨٧ (٥٤٦٧).

٢٠٦ ــ «وسماعه من عمر..»: انظر «التهذيب» و«فتاوى السبكي» ٢: ٥٤٧ و«الطبقات» لولده ١٠: ٢٧١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢١٠ ــ إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي مَحذورة الجُمَحِي، المكيّ، يكنى أبا إسماعيل، صدوق يخطىء، من السابعة. عخ ت س.

٢١١ ــ إبراهيم بن عبدالعزيز بن مروان بن شجاع الحرّاني، صدوق، من الحادية عشرة. س.

٢١٢ ــ إبراهيم بن عبدالملك البصري، أبو إسماعيل القَنَّاد، بالقاف والنون، صدوق في حفظه شيء، من السابعة. ت س.

٢١٣ ــ إبراهيم بن أبي عَبْلة، بسكون الموحدة، واسمه شِمْر، بكسر المعجمة، ابن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين. خ م د س ق.

٢١٤ ــ إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان الزُّرَقي الأنصاري، المدني، صدوق، من الرابعة. م.

٢١٥ ــ إبراهيم بن عثمان العَبْسي، بالموحدة، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ت ق. /١٣

٢١٦ ــ إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة البصري، صدوق، من السابعة. د ق.

٢١٧ ــ إبراهيم بن عُقبة بن أبي عيَّاش الأسدي مولاهم، المدني، أخو موسى، ثقة، من السادسة. م د س ق.

٢١٨ ــ إبراهيم بن عَقِيْل بن مَعْقِل الصنعاني، صدوق، من الثامنة. د.

٢١٩ ــ إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من التاسعة. ق.

٢٢٠ ــ إبراهيم بن عمر بن كَيْسان الصنعاني، صنعاء اليمن، أبو إسحاق، صدوق، من السابعة. د س.

٢٢١ ــ إبراهيم بن عمر بن سَفِينة، لقبه بُرَيْه، وهو تصغير إبراهيم، مستور، من السابعة. د ت.

٢٢٢ ــ إبراهيم بن عمر بن مُطَرِّف الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. خ٤.

٢٢٣ ــ إبراهيم بن عمر الصنعاني، صنعاء اليمن، آخَرُ، مستور، من العاشرة. ت.

٢٢٤ ــ إبراهيم بن عَمرو، ويقال عُمر، الصنعاني، صنعاء دمشق، مستور، من السابعة. مد.

٢٢٥ ــ إبراهيم بن أبي عمرو الغِفاري المدني، مجهول، من الثامنة. ت.

٢٢٦ ــ إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبدالرحمن الزُّبَيْدي الحمصي، المعروف بابن زِبْرِيق، بكسر الزاي وسكون الموحدة، مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمداً أدخله عليه، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، وله ثلاث وثمانون. د.

---

٢١٨ ــ [قوله ابن عقيل : هو بفتح العين ، كما يأتي في عَقيل -(٤٦٦٤)-] .

٢١٩ ــ زاد الشيخ البصري في نسبته : [الرافعي . «تهذيب» -٢:١٥٥-].

٢٢٣ ــ «ت»: كذا بخطه، وصوابه د، وهو كذلك في أصليْ البصري والميرغني، وحديثه عنده (٣٦٧٢).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٢٢٧ ــ إبراهيم بن عُيَيْنة بن أبي عمران الهلالي مولاهم، الكوفي، أبو إسحاق، أخو سفيان، صدوق يَهِم، من الثامنة، مات قبل المائتين. د س ق.

٢٢٨ ــ إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، أبو إسحاق، ويقال إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة. ت ق.

٢٢٩ ــ إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري، وأكثر ما يجيء منسوباً إلى جده، مقبول، من التاسعة. تمييز.

٢٣٠ ــ إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفَزَاري الإمام، أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها. ع.

٢٣١ ــ إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي المدني، صدوق، من الخامسة. د.

٢٣٢ ــ إبراهيم بن محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو إسحاق ابن أبي معاوية الضرير الكوفي، صدوق ضعَّفه الأزدي بلا حجة، مات سنة ست وثلاثين، من العاشرة. د.

٢٣٣ ــ إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني، ثم الكوفي، ثقة، قال ابن حبان: لم يسمع من صحابي، من السادسة. ت س.

٢٣٤ ــ إبراهيم بن محمد بن طلحة التَّيمي، أبو إسحاق المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وسبعون. م٤.

٢٣٥ ــ إبراهيم بن محمد بن العباس المطَّلبي المكي، ابن عم الإمام الشافعيّ، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع ــ أو ثمان ــ وثلاثين. س ق.

٢٣٦ ــ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي، صدوق، من الخامسة. ق.

٢٣٧ ــ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن مَعْمَر التيمي المَعْمَري، أبو إسحاق البصري، قاضيها، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين. د س.

٢٣٨ ــ إبراهيم بن محمد بن عَرْعرة، بمهملات، السامي، بالمهملة، البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تَكَلم أحمد في بعض سماعه، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. م س.

* ــ إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، هو: ابن محمد بن أبي يحيى، يأتي قريباً. [=٢٤١].

٢٣٩ ــ إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبوه ابن الحنفية، صدوق، من الخامسة. ت عس ق.

* ــ إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، يأتي. [=٢٤٤].

٢٤٠ ــ إبراهيم بن محمد بن المنتشِر بن الأجدع الهَمْداني الكوفي، ثقة، من الخامسة. ع.

٢٤١ ــ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل إحدى وتسعين. ق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢٤٢ ــ إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرْج، بالجيم، الفِريابِي، نزيل بيت المقدس، صدوق تكلم فيه السّاجي، من العاشرة. ق.

٢٤٣ ــ إبراهيم بن محمد الزهري الحلبي، نزيل البصرة، صدوق يخطىء، من الحادية عشرة. ق.

٢٤٤ ــ إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر، هو: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، صدوق، من السادسة. ق.

٢٤٥ ــ إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي، صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، يقال مات سنة اثنتين وثمانين. بخ ت ق.

٢٤٦ ــ إبراهيم بن مَخْلَد الطالْقاني، صدوق، من العاشرة. د.

٢٤٧ ــ إبراهيم بن مرزوق الثقفي، مقبول، من التاسعة. بخ.

٢٤٨ ــ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأمويّ البصري، نزيل مصر، ثقة عَمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين. س. /١٤

٢٤٩ ــ إبراهيم بن مُرة الشامي، صدوق، من الثامنة. مد س ق.

٢٥٠ ــ إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطَريّ، بمهملتين الثانية مفتوحة بعدها راء خفيفة، الدمشقي، صدوق، من الحادية عشرة. د.

٢٥١ ــ إبراهيم بن المستمِرّ العُروقي، بالقاف، الناجي، بالنون والجيم، البصري، صدوق يغرب، من الحادية عشرة. د تم س ق.

* ــ إبراهيم بن مروان، صوابه: أزهر، يأتي. [=٣١٢].

٢٥٢ ــ إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهَجَري، بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لَيِّن الحديثِ رفع موقوفاتٍ، من الخامسة. ق.

* ــ إبراهيم بن أبي معاوية، هو: ابن محمد، تقدم. [=٢٣٢].

٢٥٣ ــ إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزامي، بالزاي، صدوق تَكَلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. خ ت س ق.

٢٥٤ ــ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة. م٤.

٢٥٥ ــ إبراهيم بن مهاجر بن مِسمار، ضعيف، من الثامنة. تمييز.

٢٥٦ ــ إبراهيم بن مهدي المِصِّيصي، بغدادي الأصل، مقبول، من العاشرة، مات سنة أربع ــ وقيل خمس ــ وعشرين. د.

٢٥٧ ــ إبراهيم بن مهدي بن عبدالرحمن الأُبُلِّي، بالموحدة، البصري، كذبوه، من الثانية عشرة، مات سنة ثمانين ومائتين. تمييز.

ـ٢٥٧ ــ [ضَبَط الأُبُلِّي في أخيه حسين : بضم الهمزة والموحدة ، زاد في إسحاق بن الربيع : وتشديد اللام . -(٣٥٢)- م] . =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٢٥٨ ــ إبراهيم بن موسى بن جميل، بالجيم، الأموي، وربما نسب إلى جده، صدوق، من الثانية عشرة. س.

٢٥٩ ــ إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين. ع.

٢٦٠ ــ إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع.

٢٦١ ــ إبراهيم بن ميمون الصائغ المَرْوزي، صدوق، من السادسة، قتل سنة إحدى وثلاثين. خت د س.

٢٦٢ ــ إبراهيم بن ميمون الصنعاني، أو الزَّبيدي، بفتح الزاي، ثقة، من الثامنة. س.

٢٦٣ ــ إبراهيم بن ميمون، كوفي، صدوق، من السادسة. س.

٢٦٤ ــ إبراهيم بن أبي ميمونة، حجازي، مجهول الحال، من الثامنة. د ت ق.

٢٦٥ ــ إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، ثقة حافظ، من السابعة. ع.

٢٦٦ ــ إبراهيم بن نَشِيط، بفتح النون وكسر المعجمة، الوَعْلاني، بالمهملة، المصري، يكنى أبا بكر، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وستين. بخ د س ق.

* ــ إبراهيم بن أبي الوزير، هو: ابن عمر، تقدم. [=٢٢٢].

٢٦٧ ــ إبراهيم بن هارون البلخي، العابد، صدوق، من الحادية عشرة. تم س.

٢٦٨ ــ إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عَبَّاد بن هانىء الشَّجَري، بفتح المعجمة والجيم، لين الحديث، من العاشرة. ت.

٢٦٩ ــ إبراهيم بن يزيد بن شَريك التيمي، يكنى أبا أسماء، الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة. ع.

٢٧٠ ــ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. ع.

= ترجمة حسين في (١٣٥٦) لكنه قال: الحسين بن مهدي بن مالك، فاختلف الجدُّ، فينظر قوله «أخيه»؟.

٢٦١ ــ [قتله أبو مسلم بفَرَندس، وكان إذا رفع المِطْرقة فسمع النداء سَيَّبها. كذا في أبي داود. ــ (٣٢٤٩) ــ].

وقتل أبي مسلم الخراساني له ذُكر في كثير من كتب التراجم والتواريخ، أما فَرَندس فهكذا ضبطها بقلمه الشيخ البصري، ولم أَرَ لها ذكراً في كتاب آخر، وفي نسخة ح إحدى الأصول الخطية التي حققتُ عليها «سنن أبي داود» زيادة: مدينة مرو، وكأن المعنى: بمدينة مرو، فتكون فَرَندس محلة بمدينة مرو، لقول السمعاني في «أنسابه» (الصائغ): «قتله أبو مسلم بمرو سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقبره في وسط المدينة الداخلة مشهور يزار». ثم وقفت على نسخة ابن حجر من سنن أبي داود فرأيته ضبط الدال بضمة عليها، فصارت هكذا: بفَرَنْدُس.

وحديثه الذي عند أبي داود المشار إليه سقط من نسخة «عون المعبود» وثبت في «بذل المجهود» ١٤: ٢٧٤ وقال: «لم أقف على أن فرندس ماهو، بلدة أو جزيرة؟».

٢٦٢ ــ «س»: هكذا في الأصل، وصوابه: ت كما جاء في التهذيبين و«الكاشف» بخط مصنفه الذهبي، وهو الصواب، وحديثه عند الترمذي في الفتن ـ لزوم الجماعة ٦: ٣٣٤(٢١٦٧).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢٧١ ــ إبراهيم بن يزيد بن مَرْدانْبَه، بنون ثم موحدة، المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة. س.

٢٧٢ ــ إبراهيم بن يزيد الخُوزي، بضم المعجمة وبالزاي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أميّة، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين. ت ق.

٢٧٣ ــ إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوْزَجَاني، بضم الجيم الأولى وزاي وجيم، نزيل دمشق، ثقة حافظ رُمِي بالنَّصْب، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين. د ت س.

٢٧٤ ــ إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعي، صدوق يَهِم، من السابعة، مات سنة ثمان وتسعين. خ م د س ق.

٢٧٥ ــ إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي المَاكِيانِي، بكسر الكاف بعدها تحتانية، صدوق نقموا عليه الإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربعين أو قبلها. س.

٢٧٦ ــ إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي، صدوق فيه لِين، من العاشرة أيضاً، مات سنة تسع وأربعين أو بعدها. س.

٢٧٧ ــ إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادي، نزيل طَرَسوس، لقبه حَرَميٌّ، بلفظ النسب، صدوق، من الحادية عشرة. س.

٢٧٨ ــ إبراهيم، عن كعب بن عُجرة، مجهول، من الثالثة، وليس هو النخعي. ت.

٢٧٩ ــ إبراهيم، عن ابن الهاد، يحتمل أن يكون ابنَ سعد، من الثامنة. س. [=١٧٧].

٢٨٠ ــ إبراهيم، عن يحيى، مجهول، من السابعة. عس.

* ــ إبراهيم التيمي، هو: ابن يزيد. [=٢٦٩].

* ــ إبراهيم الخُوْزي، هو: ابن يزيد. [=٢٧٢].

* ــ إبراهيم السَّكْسكي، هو: ابن عبدالرحمن. [=٢٠٤].

* ــ إبراهيم الصائغ، هو: ابن ميمون. [=٢٦١].

* ــ إبراهيم، أبو إسحاق المخزومي، هو: ابن الفضل. [=٢٢٨].

* ــ إبراهيم النخعي، هو: ابن يزيد. [=٢٧٠].

* ــ إبراهيم الهَجَري، هو: ابن مسلم. تقدموا. [=٢٥٢].

ذكر من اسمه أُبيّ إلى من اسمه إسحاق

٢٨١ ــ أُبيّ بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري السّاعدي، فيه ضعف، من السابعة، ما له في البخاري غير حديث واحد. خ ت ق.

---

٢٧١ ــ ضبط النون بكسرة تحتها الفاضل الميرغني هنا وفي ترجمة أبيه يزيد الآتية، ثم رأيت الإمام مُغْلطاي وضع على النون سكوناً بقلمه في ترجمة إبراهيم المذكور، مرتين، في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» المجلد الأول، ورقة ٧٥.

٢٧٤ ــ «خ م د س ق»: هكذا، ورمزه في التهذيبين و«الكاشف»: خ م د ت س.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢٨٢ ــ أُبيّ بن عِمارة، بكسر العين على الأصح، مدني سكن مصر، له صحبة، وفي إسناد حديثه اضطراب. د ق.

٢٨٣ ــ أُبيّ بن كعب بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً، قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ع.

٢٨٤ ــ أبيض بن حَمَّال، بالمهملة وتشديد الميم، المَأْرِبيّ، بسكون الهمزة وكسر الراء بعدها موحدة، له صحبة وأحاديث. ٤.

٢٨٥ ــ أَجْلَح بن عبدالله بن حُجَيَّة، بالمهملة والجيم، مصغر، يكنى أبا حُجية، الكندي، يقال اسمه يحيى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. بخ ٤.

٢٨٦ ــ أحزاب بن أَسِيد، بفتح أوله على المشهور، يكنى أبا رُهْم، بضم الراء، السَّمَعي بفتح المهملة والميم، مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرَم، ثقة. د س ق.

٢٨٧ ــ أحمر بن جَزْء، بفتح الجيم بعدها زاي ساكنة ثم همز، صحابي، تفرد الحسن بالرواية عنه. د ق.

٢٨٨ ــ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل صخر، مخضرم، ثقة، قيل مات سنة سبع وستين، وقيل اثنتين وسبعين. ع.

٢٨٩ ــ الأحوص بن جَوَّاب، بفتح الجيم وتشديد الواو، الضبي، يكنى أبا الجواب، كوفي، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة. م د ت س.

٢٩٠ ــ الأحوص بن حكيم بن عمير العَنْسي، بالنون، أو الهَمْداني، الحمصي، ضعيف الحفظ، من الخامسة، وكان عابداً. ق.

٢٩١ ــ الأخضر بن عَجلان الشيباني البصري، صدوق، من الرابعة. ٤.

* ــ أخضر، يقال هو اسم أبي راشد الحُبْراني، يأتي في الكنى. [=٨٠٨٨].

٢٩٢ ــ الأخنس بن خليفة الضبي، مستور، من الثالثة. فق.

٢٩٣ ــ الأدرع السُّلَمي، معدود في الصحابة، وإسناد الحديث ضعيف. ق.

* ــ الأدرع، أبو الجعد الضَّمْري، في الكنى. [=٨٠١٥].

٢٩٤ ــ إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن مُنَبِّه، ضعيف، من السابعة. فق.

٢٩٥ ــ إدريس بن صَبِيْح الأَوْدي، مجهول، من السابعة، ويقال هو ابن يزيد. ق.

---

٢٨٦ ــ [في « التبصرة » للمصنف ـ «تبصير المنتبه» ٢: ٧٥٠ ـ: « السَّمَعي بالكسر ، وفتح الميم ـ وقيل بسكونه ـ أبو رُهْم أحزاب بن أسيد ، ويقال فيه : السَّماعي ، نسبة إلى السَّمْع بن مالك ، بطنٍ من حِمْيَر » . م] .

قلت: خلاصة الأوجه التي وقفت عليها: السَّمَعي ، والسُّمْعي ، والسَّمَعي، والسَّماعي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢٩٦ ــ إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي، ثقة، من السابعة. ع.

* ــ أُذَيْنَة، بالتصغير، أبو العالية البَرّاء؛ في الكنى. [=٨١٩٧].

٢٩٧ ــ أرْبِدة، بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة، ويقال أربد، التميمي، المفسر، صدوق، من الثالثة. د.

٢٩٨ ــ أَرْطاةُ بن المنذر بن الأسود الأَلْهاني، بفتح الهمزة، أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وستين. بخ د س ق.

٢٩٩ ــ أرقم بن شُرَحبيل الأودي الكوفي، ثقة، وهو غير أرقم بن أبي الأرقم، من الثالثة. ق.

٣٠٠ ــ أزداد، ويقال يَزداد، ابن فَسَاءة، بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة، فارسي يمانيٌ، مختلف في صحبته، وقال أبو حاتم: مجهول. مد ق.

٣٠١ ــ الأزرق بن علي الحنفي، أبو الجهم، صدوق يُغْرِب، من الحادية عشرة. خد.

٣٠٢ ــ الأزرق بن قيس الحارثي البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد العشرين والمائة. خ د س.

٣٠٣ ــ أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري الشَطّي، بالمعجمة وتشديد الطاء، صدوق يُغْرِب، من العاشرة. خ د س. /١٦

٣٠٤ ــ أزهر بن راشد البصري، مجهول، من الخامسة. س.

٣٠٥ ــ أزهر بن راشد الكاهلي، ضعيف، من الثامنة. عس.

٣٠٦ ــ أزهر بن راشد الهَوْزَني، بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي مفتوحة ثم نون، أبو الوليد الشامي، صدوق، من السادسة، غلط من عدَّه في الصحابة. تمييز.

٣٠٧ ــ أزهر بن سعد السّمان، أبو بكر الباهلي، بصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين. خ م د ت س.

٣٠٨ ــ أزهر بن سعيد الحَرَازي، بمهملة وراء خفيفة وبعد الألف زاي، حمصي، صدوق، ويقال هو أزهر بن عبدالله، من الخامسة، مات سنة ثمان ــ وقيل تسع ــ وعشرين. بخ د س ق. [=٣١٠].

٣٠٩ ــ أزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي، ضعيف، من السابعة. ت.

---

٢٩٧ ــ «أربدة»: [قواعد « القاموس » تقتضي أن تكون الموحدة مفتوحة . شيخنا . وعبارته : وأربدة ـ أو أربد ـ التميمي : تابعي . م] . وبذلك صرح شارحه الزَّبيدي رحمه الله ٨: ٨٤ ، لكنه نَسَب إلى « التقريب » أنه ضبط الهمزة أوله بالكسر ، ولاشيء هنا ! ونسخة الزبيدي من « التقريب » هي نسخة المصنف هذه، كما ذكرته في المقدمة ص٧٨ .

٣٠٠ ــ «أزداد ويقال: يزداد»: ضبط الحافظ سبط ابن العجمي في حاشيته على «الكاشف» الدال الأخيرة بأنها ذال معجمة، نصاً وقلماً، ثم كتب عليها: صح. وأجاز المعلّمي الوجهين في تعليقاته على «الجرح والتعديل» ٩: ٣١٠.
انظر آخر الحديث عن الجانب الثالث ص ٦٠.

٣٠٣ ــ «خ د س» هكذا في الأصل، وليس في التهذيبين ولا «الكاشف» (٢٥٢) رمز: د، وأفاد المصنف في «تهذيبه» أن المترجم من شيوخ أبي داود في كتابه «الزهد» لا «السنن».

٣٠٨ ــ ويصحح تاريخ وفاته في «الكاشف» (٢٥٥) إلى: ١٢٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣١٠ ــ أزهر بن عبدالله بن جُمَيْع الحَرَازي، حمصي، صدوق تكلموا فيه للنَّصْب، وجزم البخاري بأنه ابن سعيد، من الخامسة. د ت س. [=٣٠٨].

٣١١ ــ أزهر بن القاسم الراسبي، أبو بكر البصري، نزيل مكة، صدوق، من التاسعة. د س ق.

٣١٢ ــ أزهر بن مروان الرَّقَاشِي، بتخفيف القاف وشين معجمة، النَّوَّاء، بنون وواو مثقلة، لقبه فُرَيْخ، بالخاء المعجمة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. ت ق.

٣١٣ ــ أسامة بن أَخْدريٍّ، بفتح الهمزة بعدها معجمة، التميمي، ثم الشَّقَري، بفتح المعجمة والقاف، صحابي، نزيل البصرة. د.

٣١٤ ــ أسامة بن حفص المدني، صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثامنة. خ.

٣١٥ ــ أسامة بن زيد بن أسلم العَدَوي مولاهم، المدني، ضعيف من قِبَل حفظه، من السابعة، مات في خلافة المنصور. ق.

٣١٦ ــ أسامة بن زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبي، الأمير، أبو محمد وأبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة. ع.

٣١٧ ــ أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يَهِم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين. خت م ٤.

٣١٨ ــ أسامة بن شَريك الثعلَبي، بالمثلثة والمهملة، صحابي، تفرد بالرواية عنه زياد بن عِلاقة على الصحيح. ٤.

٣١٩ ــ أسامة بن عُمير بن عامر بن الأَقْيَشر الهُذَلي، البصري، والد أبي المَليح، صحابي، تفرد ولده عنه. ٤.

---

٣١٤ ــ انظر التعليق على «سنن أبي داود» (٤٩١٥).

٣١٦ ــ [«ويقال: أبو حارثة. «أطراف» ـ ١: ٤٢ ـ م]. و«تهذيب الكمال» ٢: ٣٣٨، وزاد: «ويقال: أبو يزيد».

٣١٨ ــ «تفرد بالرواية عنه زياد بن عِلاقة على الصحيح». قلت: قال المصنف في «التهذيب»: «قال الأزدي وسعيد بن السَّكَن، والحاكم وغيرهم: لم يرو عنه غير زياد». فهؤلاء عمدة المصنف في دعوى تفرُّد زياد بالرواية عن أسامة بن شريك.

وكلمة الحاكم جاءت في «مستدركه» ٤: ١٩٩، لكن قال في ٤: ٤٠١: «قال لي أبو الحسن علي بن عمر الحافظ رحمه الله ـ هو الإمام الدارقطني ـ: لِمَ أسقطا حديث أسامة بن شريك من الكتابين؟ قلت: لأنهما لم يجدا لأسامة بن شريك راوياً غير زياد بن علاقة» ونقل كلاماً طويلاً عن الدارقطني، وفي آخره قوله: «قال أبو الحسن ـ الدارقطني ـ: وقد روى عمرو بن الأرقم ومجاهد عن أسامة بن شريك».

وعمرو بن الأرقم: صوابه: علي بن الأقمر، كما في التهذيبين، ووافقه الذهبي أيضاً. وانظر لزاماً ١: ١٢١ من «المستدرك».

وقال الحافظ المنذري في «ترغيبه» ٣: ٤٠٨ في كتاب الأدب، الترغيب في الخُلُق الحسن وفضله، رقم ٢٥ بعدما نقل عن الحاكم دعواه تفرُّد زياد عن أسامة: «كذا قال، وليس بصواب، فقد روى عنه زياد بن علاقة، وابن الأقمر وغيرهما».

فهؤلاء ثلاثة رووا عن أسامة بن شريك: زياد بن علاقة، وعلي بن الأقمر، ومجاهد. وقال المنذري ـ كما ترى ـ: «وغيرهما» فهل هذا الغير (مجاهد)؟ أو هو وغيره أيضاً. وهذا هو رأي الدارقطني ـ ويوافقه الحاكم في الموضع الثاني والذهبي ـ والمنذري.

هذا، ووقع في ترجمة أسامة من «الكاشف» (٢٦٥) خطأ مطبعي في رموزه، صوابه: ٤، كما هنا، فيصحح.

٣١٩ ــ [ضبط المصنف في «التَّبْصِرة» ـ ١: ٢٣ ـ الأُقَيْشِر فقال: بالضم، وفتح القاف، وسكون الياء، وكسر الشين المعجمة ». م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣٢٠ ــ أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة ضُعِّف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين. ع.

٣٢١ ــ أسباط بن نصر الهَمْداني، بسكون الميم، أبو يوسف، ويقال أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يُغْرِب، من الثامنة. خت م ٤.

٣٢٢ ــ أسباط، أبو اليَسَع البصري، يقال اسم أبيه عبدالواحد، ضعيف له حديث واحد متابعة في البخاري، من التاسعة. خ.

٣٢٣ ــ أسباط بن اليسع بن أنس بن مَعْمر الذُّهْلي، أبو طاهر البصري، نزيل بخارى، مقبول، من الثانية عشرة. تمييز.

ذكر من اسمه إسحاق إلى أسد

٣٢٤ ــ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري الشهيدي، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين. مد ت س ق.

٣٢٥ ــ إسحاق بن إبراهيم بن داود السوّاق البصري، صدوق، من الحادية عشرة. ق.

٣٢٦ ــ إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصَّرّاف المدني، مولى مُزَينة، ليّن الحديث، من الثامنة. ق.

٣٢٧ ــ إسحاق بن إبراهيم بن سُوَيد البَلَوي، أبو يعقوب الرملي، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين. د س.

---

٣٢١ ــ « خت م ٤»: [وفي «التهذيب» ـ ٢: ٣٥٧ ـ: «بخ م ٤».].

ومثله في «الإكمال» لمغلطاي ٨٥/ب ، لكن عند المصنف في « تهذيبه » و« خلاصة » الخزرجي كما هنا ، وبه صرَّح المصنف آخر الترجمة، وفي ترجمة أسباط من « مقدمة الفتح » ص٤٥٦ ، وحديثه المعلَّق هو في البخاري : كتاب الاستسقاء ـ باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ٢: ٥١٠ (١٠٢٠) . فعدول المصنف عن «بخ» إلى «خت» أمر مقصود . وعندي أن الأمر يحتاج إلى مزيد تتبع لما في « الأدب المفرد » لاحتمال أن يكون للمترجَم ذكر في الموضعين: في معلَّقات الصحيح، وفي «الأدب المفرد».

٣٢٦ ــ «الصراف»: كذا بخطه، وفي التهذيبين، و«الخلاصة»: الصواف، بالواو، وهو مقتضى كتب الرسم، وكتب أولاً في أصليْ البصري والميرغني بالراء، ثم عدل إلى: الصواف، كما يظهر بالتأمل.

٣٢٧ ــ [لم يذكر في «التهذيب» -٢: ٣٦٦- عليه علامة النسائي ، لكنْ في هامشه مانصه : ذَكَر في « النُّبَل » أن النسائي روى له . والله أعلم.].

اقتصر المزي على رمز د ، ونقل محققه الدكتور بشار عواد مانقله البصري هنا ، ونَفَى مغلطاي في « الإكمال » ٨٦/ب وجودَ ترجمة للمترجَم في كتاب ابن عساكر مطلقاً ، وأنه رجع إلى عدة نسخ صحيحة منه ، في حين أن المترجَم مذكور في كتاب ابن عساكر المطبوع برقم (١٥٢) ، وفيه : « روى عنه د ، ن وقال : هو ثقة » فتوثيق النسائي له مؤكِّد أنه من شيوخه ، وكونُ ابن عساكر ذكره في « معجمه » هذا مؤكِّد أنه من شيوخ النسائي في « سننه » . فهذا -والله أعلم- مادعا الحافظَ المصنفَ إلى اعتماد رمز س في كتابيه ، وتبعه صاحب « الخلاصة » ، فصنيع الحافظ غير مستطرف ، كما عبَّر عنه الدكتور بشار عواد ! .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣٢٨ ــ إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مَنِيع البغوي، أبو يعقوب، لقبه لولؤ، وقيل يُـويو، بتحتانيتين، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وخمسين. خ.

/١٧ ٣٢٩ ــ إسحاق بن إبراهيم بن عمير المسعودي مولاهم، الكوفي، مجهول، من السابعة. ق.

٣٣٠ ــ إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ابن زِبْرِيق، وقد ينسب إلى جده، تقدم ذكر أبيه، صدوق يَهم كثيراً وأطلق محمد بن عَوف أنه يكذب، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. بخ.

* ــ إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْرا، هو: ابن أبي إسرائيل، يأتي. [=٣٣٨].

٣٣١ ــ إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصَّوَّاف الباهلي، أبو يعقوب البصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. خ د.

٣٣٢ ــ إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحَنظلي، أبو محمد ابن راهُويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغيَّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون. خ م د ت س.

٣٣٣ ــ إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، أبو إبراهيم السَّعْدي، بفتح المهملة وسكون المهملة، وقيل: بضم أوله وسكون المعجمة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. خ.

٣٣٤ ــ إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر الدمشقي الفَرَاديسي، مولى عمر بن عبدالعزيز، صدوق ضُعِّف بلا مستند، مات سنة سبع وعشرين، وله ست وثمانون سنة، من العاشرة. خ د س.

٣٣٥ ــ إسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنيقي، الورّاق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثمائة، من الثانية عشرة. س.

---

٣٢٨ ـ [ضبط المصنف في « التبصرة »ـ ٤ : ١٥٠١ ـ ١٥٠٢ ـ يُويُو بالضم مكرراً ، وكذا لُولُو . م] .

في التعليق على « تهذيب الكمال » ٢ : ٣٦٦ نقلاً عن المزي أن يؤيؤ ـ بهمزتين ـ اسم طائر ، وهو كذلك في « القاموس » مادة (ي أي أ) ، وهو بخط مغلطاي ٨٦/ب : يُؤْيُؤْ هكذا مع الضبط الكامل ، وهذا يقتضي أن يكون اللقب الثاني لؤلؤ مهموزاً ، ليكون بينهما اشتباه يسوِّغ حكاية القولين في لقب الرجل، لكني كتبتهما كما كتبهما المصنف. وللرجل حديثان في «صحيح البخاري» (٤٥٦٢، ٤٦٤٥)، وكتب في الموضع الأول منهما في «الفتح» ٨ : ٢٢٨ بهمزتين.

٣٣٠ ــ [تقدَّم ضبطُ زِبْرِيق في ترجمة أبيه . -(٢٢٦)- . م].

٣٣٢ ــ «أبو محمد» هكذا، واتفقت كتب التراجم على تكنيته بأبي يعقوب. ثم إن التغيُّر الذي نقله عن أبي داود: ذكره الحافظ الذهبي رحمه الله في «سير أعلام النبلاء» ١١ : ٣٧٧ وردَّه بقوة وقال: «هذه حكاية منكرة. . .».

« مات سنة . . » : [في « التهذيب » ـ ٢ : ٣٨٨ ـ عن البخاري أنه مات وهو ابن سبع وسبعين ، بناء على أنه ولد سنة إحدى وستين ومائة ، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، فلعل الحافظ جرى على القول بأن مولده سنة ست وستين ومائة .].

القول بأنه ولد سنة١٦٦ هو قول موسى بن هارون الحمال ، نقله عنه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٦ : ٣٤٧ ، وتعقبه الذهبي في « السِّيَر » ١١ : ٣٦٤ فقال : « موسى لم يحرِّر ذلك » . وقارن كلام الخطيب في نقله لكلمة موسى بن هارون ، باللفظ الذي جاء في « السِّيَر » مع النقل الذي جاء في ترجمة ودراسة الأخ الدكتور عبد الغفور البلوشي للإمام إسحاق بن راهويه ومسنده ص٥٧ ، وتأنَّ .

٣٣٥ ــ « س » : في « الكاشف » (٢٨٠) : « روى عنه النسائي فيما قيل » . وتبعه البرهان الحلبي في « نهاية السول » ٢٤/آ ، والذي ذكر رواية النسائي عنه هو ابن عساكر في « المعجم المشتمل » (١٤٦) .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣٣٦ ــ إسحاق بن إبراهيم الثقفي، أبو يعقوب الكوفي، وثقه ابن حبان وفيه ضعف، من الثامنة. د ت س.

٣٣٧ ــ إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، بضم المهملة ونونين، مصغر، أبو يعقوب المدني، نزيل طَرَسوس، ضعيف، مات سنة ست عشرة، من التاسعة. د ق.

٣٣٨ ــ إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كَامَجْرا، بفتح الميم وسكون الجيم، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، صدوق تُكُلِّم فيه لوَقْفه في القرآن، مات سنة خمسٍ وأربعين، وقيل ستٍّ، وله خمس وتسعون سنة، من أكابر العاشرة. بخ د س.

٣٣٩ ــ إسحاق بن إسماعيل بن عبدالله بن زكريا المَذْحَجي، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفتح المهملة بعدها جيم، أبو يعقوب الرملي النحاس، صدوق أخطأ في أحاديث، من الثانية عشرة. س.

٣٤٠ ــ إسحاق بن إسماعيل بن العلاء، وقيل ابن عبدالأعلى، الأَيْلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية، أبو يعقوب، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين. س ق.

٣٤١ ــ إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تُكُلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ثلاثين أو قبلها. د.

٣٤٢ ــ إسحاق بن أَسيد، بالفتح، الأنصاري، أبو عبدالرحمن الخراساني، كذا يقول فيه الليث، ويقال أبو محمد المروزي، نزيل مصر، فيه ضعف، من الثامنة. د ق(*).

٣٤٣ ــ إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري، أبو يعقوب، صدوق فقيه، من العاشرة، مات سنة ثماني عشرة، وله ست وسبعون. م س.

٣٤٤ ــ إسحاق بن أبي بكر المديني الأعور، مولى حويطب، ثقة، من السابعة. س.

٣٤٥ ــ إسحاق بن جبريل البغدادي، ويقال إنه ابن أبي عيسى الآتي، صدوق، من الحادية عشرة. د. [=٣٧٦].

---

٣٣٦ ــ «د ت س»: هكذا في الأصل، وفي «تهذيب الكمال» و«الكاشف»: د ت ق.

٣٣٨ ـ [قال أبو داود فيه في الحج -(١٩٨٥)-: ثقة]. وانظر « تحفة الأشراف » ٦: ١٥٦ (٨٠٣٠).

وكامَجْرا: هكذا ضبطه المصنف كما ترى، وجعله أباً لإبراهيم، وانظر التعليق على « تهذيب الكمال » ٢: ٣٩٨، وأَزيدُ أن البرهان الحلبي ـ سبط ابن العجمي ـ سماه في « نهاية السول » ٢٤/ب: إسحاق بن إبراهيم كامْجَرْ » فجعله لقباً لإبراهيم وضَبَطَه كما تراه.

٣٣٩ ــ [قوله« وفتح المهملة »: كذا ضبطه هنا وفي غيره من الأسماء ـ(٧٥٣٧) ـ والذي في « اللباب » لابن الأثير ـ ٣: ١٨٦ ـ و« اللب » للسيوطي ـ ص ٢٤٠ ـ: المذحِجي: بكسر الحاء المهملة. وفي « المشارق » ـ ١: ٤٠٤ ـ: « المِذْحَجي: منسوب إلى مذحج بذال معجمة وجيم، ويقال في الاسم والنسب بفتح الميم وكسر الحاء، وبكسر الميم وفتح الحاء. م]. وانظر (٥٦١٨، ٧٣٥٧، ٧٧٨٨).

٣٤٠ ــ «صدوق»: لاشيء في التهذيبين جرحاً أو تعديلاً.

٣٤١ ــ [طالْقان: بسكون اللام، كذا في « اللباب » لابن الأثير، ومختصره للسيوطي.]. تقدم هذا (١٤٥) وزيادة من كلام الشيخ رحمه الله، مما يدل على أنه كان يكتب حواشيه في أوقات متفرقة متباعدة. والله أعلم. وانظر (٢٤٢٤).

(*) إسحاق بن بكر أبي الفرات، سيأتي برقم ٣٧٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣٤٦ ــ إسحاق بن الجراح الأَذَني، بفتحتين، مخفف، صدوق، من الحادية عشرة أيضاً. د.

٣٤٧ ــ إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي الجعفري، صدوق، من التاسعة. ر ت ق.

* ــ إسحاق بن الحارث، هو: ابن عبدالله بن الحارث، نسب لجده يأتي. [=٣٦٦].

٣٤٨ ــ إسحاق بن حازم، وقيل ابن أبي حازم، البزاز المدني، صدوق تكلم فيه للقدَر، من السابعة. ق.

٣٤٩ ــ إسحاق بن حكيم، مجهول الحال، من العاشرة. قد.

٣٥٠ ــ إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان، ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوَهَم، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر. خ ٤.

٣٥١ ــ إسحاق بن راشد، آخر، مقبول، من الثالثة. تمييز.

* ــ إسحاق بن راهويه، هو: ابن إبراهيم، تقدم. [=٣٣٢].

١٨/ ٣٥٢ ــ إسحاق بن الربيع البصري، الأُبُلِّي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، أبو حمزة العطار، صدوق تكلم فيه للقدر، من السابعة. ق.

٣٥٣ ــ إسحاق بن الربيع العُصْفُري، الكوفي، أبو إسماعيل، مقبول، من الثامنة، وهو متأخر عن الذي قبله. تمييز.

٣٥٤ ــ إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عديّ، مجهول الحال، من السادسة. د.

٣٥٥ ــ إسحاق بن سعد بن عُبادة الأنصاري الخزرجي، مستور، مُقلٌّ، من الثانية. صد.

٣٥٦ ــ إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، الكوفي، ثقة، من السابعة، مات سنة سبعين، وقيل بعدها. خ م د ق.

* ــ إسحاق بن سعيد المدني، هو: ابن إبراهيم، نسب إلى جده، تقدم. [=٣٢٦].

٣٥٧ ــ إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل قبلها. ع.

* ــ إسحاق بن سُويد الرملي، هو: ابن إبراهيم، نسب إلى جده، تقدم. [=٣٢٧].

٣٥٨ ــ إسحاق بن سُوَيد بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنَّصْب، من الثالثة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م د س.

٣٥٩ ــ إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران، صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين، وقد جاز المائة. خ س.

---

٣٤٦ ــ «صدوق»: لا شيء في التهذيبين جرحاً أو تعديلاً.

٣٥٤ ــ «من السادسة»: هذه طبقة من لم ير صحابياً، مع أن المترجَم يروي عن بكر بن مبشر ـ وهو صحابي ـ عند أبي داود (١١٥١).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣٦٠ ــ إسحاق بن الصبَّاح الكِنْدي الأَشْعَثي الكوفي، نزيل مصر، مقبول، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين. د.

٣٦١ ــ إسحاق بن الصباح الكندي الأشعثي، كأنه جدُّ الذي قبله، ضعيف، مقلّ، من السابعة. تمييز.

٣٦٢ ــ إسحاق بن الضَّيف، بضاد معجمة، وقيل ابن إبراهيم بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب العسكري، بصري نزل مصر، صدوق يخطىء، من الحادية عشرة. د.

٣٦٣ ــ إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي، مقبول، من الثالثة، مات سنة ست وخمسين. ت ق.

* ــ إسحاق بن أبي طلحة، هو: ابن عبدالله، نسب إلى جده، يأتي. [=٣٦٧].

٣٦٤ ــ إسحاق بن عبدالله بن جعفر الهاشمي، مستور، من الثالثة. ق.

٣٦٥ ــ إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ثقة، من الثالثة أيضاً. د.

٣٦٦ ــ إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري، ويقال الثقفي، صدوق، من الثالثة أيضاً. ٤.

٣٦٧ ــ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل بعدها. ع.

٣٦٨ ــ إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة الأموي مولاهم، المدني، متروك، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين. د ت ق.

* ــ إسحاق بن عبدالله المدني، هو: إسحاق مولى زائدة، يأتي. [=٣٩٧].

٣٦٩ ــ إسحاق بن عبدالواحد المَوْصلي، محدِّث مكثر مصنف تكلَّم فيه بعضهم، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. س.

٣٧٠ ــ إسحاق بن عبيدالله بن أبي مُلَيكة التَّيْمي، مجهول الحال، من السادسة، وعندي أن الذي أخرج له ابن ماجه، هو: إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر، وهو مقبول. ق.

٣٧١ ــ إسحاق بن عثمان الكِلابي، أبو يعقوب البصري، صدوق، مُقِلّ، من السابعة. د.

٣٧٢ ــ إسحاق بن عمر بن سَلِيط الهُذَلي، أبو يعقوب البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين أو بعدها بسنة. م صد.

٣٧٣ ــ إسحاق بن عمر القرشي المؤدب، صدوق، من العاشرة. تمييز.

٣٧٤ ــ إسحاق بن عمر، عن عائشة، تركه الدارقُطْني، من الثالثة. ت.

* ــ إسحاق بن العلاء، هو: ابن إبراهيم، تقدم. [=٣٣٠].

---

٣٦٨ ــ «د ت ق»: وله حديث في كبرى النسائي، رواية ابن الأحمر، انظر «تحفة الأشراف» ٩: ٣٣٣(١٢٢٨٨٦)، ورواه الدارقطني ٤: ٩٦(٨٦) من طريق النسائي.

٣٧٠ ــ «وعندي أن الذي..»: يؤيده ماجاء في «سنن ابن ماجه» ١: ٥٥٧ (١٧٥٣)، وجاء كذلك في «تحفة الأشراف» ٦: ٣٤٨ (٨٨٤٢)، وانظر لزاماً «مصباح الزجاجة» ١: ٣١٠ (٦٣٧).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣٧٥ ــ إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطباع، سكن أَذَنة، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة. م ت س ق.

٣٧٦ ــ إسحاق بن عيسى القُشَيري، أبو هاشم أو أبو هشام، البصري، ابن بنت داود بن أبـي هند، صدوق يخطىء، من التاسعة. مد.

* ــ إسحاق بن أبـي عيسى، هو: ابن جبريل، تقدم. [=٣٤٥].

٣٧٧ ــ إسحاق بن الفرات بن الجعد التُّجِيبـي، أبو نُعيم المصري، صدوق فقيه، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. س.

٣٧٨ ــ إسحاق بن أبـي الفرات: بكرٍ المدنيُّ، مجهول، من السابعة. ق.

١٩/ ٣٧٩ ــ إسحاق بن قَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعي، الشامي، صدوق يرسل، من السادسة، كان في حـدود العشرين. ق.

٣٨٠ ــ إسحـاق بن كعب بن عُجـرةَ البَلَوي، حليف الأنصـار، مجهـول الحـال، قُتِـل يـوم الحـرّة، من الثالثة. د ت س.

٣٨١ ــ إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبـي فَرْوة الفَرْوي، المدني، الأموي مولاهم، صدوق كُفَّ فَسَاء حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ ت ق.

٣٨٢ ــ إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبـدالله بن المسيَّب بن أبـي السائب المخـزومي، أبو محمـد، صدوق فيه لين ورمي بالقدر، مات سنة ست ومائتين، من التاسعة. د.

٣٨٣ ــ إسحاق بن محمد الأنصاري، مجهول تفرد عنه الغِفاري، من السابعة. د تم.

* ــ إسحاق بن مَخْلَد، هو: ابن راهويه، نسب في الأدب إلى جده. بخ. [=٣٣٢].

* ــ إسحاق بن مِرَار، بكسر الميم وتخفيف الراء، هو أبو عمرو الشيباني، في الكنى. [=٨٢٧٥].

٣٨٤ ــ إسحاق بن منصور بن بَهرام الكَوْسَج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين. خ م ت س ق.

٣٨٥ ــ إسحاق بن منصور السَّلُولي، بفتح المهملة، مولاهم، أبو عبدالرحمن، صدوق تكلِّم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل بعدها. ع.

---

٣٧٦ ــ «صدوق يخطىء»: حكم عليه بالخطأ اعتماداً على قول ابن حبان في «الثقات» ٨:١٠٨ : «ربما أخطأ». وبينهما فرق واضح. وحديث المترجم في «مراسيل أبي داود» (٢٠٧).

٣٧٨ ــ ورد في سنن ابن ماجه برقم ٤٠٣٦ هكذا: إسحاق بن أبـي الفرات، دون ذكر «بكر» وكأنه نسبه إلى جده، فإنه ورد في المسند ٢:٢٩١: إسحاق بن بكر بن أبـي الفرات. وانظر تعليق العلامة أحمد شاكر على المسند ١٥:٣٧.

٣٨١ ــ «الفَرْوي»: [ضبطه القسطلاني ـ ٥:١٠٥ ـ بسكون الراء، وكذا هو في اليُونِينِيَّة، بل في هامشها مانصه: «الفَرْوي بفاء وراء ساكنة. قاله الأمير ـ ابن ماكولا ٧:٨٤ ـ».]. وانظر «فتح الباري» ٦:١٠٣ (٢٩٢٥).

٣٨٤ ــ «بن بَهرام»: على حاشية «سنن الترمذي» التي بخط ابن الجوزي ٧٨/ب، بخط قديم يشبه خط ابن الجوزي: «بكسر الباء الموحدة وفتحها».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣٨٦ ــ إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الخَطْمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. م ت س ق.

٣٨٧ ــ إسحاق بن نجيح، عن مالك بن حمزة، مجهول، من السابعة، ولم يُصبْ من قال إنه المَلَطي، ففي السنن: «وليس بالملطي». د.

٣٨٨ ــ إسحاق بن نَجيح المَلَطي، أبو صالح أو أبو يزيد، نزيل بغداد، كذبوه، من التاسعة. تمييز.

* ــ إسحاق بن نصر، هو: ابن إبراهيم، نسب إلى جده. [=٣٣٣].

٣٨٩ ــ إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين. خ ق.

٣٩٠ ــ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التَّيمي، ضعيف، من الخامسة. ت ق.

٣٩١ ــ إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي، الحمصي، العَوْصي، بفتح المهملة وبعد الواو مهملة، صدوق، قيل إنه قَتَلَ أباه، من الثامنة. خت.

٣٩٢ ــ إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبَادة بن الصامت، أرسل عن عبادة، وهو مجهول الحال، قتل سنة إحدى وثلاثين، من الخامسة. ق.

٣٩٣ ــ إسحاق بن يزيد الهُذَلي المدني، مجهول، من السادسة. د ت ق.

* ــ إسحاق بن يزيد الفَرَاديسي، هو: ابن إبراهيم، تقدم. [=٣٣٤].

٣٩٤ ــ إسحاق بن يسار المدني، والد محمد صاحب المغازي، ثقة، من الثالثة. مد.

٣٩٥ ــ إسحاق بن يعقوب بن محمد البغدادي، سكن الشام، وثقه النسائي، من الحادية عشرة. س.

٣٩٦ ــ إسحاق بن يوسف بن مِرْداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله ثمان وسبعون. ع.

٣٩٧ ــ إسحاق مولى زائدة، والد عمر، قال العجليّ: هو إسحاق بن عبدالله، ثقة، من الثالثة. ر م د س.

* ــ إسحاق أبو يعقوب، عند أبي داود في الصلاة، هو: إسحاق بن أبي إسرائيل. د. [=٣٣٨].

* ــ إسحاق، عن أبي هريرة، هو: أبو إسحاق، يأتي. [=٧٩٣٥].

* ــ إسحاق، غير منسوب في البخاري: إما ابن منصور الكَوْسَج، وإما ابنُ إبراهيم ابنُ راهويه، وإما ابن إبراهيم بن نصر، وقد بَيَّنتُ ذلك في الكبير. [=٣٨٤، ٣٣٢، ٣٣٣](*).

---

٣٨٧ ــ «ففي السنن»: [أي: سنن أبي داود ـ ٣:٢٨٧ (٢٦٥٧) ـ.]والمصنف يعرِّض بالذهبي في الميزان (٧٩٥)، ويجلُّ قدر أبي داود أن يروي عن مثل ذلك الملطي.

* ــ [قال في «الفتح» ـ ٨:٤٤٩ (٤٧٤٦) ـ في سورة النور عند قول البخاري: حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن يوسف، مانصُّه: «وعندي أنه إسحاق بن منصور، وقد بيَّنتُ ذلك في المقدمة» ـ ص ٢٢٩ ـ.].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

* ــ إسحاق، أبو عبدالرحمن الخراساني، هو: ابن أَسِيد، تقدم. [=٣٤٢].

* ــ إسحاق الأزرق، هو: ابن يوسف. [=٣٩٦]*.

ذكر من اسمه أسد إلى آخر من اسمه إسماعيل

٣٩٨ ــ أسد بن عبدالله بن يزيد بن أسد البَجَلي، أخو خالد القَسْري، بفتح القاف وسكون المهملة، كان أمير خراسان، في حديثه لين، من الخامسة، مات سنة عشرين. س.

٣٩٩ ــ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أسد السُّنَّة، صدوق يُغرب وفيه نَصْب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون. خت د س.

٤٠٠ ــ إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند، ثقة، من السادسة. خ د ت س.

٤٠١ ــ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِي الهَمْداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها. ع.

٢٠/ ٤٠٢ ــ أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف، بضم المهملة، الأنصاري، أبو أُمامة، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون. ع.

٤٠٣ ــ الأَسْقَع بن الأَسْلَع، بصري، ثقة، من الثالثة. س.

٤٠٤ ــ أسلم بن يزيد، أبو عِمْران التُّجِيبي المصري، ثقة، من الثالثة. د ت س.

٤٠٥ ــ أسلم العجلي، بصري، ثقة، من الرابعة. د ت س.

٤٠٦ ــ أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة، مخضرَم، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. ع.

٤٠٧ ــ أسلم المِنْقَرِي، بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف، يكنى أبا سعيد، ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين، من السادسة. د.

* ــ أسلم أبو رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، مشهور بكنيته، يأتي. [=٨٠٩٠].

٤٠٨ ــ أسماء بن الحكم الفَزَاري، وقيل السُّلَمي، أبو حسان الكوفي، صدوق، من الثالثة. ٤.

٤٠٩ ــ أسماء بن عُبَيْد بن مُخَارِق الضُّبَعي أبو المُفَضَّل البصري، والد جُوَيْرِيَة، ثقة، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين. بخ م س.

---

* ــ [بقيّ : إسحاق ، عن خالد ، وقد قال في «فتح الباري» ـ ٢:١٠٦ (٦٢٤)، ٤:٣١٧ (٢٠٩٠) ـ: «إنه ابن شاهين» .]. وكذا في « مقدمته » ص٢٣٠ .

٣٩٩ ــ انظر ما كتبته في الدراسة ص ٥٦.

٤٠٢ ــ «ابن حُنَيف» : [«ابن واهب بن العُكَيم بن ثعلبة » . «أطراف» ـ «تحفة الأشراف» ١ :٦٦ ـ م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤١٠ ــ إسماعيل بن أَبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي ثقة تُكُلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة، من التاسعة. خ صد ت.

٤١١ ــ إسماعيل بن أبان الغَنَوي الخياط الكوفي، أبو إسحاق، متروك رمي بالوضع، مات سنة عشر ومائتين، من التاسعة. تمييز.

٤١٢ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام البغدادي، أبو إبراهيم التَّرْجُمَاني، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. س(*).

٤١٣ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي المدني، مقبول، من السادسة. س ق.

٤١٤ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم، أبو إسحاق المدني، ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات في خلافة المهدي. خ تم س.

٤١٥ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القَطِيعي، أصله هَرَوي، ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. خ م د س.

٤١٦ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين. ع.

٤١٧ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي الكوفي، ضعيف، من السابعة. ت ق.

٤١٨ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شمّاس الأنصاري، مجهول، من الخامسة. ق.

٤١٩ ــ إسماعيل بن إبراهيم البالِسي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين. ق.

٤٢٠ ــ إسماعيل بن إبراهيم الكَرَابيسي، أبو إبراهيم البصري، صاحب القُوهيِّ، بضم القاف، لين الحديث، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين. ق.

٤٢١ ــ إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي، الكوفي، ضعيف، من الثامنة. ت ق.

٤٢٢ ــ إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم، مجهول، من الثالثة. د.

* ــ إسماعيل بن إبراهيم، تقدم في: إبراهيم بن إسماعيل. [=١٥٢].

٤٢٣ ــ إسماعيل بن أبي إدريس، أظنه ابن رِياح الآتي، مجهول، من الثالثة. س. [=٤٤٤].

---

* ــ إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله... يأتي برقم ٤١٨.

٤١٥ ــ «الهلالي»: هكذا في الأصل واضحاً كل الوضوح، وليس مشتبهاً، لكن في التهذيبين: الهذلي، وقال ابن سعد ٧: ٣٥٩: «من هذيل أنفسهم». وسيأتي في الكنى على الصواب، فما في «التهذيب» للمصنف ١٢: ٢٤٣ سهو، كما هنا.

٤١٨ ــ [الذي في « النهاية » و« تهذيب التهذيب » ــ ١: ٢٧٩ ــ: إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري . م] . و«تهذيب» المزي ٣: ٣٥، وهو هو ، وراجعه إن شئت .

٤٢٠ - [في «القاموس»: القُوهيُّ ثياب بيض. م]. أو ما ينسج بقوهستان، و ما يشبه ذلك. منه أيضاً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٢٤ ــ إسماعيل بن أبي الحارث: أسدِ بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. د ق.

٤٢٥ ــ إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثَبْت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها. ع.

* ــ إسماعيل بن أبي أُوَيس، هو: ابن عبدالله، يأتي. [=٤٦٠].

٤٢٦ ــ إسماعيل بن بشر بن منصور السَّلِيمي، بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية، بصري، يكنى أبا بشر، صدوق تُكُلم فيه للقدر، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين، وله إحدى وثمانون. د س ق.

٤٢٧ ــ إسماعيل بن بشير الأنصاري، مولى بني مَغَالة، بفتح الميم والمعجمة، مجهول، من الثالثة. د.

٤٢٨ ــ إسماعيل بن أبي بكر الرملي، مجهول، من الثامنة. مد.

٤٢٩ ــ إسماعيل بن بَهْرام بن يحيى الهَمْداني ثم الخَبْذَعي، بفتح المعجمة وسكون الموحدة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وأربعين. ق.

٤٣٠ ــ إسماعيل بن تَوْبة بن سليمان بن زيد الثَّقفي، أبو سليمان أو أبو سهل، الرازي، أصله من الطائف، ثم نزل قَزْوين، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. ق. /٢١

* ــ إسماعيل بن جُحَادة، هو: ابن محمد، يأتي. [=٤٧٨].

* ــ إسماعيل بن جرير، صوابه: يحيى بن إسماعيل بن جرير، يأتي. د. [=٧٥٠٤].

٤٣١ ــ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرَقي، أبو إسحاق القارىء، ثقة ثبْت، من الثامنة، مات سنة ثمانين. ع.

* ــ إسماعيل بن أبي الحارث، هو: ابن أسد. [=٤٢٤].

٤٣٢ ــ إسماعيل بن حِبَّان، بكسر المهملة بعدها موحدة، الثقفي، أبو إسحاق القطّان الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة. ق.

٤٣٣ ــ إسماعيل بن أبي حَبيبة الأنصاري، فيه ضعف، من السابعة. ق.

٤٣٤ ــ إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأُبُلِّي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، الأُوْدي، صدوق، من العاشرة، مات سنة نيف وخمسين. س ق.

٤٣٥ ــ إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين. م د س ق.

٤٣٦ ــ إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان الأشعري مولاهم، الكوفي، صدوق، من الثامنة. د ت س.

---

٤٢٥ ــ كتب المصنف رحمه الله فوق «سعيد» الثاني: صح.

٤٢٩ ــ «الخبذعي»: [«بالذال المعجمة». شيخنا. كذا ضبطه الحافظ عبد الغني الأزدي ـ ص ١٢ ـ . م]. وقال: «بطن من هَمْدان» وذكر المترجَم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٣٧ ــ إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة الكوفي القاضي، حفيد الإمام، تكلموا فيه، من التاسعة، مات في خلافة المأمون. تمييز.

٤٣٨ ــ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البَجَلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين. ع.

٤٣٩ ــ إسماعيل بن أبي خالد الفَدَكي، صدوق، من الثالثة. تمييز.

٤٤٠ ــ إسماعيل بن خليفة العَبْسي، بالموحدة، أبو إسرائيل المُلَائي الكوفي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبدالعزيز، صدوق سيءُ الحفظ نُسِب إلى الغلو في التشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وله أكثر من ثمانين سنة. ت ق.

٤٤١ ــ إسماعيل بن الخليل الخزّاز، بمعجمات، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. خ م مد.

٤٤٢ ــ إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، من السابعة، مات في حدود الخمسين. بخ ت ق.

٤٤٣ ــ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُّبَيْدي، بضم الزاي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. م ٤.

٤٤٤ ــ إسماعيل بن رِياح، بكسر أوله والتحتانية، السُّلَمي، مجهول، من الثالثة. س.

* ــ إسماعيل بن زُرارة، يأتي في: ابن عبدالله بن زرارة. [=٤٥٧].

٤٤٥ ــ إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصا، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة، صدوق يخطىء قليلًا، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها. ع.

٤٤٦ ــ إسماعيل بن زياد، أو ابن أبي زياد، الكوفي، قاضي الموصل، متروك كذبوه، من الثامنة. ق.

٤٤٧ ــ إسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من السادسة. بخ م د س.

٤٤٨ ــ إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة، ثقة، من العاشرة. م.

٤٤٩ ــ إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حيّة، بمهملة وتحتانية، الثقفي البصري، صدوق، من التاسعة. ت.

٤٥٠ ــ إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي، الكوفي، ضعيف، من الخامسة. بخ ق.

---

٤٤١ ــ «خ م مد»: كذا بخطه واضحاً، وفي كتاب المزي ٣:٨٣، ونسخة الشيخ البصري وتلميذه الميرغني: خ م قد.

٤٤٤ ــ [في «التهذيب» ـ٣:١٩ ـ: زيادة علامة: د تم، وهو كذلك في أبي داود أواخر الأطعمة -(٣٨٥٠)-، وكذلك هو في «الشمائل» -ص١٤٠بشرح الباجوري-]. حديثه في «سنن النسائي الكبرى»: عمل اليوم والليلة ٦:٨٠ (١٠١٢١).

٤٤٦ ــ «الكوفي»: [في نسخة من «التقريب»: السَّكوني الشامي. وفي «تهذيب التهذيب» ـ١:٢٩٨ ـ و«النهاية»: السكوني». م]. وأصله للمزي ٣:٩٦، وسيأتي كذلك في كلام المصنف عند (٤٨٦).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٥١ ـ إسماعيل بن سليمان الكحّال الضبـي، أو اليَشْكُري، أبو سليمان البصري، صـدوق يخطىء، من السابعة. د ت.

* ـ إسماعيل بن سماعة، هو: ابن عبدالله، يأتي. [=٤٥٨].

٤٥٢ ـ إسماعيل بن سُميع الحنفي، أبو محمد الكوفي، بـيّـاع السَّابِري، بمهملة وموحدة، صدوق تُكُلم فيه لبدعة الخوارج، من الرابعة. م د س.

٤٥٣ ـ إسماعيل بن صَبِيح، بفتح أوله، اليَشْكُري الكوفي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢١٧. ق.

٤٥٤ ـ إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبـي طالب الهاشمي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وقد قارب التسعين. ق.

٢٢/ ٤٥٥ ـ إسماعيل بن عبدالله بن الحارث البصري، قريب ابن سيرين، صدوق، من السابعة، لم يصب الأزدي في تضعيفه. س.

٤٥٦ ـ إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد العَبْدَري، أبو عبدالله أو أبو الحسن، الرّقي السّكري، قاضي دمشق، صدوق نُسب لرأي جَهْم، من العاشرة، مات بعد الأربعين. ق.

٤٥٧ ـ إسماعيل بن عبدالله بن زُرَارة، أبو الحسن الرَّقي، صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة أيضاً، وهو أقدم من الذي قبله، مات سنة تسع وعشرين. تمييز.

٤٥٨ ـ إسماعيل بن عبدالله بن سماعة العَدَوي، مولى آل عمر، الرّمليّ، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة، قديم الموت، من الثامنة. د ت س.

٤٥٩ ـ إسماعيل بن عبدالله بن أبـي طلحة الأنصاري، أخو إسحاق، صدوق، من الرابعة. س.

٤٦٠ ـ إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك بن أبـي عامر الأصبحي، أبو عبدالله ابن أبـي أُويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ م د ت ق.

* ـ إسماعيل بن عبدالله، اسم جدّه الحارث، وقد تقدم. [=٤٥٥].

٤٦١ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذُؤيب الأسدي، ثقة، من الثالثة. س.

٤٦٢ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية، مقبول، من الثالثة. د.

٤٦٣ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبـي كريمة السُّـدِّي، بضم المهملة وتشديد الدال، أبو محمد الكوفي، صدوق يَهِـم ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. م ٤.

---

٤٥٢ ـ [في « القاموس » : «والسابِريّ: ثوب رقيق جيد». م].

هو كذلك فيه ، مع كسر الباء ، وصرّح بذلك الإمام سبط ابن العجمي في « نهاية السول »، فالفتحة التي في الطبعات السابقة خطأ مني.

٤٦٠ ـ كتب المصنف فوق «عبدالله» الثاني: صح.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٤٦٤ ــ إسماعيل بن عبدالكريم بن مَعْقِل بن منبِّه، بالموحدة، أبو هشام الصنعاني، صدوق، من التاسعة. د ق.

٤٦٥ ــ إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفَيْراء، بالمهملة والفاء، مصغر، صدوق كثير الوَهَم، من السادسة. ي د ت ق.

٤٦٦ ــ إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبدالحميد، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبعون سنة. خ م د س ق.

٤٦٧ ــ إسماعيل بن عبيدالله بن رفاعة بن رافع العَجلاني، ويقال ابن عبيدٍ، بلا إضافة، مقبول، من السادسة. بخ ت ق.

٤٦٨ ــ إسماعيل بن عبيد بن أبي كَريمة الأموي مولاهم، الحرّاني، أبو أحمد، ثقة يُغْرِب، من الحادية عشرة، مات سنة أربعين. س ق.

٤٦٩ ــ إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات بعد المائتين. عخ م د س.

٤٧٠ ــ إسماعيل بن عمر، كأنه القُطْرُبُلِّيُّ، مقبول، من الثانية عشرة. د.

٤٧١ ــ إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي، أبو محمد، صدوق ناسك، من الرابعة، مات بعد الثلاثين. ق*.

٤٧٢ ــ إسماعيل بن عون بن علي بن عبيدالله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم، وقد ينسب لجده، مقبول، من السابعة. سي.

٤٧٣ ــ إسماعيل بن عَيّاش بن سُلَيْم العَنْسي، بالنون، أبو عُتبة الحِمْصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى ــ أو اثنتين ــ وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. ي ٤.

٤٧٤ ــ إسماعيل بن كثير الحجازي، أبو هاشم المكي، ثقة، من السادسة. بخ ٤.

٤٧٥ ــ إسماعيل بن المتوكل، أبو هاشم الحمصي، صدوق، من الحادية عشرة. س.

٤٧٦ ــ إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهَمْداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطىء، من الثامنة. خ ت عس.

---

٤٦٧ ــ «مقبول»: وهذا عجيب مع ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٦: ٢٨، وقول الترمذي عن حديثه (١٢١٠): حسن صحيح، وتصحيح الحاكم له ٢: ٦ وموافقة الذهبي. وقد كتب المصنف فوق: «عبيد الله» صح صح، وانظر التهذيبين لتعلم مراده.

٤٧١ ــ كتب المصنف أيضاً فوق «سعيد» الثاني: صح، لئلا يظن أن تكراره وهم.

* ــ [إسماعيل بن عمرو البَجَلي: ذكر الصَّرِيفيني أن مسلماً روى له. نقلتُه من خط مُغْلطاي ــ ١١٧/آ ــ عن نَقْله من خطه، وقد ترجمتُ له في «لسان الميزان» ــ ١: ٤٢٥ ــ. «تهذيب» ــ ١: ٣٢٠ ــ.].

وليس فيه قوله «ترجمت له في «لسان الميزان»، وصدَّر ترجمته بقوله: «ماأظنه إلاتصحيفاً من إسماعيل بن عمر الواسطي، المتقدم (٤٦٩). وانظر هذه المصادر والتعليق على «تهذيب» المزي ٣: ١٦١.

٤٧٢ ــ «سي» بخط المصنف، ووضع تحت الياء نقطتين تأكيداً، مع أنه لم يذكر في المقدمة هذا الرمز.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٧٧ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة التيمي الطَّلْحي، الكوفي، صدوق يهم، من العاشرة. ق.

٤٧٨ ــ إسماعيل بن محمد بن جُحَادة العطار الكوفي المكفوف، صدوق يهم، من التاسعة. ت.

٤٧٩ ــ إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري، المدني، أبو محمد، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين. خ م د ت س.

٤٨٠ ــ إسماعيل بن مَسْعَدة التَّنُوخي الحلبي، ختن أبي توبة، نزيل طَرَسوس، صدوق، من الحادية عشرة. مد*.

٢٣/ ٤٨١ ــ إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزُّرَقي، وقيل اسمه عيسى، وقيل قيس، صدوق، من الخامسة. عس.

٤٨٢ ــ إسماعيل بن مسعود الجَحْدري، بصري، يكنى أبا مسعود، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. س.

٤٨٣ ــ إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري القاضي، ثقة، من السادسة. م ت س.

٤٨٤ ــ إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة. ت ق.

٤٨٥ ــ إسماعيل بن مسلم الطائي، من السابعة، مجهول. تمييز.

٤٨٦ ــ إسماعيل بن مسلم المخزومي مولاهم، المكي، صدوق، من السادسة. تمييز.

* ــ إسماعيل بن مسلم السَّكوني، أبو الحسن ابن أبي زياد الشامي، تقدم في: إسماعيل بن زياد. [=٤٤٦]**.

٤٨٧ ــ إسماعيل بن مسلم اليَشْكري، مجهول، وقيل هو السَّكوني. تمييز.

٤٨٨ ــ إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك، والد محمد، صدوق، من السادسة. تمييز.

٤٨٩ ــ إسماعيل بن مسلم بن يسار، صدوق، من السابعة. تمييز.

---

٤٧٩ ــ [الذي رقم عليه في « التهذيب » ـ ٣: ١٨٩ ـ: خ م ت س ق، وهو روى له ابن ماجه في الجنائز.].

ومثله في « الكاشف » (٤٠٦) و« نهاية السول » . أما « الخلاصة » فكما هنا ، وفي « تهذيب التهذيب » : خ م د ت س ق ، وهو خطأ مطبعي قطعاً، لو صح لاستبدل الرموز برمز واحد: ع! وللمترجم أكثر من حديث في سنن ابن ماجه، منها : (٩١٥، ١٢٣١)، ومنها الذي أشار إليه الشيخ البصري (١٥٥٦) .

* ــ [هنا في «تهذيب التهذيب» ـ ١: ٣٢٨، ٣٣٠ ـ للحافظ ترجمةُ رجلين قبل إسماعيل بن مَسْعَدة هما : إسماعيل بن محمد ابن ثابت، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير، وعليهما علامة أبي داود.].

أما الأول فأحال على ترجمة عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس ، وقال هناك ٦: ١٢٤ : « جزم الدمياطي بأنه عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس . فالله أعلم » .

وأما الثاني : فقال : « روى عنه أبو داود في رواية ابن الأعرابي ، ولعله من زيادات ابن الأعرابي فإنه ذكر إسماعيل هذا في «معجم شيوخه » ٢: ٣٨٤ (١٨٩) وروى عنه أربعة أحاديث . فبانَ بهذا سببُ عدم ذكر المصنف لهما هنا .

٤٨٤ ــ ووصفه القطان وأبو حاتم بالاختلاط. انظر «التهذيب».

** ــ لم يتقدم ذكر لابن مسلم هناك، إنما يريد المصنف في مثل هذه الإحالات أنه بيَّن ذلك في «التهذيب».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٤٩٠ ــ إسماعيل بن مسلم الكوفي، صدوق، من السادسة. **تمييز**.

٤٩١ ــ إسماعيل بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب الحارثي القَعْنَبيّ، أبو بشر المدني، نزيل مصر، صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. **ق**.

٤٩٢ ــ إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق، الكوفي، نسيب السُّدّي، أو ابن بنته، أو ابن أخته، صدوق يخطىء رمي بالرَّفْض، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. **عخ د ت ق**.

٤٩٣ ــ إسماعيل بن يحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل الحضرمي الكوفي، متروك، من العاشرة. **ت**.

٤٩٤ ــ إسماعيل بن يحيى الشيباني، ويقال له الشَّعيري، متّهم بالكذب، من الثامنة. **ق**.

٤٩٥ ــ إسماعيل بن يحيى المَعَافِري المصري، مجهول، من السادسة. **د**.

٤٩٦ ــ إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صَبيح الصَّبيحي، بفتح الصاد، أبو محمد الحارثي، ثقة، من الحادية عشرة، مات بعد سنة اثنتين وسبعين. **س**.

* ــ إسماعيل الأسلمي، وَهَمٌ، والصواب أبو إسماعيل. [= ٧١٥، عند ٧٩٣٩].

٤٩٧ ــ إسماعيل السَّهمي، مولى عبدالله بن عمرو، صدوق، من الثالثة. **ق**.

ذكر من اسمه أسمر وأسود

٤٩٨ ــ أسمر بن مُضَرِّس، بفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة، صحابي، وقيل هو: أسمر بن أبيض بن مضرس، نسب إلى جده، ما رَوى عنه إلا ابنته عَقِيلة. **د**.

٤٩٩ ــ الأسود بن ثعلبة الكِنْدي، الشامي، مجهول، من الثالثة. **د ق**.

٥٠٠ ــ الأسود بن سَريع، بفتح السين، التميمي السعدي، صحابي، نزل البصرة، ومات في أيام الجَمَل، وقيل سنة اثنتين وأربعين. **بخ قد س**.

٥٠١ ــ الأسود بن سعيد الهَمْدَاني، كوفي، صدوق، من الثالثة. **د**.

٥٠٢ ــ الأسود بن شيبان السَّدُوسي، بصري، يكنى أبا شيبان، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة ستين. **بخ م د س ق**.

٥٠٣ ــ الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شَاذَان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين. **ع**.

٥٠٤ ــ الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق، بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم فاء مكسورة بعدها قاف، مقبول، من السادسة. **د**.

---

٤٩١ ــ «صدوق يخطىء»: قلت: أفاد المصنف في «تهذيبه» أنه أخطأ في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فحقه أن يقال فيه: صدوق، فقط.

٤٩٨ ــ ضبط «عقيلة» من قلم المصنف.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٥٠٥ ــ الأسود بن العلاء بن جارية، بالجيم، الثقفي، ويقال له سويد، ثقة، من السادسة. م س.

٥٠٦ ــ الأسود بن قيس العبدي، ويقال العجْلي، الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة. ع.

٥٠٧ ــ الأسود بن مسعود العَنْبري البصري، ثقة، من الثالثة. س.

٥٠٨ ــ الأسود بن هلال المُحاربي، أبو سلّام الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة أربع وثمانين. خ م د س.

٥٠٩ ــ الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن، مخضرَم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع ــ أو خمس ــ وسبعين. ع.

ذكر من اسمه أَسيد ــ بفتح الهمزة ــ /٢٤

٥١٠ ــ أَسِيْدُ بنُ أبي أَسيد البرّاد، أبو سعيد المديني، صدوق، واسم أبيه يزيد، وهو غير أَسيد بن علي، من الخامسة، مات في أول خلافة المنصور. بخ ٤.

٥١١ ــ أَسيد بن أبي أَسيد، شيخٌ لحجاجٍ عاملِ عمر بن عبدالعزيز، قال المزي: كأنه غير الأول، قلت: بل هو هو. د.

٥١٢ ــ أَسيد بن زيد بن نَجيح الجمّال، بالجيم، الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرونٍ بغيره، من العاشرة، مات قبل العشرين. خ.

٥١٣ ــ أَسيد بن صفوان، مذكور في الصحابة، روى عن علي. فق.

٥١٤ ــ أسيد بن عبدالرحمن الخَثْعمي الرملي، ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين. د.

٥١٥ ــ أسيد بن علي بن عبيد الساعدي الأنصاري، مولى أبي أُسيد، بالضم، وقيل إنه من ولده، صدوق، من الخامسة. بخ د ق.

٥١٦ ــ أَسيد بن المُتَشَمِّس، بضم الميم وفتح المثناة والمعجمة وتشديد الميم المكسورة بعدها مهملة، ابن معاوية التميمي السعدي، ابن عم الأحنف، ثقة، من الثانية. ق.

ذكر من اسمه أُسَيد ــ بالضم ــ

٥١٧ ــ أُسَيد بن حُضَير، بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة، ابن سِمَاك بن عَتِيك الأنصاري الْأَشْهَلي، أبو يحيى، صحابي جليل، مات سنة عشرين، أو إحدى وعشرين. ع.

٥١٨ ــ أُسيد بن رافع بن خَديج، وقيل فيه بفتح أوله، حديثه من رواية الأعرج عنه، أن أخا رافعٍ، في كِراء الأرض، ورجَّح الخطيب أن روايته عن أبيه، وهو مقبول، من الثالثة، لم يذكره المزي، وهو في الكبرى. س.

---

٥٠٦ ــ «العجلي»: هكذا في الأصل، وفي المصادر الأخرى: البَجَلي.

٥١٨ ــ «هو في الكبرى»: [أقول: هو عن أبيه في « المجتبى » . -(٣٨٦٦)- م.]. وهو في « الكبرى » أيضاً ٣: ٩٠ (٤٥٩٣) . =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٥١٩ ــ أُسيد بن ظُهَير بن رافع الأنصاري الأوْسي، له ولأبيه صحبة، مات في خلافة مروان. ٤.

* ــ أُسير، آخره راء، يأتي في: يُسَير. [=٧٨٠٨].

ذكر من اسمه أشتر إلى آخر حرف الألف

* ــ الأشتر، اسمه: مالك بن الحارث. [=٦٤٢٩].

* ــ الأشجُّ العَصَري، اسمه: مالك بن المنذر(*). [=٦٨٨٧].

٥٢٠ ــ أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص: مالك بن أُهَيْب الزهري، المدني، مقبول، من الرابعة. د.

٥٢١ ــ أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانىء الأشعري القُمِّي، ابن عم يعقوب، صدوق، من السابعة. تمييز.

٥٢٢ ــ أشعث بن ثُرْمُلَة، بضم المثلثة بعدها راء ساكنة ثم ميم مضمومة ثم لام مفتوحة خفيفة، ثقة، من الثالثة. س.

* ــ أشعث بن جابر، هو: ابن عبدالله، يأتي. [=٥٢٧].

٥٢٣ ــ أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السَّمان، متروك، من السادسة. ت ق.

* ــ أشعث بن سُلَيم، هو: ابن أبي الشعثاء، يأتي. [=٥٢٦].

٥٢٤ ــ أشعث بن سَوّار الكندي، النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين. بخ م ت س ق.

٥٢٥ ــ أشعث بن شعبة المِصِّيصِي، أبو أحمد، أصله من خراسان، مقبول، من الثامنة. د.

٥٢٦ ــ أشعث بن أبي الشَّعثاء المحاربي، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين. ع.

٥٢٧ ــ أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني، بمهملتين: مضمومةٍ ثم مشددة، الأزدي، بصري، يكنى أباعبدالله، وقد ينسب إلى جده، وهو الحُمْلي بضم المهملة وسكون الميم، صدوق، من الخامسة. خت ٤.

٥٢٨ ــ أشعث بن عبدالله، ويقال ابن عبدالرحمن، الخراساني، نزل البصرة، ثقة، من التاسعة. د.

= «لم يذكره المزي»: بل الترجمة عند المزي ٣: ٢٥٤ بتحقيق الدكتور بشار عواد ورقمها ٥١٨ أيضاً، وهي في «تهذيب التهذيب» وقد أتى المصنف بما عند المزي، وزاد عليه مصدِّراً زيادته بقوله «قلت» كما هي عادته، فقوله هنا «لم يذكره المزي»: غريب!!.

٥١٩ ــ اقتصر المصنف في «الإصابة» على قول ابن عبدالبر: مات في خلافة عبدالملك بن مروان.

* ــ [اعلم أنه لم يأتِ ذكره فيمن اسمه مالك، وذَكَر في الأنساب إلى القبائل أن العَصَري هو خُلَيد بن عبد الله، وفي باب الألقاب: الأشج العَصَري: في الأسماء، وأبو سعيد عبد الله. ثم رأيت في «التهذيب» ـ ٣: ٢٥٨ ـ أن اسمه المنذر بن عائذ، وسيأتي ذكره في الأسماء. -(٦٨٨٧)-].

ثم زاد الشيخ البصري رحمه الله: [وهكذا سماه الإمام أحمد في «مسنده» ـ ٣: ٤٣٢ ـ، وحديثه في أول المكيين]. وكأن الزيادة كانت في وقت متأخر، فلذا لم ينقلها الميرغني.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٥٢٩ ــ أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيد اليامي، بالياء التحتانية، كوفي، صدوق يخطىء، من التاسعة. ت.

٥٣٠ ــ أشعث بن عبدالرحمن الجَرْمي، وقيل الأزدي، بصري، صدوق، من السابعة. د ت س.

٥٣١ ــ أشعث بن عبدالملك الحُمْراني، بضم المهملة، بصري، يكنى أبا هانىء، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل سنة ست وأربعين. خت ٤.

٥٣٢ ــ الأشعث بن قيس بن معدي كَرِب الكِندي، أبو محمد، الصحابي، نزل الكوفة، مات سنة أربعين ــ أو إحدى وأربعين ــ وهو ابن ثلاث وستين. ع.

٥٣٣ ــ أشهب بن عبدالعزيز بن داود القيسي، أبو عمرو المصري، يقال اسمه مسكين، ثقة فقيه، مات سنة أربع، وهو ابن أربع وستين، من العاشرة. د س.

٥٣٤ ــ أشهل، بالمعجمة، ابن حاتم الجُمحي مولاهم، أبو عمرو، وقيل أبو حاتم، بصري، صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. خ ت. /٢٥

٥٣٥ ــ أَصْبَغ، آخره معجمة، ابن زيد بن علي الجُهَني، الورّاق، أبو عبدالله الواسطي، كاتب المصاحف، صدوق يُغْرِب، من السادسة، مات سنة سبع وخمسين. ت س ق.

٥٣٦ ــ أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبدالله، ثقة، مات مستتراً أيام المحنة سنة خمس وعشرين، من العاشرة. خ د ت س.

٥٣٧ ــ أصبغ بن نُبَاتَةَ التميمي الحنظلي، الكوفي، يكنى أبا القاسم، متروك رمي بالرَّفْض، من الثالثة. ق.

٥٣٨ ــ أَصْبَغ، مولى عمرو بن حُريث المخزوميِّ، ثقة تغيَّر، من الرابعة. د ق.

٥٣٩ ــ أَعيَن الخُوَارَزمي، نزل البصرة، مجهول، من الخامسة. بخ.

٥٤٠ ــ الأغرّ، بفتح المعجمة بعدها راء، ابن سُلَيك، وقيل ابن حنظلة، كوفي، صدوق، من الثالثة. س.

٥٤١ ــ الأغرّ بن الصبَّاح التميمي المِنْقَري مولاهم، كوفي، ثقة، من السادسة. د ت س.

٥٤٢ ــ الأغرّ بن عبدالله، ويقال ابن يسار، المزني، ويقال الجهني، ومنهم من فرق بينهما، صحابي، قال البخاري: المزني أصح. بخ م د س.

٥٤٣ ــ الأغر، آخر، قيل إنه غِفاري، صحابي، يروي عنه أبو رَوْح. س.

---

٥٣١ ــ «الحمراني»: [« مولى حُمران » . «تهذيب» -١: ٣٥٧-] وعبارة المزي ٣: ٢٧٧ أوفى ، قال : « منسوب إلى حمران مولى عثمان بن عفان » .

٥٣٢ ــ «معدي كرب»: هكذا رسمها المصنف.

٥٣٤ ــ [قوله « بالمعجمة » : كذا في غالب النسخ ، وفي نسخةٍ حذفه ، وهو الأولى . م] .

قلت : هذه الكلمة ثابتة بخط المصنف ، ولعله أراد أن يكتب : باللام، تمييزاً عن الذي قبله «أشهب»؟ وقوله «يخطىء»: كتبها أولاً : يغلط ، ثم ضرب عليه ، فكأن بينهما فرقاً في الاستعمال ، فيستفاد ويتتبَّع ويدرس .

٥٣٥ ــ [في «التهذيب» ـ ٣: ٣٠١ ـ زيادة علامة: ل.].

٥٤٢ ــ [الذي في « النهاية » و« تهذيب التهذيب» ـ ١: ٣٦٥ ـ: الأغر بن يسار المزني ، ولم يذكرا عبد الله . م] . «تهذيب الكمال» ٣: ٣١٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٥٤٤ ــ الأغرّ، أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة، وهو غير سَلْمان الأغر، الذي يكنى أبا عبدالله، وقد قلبه الطبراني، فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله. بخ م ٤.

٥٤٥ ــ الأغرّ الرَّقَاشي، كوفي، مجهول، يحتمل أن يكون هو فُضَيلَ بن مرزوق، وسيأتي. ق. [=٥٤٣٧].

٥٤٦ ــ أفلت، بفاء ومثناة، ابن خليفة العامري، ويقال الذهلي، ويقال الهذلي، أبو حسان الكوفي، ويقال له: فُليت، صدوق، من الخامسة. د س.

٥٤٧ ــ أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني، يكنى أبا عبدالرحمن، يقال له ابن صَفِيرا، ثقة، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل بعدها. خ م د س ق.

٥٤٨ ــ أفلح بن سعيد الأنصاري القُبَائي، بضم القاف، المدني، أبو محمد، صدوق، مات سنة ست وخمسين، من السابعة أيضاً. م س.

* ــ أفلح الهَمْداني، هو أبو الأفلح، يأتي. [=٧٩٤٤].

٥٤٩ ــ أفلح، مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو عبدالرحمن، وقيل أبو كثير، مخضرم، ثقة، من الثانية، مات سنة ثلاث وستين. م.

٥٥٠ ــ أقرع، مؤذن عمر بن الخطاب، مخضرم، ثقة، من الثانية. د.

٥٥١ ــ أُمَيّ، بالتصغير، ابن ربيعة المرادي الصيرفي، كوفي، يكنى أبا عبدالرحمن، ثقة، من السابعة. قد.

٥٥٢ ــ أميّة بن بِسطام العيشي، بالياء والشين المعجمة، بصري، يكنى أبا بكر، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م س.

٥٥٣ ــ أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبدالله البصري، أخو هُدْبَة، وهو الكبير، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين، أو إحدى. م د ت س.

٥٥٤ ــ أمية بن زيد الأزدي البصري، مقبول، من السابعة. خد.

٥٥٥ ــ أميّة بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحي، المكي، مقبول، من الرابعة. بخ د ت س.

٥٥٦ ــ أميّة بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية الجمحي، المكي، مقبول أيضاً، من السادسة. م س ق.

٥٥٧ ــ أمية بن عبدالله بن خالد بن أَسيد، بفتح الهمزة، ابن أبي العِيص، بكسر المهملة، المكي، أخو خالد، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع وثمانين. س ق.

---

٥٤٩ ــ [في « التهذيب » ــ ٣: ٣٢٥ ــ: زيادة علامة: صد.]. أما الذي في «تهذيب» المصنف ١: ٣٦٨ «مد»: فتحريف.

٥٥٢ ــ «بسطام»: [بكسر الباء وفتحها، ويجوز فيه الصرف وتركه. النووي-١: ١٩٩ من شرح مسلم-. شيخنا. وقال عياض في « المشارق » -١: ١١١-: أمية بن بِسطام، بكسر الباء. م]. وانظر (٦٦٩).

[قال الإمام النووي: قال بعضهم: صوابه العائشي بالألف، منسوب إلى بني عائش بن تيم الله بن عُكَابة، ولكن الذي ذكره عبد الغني وابن ماكولا وسائر الحفاظ وهو الموجود في مسلم وسائر كتب الحديث: العيشي، ولعله على مذهب من يقول من العرب في عائشة: عَيْشة. قال علي بن حمزة: هي لغة صحيحة جاءت في الكلام الفصيح. قلت: وقد حكى هذه اللغة أيضاً ثعلب عن ابن الأعرابي.] =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٥٥٨ ــ أميّة بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة الأموي، ولد الأشدق، صدوق، من السادسة. خد.

* ــ أميّة بن القاسم، في: القاسم بن أمية. [=٥٤٥٠].

٥٥٩ ــ أميّة بن مَخْشِيّ، بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر الشين المعجمة بعدها ياء كياء النسب، صحابي، يكنى أبا عبدالله. د س.

٥٦٠ ــ أميّة بن هند المزني، حجازي، ويقال إنه ابن هند بن سعد بن سهل بن حُنيف، مقبول، من الخامسة. س ق.

٥٦١ ــ أميّة، عن أبي مِجْلَز، مجهول، من السادسة. د.

٢٦/ * ــ أنس بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع، صوابه: عمران. [=٥١٤٥].

٥٦٢ ــ أنس بن حكيم الضبي، البصري، مستور، من الثالثة. د ق.

٥٦٣ ــ أنس بن سِيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل أبو حمزة، وقيل أبو عبدالله، البصري، أخو محمد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل سنة عشرين. ع.

٥٦٤ ــ أنس بن عياض بن ضَمْرة، أو عبدالرحمن، الليثي، أبو ضَمْرة المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة. ع.

٥٦٥ ــ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين ــ وقيل ثلاث ــ وتسعين، وقد جاوز المائة. ع.

٥٦٦ ــ أنس بن مالك القُشَيري الكَعبي، أبو أُمَيَّة، وقيل أبو أُمَيْمَة، أو أبو مَيَّة، صحابي، نزل البصرة. ٤.

٥٦٧ ــ أنس القيسي البصري، ابن عم أسماء بنت يزيد القيسية، مقبول، من السادسة. س.

٥٦٨ ــ أُنيس، بالتصغير، ابن أبي يحيى الأسلمي، واسم أبي يحيى: سمعان، أخو محمد، ثقة، من السابعة. د س.

٥٦٩ ــ أُهْبان، بضم أوله، ابن أوس الأسلمي، ويقال وُهْبان، صحابي، شهد بيعة الرضوان. خ.

= أصل كلام النووي الأول لابن الصلاح في «شرحه» ص١٦٣، وزادا أن حذف الألف للتخفيف، وانظر (٦٦٩). أما كلام النووي الثاني فلم أقف عليه، وانظر كلام ابن الصلاح في «شرح مسلم» ص١٦٤، والذي في «الصحاح» و«تهذيب اللغة» و«لسان العرب» منع قول: عَيْشة، ولاخلاف في أن العيشي نسبة إلى: عائشة.

٥٥٨ ــ «خد»: [وفي «التهذيب» ـ ٣: ٣٣٧ ـ: «مد».]. وحديثه في «مراسيل أبي داود» (١٩٧).

٥٦٨ ـ «د س»: [في «النهاية» بدله: س ق.]. وفي التهذيبين: د ت، وحديثه عند الترمذي (٣٢٣). ينظر هذا؟، والذي في المصادر ومنها «تهذيب الكمال» ٣: ٣٨٢: د ت، وهو الصواب، وله حديث عند أبي داود (١١٥٨)، وآخر عند الترمذي (٣٢٣). وماجاء في مطبوعة «تهذيب الكمال» ١٢: ١٣٨ ـ أعلى الصفحة ـ «روى عنه ابناه: أنيس بن أبي يحيى (ت سي)..» : فالظاهر أن رمز «سي» مقحم لامحل له هنا، يدل على ذلك مراجعة المصادر، ويستأنس له بعدم ذكره في مصورة دار المأمون ـ على كثرة مافي هذه النسخة المصورة من تحريفات ـ والله أعلم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٥٧٠ ــ أُهْبان بن صَيْفي، بفتح المهملة وتحتانية ساكنة وفاء، الغِفَاري، ويقال وهبان أيضاً، صحابي، يكنى أبا مسلم، مات بالبصرة. ت ق.

٥٧١ ــ أُهبان الغفاري، ابن امرأة أبي ذر، وقيل ابن أخته، من الثانية، وقد ذُكر في الصحابة. س.

٥٧٢ ــ أوس بن أوس الثقفي، صحابي، سكن دمشق. ٤.

٥٧٣ ــ أوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة، الثقفي، صحابي أيضاً، وهو غير الذي قبله على الصحيح. ت ق.

٥٧٤ ــ أوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: خالد، الحجازي، يكنى أبا خالد، مجهول، وقيل إنه أبو الجوزاء، فإن صح فلعل له كنيتين. ت ق.

٥٧٥ ــ أوس بن الصامت الأنصاري الخزرجي، أخو عُبادة، بدري، وهو الذي ظاهر من امرأته، قال ابن حبّان: مات أيام عثمان، وله خمس وثمانون. د.

٥٧٦ ــ أوس بن ضَمْعَج، بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة مفتوحة ثم جيم، الكوفي، حضرمي، أو نخعي، ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة ٧٤. م ٤.

٥٧٧ ــ أوس بن عبدالله الرَّبَعي، بفتح الموحدة، أبو الجوزاء، بالجيم والزاي، بصري، يرسل كثيراً ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع.

* ــ أوس بن مِعْيَر، أبو محذورة، في الكنى. [=٨٣٤١].

٥٧٨ ــ أوسط بن إسماعيل، أو ابن عامر أو عمرٍو، البَجَلي، أبو إسماعيل أو أبو عمرو، شامي، ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة تسع وسبعين. بخ س ق.

٥٧٩ ــ أَوفى بن دَلْهَم العدوي البصري، صدوق، من السادسة. ت.

٥٨٠ ــ أُويس، بالتصغير، ابن أبي أويس، عن أنس؛ لعله: ابنُ مالكٍ عمِّ مالكِ بن أنس الفقيه، وثقه ابن حبان، من الثالثة. س.

٥٨١ ــ أُويس بن عامر القَرَني، بفتح القاف والراء بعدها نون، سيد التابعين، روى له مسلم من كلامه، مخضرم، قتل بصِفِّين. م.

٥٨٢ ــ إياد، بكسر أوله ثم تحتانية، ابن لَقِيط السَّدوسي، ثقة، من الرابعة. بخ م د ت س.

---

٥٧٣ ــ « ت ق » : [في « التهذيب » ـ ٣ : ٣٨٨ ـ : « د س ق ».]. وهو الصواب، انظر «تحفة الأشراف» ٢ : ٦٠٤.

وكذا في «تهذيب التهذيب» ١ : ٣٨١ وغيرهما، وانظر أحاديثه التي في هذه الكتب الثلاثة في « تحفة الأشراف » ٢ : ٤-٦ ، وأستبعد أن لايكون للحافظ رأي في هذه المغايرة ! .

٥٧٤ ــ « قال المصنف في « تهذيب التهذيب » ـ ١ : ٣٨٢ ـ : روى عن أبي هريرة ، وأبي محذورة ، وسمرة بن جندب، وعنه علي بن زيد بن جُدْعان. م].

و« أبو الجوزاء » : [أي الآتي بعد ترجمتين ـ(٥٧٧)ـ. م] . وانظر « تهذيب التهذيب » ١ : ٣٨٢ ،ومثله عند المزي ٣ : ٣٨٩ .

٥٨١ ــ «روى له مسلم» ٤ : ١٩٦٨ رقم ٢٥٤٢ كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

* ـ إياد، أبو السَّمْح، يأتي في الكنى. [=٨١٤٧].

٥٨٣ ـ إياس بن أبـي تميمة، أبو مَخْلَد البصري، واسم أبيه فيروز، صدوق، من السادسة. بخ.

* ـ إياس بن ثعلبة، أبو أمامة البَلَوي، يأتي في الكنى. [=٧٩٤٥].

٥٨٤ ـ إياس بن الحارث بن مُعَيْقيب بن أبـي فاطمة الدوسي، حجازي، صدوق، من الثالثة. د س.

* ـ إياس بن حَرْملة، يأتي في: حرملة بن إياس. [=١١٧١].

٥٨٥ ـ إياس بن خليفة البكري، مكي، صدوق، من الثالثة. س.

٥٨٦ ـ إياس بن دَغْفَل، بغين معجمة وفاء، وزن جعفر، الحارثي، أبو دَغْفل البصري، ثقة، من السابعة. د.

/٢٧ ٥٨٧ ـ إياس بن أبـي رَمْلة الشامي، مجهول، من الثالثة. د س ق.

٥٨٨ ـ إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة، ويقال أبو بكر، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة، وهو ابن سبع وسبعين سنة. ع.

٥٨٩ ـ إياس بن عامر الغافقي، بالغين المعجمة، المصري، صدوق، من الثالثة. د ق.

٥٩٠ ـ إياس بن عبدالله بن أبـي ذُباب، بضم المعجمة وموحدتين، الدوسي، نزيل مكة، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. د س ق.

٥٩١ ـ إياس بن عبدٍ، بغير إضافة، مزني، يكنى أبا عوف، له صحبة، يُعد في أهل الحجاز. ٤.

٥٩٢ ـ إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبو واثلة، البصري، القاضي المشهور بالذكاء، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. خت م.

٥٩٣ ـ إياس بن نُذَيْر، بضم النون، الضبـي، الكوفي، والد رفاعة، من السادسة. عس.

٥٩٤ ـ أَيْفَع، بالتحتانية والفاء بوزن أحمد، ضعيف، من الخامسة. س.

٥٩٥ ـ أيمن بن ثابت، أبو ثابت الكوفي، مولى بني ثعلبة، صدوق، من الرابعة. س.

٥٩٦ ـ أيمن بن خُرَيْم، بالمعجمة ثم الراء، ابن الأخرم، الأسدي، أبو عطية الشامي الشاعر، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة. ت.

٥٩٧ ـ أيمن بن نابِل، بنون وموحدة، أبو عمران، ويقال أبو عمرو، الحبشي، المكي، نزيل عسقلان، صدوق يَهِم، من الخامسة. خ ت س ق.

---

٥٨٩ ـ [في «التهذيب» ـ ٣: ٤٠٤ ـ: زيادة: عس.].

٥٩٢ ـ «خت م» وجاء بدل (م) [في «التهذيب» ـ ٣: ٤٠٧ ـ: مق.]. و«تهذيب» المصنف ١: ٣٩٠، وهو الأولى، للفرق الذي بينتُه في الدراسة ص٤٩، وكلام إياس في ص١١ من مقدمة صحيح مسلم.

٥٩٣ ـ [لم يبين المصنف مرتبته، وذكر في «تهذيب التهذيب» -١: ٣٩١- أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ـ ٦: ٦٥ ـ. م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٥٩٨ ــ أيمن الحبشي، المكي، والد عبدالواحد، ثقة، من الرابعة. خ صد.

٥٩٩ ــ أيمن، في السرقة، قيل هو الذي قبله، وقيل مولى الزبير، وقيل هو أيمن بن أم أيمن، والأخير خطأ، والأول أشبه. س.

٦٠٠ ــ أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى المروزي، لقبه عَبْدويه، صدوق، من العاشرة. ص.

٦٠١ ــ أيوب بن بَشير بن سعد بن النعمان، أبو سليمان الأنصاري المُعَاوي المدني، له رؤية، ووثّقه أبو داود وغيره، ومات سنة خمس وستين. د ت.

٦٠٢ ــ أيوب بن بشير الأنصاري، متأخر، من السابعة، مجهول. تمييز.

٦٠٣ ــ أيوب بن بَشِير العجلي، شامي، صدوق، من السابعة. فق.

٦٠٤ ــ أيوب بن بُشَيْر بن كعب العدوي، البصري، قاضي أهل فلسطين، مستور، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ومائة، وله خمس وسبعون سنة، وأبوه بالموحدة والمعجمة، مصغر. د.

٦٠٥ ــ أيوب بن أبي تميمة: كيسانَ السَّخْتِياني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبْت حجة من كبار الفقهاء العُبَّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. ع.

٦٠٦ ــ أيوب بن ثابت المكي، ليّن الحديث، من السابعة. بخ.

٦٠٧ ــ أيوب بن جابر بن سيّار السُّحَيْمي، بمهملتين، مصغراً، أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة. د ت.

٦٠٨ ــ أيوب بن حبيب الزهري المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين. ت كن.

٦٠٩ ــ أيوب بن حسّان الواسطي، أبو سليمان الزَّقّاق، صدوق، من العاشرة. ق.

* ــ أيوب بن حصين، يأتي في: محمد بن حصين. [=٥٨٢٣].

٦١٠ ــ أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني، نزيل بَرْقة، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عَمْرَةَ، فيه لين، من الرابعة. م ت س.

٦١١ ــ أيوب بن خالد الجهني، أبو عثمان الحرّاني، ضعيف، متأخر الطبقة عن الذي قبله، من التاسعة. تمييز.

---

٥٩٨ ــ «خ صد»: وهكذا في «تهذيب» المصنف ١: ٣٩٤، و«الخلاصة» ص٤٢، لكن عند المزي ٣: ٤٥١، ومغلطاي ١٤٥/ب: خ ص، ولو صح (ص) لكان له حديث في «تحفة الأشراف»، ولم أر ذلك فيه.

٦٠٠ ــ هكذا كتب المصنف «ص» ولم يذكر هذا الرمز في المقدمة، وهو رمز جزء «خصائص علي رضي الله عنه» للنسائي.

٦٠٩ ــ «الزقاق»: هكذا جاءت واضحة النقط ورسم الحروف بقلم المصنف، ولم يكرر هذه النسبة في آخر الكتاب في فصل الأنساب، ووضع الشيخ البصري ـ وتبعه تلميذه ـ رقماً فوقها ليكتبا شيئاً، فلم يكتبا، والظاهر أنهما أرادا التنبيه إلى مافي التهذيبين وغيرهما: الدقاق. والله أعلم، والمترجَم ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٨: ١٢٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٦١٢ ــ أيوب بن خُوْط ــ بضم المعجمة ــ البصري، أبو أمية، متروك، من الخامسة، أغفله المزي. د ق.

٦١٣ ــ أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، المدني، أبو يحيى، ثقة لَيّنه الساجي بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. خ د ت س.

٦١٤ ــ أيوب بن سليمان الشامي، ضعيف، من الرابعة. ق. /٢٨

٦١٥ ــ أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحِمْيري السَّيْباني، بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة، صدوق، يخطىء، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل سنة اثنتين ومائتين. د ت ق.

٦١٦ ــ أيوب بن عائذ، بتحتانية ومعجمة، ابن مُدْلِج الطائي البُحْتُري، بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة، الكوفي، ثقة رُمي بالإرجاء. من السادسة. خ م ت س.

٦١٧ ــ أيوب بن عبدالله بن مِكْرَز العامري، القرشي، الخطيب، مستور، من الثالثة، ولم يثبت أن أبا داود روى له. د.

٦١٨ ــ أيوب بن عبدالرحمن بن صَعْصعة، وقيل: أيوب بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، صدوق، من السادسة. د ت ق.

٦١٩ ــ أيوب بن عُتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، من السادسة، مات سنة ستين ومائة. ق.

٦٢٠ ــ أيوب بن قَطَن، بفتح القاف والطاء، الكندي الفَلَسطيني، فيه لين، من الخامسة. د ق.

٦٢١ ــ أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي الصالحي، من ولد صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، البصريُّ، المعروف بالقُلْب، بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة، ثقة، من العاشرة. ق.

٦٢٢ ــ أيوب بن محمد بن زياد الوزّان، أبو محمد الرّقي، مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقُلْب، وقيل: هما واحد. د س ق.

---

٦١٢ ــ «بضم المعجمة»: جاءت في نسخة الشيخ البصري وتلميذه: بفتح المعجمة، وعلَّق عليها الشيخ بقوله: [كذا في غالب النسخ، وفي نسخةٍ: بضم المعجمة، وهو الصواب، قال المصنف في «التبصرة» ـ ١: ٤٧٢ ـ: وبخاء معجمةٍ مضمومة: أيوب بن خُوط، ومثله في «مشتبه» الذهبي، وفي «القاموس»: الخُوط: بالضم، ثم قال: وبلا لامٍ: عَلَم».]. وإنما أثبتُّ مثل هذا التنبيه زيادةً في تصحيح هذا الخطأ الشائع.

٦١٧ ــ [في «مشارق» عياض ـ ١: ٣٩٩ ـ: مِكرَز: بفتح الراء وآخره زاي].

[قوله «مستور»: قال المصنف في «تهذيب التهذيب» ـ ١: ٤٠٨ ـ: قلت: وأيوب ذكره ابن حبان في الثقات» ـ ٤: ٢٦ ـ. م].

أما كسر الميم من مِكرز فمن قلم العلامة البصري وتلميذه الميرغني وكلام الزَّبيدي في «شرح القاموس» ١٥: ٢٩٦، خلافاً لضبط صاحب «القاموس» لها بالقلم بالضم، وحكى ابن ماكولا ١: ٢٦ أنه وجدها بخط عبدة النسَّابة مفتوحة.

وحُكم الحافظ على أيوب أنه مستور: غريب، لأنه حقَّق هناك أن الراوي هو يزيد بن مِكْرَز، وهو الذي قال عنه ابن المديني: مجهول، أما أيوب فليس فيه إلا ذكرُ ابن حبان له في «الثقات»، وإخراج حديثه في «صحيحه» (لا أجر له)، وتصحيحُ الحاكم له ٢: ٨٥ وموافقةُ الذهبي له، فيقبل. وينظر التعليق على «الكاشف» (٦٩٢٧) لبيان أنهما اثنان.

وقول المصنف «لم يثبت أن أبا داود روى له»: الذي في الأصول التي حققت عليها «السنن»، في حديث (٢٥٠٨): ابن مكرز، سوى نسخة العلامة عبد الغني النابلسي منه ففيها زيادة: «قال أبو داود: هو أيوب بن مكرز» وانظر (بعد ٧٧٨٢).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٦٢٣ ــ أيوب بن أبي مسكين التميمي، أبو العلاء القصّاب الواسطي، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة أربعين. د ت س.

٦٢٤ ــ أيوب بن منصور الكوفي، صدوق يَهِم، من العاشرة. د.

٦٢٥ ــ أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع.

* ــ أيوب بن موسى، في حديث عُقبة بن عامر، صوابه: موسى بن أيوب، يأتي. د. [=٦٩٤٦].

٦٢٦ ــ أيوب بن موسى، ويقال ابن محمد، أبو كعب السعدي البَلْقاوي، بفتح الموحدة وسكون اللام ثم قاف، صدوق، من الثامنة. د.

٦٢٧ ــ أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ويقال اسم النَجَّار: يحيى، ثقة مدلِّس، من الثامنة. خ م س.

٦٢٨ ــ أيوب بن هانىء الكوفي، صدوق فيه لين، من السادسة. ق.

٦٢٩ ــ أيوب بن هانىء، آخر، مجهول، متأخر عن الذي قبله، من التاسعة. تمييز.

٦٣٠ ــ أيوب بن واقد الكوفي، أبو الحسن، ويقال أبو سهل، سكن البصرة، متروك، من الثامنة. ت.

٦٣١ ــ أيوب، عن القاسم الشامي، مقبول، من السابعة. س.

٦٣٢ ــ أيوب، عن مكحول، يحتمل أن يكون الذي قبله. قد.

---

٦٢٥ ــ كتب العلامة البصري وتلميذه فوق جدِّ المترجم « عمرو بن سعيد » : [هو الأشدق] . ويأتي (٥٠٣٤) .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حَرفُ البَاء المُوَحّدَة

٦٣٣ ــ باب، بموحدتين، ابن عُمير الشامي، مقبول، من السابعة. د.

٦٣٤ ــ باذام، بالذال المعجمة، ويقال آخره نون، أبو صالح، مولى أم هانىء، ضعيف يرسل، من الثالثة. ٤.

٦٣٥ ــ بَجالة، بفتح الموحدة بعدها جيم، ابن عَبَدة، بفتحتين، التميمي العَنْبري البصري، ثقة، من الثانية. خ د ت س.

٦٣٦ ــ بُجَير، بالجيم، مصغر، ابن أبي بُجير، حجازي، ويقال اسم أبيه: سالم، مجهول، من الثالثة. د.

٦٣٧ ــ بَحْر، بفتح أوله وسكون المهملة، ابن كَنِيز، بنون وزاي، السقَّاء، أبو الفضل البصري، ضعيف، من السابعة، مات سنة ستين. ق.

٦٣٨ ــ بحر بن مَرّار، بفتح الميم وتشديد الراء، ابن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة الثقفي، أبو مُعاذ البصري، صدوق اختلط بأَخَرَة، من السادسة. ق.

٦٣٩ ــ بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني مولاهم، المصري، أبو عبدالله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة. كن.

٦٤٠ ــ بحِير، بكسر المهملة، ابن سَعْد السَّحولي، بمهملتين، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. بخ ٤.

٦٤١ ــ البَخْتَري بن أبي البختري، بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة وكسر الراء، واسم أبيه: المختار، عَبْديٌّ، بصري، صدوق، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. م س.

٢٩/ ٦٤٢ ــ البَخْتري بن عُبَيْد الطابِخي، بالموحدة والمعجمة، الكلبي الشامي، من أهل القَلَمون، بفتح القاف واللام، ضعيف متروك، من السابعة. ق.

٦٤٣ ــ بدر بن عثمان الأموي مولاهم، الكوفي، ثقة، من السادسة. م س.

---

٦٣٤ - «يرسل»: قال ابن حبان في «المجروحين»: ١: ١٨٥: «يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه» ولذا ذكره العلائي في «جامع التحصيل» ص١٤٨(٥٥) مع المرسِلين. ولم يذكره المصنف ولا غيره مع المدلِّسين.

٦٣٧ ــ [ضبط المصنف في «التبصرة» ــ ٣: ١١٨٨ ــ كَنيز بفتح أوله، وكذا هو في «القاموس» بالتكبير: م]. وسيكرره (٥٠٨١).

٦٤٣ ــ «م س»: من الأصل، وفي «تهذيب» المصنف: م س ق، وفي «تهذيب» المزي: م د س ق، ومثله في نسخة البصري وتلميذه الميرغني، وثبتَ رمز: د، في «الكاشف» أيضاً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٦٤٤ ــ بدر بن عمرو بن جَرَاد السعدي، لقبه عُلَيلة، بضم المهملة، تميمي كوفي، والد الربيع، مجهول، من الرابعة. ق.

٦٤٥ ــ بَدَل، بفتحتين، ابن المُحَبَّر، بالمهملة ثم الموحدة، أبو المنير، بوزن مطيع، التميمي البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات سنة بضع عشرة. خ٤.

٦٤٦ ــ بُدَيل، مصغر، العُقَيلي، بضم العين، ابن ميسرة البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، أو ثلاثين. م٤.

٦٤٧ ــ البراء بن زيد البصري، ابن بنت أنس، مقبول، من الثالثة. تم.

٦٤٨ ــ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أُسْتُصْغِر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لِدَةً، مات سنة اثنتين وسبعين. ع.

٦٤٩ ــ البراء بن عبدالله بن يزيد الغَنَوي، البصري، وربما نسب إلى جده، وقيل: هما اثنان، ضعيف، من السابعة. بخ.

٦٥٠ ــ البراء بن ناجية الكاهلي، ويقال المحاربي، الكوفي، ثقة، من الثالثة. د.

٦٥١ ــ البراء السَّلِيطي، بفتح المهملة، مقبول، من الثالثة. ق.

٦٥٢ ــ بُرْد، بضم أوله وسكون الراء، ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم، أخو يزيد، ثقة، من الخامسة. س.

٦٥٣ ــ برد بن سنان، أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق رُمي بالقدر، من الخامسة. بخ ٤.

٦٥٤ ــ برد بن سنان السمرقندي، مجهول، من الخامسة. تمييز.

٦٥٥ ــ بَرَكة المُجَاشِعي، أبو الوليد البصري، ثقة، من الرابعة. د ق.

٦٥٦ ــ بُرْمة، بضم أوله وسكون الراء، الأسدي، اسم أبيه ليث، مقبول، من السادسة. بخ.

٦٥٧ ــ بُرَيد، تصغير بُرد، ابن أَصرم، وذكره ابن حبان بالتحتانية المفتوحة والزاي، وقيل بالمثناة الفوقانية بدل التحتانية، والأول الصواب، مجهول، من الثالثة. عس.

٦٥٨ ــ بُرَيد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة يخطىء قليلاً، من السادسة. ع.

٦٥٩ ــ بُرَيد بن أبي مريمَ: مالكِ بن ربيعة السَّلولي، بفتح المهملة، البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين. بخ٤.

---

٦٤٤ ــ [ضبط المصنف عُليلة في ترجمة ولده الربيع بن بدر ـ (١٨٨٣) ـ فقال: بمهملة مضمومة ولامين. م]. قلت: وأهمُّ من هذه الفائدة التنبيه إلى أن عليلة لقب الربيع بن بدر، وليس لقباً للمترجَم، بل لابنه، انظر ترجمته الآتية (١٨٨٣) وفصل الألقاب آخر الكتاب.

٦٤٥ ــ [«المحبَّر»: ضبط الباء بالفتح في والد داود بن المحبَّر الآتي ـ (١٨١١) ـ.].

٦٤٧ ـ [ضبط في «المشارق» ـ ١: ١١٠ ـ البراء بالتخفيف والمدّ. م]. وراجعه للفائدة، و«فتح الباري» ١٠: ١٩٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٦٦٠ ــ بريدة بن الحُصَيب، بمهملتين، مصغراً، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. ع.

٦٦١ ــ بريدة بن سفيان الأسلمي، المدني، ليس بالقوي وفيه رَفْض، من السادسة. س.

* ــ بُرَيه بن عمر بن سَفِينة، تقدم في: إبراهيم. [=٢٢١].

٦٦٢ ــ بسَّام بن عبدالله الصيرفي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق، من الخامسة. س.

ذكر من اسمه بُسْر ــ بضم أوله ثم مهملة ساكنة ــ

٦٦٣ ــ بُسْر بن أَرطاة، ويقال ابن أبي أرطاة، واسمه عمر بن عُويمر بن عمران القرشي العامري، نزيل الشام، من صغار الصحابة، مات سنة ست وثمانين. د ت س.

٦٦٤ ــ بُسر بن أبي بُسر المازني، والد عبدالله، صحابي، له ذكر في مسلم بلا رواية. س.

٦٦٥ ــ بسر بن جَحّاش، بفتح الجيم بعدها مهملة ثقيلة وآخره معجمة، ويقال فيه بِشر، بكسر أوله والمعجمة، صحابي، نزل الشام. ق.

٦٦٦ ــ بُسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة. ع.

٦٦٧ ــ بسر بن عبيدالله الحضرمي الشامي، ثقة حافظ، من الرابعة. ع.

٦٦٨ ــ بُسر بن مِحْجَن الدِّيلي، وقيل بكسر أوله والمعجمة، صدوق، من الرابعة. س.

٦٦٩ ــ بِسطام بن حُريث الأصفر، أبو يحيى البصري، ثقة، من السابعة. د.

٦٧٠ ــ بِسطام بن مسلم بن نمير العَوْذي، بفتح المهملة وسكون الواو، بصري، ثقة، من السابعة. بخ س ق.

/٣٠ ٦٧١ ــ بشار بن أبي سيف الجَرْمي، بفتح الجيم، الشامي، نزل البصرة، مقبول، من السادسة. س.

٦٧٢ ــ بشار بن عيسى الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو علي الأزرق البصري، مقبول، من التاسعة. س.

٦٧٣ ــ بشار بن كِدَام، بكسر أوله، السُّلَمي الكوفي، قيل هو أخو مِسْعر، وردَّ ذلك الدارقطني، ضعيف، من السادسة. ق.

٦٧٤ ــ بشار بن موسى الخَفَّاف، شيباني عجلي، بصري، نزل بغداد، ضعيف كثير الغلط كثير الحديث، من العاشرة. فق.

---

٦٦٢ ــ فات المصنف هنا ما ذكره آخر ترجمته في «التهذيب» أنه شيعيّ.

٦٦٩ ــ [قال السيوطي في «حاشية النسائي»: بِسطام بكسر الموحدة، وحكي فتحها. قال ابن الصلاح: عجمي لا ينصرف، ومنهم من صرفه. شيخنا. وفي «المشارق»: وابن بِسطام بكسر الباء. م].

انظر التعليق السابق على (٥٥٢). وحكاية فتح الباء عزاها النووي في «شرح مسلم» ١:١٩٩ إلى ابن قُرْقول في «مطالع الأنوار».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ذكر من اسمه بشر ـ بكسر أوله وسكون المعجمة ـ

٦٧٥ ـ بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبدالرحمن ابن بنت أزهرَ السّمانِ، صدوق فيه لين، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين. د ت عس ق.

٦٧٦ ـ بشر بن آدم الضرير، أبو عبدالله البغدادي، بصري الأصل، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثماني عشرة، وله ثمان وستون سنة. خ ق.

٦٧٧ ـ بشر بن بكر التِّنِّيسي، أبو عبدالله البَجَلي، دمشقي الأصل، ثقة يُغْرِب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل سنة مائتين. خ د س ق.

٦٧٨ ـ بشر بن ثابت البصري، أبو محمد البزّار، آخره راء، صدوق، من التاسعة. خت ق.

٦٧٩ ـ بشر بن جَبَلة، بفتح الجيم والموحدة، مجهول، من شيوخ بقيّة، من الثامنة. مد.

٦٨٠ ـ بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال المَرْوزي، نزيل بغداد، أبو نصر الحافي، الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وله ست وسبعون. ل عس.

٦٨١ ـ بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو النَّدَبي، بفتح النون والدال بعدها موحدة، بصري، صدوق فيه لين، من الثالثة، مات بعد العشرين ومائة. س ق.

٦٨٢ ـ بشر بن الحسن بن بشر بن مالك بن يسار البصري، أبو مالك الصَّفِّي، بفتح المهملة وتشديد الفاء، ثقة فاضل، من التاسعة. س.

٦٨٣ ـ بشر بن الحكم بن حبيب بن مِهْران العبدي، النيسابوري، أبو عبدالرحمن، ثقة زاهد فقيه، من العاشرة، مات سنة سبع ـ أو ثمان ـ وثلاثين. خ م س.

٦٨٤ ـ بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي، نزيل البصرة، ثقة يُغرب، من العاشرة، مات سنة ثلاث ـ أو خمس ـ وخمسين. خ م د س.

٦٨٥ ـ بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النَّجْراني، بالنون والجيم، فقيه ضعيف الحديث، من السابعة. بخ د ت ق.

٦٨٦ ـ بشر بن سُحَيْم، بمهملتين، مصغر، الغفاري، صحابي، وله رواية عن علي. س ق.

٦٨٧ ـ بشر بن السَّرِيّ أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة، وكان واعظاً ثقةً متقناً طُعِن فيه برأي جَهْم ثم اعتذر وتاب، من التاسعة، مات سنة خمس ـ أو ست ـ وتسعين، وله ثلاث وستون. ع.

* ـ بشر بن سلاّم، يأتي في: بَشير. [=٧١٦].

٦٨٨ ـ بشر بن شعيب بن أبي حمزة: دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي، ثقة، من كبار العاشرة، قال ابن حِبّان: قال البخاري: تركناه، فأخطأ ابن حبّان، وإنما قال البخاري: تركناه حَياً سنة اثنتي عشرة، مات سنة ثلاث عشرة. خ ت س.

---

٦٨٢ ـ «الصفي»: نسبة إلى الصَّفِّ، لأنه لازم «الصفَّ الأول في مسجد البصرة خمسين سنة» كما في التهذيبين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٦٨٩ ــ بشر بن شَغَاف، بفتح المعجمتين آخره فاء، ضَبّي، بصري، ثقة، من الثالثة. د ت س.

٦٩٠ ــ بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي، ثقة، من السادسة. د ت ق.

٦٩١ ــ بشر بن عاصم الطائفي، آخر، مقبول، من الثالثة. تمييز.

٦٩٢ ــ بشر بن عاصم الليثي، صدوق يخطىء، من الثالثة. د س.

٦٩٣ ــ بشر بن عائذ، بالتحتانية بعدها ذال معجمة، المِنْقَري البصري، صدوق، من الثالثة، يقال اسم جده المُحْتَفِز، وربما نسب إليه، وسيأتي. س. [=٧٠٠].

٦٩٤ ــ بشر بن عبدالله بن يسار السُّلَمي الحمصي، صدوق، كان من حرس عمر بن عبدالعزيز، من الخامسة. د.

٦٩٥ ــ بشر بن عُبَيْس، بالموحدة والمهملتين مصغر، ابن مرحوم بن عبدالعزيز العطار البصري، نزيل الحجاز، وقد ينسب إلى جده، صدوق يخطىء، من العاشرة. خ.

٦٩٦ ــ بشر بن عمّار القُهُسْتاني، بضم القاف والهاء وسكون المهملة بعدها مثناة، صدوق، من العاشرة. د.

٦٩٧ ــ بشر بن عُمارة الخَثْعَمي، المُكْتِب الكوفي، ضعيف، من السابعة. فق.

٣١/ ٦٩٨ ــ بشر بن عمر بن الحكم الزَّهْراني، بفتح الزاي، الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ــ وقيل تسع ــ ومائتين. ع.

٦٩٩ ــ بشر بن قرّة، وقيل قرّة (س) بن بشر الكلبي، الكوفي، صدوق، من السادسة. د.

٧٠٠ ــ بشر بن قيس التَّغْلِبي، بمثناة ومعجمة، من أهل قَنَّسرين، بقاف ونون ثقيلة ومهملة ساكنة، صدوق، من الثانية. د.

* ــ بشر بن المُحْتَفِز، بمهملة وآخره زاي، بصري، صدوق، من الثالثة، قيل هو ابن عائذ المتقدم. س. [=٦٩٣].

٧٠١ ــ بشر بن محمد السَّخْتِياني، أبو محمد المَرْوزي، صدوق رُمي بالإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. خ.

* ــ بشر بن مرحوم، هو: ابن عُبَيس. [=٦٩٥].

٧٠٢ ــ بشر بن مُعاذ العَقَدي، بفتح المهملة والقاف، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين. ت س ق.

---

٦٩٥ ــ «صدوق يخطىء»: لفظ ابن حبان في «الثقات» ٨: ١٤٠: ربما خالف. وبينهما فرق.

٧٠٠ ــ [لم يضبط المصنف القاف من قِنسرين، وضبطها في حاتم بن أبي نصر القنسريني -(١٠٠٠)- فقال: بفتح القاف. لكن في «اللب» ــ ص ٢١٣ ــ للسيوطي ضبط القاف بالكسر، وكذا في «القاموس» ــ ق ن س ر ــ ضبطها بالكسر أيضاً. م].
والنون مفتوحة وتكسر، كما أفاده أيضاً، وكلام السمعاني يشعر بكسرها، أما ابن الأثير وياقوت فصرَّحا بفتحها، وانظر (١٠٠٠).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٧٠٣ ــ بشر بن المفضَّل بن لاحق الرَّقَاشي، بقاف ومعجمة، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست ــ أو سبع ــ وثمانين. ع.

٧٠٤ ــ بشر بن منصور السَّلِيمي، بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية، أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد زاهد، من الثامنة، مات سنة ثمانين. م د س.

٧٠٥ ــ بشر بن منصور الحنَّاط، بالمهملة والنون، صدوق، من الثامنة، وقيل هو الذي قبله. ق.

٧٠٦ ــ بشر بن نُمير القشيري، بصري، متروك متهم، من السابعة، مات بعد الأربعين ومائة. ق.

٧٠٧ ــ بشر بن هلال الصوّاف، أبو محمد النُّمَيري، بضم النون، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. م٤.

٧٠٨ ــ بشر بن الوضّاح البصري، أبو الهيثم، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين. تم.

٧٠٩ ــ بشر الكندي، أبو عبدالله، مجهول، من الثامنة. د.

٧١٠ ــ بشر، عن أنس، قيل هو ابن دينار، مجهول، من الخامسة. ت.

ذكر من اسمه بَشير
بفتح أوله وكسر المعجمة، بعدها تحتانية ثم راء

٧١١ ــ بَشير بن ثابت الأنصاري مولاهم، بصري، ثقة، من السادسة، وقال ابن حِبان: وَهِم من قال فيه: بشر، بغير ياء. د ت س.

٧١٢ ــ بَشير بن ثابت الأنصاري، آخر، مجهول، من السادسة، والصواب فيه: حسين بن ثابت. تمييز.

* ــ بشير بن الخَصاصِيَة، هو: ابن معبد. [=٧٢٢].

٧١٣ ــ بشير بن ربيعة البَجَلي، بالموحدة والجيم، كوفي، مقبول، من السادسة. عس.

٧١٤ ــ بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجُلَاس، بضم الجيم وتخفيف اللام، الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل بدري، استشهد بعين التمر. س.

٧١٥ ــ بشير بن سَلْمان الكِنْدي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم، ثقة يُغْرِب، من السدسة. بخ م٤.

٧١٦ ــ بشير بن سلَّام، أو سلمان، الأنصاري المدني، والد الحسين مولى صفية، صدوق، من الثالثة. س.

* ــ بشير بن عبدالمنذر، أبو لُبَابة، في الكنى. [=٨٣٢٩].

٧١٧ ــ بشير بن عقبة الناجي السامي، بالمهملة، ويقال فيه الأزدي، أبو عَقيل، بفتح العين، الدَّوْرقي، البصري، ثقة، من السابعة. خ م مد تم.

---

٧١٥ ــ [قوله الكندي: كذا نسبه هنا، وسيأتي في ترجمة ولده الحكم ـ(١٤٣٩) ـ أنه النهدي، وكندة ونهد كلاهما قبيلتان مشهورتان باليمن، وإحداهما أعم من الأخرى. م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٧١٨ ــ بشير بن أبـي عمرو الخَوْلاني، أبو الفتح المصري، ثقة، من السابعة. **عخ**.

٧١٩ ــ بشير بن المُحَرَّر، بالمهملات، حجازي، مقبول، من السابعة. **د**.

٧٢٠ ــ بشيـر بن أبـي مسعودٍ: عقبـةَ بن عمرو الأنصـاري المدني، لـه رؤيـة، وقـال العجلي: تـابعي ثقة. **خ م د س ق**.

٧٢١ ــ بشير بن مسلم الكندي، أبو عبدالله الكوفي، مجهول، من الثالثة. **د**.

٧٢٢ ــ بشير بن معبد، وقيل ابن زيد بن معبد، السَّدوسي، المعروف بابن الخَصاصِيَة، بمعجمة مفتوحة وصادين مهملتين بعد الثانية تحتانية، صحابـي جليل. **بخ د س ق**.

٧٢٣ ــ بشير بن المهاجر الكوفي الغَنَوي، بالمعجمة والنون، صـدوق ليّن الحديث رمي بـالإرجاء، من الخامسة. **م٤**.

٧٢٤ ــ بشير بن ميمون الشَّقَري، بفتح المعجمة والقاف، بصري، صدوق، من الرابعة. **د**. /٣

٧٢٥ ــ بَشير بن ميمون الواسطي، أصله خراساني ثم سكن مكة، متروك متهم، من الثامنة، مات سنة بضع وثمانين. **ق**.

٧٢٦ ــ بَشير بن نَهِيك، بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف، السَّدوسي، ويقال: السّلولي، أبـو الشعثاء البصري، ثقة، من الثالثة. **ع**.

٧٢٧ ــ بَشير الحارثي والد عصام، صحابـي، كان اسمه أكبر، فغيَّره النبـي صلى الله عليه وسلم. **س**.

٧٢٨ ــ بَشير، عن ابن الزبير، مجهول، من الرابعة. **ل**.

٧٢٩ ــ بُشَير، مصغر، ابن كعب بن أبـي الحميريِّ العدويُّ، أبو أيوب البصـري، ثقة، مخضـرم، من الثانية. **خ ٤**.

٧٣٠ ــ بُشَير، مصغر أيضاً، ابن يسار الحارثي، مولى الأنصار، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة. **ع**.

٧٣١ ــ بَصْرة، بفتح أوله وسكون المهملة، ابن أكثم، ويقال بُسْرة، بضم أوله وبالسيـن، ويقال نضلة، بنون مفتوحة ومعجمة، صحابـي، من الأنصار. **د**.

٧٣٢ ــ بَصـرة بن أبـي بصرة الغِفـاري، صحابـي ابن صحـابـي، والمحفوظ أن الحـديث لوالـده أبـي بَصرة. **د ت س**.

٧٣٣ ــ بَعجة بن عبدالله بن بدر الجهني، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. **خ م قد ت س ق**.

---

٧٢٢ ــ كتب بعد «بمعجمة مفتوحة»: [«وتخفيف المهملة». «إصابة» ـ ١: ١٥٩ ـ. م]. وفوق «الخصاصية»: [خف] يريد أن الياء مخففة.

٧٢٩ ــ وله ذكر في مقدمة صحيح مسلم ١: ١٢، وفي كتاب الإيمان منه في باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها ١: ٦٤ رقم ٦٠، ٦١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٧٣٤ ــ بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي، أبو يُحْمِد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، قال المزي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون. **خت م٤**.

٧٣٥ ــ بكار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة، بصري، يكنى أبا بَكْرة، صدوق يَهِم، من السابعة. **خت د ت ق**.

٧٣٦ ــ بكار بن يحيى، مجهول، من الثامنة. **د**.

ذكر من اسمه بكر ــ مكبَّر ــ(*)

٧٣٧ ــ بكر بن الحكم التميمي، أبو بشر المزلِّق، بالزاي والقاف وتشديد اللام، جار حماد بن زيد، صدوق فيه لين، من السابعة. **س**.

٧٣٨ ــ بكر بن خَلَف البصري، خَتَن المقرىء، أبو بشر، صدوق، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين. **خت د ق**.

٧٣٩ ــ بكر بن خُنيس، بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة، مصغر، كوفي، عابد، سكن بغداد، صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان، من السابعة. **ت ق**.

٧٤٠ ــ بكر بن زُرْعة الخَوْلاني، الشامي، مقبول، من الخامسة. **ق**.

٧٤١ ــ بكر بن سُلَيم الصوّاف، أبو سليمان الطائفي، سكن المدينة، مقبول، من الثامنة. **بخ ق**.

٧٤٢ ــ بكر بن سَوَادة بن ثُمَامة الجُذَامي، أبو ثمامة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين. **خت م٤**.

---

٧٣٤ ــ زاد عند الكَلاَعي: [المَيْتَمي]. وهو كذلك في فصل الأنساب قبيل ترجمة (٨٥٠٢)، لكن هكذا كتبه الشيخ البصري وتلميذه الميرغني رحمهما الله تعالى بالتاء المثناة الفوقية بعد الياء التحتية، هكذا كتباه هنا وهناك في فصل الأنساب مع الضبط، ومثله عند ابن ماكولا ٧:٣٢٤، والسمعاني ٥: ٤٢٦، وابن الأثير ٣:٢٧٩، والذهبي بخطه في «الكاشف» (٦١٩)، والمصنف في «تبصير المنتبه» ٤:١٣٩٨، وسبط ابن العجمي في «نهاية السول» ٤٢/آ، وانظر ص ٤٣٤ من «جمهرة أنساب» ابن حزم مع التعليق.

والذي بقلم المصنف في فصل الأنساب بالثاء المثلثة ـ دون ضبط ـ كما أثبتُّه في الطبعات السابقة، وهكذا جاء في «تهذيب الكمال» في فصل الأنساب، لكن جاء فيه عند ترجمته ٤:١٩٢ بالتاء المثناة.

والخلاصة: جواز التاء والثاء، وفتح الميم وكسرها. والله أعلم.

* ــ كتب على الحاشية: [«بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري. س. هذه الترجمة في «التهذيب» و«النهاية» وقالا: لم يذكره المزي».].

«تهذيب التهذيب» ١:٤٧٩، وقال: روى عنه أشهل بن حاتم وأبو عاصم النبيل ووثقاه، وأن ابن حبان ذكره في «ثقاته»، ـ ٨: ١٤٦ وقال: ربما أخطأ ـ، وحكى تضعيفه عن ابن معين، وأبي حاتم، وابنه، والنسائي، وابن عدي، وذكره العقيليُّ ـ ١: ١٥٢ ـ وابنُ الجارود والساجيُّ في «الضعفاء»، كما أفاد أن رواية النسائي عنه في «سننه الكبرى» رواية ابن الأحمر.

والخلاصة: أن الرجل ضعيف، ويبدو أن ضعفه من قِبَل ضبطه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٧٤٣ ــ بكر بن عبدالله المزني، أبو عبدالله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. ع.

٧٤٤ ــ بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، القاضي، ويقال له بكر بن عبيد، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى ــ أو اثنتي ــ عشرة، وقيل سنة تسع عشرة. د س ق.

٧٤٥ ــ بكر بن عبدالوهاب بن محمد بن الوليد بن نجيح المدني، ابن أخت الواقدي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين. ق.

* ــ بكر بن عبيد، هو: ابن عبدالرحمن، تقدم. [=٧٤٤].

٧٤٦ ــ بكر بن عمرو المَعَافِري المصري، إمام جامعها، صدوق عابد، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين. خ م د ت س فق.

٧٤٧ ــ بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس، أبو الصِّدِّيق الناجي، بالنون والجيم، بصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. ع.

٧٤٨ ــ بكر بن عيسى الراسِبي، بمهملة ثم موحدة، أبو بشر البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. س.

* ــ بكر بن عيسى، صوابه: بكر، وهو ابن عبدالرحمن، عن عيسى، وهو ابن المختار. [=٧٤٤، ٥٣٢٢].

٧٤٩ ــ بكر بن ماعز بن مالك، أبو حمزة الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة. س.

٧٥٠ ــ بكر بن مُبَشر، بالموحدة ثم المعجمة، الأنصاري، صحابي. د.

٧٥١ ــ بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبدالملك، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث ــ أو أربع ــ وسبعين، وله نيف وسبعون. خ م د ت س.

٧٥٢ ــ بكر بن وائل بن داود التيمي، الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات قديماً فروى أبوه عنه. م٤. ٤١/*

٧٥٣ ــ بكر بن يحيى بن زَبَّان، بزاي مفتوحة وموحدة ثقيلة، عبدي، ويقال عَنَزي، بنون وزاي، ويقال عُمَري، بصري، يكنى أبا علي، مقبول، من التاسعة. ق.

٧٥٤ ــ بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي، ضعيف، من التاسعة. ت ق.

ذكر من اسمه بكير ــ مصغر ــ

٧٥٥ ــ بكير بن الأخنس السَّدوسي، ويقال الليثي، كوفي، ثقة، من الرابعة. ر م د س ق.

* ــ بكير بن الأَشَجّ، هو: ابن عبدالله، يأتي. [=٧٦٠].

---

* ــ الكلام متصل متسلسل، والترقيم مشوّش. انظر الدراسة للأصل، ص٧٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٧٥٦ ــ بكير بن أبي السَّميط، بفتح المهملة ويقال بالضم، المِسْمَعي، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الميم، المكفوف، بصري، صدوق، من السابعة. س.

٧٥٧ ــ بكير بن شهاب الكوفي، مقبول، من السادسة. ت س.

٧٥٨ ــ بكير بن شهاب الدامَغَاني، منكر الحديث، من الثامنة. تمييز.

٧٥٩ ــ بكير بن عامر البَجَلي، أبو إسماعيل الكوفي، ضعيف، من السادسة. د.

٧٦٠ ــ بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين، وقيل بعدها. ع.

٧٦١ ــ بكير بن عبدالله، أو ابن أبي عبدالله، الطائي، الكوفي الطويل، المعروف بالضخم، مقبول رُمي بالرفض، من السادسة. م ق.

٧٦٢ ــ بكير بن عُتيق، بضم أوله، عامري، وقيل محاربي، كوفي، صدوق، من السادسة. عخ.

٧٦٣ ــ بكير بن عطاء الليثي، الكوفي، ثقة، من الرابعة. ٤.

٧٦٤ ــ بكير بن فيروز الرُّهاوي، مقبول، من الثالثة. ت.

٧٦٥ ــ بكير بن فيروز، آخر، لكن من السادسة، وعند البخاري أنه بكير بن الأخنس الذي تقدم. تمييز. [=٧٥٥].

٧٦٦ ــ بكير بن مِسمار الزهري، المدني، أبو محمد، أخو مهاجر، صدوق، من الرابعة، مات سنة ثلاث وخمسين. م ت س.

٧٦٧ ــ بكير بن مِسمار، آخر، يروي عن الزهري، ضعيف، من السابعة. تمييز.

٧٦٨ ــ بكير بن معروف الأسدي، أبو معاذ، أو أبو الحسن الدّامَغَاني، قاضي نيسابور، ثم نزيل دمشق، صدوق فيه لِين، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين. مد.

* ــ بُكير بن موسى، هو: أبو بكر بن أبي شيخ، يأتي. [=٧٩٦٩].

٧٦٩ ــ بُكير بن وهب الجزري، مقبول، من الخامسة. س.

٧٧٠ ــ بَنَّة الجهني، صحابي، ذكر الترمذي حديثه تعليقاً عن ابن لهيعة، بسنده، وهو بفتح الموحدة وتثقيل النون، وقيل أوله تحتانية، ورجح ابن معين أنه بنون وموحدة، مصغراً. ت.

---

٧٥٦ ــ «ويقال بالضم»: أي [مع فتح الميم، مصغراً. م].

[ضبط الحافظ عبدالغني في «مؤتلِفه» ـ ص ١٧ ـ أبي السَّميط بفتح السين وكسر الميم. م].

الذي حكى الوجهين هو الإمام البخاري في «تاريخه» ٢:١١٦ (١٨٨٣)، وغيرُه جميعُهم على الفتح دون حكاية غيره: الدارقطني ٣: ١٢٤٧، وعبد الغني الأزدي، والذهبي في «المشتبه» ومعه ابن ناصر الدين في «توضيحه» ٥:٣٦٩، وابن حجر في «التبصير» ٢:٧٩١.

٧٧٠ ــ «مصغراً»: [أي أنه نُبيه، كما سيأتي في النون. -(٧٠٩٧)-].

وهذا هو رأي ابن معين في تسمية المترجم، وقال في رواية الدروي عنه ٢: ٦٠٣: «إنما هو نُبَيه الجهني، كذا هو في كتبهم جميعاً». وانظر «الإكمال» ١:١٨٢، و «توضيح المشتبه» ١:٣٣٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٧٧١ ــ بَهْز بن أسد العَمّي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها. ع.

٧٧٢ ــ بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبدالملك، صدوق، من السادسة، مات قبل الستين. خت ٤.

٧٧٣ ــ بُهْلُول بن مُوَرِّق، بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء الثقيلة، أبو غسّان المصري، أصله شامي، صدوق، من الثامنة. ق.

٧٧٤ ــ بُوْر، بضم أوله، ابن أَصْرم، أبو بكر المَرْوزي، مشهور بكنيته، مقبول، من العاشرة، مات سنة ثلاث ــ وقيل ست ــ وعشرين. خ.

٧٧٥ ــ بِلاد، بكسر أوله، وضَبَط ابن نقطة آخره بالزاي المعجمة، وهو كوفي، مقبول، من الثالثة. قد.

٧٧٦ ــ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قاضي البصرة، مقلّ، من الخامسة، مات سنة نيف وعشرين. خت ت.

٧٧٧ ــ بلال بن الحارث المزني، أبو عبدالرحمن المدني، صحابي، مات سنة ستين، وله ثمانون سنة. ٤.

٤٢/ ٧٧٨ ــ بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي دمشق، ثقة، من الثانية، مات سنة اثنتين ــ وقيل ثلاث ــ وتسعين. د.

---

٧٧١ ــ ووصفه الأزدي بالنَّصْب. انظر «التهذيب».

٧٧٢ ــ [قال الذهبي وغيره: توفي بهز بن حكيم سنة بضع وأربعين ومائة.].

هذا قولُ الذهبيِّ في «تذهيبه» و «تاريخ الإسلام» ـ الطبقة الخامسة عشرة ـ ص ٧٩، و «السير» ٦: ٢٥٣، وقولُ سبطِ ابن العجمي في «نهاية السول» ٤٣/ب.

وكتَب بعد: ابن معاوية [ابن حَيْدَة: بفتح المهملة، ثم تحتانية ساكنة، بعدها مهملة، ثم هاء تأنيث. سخاوي. م]. وأصله للنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» ١: ١٣٧.

٧٧٣ ــ [في«القاموس»: «والبُهْلُول، كَـ: سُرْسور: الضحَّاك، والسيد الجامع لكل خير». وقال في «فتح الباري» -١١: ٢٧ (٦٢٥٩)-: ولا يفتح أوله. م].

«المصري»: هو كذلك بخط المصنف ونسختي البصري والميرغني، لكن في «ثقات» ابن حبان ٨: ١٥٢: «من أهل البصرة».

٧٧٤ ــ «بور»: [قال أبو ذر الهروي: بالباء غير صافية: بين الباء والفاء. «نهاية التقريب».].

ومثله في «تهذيب التهذيب» ١: ٥٠٠، وهذا له نظائر في الكلمات الأعجمية، ينبغي التنبه لها، لئلا يظنَّ فيها الغلط المطبعي، مثل: البُوشَنْجي والفُوشَنْجي، والأصفهاني والأصبهاني، والفُرساني والبُرْساني.

٧٧٥ ــ «بالزاي المعجمة»: [«عوض الدال» «تهذيب التهذيب» -١: ٥٠٠-.م].

«تكملة الإكمال» لابن نقطة ١: ٣٤٠ (٥١٠)، وجاء بالزاي في «طبقات ابن سعد» ٦: ٢٠٤ وعلى اللام شدَّة، وتُوبع في طبعة «تكملة الإكمال»؟ وفي «الجرح والتعديل» ٢: ٤٣٨ (١٧٤٣): بلان، بالنون، وغالب الظن أنه تحريفٌ لا وجهٌ آخر في الاسم، وحصل فيه تحريف آخر في «ثقات ابن حبان» ٤: ٦٥، فجاء فيه: بلال. وهو بلاد ـ أو بلاز ـ بن عِصمة.

٧٧٦ ــ لم يذكر مرتبته، وفي «التهذيبين» ما خلاصته: قال عمر بن عبدالعزيز: سبكناه فوجدناه خبثاً كلَّه، وقال عمر بن شَبَّة: كان ظلوماً جائراً، وذكره أبو العرب الصِّقِلِّي في الضعفاء، وابن حبان في الثقات.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٧٧٩ ــ بلال بن رَبَاح المؤذن، وهو ابن حمامة، وهي أمه، أبو عبدالله، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدراً والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة، أو ثماني عشرة، وقيل سنة عشرين، وله بضع وستون سنة. ع.

٧٨٠ ــ بلال بن سعد بن تميم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة، الدمشقي، ثقة عابد فاضل، من الثالثة، مات في خلافة هشام. بخ قد س.

٧٨١ ــ بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، ثقة، من الثالثة. م.

٧٨٢ ــ بلال بن كعب العَكِّي، مقبول، من السابعة. بخ.

٧٨٣ ــ بلال بن مِرْداس، ويقال ابن أبي موسى، الفَزَاري، المِصّيصي، مقبول، من السابعة. د ت ق.

٧٨٤ ــ بلال بن المنذر الحنفي، الكوفي، مجهول، من الثالثة. ر.

٧٨٥ ــ بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، المدني، لَيّن، من السابعة. ت.

٧٨٦ ــ بلال بن يحيى العبسي، الكوفي، صدوق، من الثالثة. بخ ٤.

٧٨٧ ــ بلال بن يسار بن زيد القرشي مولاهم، بصري، مقبول، من السابعة. د ت.

٧٨٨ ــ بلال، غير منسوب، عن زيد بن وهب، مجهول، من السادسة. س.

٧٨٩ ــ بيان بن بشر الأَحْمسي، بمهملتين، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة. ع.

٧٩٠ ــ بيان بن بِشْر المعلّم الطائي، مجهول، من السادسة، فَرَّقَ الخطيبُ وأبو الفضل الهروي، بينه وبين الذي قبله. تمييز.

٧٩١ ــ بيان بن عمرو البخاري، أبو محمد العابد، صدوق جليل، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. خ.

٧٩٢ ــ بَيْهَس، بفتح أوله ثم تحتانية ساكنة وفتح الهاء بعدها مهملة، الأزدي، الهُنَائي، بضم الهاء بعدها نون ثم مدة، ثقة، من السادسة. س.

---

٧٧٩ ــ [لقبه: سابق الحبشة، كذا ذكره المصنف في الألقاب. م].

وهذا اللقب له وارد في الحديث الذي رواه الطبراني في «الكبير» ٨: ٢٩ (٧٢٨٨) من حديث أنس ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١: ١٨٥ ـ والحاكم في «المستدرك» ٣: ٢٨٥، ٤٠٢، وسكت عنه، فتعقبه الذهبي بأن «عُمارة واهٍ، ضعفه الدارقطني» وقال الهيثمي ٩: ٣٠٥: «رجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان، وهو ثقة وفيه خلاف» وسيأتي (٤٨٤٧) أنه «صدوق كثير الخطأ».

ورواه ابن سعد ٧: ٣٨٥ برجال ثقات مرسلاً، فيتقويان ويثبت الحديث.

أما رواية الطبراني له ٨: ١١١ (٧٥٢٦) عن أبي أمامة فهي باطلة بهذا الإسناد، كما في «علل ابن أبي حاتم» ٢: ٣٥٣ وإنْ حسَّنه الهيثمي ٩: ٣٠٥.

٧٨٦ ــ [«العبسي»: بالموحدة، كذا ضبطه عبد الغني في «المشتبه» ـ ص ٥٤ ـ. م].

٧٩٢ ــ «بيهس»: [«ابن فَهْدان». «تهذيب» -المزي ٤: ٣٠٧-.]. و«سنن النسائي الصغرى» ٨: ١٦٣.

«بعدها نون»: [أي خفيفة، كذا ضبطه في حِمَّان ـ (١٥١١) ـ. م]

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حَرفُ التَّاء المثَنَّاة

٧٩٣ ــ تُبَيْع، بمثناة ثم موحدة، مصغر، ابن سليمان، أبو العَدَبَّس، بفتح العين والدال المهملتين وتثقيل الموحدة بعدها مهملة، وهو بكنيته أشهر، مجهول، من السادسة. د ق.

٧٩٤ ــ تُبيع الحِمْيري، ابن امرأةِ كعب، يكنى أبا عبيدة، صدوق، عالم بالكتب القديمة، من الثانية، مخضرم. س.

٧٩٥ ــ تبيع بن عامر الكَلاَعيّ، أبو غُطيف، سكن حمص، وتوفي بالإسكندرية سنة إحدى ومائة، قاله ابن يونس في تاريخ مصر، من الثانية، وقيل هو الذي قبله. تمييز.

* ــ تزيد بن أصرم، تقدم في الموحدة. [=٦٥٧].

٧٩٦ ــ التَّلِبّ، بفتح ثم كسر وتشديد الموحدة وقيل بتخفيفها، ابن ثعلبة بن ربيعة التميمي العَنْبري، صحابي، له حديث واحد. د س.

٧٩٧ ــ تَلِيد بن سليمان، بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة، المحاربي، أبو سليمان، أو أبو إدريس، الكوفي الأعرج، رافضي ضعيف، من الثامنة، قال صالح جَزَرَة: كانوا يسمّونه بَلِيداً، يعني بالموحدة، مات بعد سنة تسعين ومائة. ت.

٧٩٨ ــ تمام بن نَجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب، ضعيف، من السابعة. ي د ت.

* ــ تميم بن أسد، أبو رِفاعة، في الكنى. [=٨٠٩٩].

٧٩٩ ــ تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رُقَيّة، بقاف، مصغر، صحابي مشهور، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، قيل مات سنة أربعين. خت م٤.

٨٠٠ ــ تميم بن حَذْلَم، بمهملة، الضبي، أبو سلمة الكوفي، ثقة، من الثانية. خت.

٤٣/ ٨٠١ ــ تميم بن سَلَمة السُّلَمي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة. خت م د س ق.

٨٠٢ ــ تميم بن طَرَفَة، بفتح الطاء والراء والفاء، الطائي، المُسْلي، بضم الميم وسكون المهملة، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. م د س ق.

---

٧٩٤ ــ «تُبيع»: [ابن عامر. «تهذيب» -المزي ٤: ٣١٢- و «نهاية».].

٧٩٥ ــ [ضبط المصنف الكَلاَعي بفتح الكاف، في ترجمة عمر بن أبي عمر ـ (٤٩٥٣) ـ. م].

ولم يذكر مرتبته، ويستفاد من «التهذيب» أنه ثقة.

٧٩٦ ــ [«قال الناجي: وقال ابن الجوزي في «التلقيح»: وقيل: التَّلْب، بكسر أوله وإسكان ثانيه، وكان شعبة وحده يقول بالثاء المثلثة أوله. انتهى].

٨٠٠ ــ «حَذْلَم»: [في «الفتح» ـ ٢: ٥٥٦ ـ: «بفتح المهملة، واللام، بينهما معجمة ساكنة».].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٨٠٣ ــ تميم بن عطية العَنْسِي الشامي، صدوق يَهِم، من السابعة. ت.

٨٠٤ ــ تميم بن محمود، فيه لِين، من الرابعة. د س ق.

٨٠٥ ــ تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم، الواسطي، جدُّ أسلمَ بن سهل الحافظِ لأمه، ثقة ضابط، مات سنة أربع ــ أو خمس ــ وأربعين، وله ست وسبعون سنة. د س ق.

٨٠٦ ــ تميم، أبو سلمة الفِهْري، مولى فاطمة بنت قيس، الكوفي، مقبول، من الثالثة. س.

٨٠٧ ــ تميم، والد عبّاد بن تميم، صحابي، وقع في ابن ماجه في بعض النسخ. ق.

٨٠٨ ــ تَوْبة العَنْبري، البصري، أبو المُوَرِّع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة، ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. خ م د س.

٨٠٩ ــ تَوْبة، أبو صدقة، الأنصاري، مولى أنس البصري، مقبول، من الخامسة. س.

---

٨٠٥ ــ «مات سنة ٤٤»: [أي: ومائتين، فيكون من التاسعة أو العاشرة.].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حَرفُ الثّاء المثَلّثَة

٨١٠ ــ ثابت بن أسلم البُنَاني، بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. ع.

٨١١ ــ ثابت بن ثَوْبان العَنْسِي، الشامي، والد عبدالرحمن، ثقة، من السادسة. بخ د ت ق.

٨١٢ ــ ثابت بن الحجاج الكِلَابي، الرَّقيّ، ثقة، من الثالثة. د.

٨١٣ ــ ثابت بن سعد الطائي، أبو عمرو الحمصي، مقبول، من الثالثة. س.

٨١٤ ــ ثابت بن سعد بن ثابت الأُملوكي، الشامي، مجهول، من الثامنة. تمييز.

٨١٥ ــ ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمّال، بالمهملة وتشديد الميم، المأرِبي بكسر الراء بعدها موحدة، مقبول، وروايته عند النسائي في الكبرى. ٤.

٨١٦ ــ ثابت بن السِّمْط، بكسر المهملة وسكون الميم، شامي، قال ابن حِبان: هو أخو شُرَحبيل، صدوق، من الثالثة. ق.

٨١٧ ــ ثابت بن الصامت الأنصاري الأشهلي، أبو عبدالرحمن، صحابي، وقيل: إن الصحبة والرواية لابنه عبدالرحمن. ق.

٨١٨ ــ ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، بضم المثلثة، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل سعيد، كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر. ت عس ق.

٨١٩ ــ ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي، صحابي مشهور، روى عنه أبو قِلابة، مات سنة خمس وأربعين، قاله الفلّاس، والصواب سنة أربع وستين. ع.

٨٢٠ ــ ثابت بن الضحاك بن بشر بن ثعلبة الخزرجي، له رؤية، ووهِم من خلطه بالأول. تمييز.

٨٢١ ــ ثابت بن عُبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي، ثقة، من الثالثة. بخ م٤.

٨٢٢ ــ ثابت بن عَجْلان الأنصاري، أبو عبدالله الحِمْصي، نزل إِرْمِينِية، صدوق، من الخامسة. خ د س ق.

٨٢٣ ــ ثابت بن عُمارة الحنفي، أبو مالك البصري، صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة. د ت س.

---

٨١٤ ــ «مجهول»: ينبغي أن يقول ــ على حسب اصطلاحه ــ: مجهول الحال، أو مستور، فقد روى عنه اثنان.

٨١٥ ــ «٤»: ليس في التهذيبين رمز للترمذي، ولم يذكر له طبقة، ويُشبه أن يكون من الرابعة.

٨٢٢ ــ [إرمينية: بالكسر، وقد تشدَّد الياء الأخيرة. «قاموس» ــ ر م ن ــ. م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٨٢٤ ــ ثابت بن عِيَاض الأحنف الأعرج، العدوي مولاهم، ثقة، من الثالثة. خ م د س.

٨٢٥ ــ ثابت بن قيس بن شَمَّاس، بمعجمة وميم مشددة وآخره مهملة، أنصاري خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشَّره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة واستشهد باليمامة، فنفِّذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما. خ د س.

٨٢٦ ــ ثابت بن قيس النَّخعي، أبو المُنَقِّع، بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف، كوفي، مقبول، من الثالثة. س. /٤٤

٨٢٧ ــ ثابت بن قيس الأنصاري الزُّرَقي، المدني، ثقة، من الثالثة أيضاً. بخ د س ق.

٨٢٨ ــ ثابت بن قيس الغفاري مولاهم، أبو الغصن المدني، صدوق يَهِم، من الخامسة، مات سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن مائة. ي د س.

٨٢٩ ــ ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال أبو إسماعيل، صدوق زاهد يخطىء في أحاديث، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة. خ ت.

٨٣٠ ــ ثابت بن محمد العبدي، من الرابعة، وقيل صوابه محمد بن ثابت، وسيأتي. ق. [=٥٧٧١].

٨٣١ ــ ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي الضرير العابد، ضعيف الحديث، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. ق.

٨٣٢ ــ ثابت بن هرمز الكوفي، أبو المِقْدام الحدّاد، مشهور بكنيته، صدوق يهم، من السادسة. د س ق.

٨٣٣ ــ ثابت بن وديعة، وقيل ابن يزيد بن وديعة، وقيل أبوه يزيد، ووديعة أمه، ابن عمرو بن قيس الخزرجي، أبو سعيد المدني، صحابي جليل. د س ق.

٨٣٤ ــ ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ع.

٨٣٥ ــ ثابت بن يزيد الأَوْدي، أبو السَّرِيّ الكوفي، ضعيف، من الثامنة. تمييز.

---

٨٢٤ ــ «العدوي مولاهم»: [مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.].

ويقال: مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. «تهذيب الكمال» ٣: ٣٦٧. وعلى الأول اقتصر ابن حجر في «تهذيبه» ٢: ١١.

٨٢٥ ــ [«الذي في «النهاية» و«تهذيب التهذيب» -٢: ١٢- للمصنف: وهو الذي نُفِّذت وصيته بعده برؤياه في النوم.

وقال المصنف في «الإصابة» -١: ٢٠٣- بعد كلام: ثم قاتل حتى قُتل ـ يعني يوم اليمامة ـ وكان عليه درع فمرَّ به رجل مسلم فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال: إني أُوصيك بوصية، فإياك أن تقول هذا حُلُم فتضيِّعَه! إني لما قُتلت أَخَذ درعي فلان، ومنزلُه في أقصى الناس، وعند خِبائه فرس تَسْتَنُّ، وقد كَفَأ على الدرع بُرْمة، وفوقها رحْل، فأتِ خالداً فَمُرْه فليأخذها وليقل لأبي بكر: إن عليَّ من الدَّين كذا وكذا، وفلانٌ عتيقٌ.

فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره، فبعث إلى الدرع فأُتي بها، وحدَّث أبا بكر برؤياه، فأجاز وصيته. انتهى. زاد في «أُسد الغابة» -١: ٢٧٥-: ولا نعلم أحداً أُجيزت وصيته بعد موته سواه». م].

«المستدرك» ٣: ٢٣٥ من وجهين مع قصة الدرع باختصار، قال عن أولهما: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وفيه الزيادة التي في «أسد الغابة»، و«المعجم الكبير» ٢: ٦٥، ٧٠ (١٣٠٧، ١٣٢٠) ـ «مجمع الزوائد» ٩: ٣٢١، ٣٢٢ ـ و«الاستيعاب» على حاشية «الإصابة» ١: ١٩٤، وعنه ابن القيم في «الروح» ص ٤٣، و«فتح الباري» ٢: ٥١، وأشار البخاري إلى القصة المطوَّلة في «تاريخه الكبير» ٢: ١٦٧ (٢٠٨١) وقال: «إسناده ليس بالقوي».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٨٣٦ ــ ثابت الأنصاري، والد عديّ، قيل هو ابن قيس بن الخَطِيم، وهو جدّ عديّ، لا أبوه، وقيل اسم أبيه دينار، وقيل عمرو بن أخطب، وقيل عبيد بن عازب، وهو مجهول الحال، من الثالثة. د س ق.

٨٣٧ ــ ثابت، أبو سعيد، مجهول، من السابعة. فق.

٨٣٨ ــ ثَبَّات، بفتح المثلثة والموحدة الثقيلة، وقيل الخفيفة، وآخره مثناة، ابن ميمون، مقبول، من السابعة. قد.

٨٣٩ ــ ثعلبة بن الحكم الليثي، صحابي، نزل الكوفة. ق.

٨٤٠ ــ ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي، حديثه في الكوفيين، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة. د س.

٨٤١ ــ ثعلبة بن سُهيل الطُّهَوِي، بضم المهملة وفتح الهاء، أبو مالك الكوفي، سكن الرّي، وكان يَطِبُّ، صدوق، من السابعة. ت ق.

٨٤٢ ــ ثعلبة بن صُعَير، أو ابن أبي صعير، بمهملتين، مصغر، العُذْري، بضم المهملة وسكون المعجمة، ويقال ثعلبة بن عبدالله بن صُعير، ويقال عبدالله بن ثعلبة بن صُعير، مختلف في صحبته. د.

٨٤٣ ــ ثعلبة بن عِبَاد، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، العبدي، البصري، مقبول، من الرابعة. عخ ٤.

٨٤٤ ــ ثعلبة بن عمرو بن عُبَيْد بن مِحصَن الأنصاري، صحابي، شهد بدراً، واستشهد بجسر أبي عبيد. ق.

٨٤٥ ــ ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال أبو يحيى، المدني، مختَلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة. خ د ق.

* ــ ثعلبة بن أبي مالك الطُّهوي، في: ثعلبة بن سهيل*. [=٨٤١].

٨٤٦ ــ ثعلبة بن مسلم الخَثْعمي، الشامي، مستور، من الخامسة. د فق.

٨٤٧ ــ ثعلبة بن يزيد الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، كوفي، صدوق شيعي، من الثالثة. عس.

٨٤٨ ــ ثعلبة الأسلمي، مقبول، من السابعة. قد.

٨٤٩ ــ ثعلبة العَنبري، صحابي، قيل هو اسم جد الهِرْماس بن حبيب. د ق.

٨٥٠ ــ ثُمامة بن حَزْن، بفتح المهملة وسكون الزاي ثم نون، القُشَيري البصري، والد أبي الورد، ثقة، من الثانية، مخضرَم، وفد على عمر بن الخطاب وله خمس وثلاثون سنة. بخ م ت س.

---

٨٣٦ ــ ثبتت هذه الترجمة في الأصل برموزها د س ق، لكن قال الشيخ البصري: [كذا في نسخ، وصلِّحت س في «التهذيب»: ت.] ولم ينقل الميرغني هذا التنبيه. وكأنه إعراض لاسهو. وفي «تهذيب الكمال» ٤: ٣٨٥: د ت ق، وبها صرَّح في الترجمة، وذكر ماله في الكتب الثلاثة المذكورة، فهي الصواب، وهكذا في «الكاشف» وغيره. وحديثه في الترمذي (١٢٦).

وقوله «مجهول الحال»: انظر لزاماً التعليق على «التهذيب» ٢: ٢٠.

٨٤١ ــ [«ضبط المصنف الطُّهَوي في ترجمة ذُهَيل بن عوف ـ (١٨٤٣) ـ مثلَ ما هنا، وضبطه في سَلِيط بن عبدالله ـ (٢٥٢١) ـ بفتحتين، وجوَّز السيوطي في «اللبِّ» ـ ص ١٧١ ـ الوجهين». م].

٨٤٣ ــ انظر التعليق على «الكاشف» (٧٠٩).

* ــ [ذكر المصنف في «تهذيب التهذيب» ـ ٢: ٢٣ ـ أن ابن ماجه قال فيه: ثعلبة بن أبي مالك، وهو وَهْم، والصواب ثعلبة أبو مالك، كما تقدم -(٨٤١)-. م].

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٨٥١ ــ ثُمامة بن شَرَاحيل اليماني، مقبول، من الثالثة، ورواية النسائي له في الكبرى. د ت س.

٨٥٢ ــ ثمامة بن شُفَيّ، بمعجمة وفاء، مصغر، الهَمْداني، بالسكون، المصري، نزيل الإسكندرية، ثقة، من الثالثة، قال ابن يونس: مات في خلافة هشام قبل العشرين. م د س.

٨٥٣ ــ ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها، صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر، ٣٣/* ومات بعد ذلك بمدة. ع.

٨٥٤ ــ ثمامة بن عقبة المُحَلِّمي، بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة، ثقة، من الرابعة. بخ س.

٨٥٥ ــ ثمامة بن كلاب، مقبول، من السادسة. س.

٨٥٦ ــ ثمامة بن وائل بن حُصين، وقد ينسب لجده، وقيل اسمه وائل بن هاشم بن حُصَيْن، أبو ثِفَال، بكسر المثلثة بعدها فاء، المُرِّي، بضم الميم ثم راء، مشهور بكنيته، مقبول، من الخامسة. ت ق.

٨٥٧ ــ ثَوَاب، بتخفيف الواو، ابن عُتبة المَهْري، بفتح الميم وسكون الهاء، البصري، مقبول، من السادسة. ت ق.

٨٥٨ ــ ثَوْبان الهاشمي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين. بخ م٤.

٨٥٩ ــ ثور، باسم الحيوان المعروف، ابن زيد الدِّيلي، بكسر المهملة بعدها تحتانية، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ع.

٨٦٠ ــ ثور بن عُفَير، بالمهملة والفاء، مصغر، السَّدوسي البصري، والد شقيق، مقبول، قديم الوفاة، من الثالثة. س.

٨٦١ ــ ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثَبْت إلا أنه يرى القَدَر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث ــ أو خمس ــ وخمسين. ع.

٨٦٢ ــ ثوير، مصغر، ابن أبي فاخِتَة، بمعجمة مكسورة ومثناة، سعيدِ بن عِلَاقة، بكسر المهملة، الكوفي، أبو الجهم، ضعيف رُمي بالرَّفْض، من الرابعة. ت.

---

* ــ رجع الترقيم إلى التسلسل الأول.

٨٥٢ ــ «م د س»: من الأصل ـ وهو مشوَّش ـ وفي التهذيبين و«الكاشف» (٧١٥): م د س ق، وله عند ابن ماجه حديثان، انظرهما في «تحفة الأشراف» ٧: ٣٠٣. وألحقت الترجمة آخر الصفحة، وبجانبها: ألحق سنة ٨٤٨.

٨٥٦ ــ «مقبول»: قال المصنف في «نتائج الأفكار» ١: ٢٣٠: «موثَّق»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٨: ١٥٧ وسماه: ثمامة بن حصين. وهو وجه، أو منسوب إلى جده.

٨٥٧ ــ «بتخفيف الواو»: ضبط الواو في «التبصير» ١: ٢٢٢ «بالتثقيل».

٨٥٨ ــ [والثَّوْبان: مثال سَكْران من أسماء الرجال. «مصباح»-ث و ب-. م].

٨٥٩ ــ في ترجمته من «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٢ عن ابن عبد البر: «كان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر، ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك».

٨٦١ ــ «ع»: [كذا في نسخ، والذي في «الكاشف» ـ(٧٢٤) ـ و«التهذيب» ـ ٤: ٤١٨ ـ خ٤.]. وكذلك جاء رمزه خ ٤ في الكتب الأخرى، وعنون ابن طاهر المقدسي لترجمته في «الجمع بين رجال الصحيحين» ١: ٦٧: «أفراد البخاري من هذه الترجمة» أي: من اسمه ثور.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حَرفُ الجِيم

٨٦٣ ــ جابان، غير منسوب، مقبول، من الرابعة. س.

٨٦٤ ــ جابر بن إسماعيل الحَضْرمي، أبو عباد المصري، مقبول، من الثامنة. بخ م د س ق.

٨٦٥ ــ جابر بن زيد، أبو الشَّعْثاء الأزدي، ثم الجَوْفي، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء، البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومائة. ع.

٨٦٦ ــ جابر بن سُليم، أو سُليم بن جابر، هو أبو جُرَيّ، بجيم وراء غير منقوطة، مصغر، الهُجَيميُّ، بجيم، مصغر، صحابي له أحاديث. د ت س.

٨٦٧ ــ جابر بن سَمُرة بن جُنَادة، بضم الجيم بعدها نون، السُّوَائي، بضم المهملة والمد، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين. ع.

٨٦٨ ــ جابر بن سِيلان، بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة، مقبول، من الثالثة، والصواب أن الذي روى له أبو داود، اسمه عبد ربه، كما سيأتي. د.

٨٦٩ ــ جابر بن صُبْح، بضم المهملة وسكون الموحدة، الرّاسِبي، بكسر السين المهملة بعدها موحدة، أبو بشر البصري، صدوق، من السابعة. د ت س.

٨٧٠ ــ جابر بن طارق، صحابي، مقلّ. تم س ق.

٨٧١ ــ جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرَام، بمهملة وراء، الأنصاري، ثم السَّلَمي، بفتحتين، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. ع.

٨٧٢ ــ جابر بن عَتِيك بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، اختلف في شهوده بدراً، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وتسعين. د س.

٨٧٣ ــ جابر بن عَمرو، أبو الوازع الراسِبي، صدوق يَهِم، من الثالثة. بخ م ت ق.

٨٧٤ ــ جابر بن عمير الأنصاري، صحابي، مقل. س.

٨٧٥ ــ جابر بن كُرْديّ، بضم الكاف وسكون الراء وآخره ياء مثقلة، الواسطي البزاز، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، قال المزيّ: لم أقف على رواية النسائي عنه. (س).

٨٧٦ ــ جابر بن نوح الحِمّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو بَشير الكوفي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب. ت س.

---

٨٦٦ ــ سيكرر المصنف هذه الترجمة باختصار في الكنى عند(٨٠١٤) ويزيد في رموزها: بخ.

٨٦٨ ــ سيأتي عبد ربه بن سيلان عند ٣٧٨٧، ويحيل على ما هنا دون بيان شيء.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

* ـ جابر بن وهب، صوابه: وهب بن جابر. س. [٧٤٧١].

٨٧٧ ـ جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائي، ويقال الخزاعي، صدوق، من الثالثة، ولأبيه صحبة. د ت س.

٨٧٨ ـ جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين. د ت ق.

٨٧٩ ـ جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي الموصلي، أصله من الكوفة، صدوق، من السابعة. س.

٨٨٠ ـ جابر، أو جُويبر، العبدي، مقبول، من الثالثة. بخ.

٨٨١ ـ الجارود بن أبي سَبْرة، بفتح المهملة وسكون الموحدة، الهذلي، أبو نوفل البصري، صدوق، من الثالثة، مات سنة عشرين ومائة. ر د. /٣٤

٨٨٢ ـ الجارود بن مُعاذ السُّلَميّ، الترمذي، ثقة رمي بالإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. ت.

٨٨٣ ـ الجارود العبدي، اسمه بِشر، واختلف في اسم أبيه، فقيل المعلّى أو العلاء، وقيل عمرو، صحابي جليل، استشهد سنة إحدى وعشرين. ت س.

٨٨٤ ـ جارية بن ظَفَر الحنفي، والد نِمْران، صحابي، مقلّ. ق.

٨٨٥ ـ جارية بن قُدامة التميمي السعدي، صحابي على الصحيح، مات في ولاية يزيد. عس.

٨٨٦ ـ جامع بن بكّار بن بلال العاملي، الدمشقي، أخو محمد، صدوق فقيه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين، وهو ابن تسع وستين. مد.

٨٨٧ ـ جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصَّيْرفي، الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة. ع.

٨٨٨ ـ جامع بن شدّاد المُحَاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع ـ ويقال سنة ثمان ـ وعشرين. ع.

٨٨٩ ـ جامع بن مطر الحَبَطي، بفتح المهملة والموحدة، البصري، صدوق، من السادسة. ي د س.

٨٩٠ ـ جُبَارة، بالضم ثم موحدة، ابن المُغَلِّس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة، الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. ق.

٨٩١ ـ جَبْر، بفتح ثم موحدة، ابن حبيب، ثقة عارف باللغة، من السادسة. بخ ق.

٨٩٢ ـ جبر بن عَبِيدة، بفتح العين، ويقال جُبَير بن عبدة، شاعر، مقبول، من الرابعة. س.

٨٩٣ ـ جبر بن عَتيك بن قيس الأنصاري، أخو جابر، لكنه غير الماضي، صحابي أيضاً. س ق.

٨٩٤ ـ جبر بن نَوْف، بفتح النون وآخره فاء، الهَمْداني، بسكون الميم، البِكَالي، بكسر الموحدة وتخفيف

---

٨٨١ ـ وضع المصنف على رمز «ر» علامة الإهمال: رّ.

٨٩٠ ـ [في «القاموس»: وجُبارة بن المغلِّس ـ كمحدِّث ـ كوفي، محدِّث». شيخنا. وضبطه المصنف كذلك في ميمون أبو المغلس ـ (٧٠٥٨) ـ م].

٨٩٤ ـ هكذا جاءت الرموز مفرقة، وحقها أن تكون هكذا: م ٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الكاف، أبو الوَدّاك، بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف، كوفي، صدوق يَهِم، من الرابعة. م د ت س ق.

٨٩٥ ــ جبريل بن أحمر، أبو بكر الجَمَلي، بفتح الجيم والميم، صدوق يَهِم، مشهور بكنيته، من السابعة. د س.

٨٩٦ ــ جَبَلة بن حارثة الكلبي، أخو زيد، صحابي. ت س.

٨٩٧ ــ جبلة بن سُحَيْم، بمهملتين، مصغر، كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وعشرين. ع.

٨٩٨ ــ جبلة بن عطية الفَلَسطيني، ثقة، من السادسة. س.

٨٩٩ ــ جُبير بن حَيَّة، بمهملة وتحتانية ثقيلة، ابن مسعود الثقفي، ابن أخي عروة بن مسعود، ثقة جليل، من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك بن مروان. خ ٤.

٩٠٠ ــ جُبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النَوْفَلي، المدني، ثقة، من الثالثة. بخ د س ق.

٩٠١ ــ جبير بن أبي صالح، حجازي، مقبول، من السابعة. بخ.

* ــ جُبَير بن عبدة، في: جبر. [=٨٩٢].

٩٠٢ ــ جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، من السادسة. د.

٩٠٣ ــ جبير بن مُطعِم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النوفلي، صحابي، عارف بالأنساب، مات سنة ثمان ــ أو تسع ــ وخمسين. ع.

٩٠٤ ــ جُبَير بن نُفير، بنون وفاء، مصغراً، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل بعدها. بخ م ٤.

٩٠٥ ــ الجَرَّاح بن أبي الجراح الأشجعي، صحابي، مقلّ. د.

٩٠٦ ــ الجرّاح بن الضحاك بن قيس الكِندي، الكوفي، صدوق، من السابعة. ت.

٩٠٧ ــ الجراح بن مَخْلد العجْلي، البصري، البزاز، ثقة، من العاشرة، مات نحو سنة خمسين ومائتين. قد ت.

٩٠٨ ــ الجراح بن مَليح بن عديّ الرُّؤَاسي، بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة، والد وكيع، صدوق يَهِم، من السابعة، مات سنة خمس ــ ويقال ست ــ وسبعين. بخ م د ت ق.

٩٠٩ ــ الجرَّاح بن مَليح البَهْراني، بفتح الموحدة، أبو عبدالرحمن الحمصي، صدوق، من السابعة. س ق.

/٣٥ ٩١٠ ــ جَرْهَد بن رِزَاح، بكسر الراء بعدها زاي وآخره مهملة، الأسلمي، مدني، له صحبة، وكان من أهل الصفة، يقال مات سنة إحدى وستين. خت د ت ق.

---

٩٠٧ ــ «البزاز»: هكذا جاءت واضحة جداً منقوطة في الأصل، ولكن في التهذيبين و «الكاشف» بخط مصنفه: القزاز.

٩١٠ ــ [في «التهذيب» ـ ٤: ٥٢٣ ـ بدل علامة ق: كن». وهو الصواب، فليس لجَرْهد إلا حديث واحد: «الفخذ عورة» وليس هو في ابن ماجه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٩١١ ــ جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكنْ في حديثه عن قتادة ضعفٌ وله أوهام إذا حدّث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ع.

٩١٢ ــ جرير بن حَيَّان أبي الهَيّاجِ الأسدي، مقبول، من السادسة. عس.

٩١٣ ــ جرير بن زيد الأزدي، أبو سَلَمَة، عم جرير بن حازم، صدوق، من السادسة. خ م س.

٩١٤ ــ جرير بن سهم التميمي، مقبول، من الثالثة. فق.

٩١٥ ــ جرير بن عبدالله بن جابر البَجَلي، صحابي مشهور، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل بعدها. ع.

٩١٦ ــ جرير بن عبدالحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبّي الكوفي، نزيل الرَّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة. ع.

٩١٧ ــ جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البَجَلي، حفيد الذي قبله بترجمة، ضعيف، من السابعة. س ق.

٩١٨ ــ جرير بن يزيد، عن منذر الثوري، هو عندي الذي قبله. ق.

٩١٩ ــ جرير الضبّي، جد فُضَيل بن غَزْوَان، مقبول، من الثالثة. د.

٩٢٠ ــ جُرَيّ، تصغير جَرو، بن كليب السَّدوسي البصري، عن علي بن أبي طالب، مقبول، من الثالثة. ٤.

٩٢١ ــ جُري بن كُليب النَّهْدي، الكوفي، عن رجل من بني سليم له صحبة، مقبول، من الثالثة أيضاً. ت.

٩٢٢ ــ جَسْر، بفتح الجيم بعدها مهملة، ابن الحسن اليمامي، أبو عثمان، مقبول، من السابعة. مد.

٩٢٣ ــ جُعْثُل، بضم الجيم والمثلثة بينهما مهملة ساكنة، ابن هاعان، بتقديم الهاء، الرُّعَيْني، براء مضمومة وعين مهملة، مصغراً، القِتْباني، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، أبو سعيد المصري، صدوق فقيه، من الرابعة، مات قريباً من سنة خمس عشرة ومائة. ٤.

٩٢٤ ــ الجعد بن دينار اليَشْكُري، بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة وكاف مضمومة، أبو عثمان الصيرفي البصري، صاحب الحُلَى، بضم المهملة، ثقة، من الرابعة. خ م د ت س.

٩٢٥ ــ الجعد بن عبدالرحمن بن أوس، وقد ينسب إلى جده، وقد يُصَغَّر، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين. خ م د ت س.

٩٢٦ ــ جعدة بن خالد بن الصِّمَّة، بكسر المهملة وتشديد الميم، الجُشَمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، صحابي، له حديث واحد. س.

٩٢٧ ــ جعدة بن هُبَيْرة بن أبي وهب المخزومي، صحابي صغير له رؤية، وهو ابن أم هانىء بنت أبي طالب، وقال العجلي: تابعي ثقة. عس.

---

٩١٢ ــ «جرير بن حيان»: [«روى عن أبيه». م]. المزي ٤: ٥٣١.

٩١٦ ــ لم يذكر له طبقة، وهو من أهل الثامنة، فقوله «مات سنة ثمان وثمانين» أي بعد المائة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٩٢٨ ــ جعدة بن هُبَيرة الأشجعي، أفرده صاحب الاستيعاب عن الذي قبله، وجمعهما ابن أبي حاتم، وهو الراجح عندي. تمييز.

٩٢٩ ــ جعدة المخزومي، من ولد أم هانىء، قيل هو ابن يحيى بن جَعْدة بن هبيرة، وهو مقبول، من السادسة. ت س.

٩٣٠ ــ جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضَعَّفَه شعبةُ في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس ــ وقيل ست ــ وعشرين. ع.

٩٣١ ــ جعفر بن بُرْد، بضم الموحدة وسكون الراء، الرَّاسِبي، بكسر السين المهملة بعدها موحدة، الخزّاز، بمعجمة بعدها راء ثقيلة وآخره زاي، البصري، مقبول، من الثامنة. ق.

٩٣٢ ــ جعفر بن بُرْقَان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبو عبدالله الرَّقي، صدوق يَهِم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل بعدها. بخ م٤.

٩٣٣ ــ جعفر بن أبي ثور، واسم أبيه عكرمة، وقيل غير ذلك، يكنى أبا ثور، مقبول، من الثالثة. م ق.

* ــ جعفر بن الحكم، هو: ابن عبدالله بن الحكم، يأتي. [=٩٤٤].

٩٣٤ ــ جعفر بن حُميد العَبْسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. م.

٣٦/ ٩٣٥ ــ جعفر بن حَيَّان السعدي، أبو الأشهب العُطَاردي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين، وله خمس وتسعون سنة. ع.

٩٣٦ ــ جعفر بن الحارث الواسطي، أبو الأشهب، صدوق كثير الخطأ، أخطأ ابن الجوزي فخلطه بالذي قبله، وهذا من الطبقة السابعة. تمييز.

٩٣٧ ــ جعفر بن خالد بن سارَة المخزومي، حجازي، ثقة، من السابعة. ٤.

٩٣٨ ــ جعفر بن ربيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنة الكندي، أبو شُرَحبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. ع.

٩٣٩ ــ جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه، من السابعة، مات بعد الأربعين. ق.

٩٤٠ ــ جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة، مات سنة سبع وستين. ل ت س.

٩٤١ ــ جعفر بن سعد بن سَمُرَة بن جُنْدُب الفَزَاري، ثم السَّمُري، نسب إلى جده، بالتخفيف وضم الميم، ليس بالقوي، من السادسة. د.

---

٩٣٧ ــ «سارَة»: قال العيني في «عمدة القاري» ١٠: ١٥: «سارة بتخفيف الراء»، وفي «شرح القاموس» ١٢: ١٢٣ جواز التشديد والتخفيف.

٩٤١ ــ «بالتخفيف» يريد: تخفيف الميم، تمييزاً عن: السُّمُري، بتثقيل الميم مع كسرالسين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٩٤٢ ــ جعفر بن سليمان الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. بخ م٤.

٩٤٣ ــ جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ذو الجناحين، الصحابي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، استشهد في غزوة مُؤتَة، سنة ثمان من الهجرة. س.

٩٤٤ ــ جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، والد عبدالحميد، ثقة، من الثالثة. بخ م٤.

٩٤٥ ــ جعفر بن عبدالله بن أسلم، ابن أخي زيد بن أسلم مولى عمر، مقبول، من السابعة. كن.

٩٤٦ ــ جعفر بن عمرو بن أُميَّة الضَّمْري، المدني، أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ــ أو ست ــ وتسعين. خ م د ت س.

٩٤٧ ــ جعفر بن عمرو بن حُرَيث المخزومي، مقبول، من الثالثة. م د تم س ق.

* ــ جعفر بن عمران، هو: ابن محمد بن عمران، يأتي. [=٩٥١].

٩٤٨ ــ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست ــ وقيل سبع ــ ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين. ع.

٩٤٩ ــ جعفر بن عِيَاض، مدني، مقبول، من الثالثة. س ق.

٩٥٠ ــ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. بخ م٤.

٩٥١ ــ جعفر بن محمد بن عمران الثَّعْلَبي، بالمثلثة ثم المهملة وفتح اللام، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، صدوق، من الحادية عشرة. ت س.

٩٥٢ ــ جعفر بن محمد بن الفضل الرَّسْعَني، بفتح الراء وسكون المهملة وفتح العين المهملة بعدها نون، أبو الفضل، ويقال له الرَّاسِيُّ، صدوق حافظ، من الحادية عشرة. ت.

٩٥٣ ــ جعفر بن محمد بن الهُذَيل الكوفي، سبط أبي أسامة، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة ستين. س.

٩٥٤ ــ جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين، وله تسعون سنة. د.

---

٩٤٢ ــ «وكان يتشيَّع»: [قال الإمام النووي جواباً عن قول ابن عبد البر في حق جعفر «ليس بحجة لسوء حفظه وكثرة غلطه» ما نصه: «قلت: قد وثَّق كثير من الأئمة المتقدمين جعفر بن سليمان، ويكفي في توثيقه احتجاج مسلم به، وقد تابعه غيره».].

٩٤٥ ــ كتب عند هذه الترجمة: [قال المصنف في «تهذيب التهذيب» ـ ٢: ٩٩ ـ: وفي نسخة: حفص بن عبد الله، يأتي في حرف الحاء. قلت: لم يذكره هناك. م]. وهو متابع للمزي ٥: ٦٥، ٧: ٢٢.

٩٤٦ ــ [وفي «التهذيب» ـ ٥: ٦٧ ـ: «خ م ت س ق».]. وهو الظاهر أو الصواب.

٩٥٠ ــ «صدوق»: وثَّقه الشافعي وغيره، وقال أبو حاتم: «ثقة لا يُسأل عن مثله». انظر «التهذيبين» و«الجرح والتعديل» ٢: ٤٨٧ وغيرها.

٩٥٢ ــ «ابن الفضل»: هكذا في الأصل، وفي التهذيبين و «الكاشف» بخط الذهبي مع ضبطه: الفُضَيل.
«الراسي»: [قال المصنف في «التبصرة» ـ ٢: ٦١٩ ـ: من رأس العين. م].

٩٥٤ ــ «د»: هي واضحة جداً في الأصل، والصواب عدمها، وإما أن يكون رمزه: خد، أو: تمييز، انظر «تهذيب الكمال» و«التذهيب» للذهبي ١: ١٣٤/أ ـ ب. وفي نسخة البصري والميرغني: قد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٩٥٥ ــ جعفر بن محمد الواسطي، الورّاق المفلوج، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين. تمييز.

٩٥٦ ــ جعفر بن محمود بن عبدالله بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاري، المدني، وقيل بإسقاط عبدالله، صدوق، من الرابعة. صد.

٩٥٧ ــ جعفر بن مُسافر بن راشد التِّنِّيسي، أبو صالح الهُذَلي، صدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين. د س ق.

٩٥٨ ــ جعفر بن مُصعَب، حجازي، هو ابن مصعب بن الزبير، قاله ابن حِبان، مقبول، من السادسة. قد.

٩٥٩ ــ جعفر بن المطلب بن أبي وَدَاعَة السَّهْمي، مقبول، من السادسة. س.

٩٦٠ ــ جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القُمّي، بضم القاف، قيل اسم أبي المغيرة: دينار، صدوق يَهِم، من الخامسة. بخ د ت س فق.

٩٦١ ــ جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي أو أبو العوّام، بيَّاع الأنماط، صدوق يخطىء، من السادسة. ر ٤. /٣٧

* ــ جعفر بن أبي وحشية، هو: ابن إياس. تقدم. [=٩٣٠].

٩٦٢ ــ جعفر بن يحيى بن ثوبان، مقبول، من الثامنة. بخ د س.

* ــ الجُعَيد بن عبدالرحمن، تقدم في: الجعد. [=٩٢٥].

٩٦٣ ــ جُعَيل، بالتصغير وآخره لام، الأشجعي، ويقال الضَّمْري، صحابي، مقلّ. س.

٩٦٤ ــ جمعة بن عبدالله بن زياد السُّلَمي، أبو بكر البَلْخي، قيل إن جمعة لقب، واسمه يحيى، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين. خ.

٩٦٥ ــ جُمْهان، بضم أوله، الأسلمي، مدني، قديم، مقبول، من الثالثة. ق.

٩٦٦ ــ جُمَيع، بالتصغير، ابن عُمير، كذلك، ابن عبدالرحمن العجلي، أبو بكر الكوفي، ضعيف رافضي، من الثامنة. تم.

٩٦٧ ــ جميع بن عمير، بصري، متأخر عن الذي قبله، ضعيف أيضاً، من العاشرة. تمييز.

٩٦٨ ــ جُميع بن عُمير التيمي، أبو الأسود الكوفي، صدوق يخطىء ويتشيع، من الثالثة. ٤.

٩٦٩ ــ جُميع، جد الوليد بن عبدالله، كذا ذكروه، وهو خطأ، والذي عند أبي داود: عن الوليد، عن جدته، وسيأتي ذكرها. د. [=٨٨١٣].

٩٧٠ ــ جَمِيل، بفتح أوله، ابن الحسن بن جميل العَتَكي الجَهْضَمي، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز، صدوق يخطىء أفرط فيه عَبْدَان، من العاشرة. ق.

٩٧١ ــ جميل بن مرة الشيباني، البصري، ثقة، من السادسة د عس ق.

---

٩٦٢ ــ «بخ د س»: من الأصل، ومثله في «تهذيب المصنف». لكن في كتاب المزي، و«الكاشف» بخط مصنفه: ق، بدل: س، والباقي سواء، وهو في «المجرَّد» (١١٥٥).

٩٦٣ ــ هو [ابن زياد. «تهذيب» -المزي ٥: ١١٧-.].

This file was downloaded from QuranicThought.com